

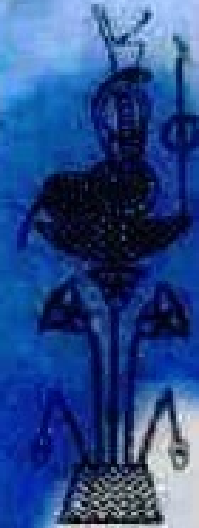
السماء

في الفكر المصري القديم

دكتور

أحمد محمد البربري

مدرس تاريخ وحضارة مصر القديمة
كلية الآداب - جامعة عين شمس



الطبعة الأولى

٢٠٠٤



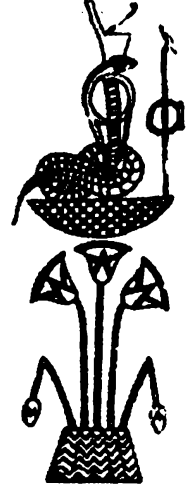
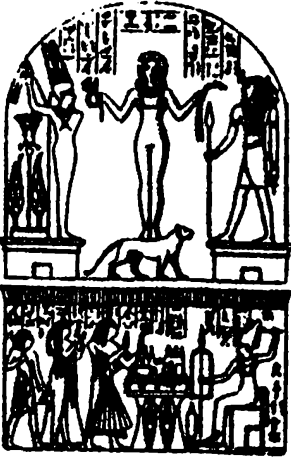
منتدى سور الأزبكية

WWW.BOOKS4ALL.NET

<https://www.facebook.com/books4all.net>

السماء

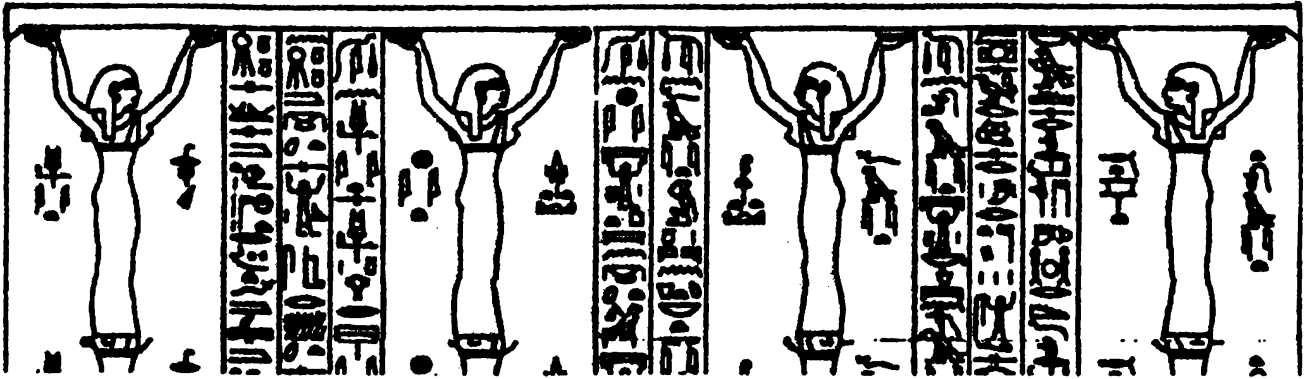
في الفكر المصري القديم



دكتور

أحمد محمد البربري

مدرس تاريخ وحضارة مصر القديمة
كلية الآداب - جامعة عين شمس



الطبعة الأولى

٢٠٠٤

اسم الكتاب	الشمس في الفكر المصري القديم
اسم المؤلف	د. أحمد البربري
اسم الطبعة	العضري للطباعة
عدد الصفحات	٢٨٥
رقم الأيداع	٢٠٠٢/١٦٥١٤
التقديم الدولي	977.237208.X

عَلَيْهِمْ سَلَامٌ

إهداء

الي من هما سبب وجودي في تلك الدنيا وسندي فيها و
حمايتي منها ، الي القلب الذي لا ينتهي حبه و الي القدوة
الدائمة الي أبي وأمي رمزا العطاء....

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٤-١	القصص
٥	قائمة اختصارات الدوريات والمجموعات العلمية وبعض المراجع
٦-١١	<u>المقدمة</u>
	<u>الفصل الأول :</u>
١٢-٥٨	(السماء وإلهة السماء فى اللغة المصرية القديمة)
١٣-٥١	أولا : المفردات الدالة على السماء فى اللغة المصرية القديمة .
٥١-٥٣	ثانيا : المفردات الدالة على السماتيين .
٥٣-٥٥	ثالثا : المفردات الدالة على السفورات .
٥٦-٥٨	رابعا: المفردات الدالة على إلهة السماء نوت
	<u>الفصل الثانى :</u>
٥٩-١٠٥	(السماء فى العقائد والنصوص المصرية)
٦٠-٨٠	أولا : السماء فى العقائد المصرية .
٨٠-٩٨	ثانيا : الأشكال المختلفة للسماء .
٩٩-١٠٥	ثالثا : عبادة الإلهة نوت الخاصة

(الإلهات المعنويات بالسماء)

أولا : الإلهات المصرية :

١٧٧-١٠٦	١-ثوت .
١٧٢-١٠٧	٢-حتحور
١١١-١٠٨	٣-إبزة .
١٢٦-١١١	٤-موت .
١٢٩-١٢٢	٥-ثبت حت .
١٣٤-١٣٠	٦-ثنوت .
١٣٨-١٣٥	٧-ثيت .
١٤٠-١٣٨	٨-سخت
١٤٣-١٤١	٩-سنت
١٤٦-١٤٤	١٠-ماعت
١٤٩-١٤٧	١١-حقت .
١٥٢-١٤٩	١٢-تاورت .
١٥٣-١٥٢	١٣-نخت .
١٥٥-١٥٤	١٤-واچيت .
١٥٨-١٥٦	١٥-سمات
١٥٩-١٥٨	١٦-عنقت .
١٦١-١٥٩	١٧-مرسجر .
١٦٤-١٦١	١٨-سرفت .
١٦٥-١٦٤	١٩-محيث .
١٦٦-١٦٥	٢٠-رنوت .
١٦٧	٢١-يوسعاس
١٦٨-١٦٧	٢٢-أمونت .
١٧٠-١٦٩	٢٣-جاخت .
١٧١-١٧٠	
١٧٢	

١٧٧-١٧٣	ثانيا : الإلهات الأجنبية :
١٧٥-١٧٣	١ - عشتارت .
١٧٦-١٧٥	٢ - عنات .
١٧٧	٣- قدش .

الفصل الرابع :

١٩٧-١٧٨	(ارتباط الإلهة نوت ببعض الآلهة الأخرى)
١٨٩-١٧٩	أولا : نوت وإلهة التاسوع .
١٩٧-١٩٠	ثانيا : نوت وبعض الآلهة الأخرى .

٢٠٢-١٩٨

الخاتمة

٢٨٥-٢٠٣

الملاحق :

٢٧٣-٢٠٤	١- المناظر والأشكال التوضيحية .
٢٣٦- ٢٠٥	أولا- مناظر الفصل الثاني
٢٦١- ٢٣٧	ثانيا - مناظر الفصل الثالث .
٢٧٣ - ٢٦٢	ثالثا - مناظر الفصل الرابع .
٢٧٧-٢٧٤	٢- قائمة المناظر والأشكال التوضيحية .

٢٧٨- ٢٨٥

٢٧٩- ٢٨٠

٢٨١- ٢٨٥

٣. قائمة المراجع :

أولا : المراجع العربية والمترجمة

ثانيا : المراجع الأجنبية .

قائمة اختصارات الدوريات والمجموعات العلمية وبعض المراجع

- ÄgAbh : Ägyptologische Abhandlungen , Wiesbaden .
B[FAO : Bulletin de L'Institut Français d'archéologie orientale , Le
Caire .
BM : British Museum , London .
CT : Buck , A., The Egyptian coffin Texts , Chicago .
EdFou : Le M. de Rochemonteix , puis É, Chassinat , Le temple
d'EdFou , Le Caire .
ER : Egyptian Religion , New York .
ERTR : Egyptian Religious Texts and Representations , New York .
I[FAO : Institut Français d'archéologie orientale , Le Caire .
JEA : Journal of Egyptian Archaeology , London .
KRI : Kitchen K.A., Ramesside Inscriptions , Historical and
Biographical , 1 - VIII , 1968 ~~1989~~ .
LÄ : Lexikon der Ägyptologie , Wiesbaden .
LD : Lepsius K.R., Denkmäler aus Ägypten und Aethiopien ,
Berlin (Geneve) .
MÄS : Münchner Ägyptologisch studien , Berlin , München .
M[FAO : Mémoires publiés par les membres de L'Institut Français
d'archéologie orientale , Le Caire .
OBO : orbis biblicus et orientalis , Fribourg .
Pyr : sethe K, Die altägyptischen pyramiden texte , Leipzig .
SAE : Service des Antiquités de L'Égypte Le Caire .
Studaeg : Studia aegyptiaca, III, , Budapest , 1977 .
URK : Urkunden des Ägyptischen Alterums, IV , 1-16 : Sethe K., Urk.
der 18 Dynastie, Berlin, 1961.
IV, 17-22 : Helck W. Urk., der 18 Dynastie, Berlin 1955, 1961.
Wb : Erman A. & Grapow H., Wörterbuch der ägyptischen Sprache,
6 vols, 3 rd ed. Berlin, 1961 - 71.
ZÄS : Zeitschrift Für Ägyptische Sprache Und Altertumskunde,
Leipzig, Berlin.
-

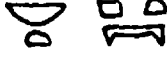
المقدمة

=====

أحتلت السماء مكانة كبيرة في إعتقاد المصري القديم وتصوراته ، وكان ذلك نابعا من تفكيره العميق في كيفية خلق الكون وبدايته ، وأدى ذلك إلى وجود العديد من النظريات لتفسير ذلك الإعتقاد ، ومنها نظرية مدينة أون (عين شمس) التى ذكر فيها كيفية خلق السماء وإرتباطها بالآلهة التى وردت فى تلك النظرية ومن ثم أطلق العنان لتصوراته وأعتقاده فى شكل السماء ومقارنتها وتشبيهاها بما يراه حوله على الأرض .
واتخذ للسماء إلهة رئيسة منذ النشأة الأولى أطلق عليها اسم " نوت " وربط بينها وبين العديد من الآلهة .

وكذلك لم يقتصر تفكير المصري القديم على جعل الإلهة " نوت " هى " ربة السماء " أو الإلهة المعنية بالسماء وحدها ، بل ذكر أيضا فى العديد من النصوص المختلفة إلهات أخريات لم يرتبطن بالسماء إرتباطا مباشرا ولكن إتخذن لقب " ربة السماء " أو " سيدة السماء " تشبها بالإلهة " نوت " بجانب العديد من الألقاب الأخرى التى ذكرت بها كل إلهة .

وقد ذكر علماء التاريخ القديم والحضارة المصرية فى بحوث مختلفة عديدة من تلك الإعتقادات الخاصة بالسماء وإلهتها وبينوا مدى التشابه بين هذه الإعتقادات ولكن لاحظ الباحث على وجه الخصوص إطلاق لقب :

 nbt pt " ربة السماء " أو " سيدة السماء " على كثير من الإلهات اللاتى لا تمت بصلة مباشرة إلى السماء بجانب ألقابهن الأخرى ، وهذا مما دفع الباحث إلى التفكير فى عقد دراسة مستقلة عن تلك الإلهات التى ذكرت بلقب nbt pt مثل إلهة السماء الرئيسية " نوت " والبحث عن الأسباب التى أدت لذكر هذا اللقب بجانب الألقاب الرئيسية الأخرى لكل إلهة .

وقد أقتصرت دراسات سابقة للموضوع على عدة مقالات في الدوريات والمراجع العلمية منها على سبيل المثال :

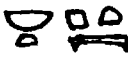
Rusch. A., " Die Entwicklung der Himmels - göttin Nutzu einer Totengottheit ' in : MvÄG (E.V.) 27 , 1922,1,pp.1.62 .

أدولف إرمان : ديانة مصر القديمة - ترجمة ومراجعة :
عبد المنعم أبو بكر ومحمد أنور شكرى - القاهرة - ١٩٥٢ .

Westendorf .W., " Ägyptische Darstellungen des sonnenlaufes auf der abschüssigen Himmelsbahn " in " MÄS 10 (1966) , pp. 10.63.

ياروسلاف تشرنى : الديانة المصرية القديمة - ترجمة أحمد قدرى مراجعة محمد ماهر طه - مطبوعات هيئة الآثار المصرية - مشروع المائة كتاب - ٦-القاهرة - ١٩٨٧ .

وعرضت تلك الدراسات موضوع الإلهات عرضاً عابراً دون التطرق إلى الأسباب التى أدت إلى حمل هذه الإلهات لقب nbt pt " ربة السماء " ، كما لم تذكر الإلهات الأخرى اللاتى حملن ذلك اللقب فى النصوص والأشكال التى أوردتها بها على سبيل الحصر .

وقد صادف الباحث صعوبات جمة من خلال دراسته لموضوع البحث تتلخص فى نواح عدة منها : صعوبة تحديد تلك الإلهات التى حملت لقب nbt pt  " ربة السماء " نظراً لعدم تواجدها فى عصر واحد ، بالإضافة إلى قلة الدراسات الخاصة فى هذا الموضوع .

ولذا لم يتمكن الباحث من حصر كل الإلهات التى إعتبرت " ربة السماء " ولكنه بقدر المستطاع - توصل إلى تجميع وعرض العديد من تلك الإلهات من خلال العديد من النصوص والمصادر التى أوردتها ، وكذا الأشكال والصور التوضيحية التى تظهر ذلك .

وقد حاول الباحث قدر استطاعته أن يلم بجوانب موضوع الدراسة وكان منهجه فى هذه الدراسة أن قسم الموضوع إلى أربعة فصول بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة :

الفصل الأول: " السماء وإلهة السماء فى اللغة المصرية القديمة "

وقسمه الباحث إلى أربعة نقاط :

أولاً: المفردات الدالة على السماء فى اللغة المصرية القديمة فى مختلف العصور بما فيها المفردات التى ظهرت فى العصر اليونانى والرومانى ، وتوضيح ذلك فى جدول يتضمن تلك المفردات .

ثانياً: المفردات الدالة على السمايين .

ثالثاً: المفردات الدالة على السموات .

رابعاً: المفردات الدالة على إلهة السماء " نوت "

وتناول الباحث أصل المفردات فى النصوص المصرية القديمة ثم قام بدراسة لغوية لكل كلمة من حيث التهجئة والمخصصات ، ثم عرض بعضاً من النصوص التى وردت بها كل كلمة .

الفصل الثانى: " السماء فى العقائد والنصوص المصرية القديمة "

القسم الأول:

وقسمه الباحث إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول: السماء فى العقائد المصرية .

القسم الثانى: الأشكال المختلفة للسماء .

القسم الثالث: عبادة إلهة السماء : نوت "

وتناول الباحث فى هذه الأقسام السماء فى عقيدة أون (عين شمس) ، وأشار إلى بعض النصوص الدالة على ذلك وبين الأشكال المختلفة لها من خلال هذه النصوص والمناظر الدالة على ذلك ، وبين كذلك عبادة الإلهة " نوت " من خلال المفردات الدالة على اسم معبد نوت ، وكذا ذكر كاهن خاص بها فى مختلف العصور .


الفصل الثالث: " الإلهات المعنيات بالسماء "

وقسمه الباحث إلى الأقسام الآتية :

القسم الأول: الإلهات المصرىات .

القسم الثانى: بعض الإلهات الأجنبية .

وفيه قام الباحث بحصر العديد من الإلهات التى توصل إليها وتقديم نبذة عن كل إلهة ثم عرض لبعض من النصوص التى ذكرت تلك الإلهات بلقب " ربة السماء " وعرض لبعض الأشكال

والمناظر التي تؤكد ذلك المعنى وتناول الباحث أيضاً لقب nbt pt  ربة السماء " لبعض الإلهات الأجنبية التي وردت في مصر منذ عصر الدولة الحديثة ، وذلك من خلال بعض النصوص والأشكال المصاحبة لذلك .

الفصل الرابع: " إرتباط إلهة نوت ببعض الآلهة الأخرى "

وتناول فيه الباحث العلاقة بين نوت والآلهة التي وردت في أسطورة مدينة أون (عين شمس) ، وكذا علاقتها ببعض الآلهة الأخرى من خلال المناظر المشابهة لها ، وبعض النصوص التي أوردت ذلك.

وقد أنهى الباحث رسالته بخاتمة أبرز فيها أهم النتائج التي تمكن من الوصول إليها من خلال دراسته للموضوع .

أما عن المراجع العلمية التي اعتمد عليها الباحث في دراسته فقد تنوعت لتشمل مراجع باللغة العربية والألمانية والإنجليزية والفرنسية والإيطالية ، ومن أهم تلك المراجع التي رجع إليها الباحث :

كتاب :

Helck .W., & Otto.E., Lexikon der Agyptologie I -VI , Wiesbaden , 1975 ,FF .

وقد أستفاد منه الباحث كثيراً في دراسته والتعرف على المقالات التي تناولت موضوع البحث ، واعتمد عليه الباحث في الفصل الثاني والثالث عندما تناول الحديث عن السماء في العقيدة المصرية وكذا عن الإلهات المعنويات بالسماء .

كذلك كتاب :

Erman , A.& Grapow , H., Wörterbuch der Ägyptischen sprache , 6 vols , 3rd ed . Berlin , 1961 - 71 .

وقد اعتمد عليه الباحث بشكل رئيسي في الفصل الأول الخاص بالمفردات الدالة على السماء وإلهة السماء ، وقد تعرف منه الباحث على الكتابات التصويرية المختلفة للمفردات في مختلف العصور .

وكان للكتاب :

Lanzone ,R , Dizionario-Di Mitologia Egizia , Text & Tafeln , Torino , 1881 - 1886 .

أهمية بالغة حيث تناول الآلهة المصرية والعديد من الألقاب التي حملتها ، وكذا المناظر والأشكال العديدة التي أبرزت تلك الألقاب .

أما النصوص التي وردت بالرسالة فقد إستطاع الباحث تجميعها بقدر الإمكان من المراجع التالية :

Sethe , K., Die Altägyptischen pyramiden Texte 4 vols ., Leipzig , 1961 - FF .

Sethe , K., Urk . der 18 Dynastie vol . IV 4 vols , Berline . 1961 .

Kichen , K.,A. Ramesside Inscriptio ns , Historical and Biographical , I - vii , Oxford , 1968 - FF .

Hall G . (ed) , Hieroglyphic Tex^ts from Egyptian stelae . & C. in the British Museum , parts : IV - XII , London , 1913 - FF .

وتشمل هذه المراجع بعضاً من النصوص الدالة على مفردات السماء وإلهة السماء فسي نصوص الأهرام ، وكذا النصوص واللوحات الخاصة بالإلهات التي اعتبرت " ربة السماء " يضاف إلى ذلك قيام الباحث ببعض الزيارات لبعض المتاحف للاطلاع على بعض اللوحات والنصوص التي وردت بالرسالة مما أفاد البحث بصورة مباشرة وتمثل تلك الزيارات في زيارة المتحف المصري بالقاهرة. وخلال تواجد الباحث في فيينا لدراسة علم المتاحف ، قام بزيارات إلى متحف الفن بفيينا ومتحف سالزبورج وكذا القيام بزيارة متحف بودابست بالمجر واطلع على المجموعات المصرية فيها ، وكانت هذه الزيارات بمثابة إطلاع مباشر من الباحث على بعض النصوص التي وردت على اللوحات ، ومقارنتها بما ورد في بعض المراجع التي أعتمد عليها الباحث .

كما استفاد الباحث من العديد من المكتبات المتخصصة في علم المصريين مثل مكتبة المتحف المصري ومكتبة كلية الآثار ومكتبة المتحف اليوناني . الروماني ومكتبة قسم التاريخ بكلية الآداب - جامعة الأسكندرية ومكتبة المعهد الفرنسي ومكتبة المعهد الألماني .

وفي نهايه هذه المقدمة لايسعني إلا أن اتوجه بخالص الشكر والتقدير الي كل من ساعدني في اتمام هذا العمل ، وأخص بالذكر أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور / محمد عبد الخليم نور الدين أستاذ اللغة المصريه القديمه بكلية الآثار جامعه القاهره علي ما قدمه لي وما لمستنه من سيادته من عون صادق ساعد كثيرا في اتمام هذا العمل . كما أتوجه بالشكر و العرفان بالجميل إلي استاذي الاستاذ الدكتور / أحمد أمين سليم أستاذ تاريخ مصر و الشرق الأدنى القديم بكلية الآداب جامعه الإسكندريه الذي ساعدني بامدادي بكثير من المراجع التي أتمت هذا العمل وشكر وتقدير إلي كل العاملين بالمكتبات المتخصصه وكل الزملاء في مجال التخصص ، كما لا يفوتني أن أذكر شكري وتقديري إلي زوجتي التي ساعدت كثيرا في تنظيم وكتابه كثيرا من النصوص المصريه القديمه التي وردت في هذا العمل فكل هؤلاء و هؤلاء جزاهم الله عني خير الجزاء .

وأخيرا انني بهذا العمل البسيط في مجال دراسه علم المصريات أتمني أن أكون قد قدمت شي يسيرا في هذا المجال ، والله ولي التوفيق .

"وماتوفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أن أنيب"

الفصل الأول

السماء وإلمة السماء فى اللغة المصرية القديمة

=====

أولا : المفردات الدالة على السماء فى اللغة المصرية القديمة
جدول المفردات الدالة على كلمة السماء .

ثانيا : المفردات الدالة على السمايين .

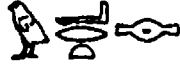
ثالثا : المفردات الدالة على السموات .

رابعا : المفردات الدالة على إلهة السماء " نوت "

أولا : المفردات الدالة على السماء في اللغة المصرية القديمة :

=====

تشير مصادر اللغة المصرية القديمة إلى أن المصرى القديم أطلق عدة كلمات تعبر عن السماء ، وهذه الكلمات يمكن إجمالها فى التالى :



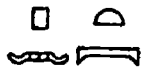
(٢) wcr̄t



(٢) l3sw



(١) Pt



(٦) Pgt



(٥) bī3



(٤) wnwnt



(٩) nwt



(٨) mnwḥwt

(٧) ḥt - chmw

(1) Wb ,I,P.490.

(2) Ibid , 33,11.

(3) Ibid , 288,5 .

(4) Pyr , 326 a .

(5) Faulkner , R.O., A concise Dictionary of Middle Egyptian , Oxford 1976 , P.80 .

(6) Wb , I,P. 569,2 .

(7) Ibid , 226,9 .

(8) Wb , II , 79,11 .

(9) Ibid , 214 .

; Meeks , D., Année lexicographique , Egypte Ancienne , Vol. I (1977) , paris 1980 ,P.184, n . 77.2013 .



(٢) hrt



(٢) h3yt



(١) rw



(٦) kbhw



(٥) shdw



(٤) ht-hr

وقد وردت كل كلمة من الكلمات السابقة - والتي تعبر عن السماء - بعدة كتابات تصويرية مختلفة ، وسوف يحاول الباحث بقدر الإمكان أن يتناول كل كلمة على حدة من خلال تلك الكتابات ، وكذلك من خلال بعضاً من النصوص التي وردت بها .

(1) Pyr , 1777 b .

(2) Wb , II , 476,12

; Urk ., IV , 429,7 .

(3) FAULKNER , RO, OP-CIT , p.175 .

(4) pYR , 1026 c

; Wb , III , 5,10 .

(5) Wb , IV , 224,12 .

; Pyr , 334A .

(6) FAULKNER , RO, OP-CIT , p.278

; Pyr , 481 b .



gr šd.t(w).K k3 n M. ir pt tn (١)

" منذ أن طُهرت روح الملك (مرتفع) في هذه السماء "



mí ḥcc.f m 3ḥt nt pt (٢)

" مثل شروقه في أفق السماء "



Ḥr m 3ḥt nb pt (٣)

" حور في الأفق - سيد السماء "



s3ḥ.k pt mí s3ḥ (٤)

" تصل السماء مثل ساح (أوريون) " (٥)

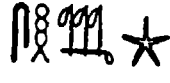
(1) pyr , 815 C .

(2) Urk., IV 362.16 .

(3) Urk., IV 1284,16 .

(4) pyr, 723 a

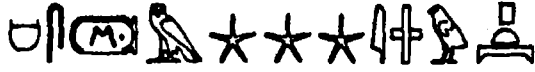
(5) Faulkner , R.O., op-cit ., P . 135 .

s3ḥ  star

أن يكون هو النجم " أوريون " Orion الذي يكون ظهوره بمثابة بشير لحصاد العنب الذي يوافق في مصر شهرى يونيو ويوليو - العام الجديد - واعتبر النجم سويتس الشعرى مع النجم ساح من بين الكائنات المقدسة (وجعل المصريون منهما الهين عظيمين .

أنظر: إرمان (أدولف) - ديانة مصر القديمة - ترجمة ومراجعة عبد المنعم أبو بكر ومحمد أنور شكرى -

القاهرة ١٩٥٢ ، ص ٢٧ .



hms. (f) M. m. sb3w fmyw pt (١)

" يجلس مرزح بين النجوم في السماء " (٢)



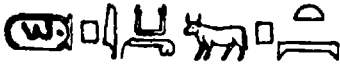
ttf M. pt. fwnw.s 3h3hw.s (٢)

" يملك الملك " مرزح " السماء وأعمدتها ونجومها " (٤)

وفي التعويذة السابقة (pyr , 1143 b) كتب المصري القديم علامات كلمة pt بالتنسيق آخر

هو :

وورد هذا التنسيق نفسه في النص التالي :



W. pi k3 pt (٥)

" إنه الملك (ونيس) ثور السماء " (٦)

(1) Pyr , 1253 e.

(2) Faulkner , R.O., op - cit ., P.199 .

(3) Pyr , 1143 b .

(4) Faulkner , R.O., op - cit ., P . 186 .

(5) Pyr , 397 a .

(6) Faulkner ,R.O., op-cit ., P. 80 .

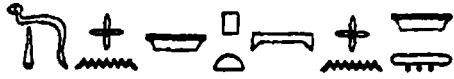
K3 pt - فحل السماء هو K3mwt.f " فحل أمه " ،

أدمجه المصريون مع الألهة مين تحت اسم " مين موت إف " ومع الإله آمون - رع تحت اسم " آمون كاموت

إف " وكان قبل ذلك يطلق على الشمس التي تُلدها بقرة السماء وهنا إعتبر المصري pt " السماء " هي أم

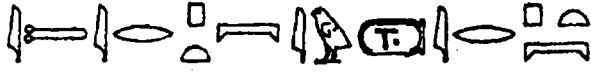
الثور .

أنظر : تشرنى (ياروسلاف) - الديانة المصرية القديمة - ترجمة أحمد قدرى - مطبوعات هيئة الآثار - ٦ - القاهرة ١٩٨٧ -



gd mdw wn pt wn t3 (١)

" قول كلام : لعلك تفتح السماء وتفتح الأرض " (٢)



iti ir pt iw T. ir pt (٣)

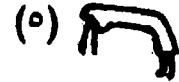
" أنه ملك (حكم) السماء - تتى حكم السماء "

والى جانب الكتابات التصويرية المختلفة للكلمة pt فى اللغة المصرية القديمة ذكر الكاتب المصرى القديم اسم السماء فى اللغة القبطية كالتالى :

باللهجة الصعيدية $\pi\epsilon$ وباللهجة البحرية $\phi\epsilon$ (٤)

ومن خلال الكتابات التصويرية المختلفة للكلمة pt ، ظهرت العلامة كـمخصص يعبر عن السماء وأحيانا يعبر عن الكلمة ذاتها ، وهذا المخصص يمكن تفسيره على أن السماء لها نهايتان أمامية وخلفية أو أن السماء تقف على نهايتين . ويرى الأستاذ الدكتور / محمد عبد الحليم نور الدين أن هذه العلامة

ربما اشتقت من الرمز التجريدى لعلامة السيدة التى تتحنى على الأرض والتى يرفعها الإله شو عن الأرض ، هذا حسب ما ورد فى نظرية الخلق الخاصة بمدينة عين شمس وهــو:



(1) pyr , 518 a .

(2) Faulkner , R.O. , op-cit. , p.102 .

(3) pyr , 534 b .



(4) Wb , I 490 .

(٥) فى أثناء كتابة البحث دارت مناقشة بين الباحث وبين الأستاذ الدكتور / محمد عبد الحليم نور الدين فى

هذا الصدد وذكر هذا الرأى .

٢ - i3sw 

بمعنى " جزء فى السماء " او " جزء من السماء " (١)

وردت كلمة i3sw فى النصوص المصرية القديمة بمخصصين وهما  ،  وذلك على النحو التالى :



r shwt.f imywt i3sw (٢)


" تبعا لحقوله التى فى الإياسو (السماء) " (٣)

وظهرت كذلك كلمة i3sw بمخصص مختلف وبالمعنى نفسه كالتالى :



ir shwt.f imywt i3sw (٤)

ويرى الباحث من خلال ملاحظة الكتابات التصويرية المختلفة لكلمة i3sw باختلاف المخصصات المصاحبة لها أنه يمكن تفسير ذلك على النحو التالى :

١ - أن الكلمة تعنى السماء ذاتها إذا جاءت بالمخصص 

٢ - تعنى جزءاً من السماء إذا جاءت بالمخصص 

أما اشتقاق كلمة i3sw فربما اشتقت من كلمة i3s بمعنى " أصلع " 

(٥) وفى اللغة القبطية OYC (٦) وأخذت كلمة i3s

(1) Wb , I , 33,11 .

(2) pyr , 709 C .

(3) Faulkner , R.O., op-cit., p., p.133 .

(4) pyr , 709 C .

(5) Gardiner , A., Egyptian Grammar ,3rd ed , Oxford , 1957, P.551 ; Wb , I , 33,8.

(6) Cerny , J., Coptic Etymological Dictionary , Cambridge , 1976, p.216.

" أنك تضىء على عامود السماء " (١)

وكذلك :



chc rf ir wcrt wrt (٢)

" الذى يقف إلى جوار العامود العظيم (عامود السماء) "

فى حين ترجمها فوكنر Faulkner كالتالى :

" الذى يقف فى المنطقة الوسطى العظيمة " (٣) - ربما يقصد بقوله المنطقة الوسطى - وسط السماء .

ويرى الباحث ان كلمة wcrt أخذت مخصص ك أو للتأكيد على معنى "ساق السماء" أو "عامود السماء" والتعبير عنه .

٤ - wnwnit

بمعنى " قبة السماء " أو " فضاء " (٤).أما عن الكتابات التصويرية

المختلفة للكلمة فهى كالتالى :

(٥) wnt ، wnwnt

(1) Faulkner ,R.O., Ancient Egyptian pyramid Texts , Oxford , 1969 ,P . 138 .

(2) Pyr , 1168 b .

(3) Faulkner , R. O., op - cit . , p.189 .

(4) Wb , I , 318,13 .

; Meeks ,D., Année Lexicographique , vol I , (1977) , Paris 1980 ,P.90 .

n. 77.0935 .

(5) Wb , I , 318,13 .



wn n.f imyw wnwnit rmnw.sn (١)

" وليفتح له أولئك الذين فى السماء (قبة السماء) أزرعتهم " (٢)

٥ - : bi3

وردت هذه الكلمة فى قاموس برلين بعدة كتابات تصويرية هى :

(٣) bi3

وذكرت بمعنيين أحدهما " معدن السماء " والآخر " السماء " وذكر جارنتر Gardiner

كلمة bi3 بمعنى " قبة السماء " وأوردها بالكتابة التصويرية والتي تحتوى على

مخصص السماء (٤)

وتميزت كلمة bi3 بالمخصصات التالية :

وذلك فى عصرى الدولة القديمة والوسطى (٥) ، وظهرت كلمة bi3 فى العصر

اليونانى والرومانى بالشكل (٦) .

وأورد بديج Budge كلمة bi3 بعدة كتابات تصويرية اختلفت معانيها وذلك على النحو

التالى :

(1) pyr , 326 a .

(2) Faulkner , R.O., op -cit . , p.70 .

(3) Wb , I,439, 6 - 9 .

; Meeks , D., op - cit. , p.113 n. 77.1206 .

(4) Gardiner , A., op - cit . , p. 463 .

(5) Wb , I , 439,9 .

(6) Ibid , 439,9 .

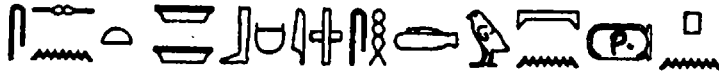
𐀀𐀁𐀂, 𐀀𐀁𐀃, 𐀀𐀁𐀄, 𐀀𐀁𐀅, 𐀀𐀁𐀆,
𐀀𐀁𐀇, 𐀀𐀁𐀈, 𐀀𐀁𐀉, 𐀀𐀁𐀊

bi3 بمعنى " صخر المعدن " - " الحديد " - " النحاس " - " أداة معدنية " - " اسم للسماء "
- " قبة السماء " (١)

ومن المصادر التي وردت بها كلمة bi3 ما يلي :

𐀀𐀁𐀂𐀃𐀄𐀅𐀆𐀇𐀈𐀉𐀊𐀋𐀌𐀍𐀎𐀏𐀐𐀑𐀒𐀓𐀔𐀕𐀖𐀗𐀘𐀙𐀚𐀛𐀜𐀝𐀞𐀟𐀠𐀡𐀢𐀣𐀤𐀥𐀦𐀧𐀨𐀩𐀪𐀫𐀬𐀭𐀮𐀯𐀰𐀱𐀲𐀳𐀴𐀵𐀶𐀷𐀸𐀹𐀺𐀻𐀼𐀽𐀾𐀿𐁀𐁁𐁂𐁃𐁄𐁅𐁆𐁇𐁈𐁉𐁊𐁋𐁌𐁍𐁎𐁏𐁐𐁑𐁒𐁓𐁔𐁕𐁖𐁗𐁘𐁙𐁚𐁛𐁜𐁝𐁞𐁟𐁠𐁡𐁢𐁣𐁤𐁥𐁦𐁧𐁨𐁩𐁪𐁫𐁬𐁭𐁮𐁯𐁰𐁱𐁲𐁳𐁴𐁵𐁶𐁷𐁸𐁹𐁺𐁻𐁼𐁽𐁾𐁿𐂀𐂁𐂂𐂃𐂄𐂅𐂆𐂇𐂈𐂉𐂊𐂋𐂌𐂍𐂎𐂏𐂐𐂑𐂒𐂓𐂔𐂕𐂖𐂗𐂘𐂙𐂚𐂛𐂜𐂝𐂞𐂟𐂠𐂡𐂢𐂣𐂤𐂥𐂦𐂧𐂨𐂩𐂪𐂫𐂬𐂭𐂮𐂯𐂰𐂱𐂲𐂳𐂴𐂵𐂶𐂷𐂸𐂹𐂺𐂻𐂼𐂽𐂾𐂿𐃀𐃁𐃂𐃃𐃄𐃅𐃆𐃇𐃈𐃉𐃊𐃋𐃌𐃍𐃎𐃏𐃐𐃑𐃒𐃓𐃔𐃕𐃖𐃗𐃘𐃙𐃚𐃛𐃜𐃝𐃞𐃟𐃠𐃡𐃢𐃣𐃤𐃥𐃦𐃧𐃨𐃩𐃪𐃫𐃬𐃭𐃮𐃯𐃰𐃱𐃲𐃳𐃴𐃵𐃶𐃷𐃸𐃹𐃺𐃻𐃼𐃽𐃾𐃿𐄀𐄁𐄂𐄃𐄄𐄅𐄆𐄇𐄈𐄉𐄊𐄋𐄌𐄍𐄎𐄏𐄐𐄑𐄒𐄓𐄔𐄕𐄖𐄗𐄘𐄙𐄚𐄛𐄜𐄝𐄞𐄟𐄠𐄡𐄢𐄣𐄤𐄥𐄦𐄧𐄨𐄩𐄪𐄫𐄬𐄭𐄮𐄯𐄰𐄱𐄲𐄳𐄴𐄵𐄶𐄷𐄸𐄹𐄺𐄻𐄼𐄽𐄾𐄿𐅀𐅁𐅂𐅃𐅄𐅅𐅆𐅇𐅈𐅉𐅊𐅋𐅌𐅍𐅎𐅏𐅐𐅑𐅒𐅓𐅔𐅕𐅖𐅗𐅘𐅙𐅚𐅛𐅜𐅝𐅞𐅟𐅠𐅡𐅢𐅣𐅤𐅥𐅦𐅧𐅨𐅩𐅪𐅫𐅬𐅭𐅮𐅯𐅰𐅱𐅲𐅳𐅴𐅵𐅶𐅷𐅸𐅹𐅺𐅻𐅼𐅽𐅾𐅿𐆀𐆁𐆂𐆃𐆄𐆅𐆆𐆇𐆈𐆉𐆊𐆋𐆌𐆍𐆎𐆏𐆐𐆑𐆒𐆓𐆔𐆕𐆖𐆗𐆘𐆙𐆚𐆛𐆜𐆝𐆞𐆟𐆠𐆡𐆢𐆣𐆤𐆥𐆦𐆧𐆨𐆩𐆪𐆫𐆬𐆭𐆮𐆯𐆰𐆱𐆲𐆳𐆴𐆵𐆶𐆷𐆸𐆹𐆺𐆻𐆼𐆽𐆾𐆿𐇀𐇁𐇂𐇃𐇄𐇅𐇆𐇇𐇈𐇉𐇊𐇋𐇌𐇍𐇎𐇏𐇐𐇑𐇒𐇓𐇔𐇕𐇖𐇗𐇘𐇙𐇚𐇛𐇜𐇝𐇞𐇟𐇠𐇡𐇢𐇣𐇤𐇥𐇦𐇧𐇨𐇩𐇪𐇫𐇬𐇭𐇮𐇯𐇰𐇱𐇲𐇳𐇴𐇵𐇶𐇷𐇸𐇹𐇺𐇻𐇼𐇽𐇾𐇿𐈀𐈁𐈂𐈃𐈄𐈅𐈆𐈇𐈈𐈉𐈊𐈋𐈌𐈍𐈎𐈏𐈐𐈑𐈒𐈓𐈔𐈕𐈖𐈗𐈘𐈙𐈚𐈛𐈜𐈝𐈞𐈟𐈠𐈡𐈢𐈣𐈤𐈥𐈦𐈧𐈨𐈩𐈪𐈫𐈬𐈭𐈮𐈯𐈰𐈱𐈲𐈳𐈴𐈵𐈶𐈷𐈸𐈹𐈺𐈻𐈼𐈽𐈾𐈿𐉀𐉁𐉂𐉃𐉄𐉅𐉆𐉇𐉈𐉉𐉊𐉋𐉌𐉍𐉎𐉏𐉐𐉑𐉒𐉓𐉔𐉕𐉖𐉗𐉘𐉙𐉚𐉛𐉜𐉝𐉞𐉟𐉠𐉡𐉢𐉣𐉤𐉥𐉦𐉧𐉨𐉩𐉪𐉫𐉬𐉭𐉮𐉯𐉰𐉱𐉲𐉳𐉴𐉵𐉶𐉷𐉸𐉹𐉺𐉻𐉼𐉽𐉾𐉿𐊀𐊁𐊂𐊃𐊄𐊅𐊆𐊇𐊈𐊉𐊊𐊋𐊌𐊍𐊎𐊏𐊐𐊑𐊒𐊓𐊔𐊕𐊖𐊗𐊘𐊙𐊚𐊛𐊜𐊝𐊞𐊟𐊠𐊡𐊢𐊣𐊤𐊥𐊦𐊧𐊨𐊩𐊪𐊫𐊬𐊭𐊮𐊯𐊰𐊱𐊲𐊳𐊴𐊵𐊶𐊷𐊸𐊹𐊺𐊻𐊼𐊽𐊾𐊿𐋀𐋁𐋂𐋃𐋄𐋅𐋆𐋇𐋈𐋉𐋊𐋋𐋌𐋍𐋎𐋏𐋐𐋑𐋒𐋓𐋔𐋕𐋖𐋗𐋘𐋙𐋚𐋛𐋜𐋝𐋞𐋟𐋠𐋡𐋢𐋣𐋤𐋥𐋦𐋧𐋨𐋩𐋪𐋫𐋬𐋭𐋮𐋯𐋰𐋱𐋲𐋳𐋴𐋵𐋶𐋷𐋸𐋹𐋺𐋻𐋼𐋽𐋾𐋿𐌀𐌁𐌂𐌃𐌄𐌅𐌆𐌇𐌈𐌉𐌊𐌋𐌌𐌍𐌎𐌏𐌐𐌑𐌒𐌓𐌔𐌕𐌖𐌗𐌘𐌙𐌚𐌛𐌜𐌝𐌞𐌟𐌠𐌡𐌢𐌣𐌤𐌥𐌦𐌧𐌨𐌩𐌪𐌫𐌬𐌭𐌮𐌯𐌰𐌱𐌲𐌳𐌴𐌵𐌶𐌷𐌸𐌹𐌺𐌻𐌼𐌽𐌾𐌿𐍀𐍁𐍂𐍃𐍄𐍅𐍆𐍇𐍈𐍉𐍊𐍋𐍌𐍍𐍎𐍏𐍐𐍑𐍒𐍓𐍔𐍕𐍖𐍗𐍘𐍙𐍚𐍛𐍜𐍝𐍞𐍟𐍠𐍡𐍢𐍣𐍤𐍥𐍦𐍧𐍨𐍩𐍪𐍫𐍬𐍭𐍮𐍯𐍰𐍱𐍲𐍳𐍴𐍵𐍶𐍷𐍸𐍹𐍺𐍻𐍼𐍽𐍾𐍿𐎀𐎁𐎂𐎃𐎄𐎅𐎆𐎇𐎈𐎉𐎊𐎋𐎌𐎍𐎎𐎏𐎐𐎑𐎒𐎓𐎔𐎕𐎖𐎗𐎘𐎙𐎚𐎛𐎜𐎝𐎞𐎟𐎠𐎡𐎢𐎣𐎤𐎥𐎦𐎧𐎨𐎩𐎪𐎫𐎬𐎭𐎮𐎯𐎰𐎱𐎲𐎳𐎴𐎵𐎶𐎷𐎸𐎹𐎺𐎻𐎼𐎽𐎾𐎿𐏀𐏁𐏂𐏃𐏄𐏅𐏆𐏇𐏈𐏉𐏊𐏋𐏌𐏍𐏎𐏏𐏐𐏑𐏒𐏓𐏔𐏕𐏖𐏗𐏘𐏙𐏚𐏛𐏜𐏝𐏞𐏟𐏠𐏡𐏢𐏣𐏤𐏥𐏦𐏧𐏨𐏩𐏪𐏫𐏬𐏭𐏮𐏯𐏰𐏱𐏲𐏳𐏴𐏵𐏶𐏷𐏸𐏹𐏺𐏻𐏼𐏽𐏾𐏿𐐀𐐁𐐂𐐃𐐄𐐅𐐆𐐇𐐈𐐉𐐊𐐋𐐌𐐍𐐎𐐏𐐐𐐑𐐒𐐓𐐔𐐕𐐖𐐗𐐘𐐙𐐚𐐛𐐜𐐝𐐞𐐟𐐠𐐡𐐢𐐣𐐤𐐥𐐦𐐧𐐨𐐩𐐪𐐫𐐬𐐭𐐮𐐯𐐰𐐱𐐲𐐳𐐴𐐵𐐶𐐷𐐸𐐹𐐺𐐻𐐼𐐽𐐾𐐿𐑀𐑁𐑂𐑃𐑄𐑅𐑆𐑇𐑈𐑉𐑊𐑋𐑌𐑍𐑎𐑏𐑐𐑑𐑒𐑓𐑔𐑕𐑖𐑗𐑘𐑙𐑚𐑛𐑜𐑝𐑞𐑟𐑠𐑡𐑢𐑣𐑤𐑥𐑦𐑧𐑨𐑩𐑪𐑫𐑬𐑭𐑮𐑯𐑰𐑱𐑲𐑳𐑴𐑵𐑶𐑷𐑸𐑹𐑺𐑻𐑼𐑽𐑾𐑿𐒀𐒁𐒂𐒃𐒄𐒅𐒆𐒇𐒈𐒉𐒊𐒋𐒌𐒍𐒎𐒏𐒐𐒑𐒒𐒓𐒔𐒕𐒖𐒗𐒘𐒙𐒚𐒛𐒜𐒝𐒞𐒟𐒠𐒡𐒢𐒣𐒤𐒥𐒦𐒧𐒨𐒩𐒪𐒫𐒬𐒭𐒮𐒯𐒰𐒱𐒲𐒳𐒴𐒵𐒶𐒷𐒸𐒹𐒺𐒻𐒼𐒽𐒾𐒿𐓀𐓁𐓂𐓃𐓄𐓅𐓆𐓇𐓈𐓉𐓊𐓋𐓌𐓍𐓎𐓏𐓐𐓑𐓒𐓓𐓔𐓕𐓖𐓗𐓘𐓙𐓚𐓛𐓜𐓝𐓞𐓟𐓠𐓡𐓢𐓣𐓤𐓥𐓦𐓧𐓨𐓩𐓪𐓫𐓬𐓭𐓮𐓯𐓰𐓱𐓲𐓳𐓴𐓵𐓶𐓷𐓸𐓹𐓺𐓻𐓼𐓽𐓾𐓿𐔀𐔁𐔂𐔃𐔄𐔅𐔆𐔇𐔈𐔉𐔊𐔋𐔌𐔍𐔎𐔏𐔐𐔑𐔒𐔓𐔔𐔕𐔖𐔗𐔘𐔙𐔚𐔛𐔜𐔝𐔞𐔟𐔠𐔡𐔢𐔣𐔤𐔥𐔦𐔧𐔨𐔩𐔪𐔫𐔬𐔭𐔮𐔯𐔰𐔱𐔲𐔳𐔴𐔵𐔶𐔷𐔸𐔹𐔺𐔻𐔼𐔽𐔾𐔿𐕀𐕁𐕂𐕃𐕄𐕅𐕆𐕇𐕈𐕉𐕊𐕋𐕌𐕍𐕎𐕏𐕐𐕑𐕒𐕓𐕔𐕕𐕖𐕗𐕘𐕙𐕚𐕛𐕜𐕝𐕞𐕟𐕠𐕡𐕢𐕣𐕤𐕥𐕦𐕧𐕨𐕩𐕪𐕫𐕬𐕭𐕮𐕯𐕰𐕱𐕲𐕳𐕴𐕵𐕶𐕷𐕸𐕹𐕺𐕻𐕼𐕽𐕾𐕿𐖀𐖁𐖂𐖃𐖄𐖅𐖆𐖇𐖈𐖉𐖊𐖋𐖌𐖍𐖎𐖏𐖐𐖑𐖒𐖓𐖔𐖕𐖖𐖗𐖘𐖙𐖚𐖛𐖜𐖝𐖞𐖟𐖠𐖡𐖢𐖣𐖤𐖥𐖦𐖧𐖨𐖩𐖪𐖫𐖬𐖭𐖮𐖯𐖰𐖱𐖲𐖳𐖴𐖵𐖶𐖷𐖸𐖹𐖺𐖻𐖼𐖽𐖾𐖿𐗀𐗁𐗂𐗃𐗄𐗅𐗆𐗇𐗈𐗉𐗊𐗋𐗌𐗍𐗎𐗏𐗐𐗑𐗒𐗓𐗔𐗕𐗖𐗗𐗘𐗙𐗚𐗛𐗜𐗝𐗞𐗟𐗠𐗡𐗢𐗣𐗤𐗥𐗦𐗧𐗨𐗩𐗪𐗫𐗬𐗭𐗮𐗯𐗰𐗱𐗲𐗳𐗴𐗵𐗶𐗷𐗸𐗹𐗺𐗻𐗼𐗽𐗾𐗿𐘀𐘁𐘂𐘃𐘄𐘅𐘆𐘇𐘈𐘉𐘊𐘋𐘌𐘍𐘎𐘏𐘐𐘑𐘒𐘓𐘔𐘕𐘖𐘗𐘘𐘙𐘚𐘛𐘜𐘝𐘞𐘟𐘠𐘡𐘢𐘣𐘤𐘥𐘦𐘧𐘨𐘩𐘪𐘫𐘬𐘭𐘮𐘯𐘰𐘱𐘲𐘳𐘴𐘵𐘶𐘷𐘸𐘹𐘺𐘻𐘼𐘽𐘾𐘿𐙀𐙁𐙂𐙃𐙄𐙅𐙆𐙇𐙈𐙉𐙊𐙋𐙌𐙍𐙎𐙏𐙐𐙑𐙒𐙓𐙔𐙕𐙖𐙗𐙘𐙙𐙚𐙛𐙜𐙝𐙞𐙟𐙠𐙡𐙢𐙣𐙤𐙥𐙦𐙧𐙨𐙩𐙪𐙫𐙬𐙭𐙮𐙯𐙰𐙱𐙲𐙳𐙴𐙵𐙶𐙷𐙸𐙹𐙺𐙻𐙼𐙽𐙾𐙿𐚀𐚁𐚂𐚃𐚄𐚅𐚆𐚇𐚈𐚉𐚊𐚋𐚌𐚍𐚎𐚏𐚐𐚑𐚒𐚓𐚔𐚕𐚖𐚗𐚘𐚙𐚚𐚛𐚜𐚝𐚞𐚟𐚠𐚡𐚢𐚣𐚤𐚥𐚦𐚧𐚨𐚩𐚪𐚫𐚬𐚭𐚮𐚯𐚰𐚱𐚲𐚳𐚴𐚵𐚶𐚷𐚸𐚹𐚺𐚻𐚼𐚽𐚾𐚿𐛀𐛁𐛂𐛃𐛄𐛅𐛆𐛇𐛈𐛉𐛊𐛋𐛌𐛍𐛎𐛏𐛐𐛑𐛒𐛓𐛔𐛕𐛖𐛗𐛘𐛙𐛚𐛛𐛜𐛝𐛞𐛟𐛠𐛡𐛢𐛣𐛤𐛥𐛦𐛧𐛨𐛩𐛪𐛫𐛬𐛭𐛮𐛯𐛰𐛱𐛲𐛳𐛴𐛵𐛶𐛷𐛸𐛹𐛺𐛻𐛼𐛽𐛾𐛿𐜀𐜁𐜂𐜃𐜄𐜅𐜆𐜇𐜈𐜉𐜊𐜋𐜌𐜍𐜎𐜏𐜐𐜑𐜒𐜓𐜔𐜕𐜖𐜗𐜘𐜙𐜚𐜛𐜜𐜝𐜞𐜟𐜠𐜡𐜢𐜣𐜤𐜥𐜦𐜧𐜨𐜩𐜪𐜫𐜬𐜭𐜮𐜯𐜰𐜱𐜲𐜳𐜴𐜵𐜶𐜷𐜸𐜹𐜺𐜻𐜼𐜽𐜾𐜿𐝀𐝁𐝂𐝃𐝄𐝅𐝆𐝇𐝈𐝉𐝊𐝋𐝌𐝍𐝎𐝏𐝐𐝑𐝒𐝓𐝔𐝕𐝖𐝗𐝘𐝙𐝚𐝛𐝜𐝝𐝞𐝟𐝠𐝡𐝢𐝣𐝤𐝥𐝦𐝧𐝨𐝩𐝪𐝫𐝬𐝭𐝮𐝯𐝰𐝱𐝲𐝳𐝴𐝵𐝶𐝷𐝸𐝹𐝺𐝻𐝼𐝽𐝾𐝿𐞀𐞁𐞂𐞃𐞄𐞅𐞆𐞇𐞈𐞉𐞊𐞋𐞌𐞍𐞎𐞏𐞐𐞑𐞒𐞓𐞔𐞕𐞖𐞗𐞘𐞙𐞚𐞛𐞜𐞝𐞞𐞟𐞠𐞡𐞢𐞣𐞤𐞥𐞦𐞧𐞨𐞩𐞪𐞫𐞬𐞭𐞮𐞯𐞰𐞱𐞲𐞳𐞴𐞵𐞶𐞷𐞸𐞹𐞺𐞻𐞼𐞽𐞾𐞿𐟀𐟁𐟂𐟃𐟄𐟅𐟆𐟇𐟈𐟉𐟊𐟋𐟌𐟍𐟎𐟏𐟐𐟑𐟒𐟓𐟔𐟕𐟖𐟗𐟘𐟙𐟚𐟛𐟜𐟝𐟞𐟟𐟠𐟡𐟢𐟣𐟤𐟥𐟦𐟧𐟨𐟩𐟪𐟫𐟬𐟭𐟮𐟯𐟰𐟱𐟲𐟳𐟴𐟵𐟶𐟷𐟸𐟹𐟺𐟻𐟼𐟽𐟾𐟿𐠀𐠁𐠂𐠃𐠄𐠅𐠆𐠇𐠈𐠉𐠊𐠋𐠌𐠍𐠎𐠏𐠐𐠑𐠒𐠓𐠔𐠕𐠖𐠗𐠘𐠙𐠚𐠛𐠜𐠝𐠞𐠟𐠠𐠡𐠢𐠣𐠤𐠥𐠦𐠧𐠨𐠩𐠪𐠫𐠬𐠭𐠮𐠯𐠰𐠱𐠲𐠳𐠴𐠵𐠶𐠷𐠸𐠹𐠺𐠻𐠼𐠽𐠾𐠿𐡀𐡁𐡂𐡃𐡄𐡅𐡆𐡇𐡈𐡉𐡊𐡋𐡌𐡍𐡎𐡏𐡐𐡑𐡒𐡓𐡔𐡕𐡖𐡗𐡘𐡙𐡚𐡛𐡜𐡝𐡞𐡟𐡠𐡡𐡢𐡣𐡤𐡥𐡦𐡧𐡨𐡩𐡪𐡫𐡬𐡭𐡮𐡯𐡰𐡱𐡲𐡳𐡴𐡵𐡶𐡷𐡸𐡹𐡺𐡻𐡼𐡽𐡾𐡿𐢀𐢁𐢂𐢃𐢄𐢅𐢆𐢇𐢈𐢉𐢊𐢋𐢌𐢍𐢎𐢏𐢐𐢑𐢒𐢓𐢔𐢕𐢖𐢗𐢘𐢙𐢚𐢛𐢜𐢝𐢞𐢟𐢠𐢡𐢢𐢣𐢤𐢥𐢦𐢧𐢨𐢩𐢪𐢫𐢬𐢭𐢮𐢯𐢰𐢱𐢲𐢳𐢴𐢵𐢶𐢷𐢸𐢹𐢺𐢻𐢼𐢽𐢾𐢿𐣀𐣁𐣂𐣃𐣄𐣅𐣆𐣇𐣈𐣉𐣊𐣋𐣌𐣍𐣎𐣏𐣐𐣑𐣒𐣓𐣔𐣕𐣖𐣗𐣘𐣙𐣚𐣛𐣜𐣝𐣞𐣟𐣠𐣡𐣢𐣣𐣤𐣥𐣦𐣧𐣨𐣩𐣪𐣫𐣬𐣭𐣮𐣯𐣰𐣱𐣲𐣳𐣴𐣵𐣶𐣷𐣸𐣹𐣺𐣻𐣼𐣽𐣾𐣿𐤀𐤁𐤂𐤃𐤄𐤅𐤆𐤇𐤈𐤉𐤊𐤋𐤌𐤍𐤎𐤏𐤐𐤑𐤒𐤓𐤔𐤕𐤖𐤗𐤘𐤙𐤚𐤛𐤜𐤝𐤞𐤟𐤠𐤡𐤢𐤣𐤤𐤥𐤦𐤧𐤨𐤩𐤪𐤫𐤬𐤭𐤮𐤯𐤰𐤱𐤲𐤳𐤴𐤵𐤶𐤷𐤸𐤹𐤺𐤻𐤼𐤽𐤾𐤿𐥀𐥁𐥂𐥃𐥄𐥅𐥆𐥇𐥈𐥉𐥊𐥋𐥌𐥍𐥎𐥏𐥐𐥑𐥒𐥓𐥔𐥕𐥖𐥗𐥘𐥙𐥚𐥛𐥜𐥝𐥞𐥟𐥠𐥡𐥢𐥣𐥤𐥥𐥦𐥧𐥨𐥩𐥪𐥫𐥬𐥭𐥮𐥯𐥰𐥱𐥲𐥳𐥴𐥵𐥶𐥷𐥸𐥹𐥺𐥻𐥼𐥽𐥾𐥿𐦀𐦁𐦂𐦃𐦄𐦅𐦆𐦇𐦈𐦉𐦊𐦋𐦌𐦍𐦎𐦏𐦐𐦑𐦒𐦓𐦔𐦕𐦖𐦗𐦘𐦙𐦚𐦛𐦜𐦝𐦞𐦟𐦠𐦡𐦢𐦣𐦤𐦥𐦦𐦧𐦨𐦩𐦪𐦫𐦬𐦭𐦮𐦯𐦰𐦱𐦲𐦳𐦴𐦵𐦶𐦷𐦸𐦹𐦺𐦻𐦼𐦽𐦾𐦿𐧀𐧁𐧂𐧃𐧄𐧅𐧆𐧇𐧈𐧉𐧊𐧋𐧌𐧍𐧎𐧏𐧐𐧑𐧒𐧓𐧔𐧕𐧖𐧗𐧘𐧙𐧚𐧛𐧜𐧝𐧞𐧟𐧠𐧡𐧢𐧣𐧤𐧥𐧦𐧧𐧨𐧩𐧪𐧫𐧬𐧭𐧮𐧯𐧰𐧱𐧲𐧳𐧴𐧵𐧶𐧷𐧸𐧹𐧺𐧻𐧼𐧽𐧾𐧿𐨀𐨁𐨂𐨃𐨄𐨅𐨆𐨇𐨈𐨉𐨊𐨋𐨌𐨍𐨎𐨏𐨐𐨑𐨒𐨓𐨔𐨕𐨖𐨗𐨘𐨙𐨚𐨛𐨜𐨝𐨞𐨟𐨠𐨡𐨢𐨣𐨤𐨥𐨦𐨧𐨨𐨩𐨪𐨫𐨬𐨭𐨮𐨯𐨰𐨱𐨲𐨳𐨴𐨵𐨶𐨷𐨹𐨺𐨸𐨻𐨼𐨽𐨾𐨿𐩀𐩁𐩂𐩃𐩄𐩅𐩆𐩇𐩈𐩉𐩊𐩋𐩌𐩍𐩎𐩏𐩐𐩑𐩒𐩓𐩔𐩕𐩖𐩗𐩘𐩙𐩚𐩛𐩜𐩝𐩞𐩟𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧𐩨𐩩𐩪𐩫𐩬𐩭𐩮𐩯𐩰𐩱𐩲𐩳𐩴𐩵𐩶𐩷𐩸𐩹𐩺𐩻𐩼𐩽𐩾𐩿𐪀𐪁𐪂𐪃𐪄𐪅𐪆𐪇𐪈𐪉𐪊𐪋𐪌𐪍𐪎𐪏𐪐𐪑𐪒𐪓𐪔𐪕𐪖𐪗𐪘𐪙𐪚𐪛𐪜𐪝𐪞𐪟𐪠𐪡𐪢𐪣𐪤𐪥𐪦𐪧𐪨𐪩𐪪𐪫𐪬𐪭𐪮𐪯𐪰𐪱𐪲𐪳𐪴𐪵𐪶𐪷𐪸𐪹𐪺𐪻𐪼𐪽𐪾𐪿𐫀𐫁𐫂𐫃𐫄𐫅𐫆𐫇𐫈𐫉𐫊𐫋𐫌𐫍𐫎𐫏𐫐𐫑𐫒𐫓𐫔𐫕𐫖𐫗𐫘𐫙𐫚𐫛𐫜𐫝𐫞𐫟𐫠𐫡𐫢𐫣𐫤𐫦𐫥𐫧𐫨𐫩𐫪𐫫𐫬𐫭𐫮𐫯𐫰𐫱𐫲𐫳𐫴𐫵𐫶𐫷𐫸𐫹𐫺𐫻𐫼𐫽𐫾𐫿𐬀𐬁𐬂𐬃𐬄𐬅𐬆𐬇𐬈𐬉𐬊𐬋𐬌𐬍𐬎𐬏𐬐𐬑𐬒𐬓𐬔𐬕𐬖𐬗𐬘𐬙𐬚𐬛𐬜𐬝𐬞𐬟𐬠𐬡𐬢𐬣𐬤𐬥𐬦𐬧𐬨𐬩𐬪𐬫𐬬𐬭𐬮𐬯𐬰𐬱𐬲𐬳𐬴𐬵𐬶𐬷𐬸𐬹𐬺𐬻𐬼𐬽𐬾𐬿𐭀𐭁𐭂𐭃𐭄𐭅𐭆𐭇𐭈𐭉𐭊𐭋𐭌𐭍𐭎𐭏𐭐𐭑𐭒𐭓𐭔𐭕𐭖𐭗𐭘𐭙𐭚𐭛𐭜𐭝𐭞𐭟𐭠𐭡𐭢𐭣𐭤𐭥𐭦𐭧𐭨𐭩𐭪𐭫𐭬𐭭𐭮𐭯𐭰𐭱𐭲𐭳𐭴𐭵𐭶𐭷𐭸𐭹𐭺𐭻𐭼𐭽𐭾𐭿𐮀𐮁𐮂𐮃𐮄𐮅𐮆𐮇𐮈𐮉𐮊𐮋𐮌𐮍𐮎𐮏𐮐𐮑𐮒𐮓𐮔𐮕𐮖𐮗𐮘𐮙𐮚𐮛𐮜𐮝𐮞𐮟𐮠𐮡𐮢𐮣𐮤𐮥𐮦𐮧𐮨𐮩𐮪𐮫𐮬𐮭𐮮𐮯𐮰𐮱𐮲𐮳𐮴𐮵𐮶𐮷𐮸𐮹𐮺𐮻𐮼𐮽𐮾𐮿

" لقد صعد إلى السماء وعبر السماء في نشاط وأزدهار " (١)


sn.t(w) c3wy bi3 imy shdw n P. pn (٢)

" تفتح الأبواب المعدنية التي في السماء لبيى هذا " (٣)

ولاحظ الباحث أن كلمة bi3 وردت مع كلمة pt بالكتابة التصويرية التالية :

bi3 n pt 


وبمعنى " معدن السماء " (٤)

وكذلك ظهرت bi3 n pt في العصر اليونانى والرومانى

بالشكل  (٥)

وفي اللغة القبطية كالتالى **BENITE** (٦)

ومما يؤكد كلمة bi3 بمعنى " معدن السماء " ما ذكر فى التعبير التالى :

ir n bi3 n pt  (٧)

(1) Hassan ,S., op-cit , p. 186 .

(2) Pyr , 907 b.

(3) Faulkner ,R.O., op- cit , p. 158 .

(4) Wb, I , 436,14 .

; Hassan ,S., op- cit ., p. 186 .

(5) Wb , I 436,14 .

(6) Ibid , 436.

(7) Ibid , 436,17 .

" لعلك تجمع مع أولئك الذين فى التل الأزلسى (نو) وتُجمع أيضا مع أولئك الذين فى السموات " (١)



dd mdw wn c3wy pt isn c3wy pdwt (٢)

" قول كلام : تفتح (يفتح) درفتى السماء وتفتح درفتى السموات العليا " (٣)



وتعنى " مكانا فى السماء " (٤)

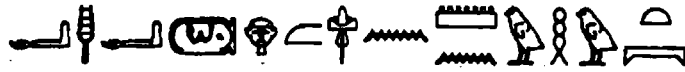
وتلك الكتابة التصويرية للكلمة ht-chmw ظهرت فى نصوص التوابيت (عصر الدولة

الوسطى) وأيضا فى عصر الدولة الحديثة ولكن بالشكل

mnwht - ٨

بمعنى " السماء "

ووردت هذه الكلمة بتلك الكتابة التصويرية فى النص التالى :



chc W. hr gs i3bti n mnwht (٦)

" ليقف الملك (ونيس) على الجانب الشرقى للسماء " (٧)

(1) Faulkner ,R.O., op - cit .,p.229 .

(2)Pyr , 1972 :

(3) Faulkner , R.O., op - cit ., P . 285 .

(4) Wb , I,226.9 .

(5) Ibid , 226,9 .

(6) Pyr , 326 b .

(7) Faulkner , R.O., op - cit , p .70 .

وقد تخيل المصري القديم حدود أربعة للسماء أطلق عليها :

" pt i3bty " السماء الشرقية " أو شرق السماء "	
" pt imnty " السماء الغربية " أو غرب السماء "	
" pt mhṯy " السماء الشمالية " أو شمال السماء "	
" pt rsyt " السماء الجنوبية " أو " جنوب السماء "	

وسوف يتناول الباحث هذه الجهات الأربع في الجزء الخاص بالسماء في العقائد والنصوص

المصرية في الفصل الثاني .

٩ - nwt :
بمعنى " السماء " :

وردت هذه الكلمة في النصوص المصرية القديمة بالعديد من الكتابات التصويرية المختلفة

منها : :
nwt (٢) (٣) :
وكذلك بالكتابة التصويرية :

وتلاحظ أيضا ظهور كلمة nwt بمخصص السماء المعكوسة لتعبر عن سماء الليل
تميزا لها عن سماء النهار وذلك في كتابات تصويرية للكلمة على النحو التالي :

(1) Budge, W., op-cit., p. 153 .

(2) Wb, II , 214 .

; Meeks, D., op-cit., p. 184 n. 77.2015

(3) Pyr, 383 b.

(١)  niwt

وفي العصر اليوناني والروماني ظهرت كلمة niwt بالكتابة التصويرية

التالية :  (٢)

وقد لاحظ الباحث ظهور كلمة niwt بمعنى " السماء " بمخصص المدينة في كتابات تصويرية

أخرى منها:





h3b (n).f nwt y s3tw (٣)

" هو أرسل السماء إلى الأرض "

ومن خلال الكتابات التصويرية المختلفة لكلمة niwt ، وظهر المخصص  يرى

الباحث أن المصري القديم قد خلط بين كلمتي  niwt بمعنى " المدينة " وكلمة niwt

" السماء " وقد وقع هذا الخلط نتيجة السماع لتقارب الدلالة الصوتية لهما .

وقد لاحظ الباحث أن المصري القديم قد استخدم كلمتي niwt و pt ليدلان على معنى واحد

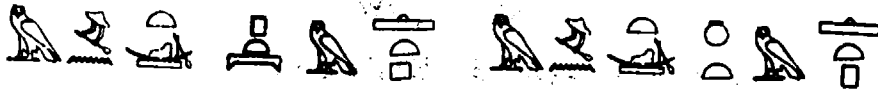
وهو "السماء" ربما يقصد من ذلك تأكيد كلامه ، وقد ورد ذلك في النصوص التالية :

(1) Budge, W., op-cit., P. 197.

(2) Wb, II , 214,16 .

(3) Faulkner, R.O., " The Bremner-Rhind Papyrus I",

in : JEA 22 , (1936), p. 133 .



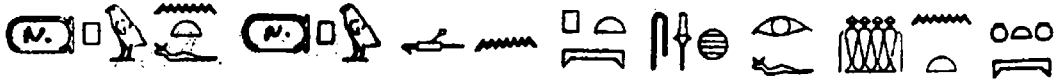
m hnt pt m h̄tp m h̄qt nwt m h̄tp (1)

" لعلك تعبر السماء في سلام - لعلك تعبر نوت (السماء) في سلام " (٢)



(3) dd mdw ind h̄r.k nm pt d3 nwt

" قول كلام : سلام عليك - لعلك تعبر السماء وتعبر نوت (السماء) " (٤)



N. Pw ntf N. pw w^cn pt Sh̄m ir. F h̄nty nwt (5)

" أنه هو نفر اير كارع (الملك) (إن) وحيد السماء - الحاكم أمام السموات " (٦)

(1) Pyr, 383 b.

(2) Faulkner, R.O., The Ancient Egyptian Pyramid.

Texts, oxford, 1969 , P. 78.

(3) Pyr, 543 a:

(4) Faulkner, R.O., op - cit., p. 107 .

(5) Pyr, 2041 .

(6) Faulkner, R.O., op - cit., P. 292.

١٠ -  : rw

وردت هذه الكلمة في قاموس برلين بمعنى " جزء من السماء " (١) ،
وذكرها ميكس MEEKS بمعنى " قوائم السماء " (٢) ، ويشير النص التالي إلى ذلك المعنى :



hns N. pt hr Fdw.s rw (٣)

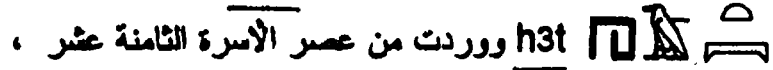
" لعل الملك (نفر اير كارع) يعبر السماء على قوائمها (اجزائها) الأربعة " (٤)

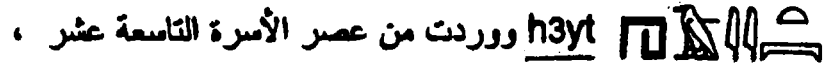
١١ -  : h3yt

بمعنى " السماء " (٥)

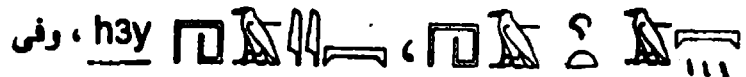
تشير النصوص المصرية أن كلمة h3yt ظهرت منذ عصر الدولة الوسطى وأستمر
أستخدامها حتى العصر اليوناني والروماني .

أما الكتابات التصويرية المختلفة للكلمة h3yt فهي على النحو التالي :

 h3t ووردت من عصر الأسرة الثامنة عشر ،

 h3yt ووردت من عصر الأسرة التاسعة عشر ،

ومن عصر الأسرتين التاسعة عشر والعشرين ظهرت بالكتابة :

 h3y ، وفي

(1) Wb, II , 403,7.

(2) MEEKS, D., Année Lexicographique, vol II (1978), Paris, 1981, p. 219

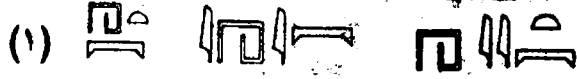
n. 78.2374.

(3) Pyr, 1777b.

(4) Faulkner, R.O., op - cit., p. 260.

(5) Wb, II , 476.

العصر اليوناني الروماني وردت كلمة h3yt بالكتابات التصويرية الآتية :

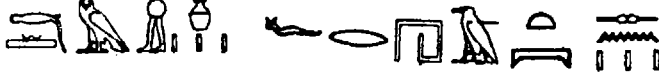
(١) 

ويعرض الباحث بعضا من النصوص التي وردت بها الكلمة على النحو التالي :



Kd.n.i ht.s twt r h3yt (٢)

" شيدت مقصورة التمثال في السماء "



mh m inw.f r h3yt.sn (٣)

" حقوله المملوءة بجزاها حتى سمائهم "

- ١٢ - hrt 

بمعنى العالية (٤) :

وردت هذه الكلمة في النصوص المصرية القديمة منذ بداية الدولة القديمة واستمر استخدامها حتى الدولة الحديثة ،

(1) Wb, II 476, 12, 13



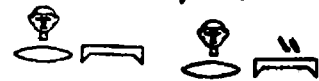
; Faulkner, R.O., Aconcise Dictionary of Middle Egyptian, oxford, 1976, p. 156.

(2) Wb, Blg. II , p. 476,12.

(3) Urk., IV, 429, 7.

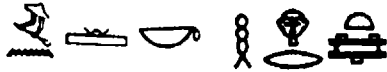
(4) Wb, III , 144.

أما عن الكتابات التصويرية المختلفة لكلمة hrt فهي تتضح على النحو التالي :




وظهرت في عصر الدولة القديمة ، 
وظهرت في عصر الدولة الوسطى ، 
وظهرت منذ عصر الدولة الحديثة hry , hr  . (١)

وكذلك ظهرت الكلمة بالكتابة التصويرية  hrt (٢) بمخصص الطريق 

ويرى الباحث أن كتابة كلمة hrt بمخصص الطريق قد يعنى تصور المصرى أن السماء هى الطريق الذى يعبره الملك فى رحلته مع إله الشمس ، وذلك استنادا إلى النص التالى :


hni.k hrt (٣)

" لعلك تبخر السماء (فى السماء) "

وقد لاحظ الباحث أن كلمة hrt بمعنى " السماء " ذكرت بمخصص السماء  وأن كلمتى  hrw بمعنى " القمة - الجزء العالى " (٤) و  hryt بمعنى " فوق أو أعلى " (٥) ذكرتا بنفس المخصص .

(1) Wb, III, p. 144,8.

(2) Gardiner, A., Egyptian Grammer, 3rd ed, Oxford, 1957, p. 485.

(3) Pyr, 1171 b.

(4) Faulkner, R.O., op - cit., p. 175.

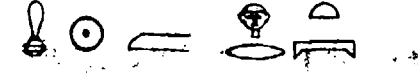
(5) Ibid., 175.

وهذا يعنى أن المصرى القديم أطلق على السماء تلك التسمية نظرا لإرتفاعها ولذا سميت hrt "العالية"

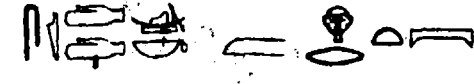
ويعرض الباحث بعضا من النصوص التى وردت بها كلمة hrt على النحو التالى :


cnḥ n.sn Rc m hrt Wsir m R-st3w (١)

" ليعيش لهم رع فى السماء وأوزير فى رستاو " (٢)

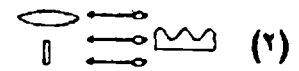

mi Rc m hrt (٣)

" مثل رع فى السماء "


skdd.k m hrt (٤)

" فلتبحر فى السماء "

(1) Urk., IV, 1198.1.

(٢)  R-st3w " رستاو " - منطقة مقدسة فى جبانة منف - عبد فيها إله على شكل

أدمى برأس صقر وسمى "سكر" ، واعتبر إله الموتى .

ومعنى كلمة رستاو (باب الممرات) ، اندمج سكر مع بتاح وأصبح اسمه "بتاح سكر" وكذلك اندمج مع

أوزير وأصبح اسمه "أوزير سكر" وأحيانا "بتاح سكر أوزير" .

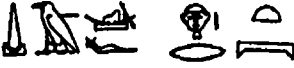
انظر : ارمان (أدولف) : ديانة مصر القديمة ترجمة عبد المنعم أبو بكر ومحمد أنور شكرى - القاهرة -

١٩٥٢ - ص ٣٠ .

(3) Wb, Blg., III, 144,9.

(4) Ibid, 144,9.

وكذلك :



d3.f hrt (١)

" وهو يعبر السماء "

١٣ -  : ht - hr


بمعنى " جزء من السماء " " بيت حور " اعتبر بيت حور جزءا من السماء وورد ذلك

منذ عصر الدولة القديمة :


pr.f ir ht - Hr irt pt (٢)

" لعله يخرج إلى بيت حور (الذى) فى السماء " (٣)

ويرجع أرماني Erman أن اللفظ ht - Hr " بيت حور " يرجع إلى الراى الذى يذكر الصقر حور محلقا فى السماء (٤) .

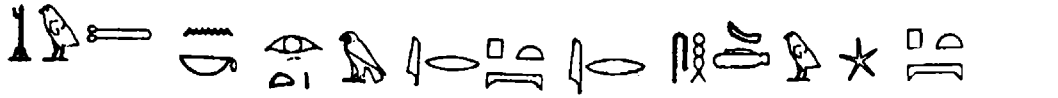
ولذا فكلمة  ht - hr " بيت حور " التى أعتبرت جزءا من السماء أطلقت فيما بعد على السماء ككل .

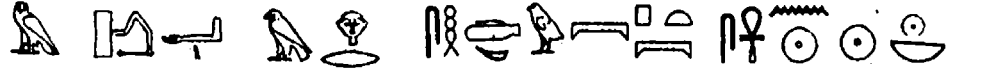
(1) Hein, I. Und Satzinger, H., Stelen des Mittleren Reiches, LFG. 7, Mainz, 1993, p. 17F.



(2) Pyr, 1026 C.

(3) Faulkner, R.O., The Ancient Egyptian pyramid Texts, Oxford, 1969, p. 172.

(٤) أرماني (أدولف) - المرجع السابق - ص ٣٦ .


wts n.k irt Hr ir pt ir shdw pt (١)
" وترفع لك عين حور إلى السماء وإلى السماء المملوءة بالنجوم (نجوم السماء) " (٢)


m chꜥ c Hr hrShdw pt Scnhꜥ Rꜥ rc nb (٣)
ليحارب بذراع حورفى السماء ويحيارع كل يوم "

ويلاحظ من الكتابات المختلفة لكلمة shdw والنصوص التى وردت بها ظهور مخصص وكذلك ظهور كلمة  pt بجانب كلمة  shdw وذلك للتأكيد على كلمة shdw بمعنى " السماء " أو " السماء المملوءة بالنجوم " .




(1) pyr , 2091 C .

(2) Faulkner , R.O., op - cit , p.298 .

(3) pyr , 449 b .

١٥ -  : kbhw


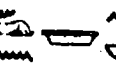








بمعنى " السماء "

وردت هذه الكلمة في نصوص الأهرام بمخصص  السماء وفي الدولة الحديثة ذكرت بالمخصص  ، وفي العصر اليوناني والروماني ظهرت بالمخصصين معا  (١)

والآتي عرض لبعض من النصوص التي وردت بها الكلمة :

   
swcb.tw Hr m Kbhw (٢)

" لعلك تكون طاهرا (مثل) حور في السماء "

dd mdw wn n.k c3wy pt isn n.k c3wy Kdhw (٣)


" قول كلام : لعل درفتي السماء تفتح لك - لعل درفتي السماء تفتح لك " (٤)

وقد أشار قاموس برلين إلى العديد من المفردات اللغوية على السماء في العصر اليوناني والروماني ، مع استمرار بعض المفردات التي ظهرت قبل ذلك وعرض تلك المفردات على النحو التالي :

- (1) Wb , V, 30,2,3 .
- (2) pyr , 841 b .
- (3) pyr , 876 a .
- (4) Faulkner , R.O., op - cit ., p. 154 .

و قد أشار قاموس برلين إلى العديد من المفردات الدالة على السماء في العصر اليوناني و الروماني مع استمرار بعض المفردات التي ظهرت قبل ذلك و عرض تلك المفردات على النحو التالي :

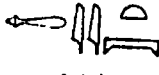

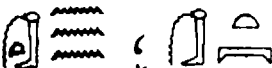



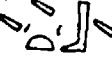

١ -  ipt بمعنى " السماء " (١)

ويعتقد الباحث أن المصري القديم كتب كلمة السماء في العصر اليوناني والروماني بكلمة ipt ، وربما هذا الخلط بينهما وبين كلمة pt  عن طريق السماع لتشابه المخارج الصوتية للكلمتين .

(1) Wb , I , 68 , 10

; Meeks , D., Année Lexicographique , vol II (1978) , Paris , 1981 ,P. 27 n. 0280 .

- المعبودة ipt - هي معبودة صورها المصري القديم على هيئة أنثى فرس النهر منتصبه على قدميها الخلفيتين ومرتكزة بأحدى قدميها الأماميتين على علامة هيروغليفية تعنى الحماية ، وصورها المصري القديم وقد تلت بطنها الضخمة وتديها الكبيرين ، وهي ترمز إلى الخصب وتحمى الحوامل ، وقد أطلق عليها المصري القديم اسم ipt بمعنى " الحريم " وأحيانا أطلق عليها 3-wrt بمعنى " العظيمة " انظر : محمد بيومي مهران - دراسات في تاريخ الشرق الأدنى القديم - ٥ - الحضارة المصرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٤ ص ٣٦٠ ، ٣٦١ .

- (١) " c3yt " السماء " أو " سقف " - ٢ 
- (٢) " cryt " طابق السماء " - ٣ 
- (٣) " wcbt " السماء " أو " السحاب " أو " المطر " - ٤ 
- (٤) " ir whmw " السماء " - ٥ 
- (٥) " wsht " السماء " - ٦ 
- (٦) " wd3t " السماء " - ٧ 
- (٧) " bi3 " معدن السماء " أو " السماء " أو محيط السماء " - ٨ 
- (٨) " m3r " السماء " - ٩ 

(1) Wb, I, 166, 12 - 13.

(2) Ibid., 209, 7.

(3) Ibid., 284, 10.

(4) Ibid., 345, 2.

(5) Ibid., 367, 3.

(6) Meek, D., op-cit., p. 113 n. 78.1171.

; Wb, I, 402, 5.

(7) Ibid., 439, 9.

; Meeks, D., op-cit., p. 122 n. 78.1278.

(8) Wb, II, 30, 9.

- ٤٠-
- ١٠ - mnt " السماء " (١) .
- ١١ - nyt " السماء " (٢) .
- ١٢ -

nyt , nyt , nyt , nyt

" السماء " (٣)

hyt

hy

" السماء " (٤) h3yt

h3yt

١٣ -

hyt " السماء " و " قبة السماء " وكذلك ظهرت بالكتابات التصويرية

hyt

١٤ -

الأخرى :

hyt , hyt , hyt

yt , yt

(٥)

" السماء " (٦) hwt

hwt

hwt

hwt

١٥ -

١٦ - hwt , hwt , hwt , hwt

" السماء " (٧) snbt

sšpt " السماء " (٨) . ولاحظ الباحث أن كلمة sšpt كتبت

sšpt

١٧ -

بالتصويرية idpt - ربما وقع خطأ في كتابتها .

(1) Wb , II , 69,2 .

(2) Ibid , 400,3 .

(3) Ibid . , 483,14

(4) Wb , III , 13 .

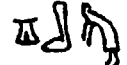
(5) Meeks , D., op - cit .,p. 274 n. 78.2954; wb , III , 238,3 .

(6) Wb , III , 247,4 .

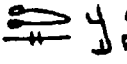
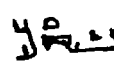
(7) Wb , IV , 161,8 .

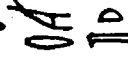
(8) Ibid . , 284,7 .

١٨ -  "Kht" جزء من السماء " (١)


١٩ -  "gbt" السماء " وظهرت الكلمة بكتابات تصويرية أخرى منها :


 ،  ،  ،  ،  ، 

٢٠ -  "tst" السماء " (٣) وكذلك 

٢١ -  "di-mrt" السماء " (٤)

٢٢ -  "d3t" السماء " (٥)

وقد لاحظ الباحث أن القاسم المشترك في مخصص معظم الكلمات الدالة على السماء هو علامة السماء 

وكما ذكر الباحث من قبل ربما العلامة تعني الأفق بدايته ونهايته ، أو قد تعنى الرمز التجريدى للسيدة المنحنية  فتشير الذراعان إلى البداية والساقان إلى النهاية (٦)

(1) Wb, V, 67,3 .

(2) Ibid ., 162,10 -14 .

; Meeks , D., Année Lexicographique , vol I(1977) , Paris , 1980 ,p.403


n. 77.4627 .

(3) Wb, V,407 , 19 .

(4) Ibid , 420,1 .

(5) Ibid , 516,14 .

(٦) راجع صفحة ١٨ من البحث .

ومما سبق يتضح لنا أن المصري القديم استخدم العديد من الكتابات التصويرية المختلفة في شتى العصور للتعبير عن لفظ السماء ، ولكن كانت الكتابة الرئيسية الدالة على السماء هي pt 

بها إما عن " جزء من السماء " أو " جزء في السماء " ومثال ذلك كالتالي :

wcrt  أو i3sw 
ht-chmw  و ht-Hr 

ثم أصبحت تلك الكلمات التي معناها في الأصل " جزء من السماء " أو " جزء في السماء " تعبر على السماء ككل وتطلق عليها.


وهذا وقد استخدم المصري القديم كلمة pt مع العديد من الكلمات الأخرى التي تعبر عن السماء وذلك للدلالة على تأكيد الكلام ويبين ذلك ما ورد في النصوص التالية :



pr.f rf ir pt d3.f bi3 n cnh w3s (١)

" صعد إلى السماء وعبر السماء (المعدن) في نشاط وازدهار "

في النص السابق استخدم المصري القديم كلمة pt مع كلمة bi3 والمعنى لكنتا لكلمتين واحد وهو " السماء "



dd mdw ind hr.K nm pt d3 nwt (٢)

" قول كلام : سلام عليك - لعلك تعبر السماء وتعبر نوت (السماء) "

وفي هذا النص أيضا استخدم المصري القديم كلمة pt مع كلمة nwt والمعنى واحد وهو " السماء "


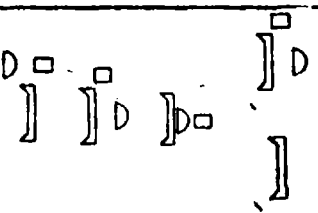
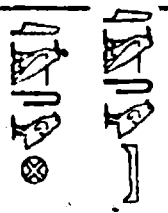
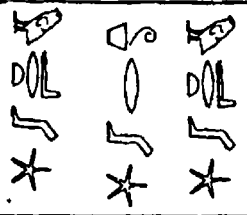
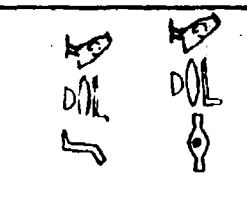
ويعرض الباحث جدولاً بالمفردات الدالة على كلمة السماء وبالكتابات التصويرية المختلفة على النحو التالي :

(1) pyr, 1121 a .

(2) pyr , 453 a .

جدول

المفرقات الدالة على كلوحة السومرية

العدد	العدد اليوناني الروماني	العدد	عدد النواة المعقدة	العدد	عدد النواة المبسطة	العدد	عدد النواة الاجزائية	الدالة الوقتية
		Urk, IV, 1284/16.				Pyr 723 a- Pyr 1143 b- Pyr, 518 a- Pyr, 815.		Pt
						Wb, J, 33/11 ; Pyr, 709 C.		I3rw
Wb, I .288/8.						Wb, J, 288/5.		wcrt

-1

-1

-1

المعجم	المعجم اليوناني الروماني	المعجم	مع الدولة الحديثة	المعجم	مع الدولة الوسطى	المعجم	مع الدولة القديمة	المعجم اليوناني
wb, I, 68/10.								ipt
wb, I, 166/12, 13.								c3yt
wb, I, 209/7.								cryt
wb, I, 284/10								wcbit
wb, I, 345/2.								ir whaw
Meeks D. Annee Lexicographic ue, II, P. 113 n. 78 & 1171.								wḏ3t

-11.
-14.
-18.
-17.
-11.
-11.

لفظ السماء في اللغة العربية :

=====

أما عن لفظ السماء في اللغة العربية ، فقد ورد في لسان العرب " أن لفظ السماء جاء من سمو بمعنى الارتفاع والعلو ، وسماء كل شيء هي أعلاه ، والسماء هي سقف كل شيء وكل بيت .

وقال الزجاج أن السماء في اللغة يقال لكل ما ارتفع وعلا ، وقد سما - يسمو ، وكل سقف فهو سماء ، ومن هذا قيل للسحاب السماء لأنها عالية ، والسماء التي تظل الأرض مؤنثة عند العرب وإذا ذكرت عنوا بها السقف ، وكذلك سميت السماء بالمطر مذكر ويقال : ما زلنا نطأ السماء حتى أتيناكم أي المطر " (١) .

ثانيا : المفردات الدالة على السمايين :

=====

كما أشار المصري القديم إلى السماء ، وقد سبق ذكره ، أشار أيضا إلى السمايين ، وأعتقد في وجود سماء عليا وسماء سفلى للعالم الآخر ، ووجود سماء لمصر العليا وسماء لمصر السفلى ، بل أعتقد أن هناك سماء خاصة بمصر، وسماء أخرى لكل البلاد الأخرى المحيطة به (٢) وسوف يذكر الباحث ذلك في الفصل الثاني في العقائد .

وقد وردت كلمة السمايين عند الكاتب المصري بعدة كتابات تصويرية منها :

(١) أنظر : ابن منظور - لسان العرب ، جزء ٣ ، باب سما من ص ٢١٠٧ الى ص ٢١١٠ - طبعة دار المعارف - بدون تاريخ .

(2) Wb, I, 491 - 12 .

𐀓𐀔𐀕𐀖𐀗𐀘𐀙𐀚𐀛𐀜𐀝


gmḥsw bt pwt (١)

" يعبر gmḥsw (إله السماء) السموات " (٢)

وظهرت كلمة pwt في اللغة القبطية باللهجة الصعيدية TTHYĒ وباللهجة البحريرية

ϥϥⲟⲩⲓ (٣) .

وقد ورد ذكر قائمة بأسماء مقاطعات مصر العليا والسفلى على جدران مقصود سنوسرت الأول

بالأكصر وتعلو كل قائمة علامة السماء  .

(1) Hassan , S., op- cit ., 194 .

(٢) gmḥsw  هو أسم لإله السماء أو إله الشمس - وجاء ذكره

في نصوص الأهرام وكتاب الحوق. وأيضاً في العصر اليوناني والروماني وفي وقت متأخر أصبح مثل بتاح

وسكر وأوزير ، وفي العصر اليوناني والروماني مثل إله بس وإله حور وظهرت كلمة gmḥsw

بالكتابات التصويرية المختلفة منها :



wb.v, p. 172

انظر:

(3) wb., I, 492 .

وذلك قد يعنى أن كل مقاطعة من مقاطعات مصر كان لها سماء خاصة بها (١) وظهرت لكلمة pwt من عصر الدولة الوسطى الكتابة التصويرية التالية :



ist N. tn ht ht pwt nbt (٢)

" أنظر هذا الملك (N.) اجتاز كل السموات " (٣)

وقد اعتقد المصري القديم أن السموات تقع كل واحدة فوق الأخرى وهذا مما جعله يستخدم

الكتابة التصويرية بمخصص ثلاث سموات فوق بعضها (٤)

وقد جاء ذكر هذا فى القرآن الكريم فى أكثر من آية منها :

قوله تعالى : " **وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ** " (٥)

وقوله تعالى " **(الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا)** " (٦)

وقال المفسرون فى تفسير طباقا أى مطبقة بعضها فوق بعض (٧)

(1) Hassan , S., op - cit ., p. 194 .

(2) CT , 75 , B3c .

(3) Hassan , S., op-cit ., P. 195 .

(4) Ibid ., p . 195

(٥) القرآن الكريم - سورة المؤمنون من الآية ١٧ .

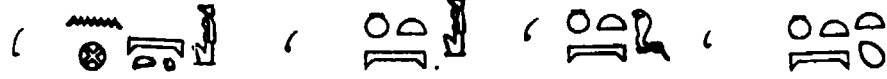
(٦) القرآن الكريم - سورة الملك من الآية ٣ .

(٧) تفسير الجلالين - طبعة بيروت - ١٩٨٢ ، ص ٧٤٨ رقم ٣ .

رابعاً : المفردات الدالة على اسم إلهة السماء " نوت "

=====

تشير مصادر اللغة المصرية القديمة إلى أن كلمة nwt وردت في العديد من الأشكال والكتابات التصويرية المختلفة وذلك على النحو التالي :



(١)

وكذا :



(٢)

وكذا :



(٣)

(٤)

وكذا

(1) Budge ,W., Ahieroglyphic Vocabulary to the Theban Recension of the book of the Dead , London ,1911,p. 197 .

(2) Budge ,W., From Fetish to God in Ancient Egypt , Oxford , 1934 ,p. 149

(3) Wb , II , P. 214 .

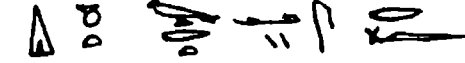
(4) Faulkner , R.O., Aconcise of Dictionary of Middle Egyptian , Oxford , 1976 , P . 127 .

ومن النصوص التي وردت بها كلمة Nwt :



wnwn.t ht mwt.t m m.t n Nwt (١)

" أنت تتحرك في جسم أمك - باسمك (اسمها) نوت " (٢)



di Nwt wrt c3wy.s r.f (٣)

" تضع نوت العظيمة ذراعها عليه " (٤)



n twt is Rc pr m Nwt ms.s Rc rcnb (٥)

" لأنك رع الذي يأتي من نوت (التي) تدارع كل يوم " (٦)

(1) pyr , 780 b .

(2) Faulkner , R.O., The Ancient Egyptian pyramid texts Oxford , 1969 , P. 142 .

(3) pyr 1344 a .

(4) Faulkner , R.O., op- cit , p.211 .

(5) pyr , 1688 b .

(6) Faulkner , R.O., op-cit p.250 .

وبعد هذا العرض للمفردات الدالة على السماء وإلهة السماء " نوت " في اللغة المصرية القديمة ، يتضح لنا أن المصري القديم عبر عن السماء في مفرداته بأكثر من كتابة تصويرية مختلفة و بأكثر من معنى ، حيث اعتبر كلمة pt 𓂏𓂐 هي الكلمة الرئيسية التي تدل على السماء ذاتها ، في حين اعتبر معظم المفردات الاخرى مثل kbhw 𓂏𓂐𓂏𓂐𓂏𓂐𓂏𓂐 ، wcrt 𓂏𓂐𓂏𓂐𓂏𓂐𓂏𓂐 وغيرها جزءا من السماء " أوجزاء في السماء وأطلق بعد ذلك الجزء للتعبير على السماء ككل ، وقد ذكر ذلك في أكثر من نص .

كذلك عبر المصري القديم أيضا على السمائيين بمفردات دلت على ذلك وأعتقادا منه في وجود أكثر من سماء ذكر أيضا في نصوص عديدة كتابات تصويرية دلت على كلمة السموات (جمع)

وعبر كذلك على اسم الإلهة " نوت " وذلك من خلال بعضا من النصوص بل وذكر في البعض اسم nwt للتعبير عن السماء ذاتها .

الفصل الثانى

السماء فى العقائد والنصوص المصرية

=====

أولا : السماء فى العقائد المصرية .




ثانيا : الأشكال المختلفة للسماء .

ثالثا : عبادة الإلهة نوت الخاصة .

أولاً: السماء في العفائد المصرية :

=====

حاول المصري القديم منذ البداية التعرف على أسرار الكون المحيط به وعلى كيفية خلق الأرض وبدء الخليقة عليها ، وكذلك ما هية السماء والكواكب التي تتحرك فوق صفحاتها .

ولقد قسم المصري القديم الكون إلى ثلاثة أقسام هي :    : dw3t "العالم السفلى" (١) و pt "السماء" و ꜥ3 "الأرض" و ꜥ3 "السماء" و ꜥ3 "الأرض" و ꜥ3 "السماء" (١)

ويأتى تقسيم المصري لتلك الأقسام الثلاثة من خلال مشاهداته اليومية لما حوله من ظواهر طبيعية ، حيث لاحظ السماء في الجزء الأعلى وتشرق منها الشمس كل يوم وتمتلئ هذه السماء بالنجوم وأحياناً يظهر فيها القمر ، وعلى الأرض يلاحظ كل سبل الحياة والمعيشة التي تمكنه من الاستمرار في الحياة هو وكل الكائنات الموجودة معه في نفس البيئة .

والتقسيم الثالث هو ما تحت الأرض "العالم الآخر" أو "العالم السفلى" حيث يقوم المصري بدفن موتاه فيه اعتقاداً منه بوجود حياة أخرى في أرض أخرى تشبه أرضه التي يعيش عليها ، وبها كل مقومات الحياة التي لا تنتهى .

ومن هذه الظواهر الطبيعية التي شغلت تفكير المصري القديم السماء ، وفي بداية نظريته بحث في ما هية السماء وشبهها ببعض ما تعود رؤيته في بيئته دون أن يتساءل عما إذا كان هناك أى تقارب بينهما ، فعلى سبيل المثال أحياناً يشبه السماء بالبقرة دون أن يفكر في أوجه التشابه بين السماء والبقرة ، وإذا كانت السماء تشبه بطن البقرة فأين الشعر الذى يكسوها وأين مكان أرجلها الأربع (٢) ؟ .

وأعتاد كذلك على تصوير السماء على شكل البقرة دون أن يتساءل ويفكر في حقيقة هذا الفضاء اللانهائى الذى يبدو مثل قبة عظيمة .

(1) Budge , W., From Fetish to God in Ancient Egypt Oxford , 1934, p . 351

(٢) إرمان (أدولف) : ديانة مصر القديمة ، ترجمة : عيد المنعم أبو بكر ومحمد أنور شكرى - القاهرة

ويذكر بديج Budge أن المصري القديم بعد أن استقر تفكيره عن السماء قسمها إلى سنة وثلاثين قسما ، وأطلق على كل قسم التسمية الآتية :
b3Kiw ووردت في اليونانية Decans ، وكان كل قسم له روح أو ملك يختص به لمدة عشرة أيام ، وعليه تكون السنة تتكون من ثلاثمائة وستون يوما وتبقى الخمسة أيام الباقية والتي اعتبرت أيام النسيء (١) .

١ - نظرية مدينة أون (عين شمس) :

=====

ذكر المصري القديم في بعض اعتقاداته ونظرياته نشأة الخلق (٢) وارتباط السماء بتلك النشأة وبخاصة في نظرية مدينة أون (عين شمس) .
وقد أحاطت مظاهر الطبيعة بالمصري القديم ، وتوقف وجوده عليها ، فتصور حوله قوى إلهية تتطن العناصر الكونية وعلى رأسها الأرض والسماء والهواء وفيضان النيل فضلا عن الشمس والقمر ، فهذه القوى التي تمثلت في هينات بشرية بلورت كثيرا من الآلهة الكونية .

(1) Budge , W., op-cit., P.245.

(٢) قدم المصري القديم وجهات نظر مختلفة في أربعة مراكز حضارية مختلفة عن تفسير النشأة الأولى للخلقة ، ظهرت كل واحدة منها بعد الأخرى وكانت هذه المراكز الأربعة على التوالي : عين شمس والأثمنونين ثم منف وطيبة .

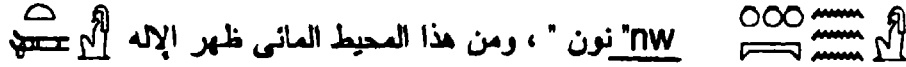

أنظر : محمد بيومي مهران ، دراسات في تاريخ الشرق الأدنى القديم - ٥ - الحضارة المصرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٤ ، ص ٢٤٣ .

ويرى تشرنى Černy أن هذه الآلهة لا يوجد لها سبق فى الكون الذى تشغله ، وأضاف أن المصرى القديم أدرك أنه لا بد من وجود لحظة أزلية ما تخلقت فيها العناصر الكونية والآلهة ، وأطلق عليها "بدء الخليقة " أو " الوجود الأول " ، وقبل ذلك كان هناك زمن لم تكن فيه سماء ولا أرض أو آلهة أو بشر أو هواء أو نيل أو أى من مظاهر الطبيعة المحيطة به . (١)

وأخذ المصرى القديم فى التفكير فى الأسلوب الذى تمت به الخليقة وأشكال الآلهة والكون ، ومن أهم تلك النظريات : نظرية عين شمس ونظرية الأشمونيين ونظرية منف ونظرية طيبة (٢)

ونظراً لأرتباط السماء بنظرية عين شمس وذكرها ذكراً مباشراً فى هذه النظرية فيذكر الباحث تلك النظرية على النحو التالى وكما ذكرها البعض (٣) :

يذكر أصحاب هذه النظرية (المذهب) أنه لم تكن هناك أرض ولا سماء ولا حس ولا حسيس وما من أرباب أو بشر إنما عدم مطلق لا يشغله سوى محيط مائى أطلقوا عليه :

 "nw" نون " ، ومن هذا المحيط المائى ظهر الإله 

"itm" أتوم " الذى أوجد نفسه بنفسه من فوق قمة تل أزلى أنبثق من هذا المحيط المائى ، وعاش فريداً زمناً طويلاً ، ثم خلق من نفسه بأمتراجه بظله أو باستمنائه (٤) عنصرين أحدهما

(١) تشرنى (ياروسلاف) ، الديانة المصرية القهية ، ترجمة أحمد قدرى ، مطبوعات هيئة الآثار ، مشروع المائة كتاب ، رقم ٦ - القاهرة ١٩٨٧ ، ص ٥٠ ، ٥١ .

(٢) محمد بيومى مهران - المرجع السابق - ص ٢٤٣ .

(٣) عبد العزيز صالح ، الشرق الأدنى القديم ، الجزء الأول ، مصر والعراق - القاهرة ١٩٧٦ ، ص ٦٠ .




وكذا : تشرنى (ياروسلاف) ، المرجع السابق ، ص ٥٢ ، ٥٣ .

وكذا : محمد بيومى مهران ، المرجع السابق ، ص ٢٤٣ ، ٢٤٤ .


(٤) على حين يذكر د . محمد بيومى مهران أن أتوم خلق شو وتفوت من نفسه عن طريق أمتراجه بظله أو باستمنائه ، يذكر تشرنى أنه خلقهما عندما نفخ فى يده وبذق من فمه وليس ثمة خلاف جوهري بين المرائيين .

ذكر تكفل بالفضاء والهواء والنور وكان يعرف باسم
والآخر أنثى أختصت بالرطوبة والندى وكانت تعرف باسم
تقنوت " ، ثم تزوجا شو وتقنوت وأنجبا ذكر وأنثى أخران هما
" جب " إله الأرض و " Nwt " نوت " إلهة السماء .

وظل هذان الإلهان متصلين حتى أمر أتوم شو أن يفصلهما فرفع شو السماء عن الأرض (نوت عن جب) وملا ما بينهما بالهواء والنور ، وجاء هذا الانفصال بعد أن تولد عن إله الأرض " جب " وإلهة السماء " نوت " أربع آلهة (أبناء) ذكران وأنثيان هم :

wsir, أوزيرو  stt ست " و ,  3st ايزة " و 
Nbt-ht " نبت حت " ، وأصبح هؤلاء الأربعة أوزير وست وإيزة ونبت حت يمثلون النواة الأولى التي جمعت بين الألوهية وبين البشرية ، وبدأ بهم عمران الكون . وعرفت هذه الآلهة التسع باسم " تاسوع أون " أو " التاسوع الكبير " .

وقد ورد ذكر تاسوع عين شمس في نصوص الأهرام على النحو التالي :


h3 psdt c3t imyt lwnw (١)

" أيها التاسوع العظيم الذي في أون (عين شمس) " (٢)

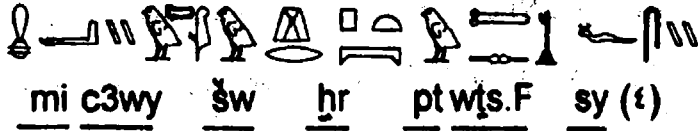
(1) pyr , 1655 a .

(2) Faulkner , R.O., The Ancient Egyptian pyramid texts , Oxford , 1969 P .

والعلاقة الرئيسية فى أسطورة عين شمس والمتعلقة بكل من الإله جب والإلهة نوت ، أنهما بجانب إجابهما أربع من الأطفال (أوزير وست وإيزة ونبت حت) إلا أنهما قد انفصلا بعد ذلك بسبب أبيهما الإله شو ، حيث تذكر إحدى النصوص أن الإله جب قد اشتبك مع نوت فى معركة لأنها مثل الخنزيرة التى تلتهم أولادها قد ابتلعت أطفالها الشمس والنجوم (١) .
ويأتى رفع الإله شو للإلهة نوت عن الإله جب من أجل تطور الحياة والنور و أحيانا نرى الإله شو وهو يحمل قمر الشمس على رأسه ويفصل بين السماء والأرض عن طريق إعطاء النور (شكل ١ ص ٢٠٥) (٢) .

ويذكر إرمان Erman أنه عندما كانت إلهة السماء نوت مستلقية فوق زوجها إله الأرض جب ، زج شو إله الهواء بنفسه بينهما ، ورفع السماء إلى أعلى ورفع معها كل حى خلق أى كل إله (ومعه سفينته) ، فأخذتها نوت وقامت بتعدادها وجعلت منها نجوم السماء ، وكذلك فعلت مع الشمس وأصبح جميعا يعبرن بسفنهم جسم نوت (٣) .
وهذا ما تظهره بعض المناظر للإلهة نوت وعلى جسمها أو على جانبيها سفينة الشمس ومزين جسمها بالنجوم .

وعن رفع الإله شو للإلهة نوت ، ورد ذلك فى نصوص الأهرام كالتالى :



(1) Ibid ., p. 163 .

(2) Watterson , B., The Gods of Ancient Egypt , London ,1994 , Fig . 4 .

(٣) إرمان (أدولف) ، ديانة مصر القديمة ، ترجمة ومراجعة عبد المنعم أبو بكر ومحمد أنور شكرى - القاهرة ، ١٩٥٢ ص ٧٣ ، ٧٤ .

(4) PYR , 1101 .

٣ - قوائم وحدود السماء :

=====

تخيل المصري القديم أن السماء لها قوائم تستند عليها أطلق عليها :



(١) " مساند السماء " shnwt nt pt



وكذلك أطلق عليها :

بمعنى " مسند السماء " (٢) .



وكذلك :

rmnw nw pt بمعنى

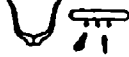
" أعمدة السماء (مساند) " (٣) .

وتخيل المصري القديم أن السماء لا يمكن أن تستقر أو تظهر هكذا بدون ارتكاز على شيء ، وتولد عنه فكرة القوائم الأربعة YYY والتي كانت أيضا تعتبر الجهات الأربع وفي بعض الأحيان تعرف بأبناء حور الأربعة (٤) .

ويوجد اعتقاد آخر بأن السماء مرفوعة على أربع قمم جبلية هي :

١ - القمة الشمالية : وهي بعيدة جدا عبر البحر المتوسط لم يعرف المصريون عنها كثيرا .

wp.t3 والمعنى



٢ - القمة الجنوبية : وكانت تسمى

الحرفي لها " قرن الأرض "

٣ - القمة الغربية : وكانت تسمى m3nw وكانت تلعب دورا مهما في

(1) Wb, III , 472,2

(2) Wb, II , 420,1

(3) Ibid , 420,4

(4) Hassan , S. op-cit .,p. 186 .

- أبناء حور الأربعة هم " أمستي وحابي وداموتف وقبح سنوف يقومون على حراسة أوزير أثناء تحنيطه ، ومن ثم يحرسون أواني الأحشاء الأربع ، وكذلك يمثلون أركان العالم الأربع .

أنظر : تشرنى (يار.سلاف) ، الديانة المصرية القديمة ، ترجمة أحمد قدرى مطبوعات هيئة الآثار - سلسلة

المائة كتاب - ٦ - القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص ٢٣٥ .

رحلة قارب الشمس ، وقد وضعتها القوائم البطلمية في مقاطعة ليبيا لمصر السفلى وربما تكون على الطريق الصحراوي إلى وادي النطرون .

٤ - القمة الشرقية: وكانت تسمى b3hwt أو



b3hwt ، حيث كانت الشمس تشرق كل صباح وتنتظر قارب النهار (١)

وفي عصر الدولة الحديثة صورت السماء بأنها مستقرة فوق أربعة جبال ، كل جبل منها يقع في ركن من أركان العالم الأربع (٢) .

ولما وجد المصريون أن تلك القمم الجبلية لم تستطع رفع السماء ، لذلك استبدلها (التخييل الكهنوتي) بأربع سيدات ترفع السماء ، وتمثل تلك السيدات الجهات الأربع ، ومثلت تلك السيدات وأذرعهن تمتد لأعلى ويحملن السماء (٣) .

(شكل ٢ ص ٢٠٦) و (شكل ٣ ص ٢٠٧)

و (شكل ٤ ص ٢٠٨)

أما عن الاتجاهات الأربع للسماء فقد ذكرها المصري القديم كالتالي :

" pt mht " الجهة الشمالية للسماء "	
" pt i3btt " الجهة الشرقية للسماء "	
" pt imntt " الجهة الغربية للسماء "	
" pt rsy " الجهة الجنوبية للسماء " (٤)	

(1) Hassan , S., op-cit , p. 187 .




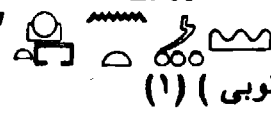
(٢) إرمان (أدولف) ، ديانة مصر القديمة ترجمة عبد المنعم أبو بكر ومحمد أنور شكري ، القاهرة ، ١٩٥٤ ، ص ١٧ ،

(3) Hassan , S., op-cit , p. 187.

(4) chassinat , E., Le temple D'Edfou , I paris , 1897 , p 524,525

; Lange , O,und Schafer , H., Grab und Denksteine Des mittleren Reich in Museum von Cairo ,II , Berlin , 1908 ., 118 .

وقد ذكر المصري القديم أفق للسماء وقسمه تبعاً للاتجاهات الأربع وأطلق عليها :

" الأفق الشمالي " 3ht mhṯt 
" الأفق الغربي " 3ht imntt 
" الأفق الشرقي " 3ht i3bty 
" الأفق الجنوبي " (١) 3ht nt m3nw 


وذكر المصري القديم أيضاً أفق السماء عامة كالتالي :

" مثل أفق السماء " (٢) mi 3ḥty nt pt 

وذكر المصري نهايات السماء بالشكل التالي :

" نهايتي السماء " (٣) ḥnty pt 

وقد أستوحى المصري القديم العلامة التصويرية لكلمة الأفق 3ht من البيئة حيث تمثل العلامة

تلين أو جبلين 

يشرق بينهما قرص الشمس (٤)

واعتقد المصري القديم أن للأفق مدخلا أو بوابة أطلق عليه :


Rwtj 3ḥt 
sb3 3ḥt

(1) Budge , W., A hieroglyphic Vocabulary to the Theban Recension of the book of the Dead , London 1911 , P. 297 .


(2) K.R.I., I , P.3,2.

(3) Budge , w., op-cit , p. 268 .

(4) Gardiner , A., Egyptian Grammer , 3rd ed , Oxford , 1957 , sign-list , N.27.

; Assmann , J, " Horizont" in LÄ III (1980) col 3-7.

وتمر من خلال تلك البوابة الشمس في رحلتها اليومية لتتير العالم الأرضي في الصباح (١)
(شكل رقم ٥ ص ٢٠٩)

واعتقد أيضاً أن الأفق حلقة وصل بين السماء والأرض بمعنى أن التلين أو الجبلين  يمثلان البوابة الكونية الشرقية التي تخرج من داخلها القوة الكامنة والمتمثلة في قرص الشمس لتتير العالم الأرضي في الصباح ، ولذلك أطلق على هذه البوابة 3ht i3bty nt pt

" الأفق الشرقي للسماء فهي تمثل عالم الأحياء ويمثل الأفق أيضاً البوابة الكونية الغربية والتي من خلالها تغرب الشمس الى العالم الغربي (عالم الموتى) ولذلك أطلق على هذه البوابة

3ht imnty nt pt

" الأفق الغربي للسماء " (٢)

ومن ناحية أخرى فالأفق الشرقي والغربي يتمثلان في صورة الإلهتين الحاميتين إيزة في صورة الأفق الشرقي ونبت حت في صورة الأفق الغربي وهما تحميان قرص الشمس عند الشروق (٣)

(شكل ٦ ص ٢١٠)

و(شكل ٧ ص ٢١١)

ويرى الباحث أن المصري القديم ربط بين الاتجاهات الأربع للسماء وبين تصوير أو تمثيل إلهة السماء على شكل سيدة أو على شكل بقرة ، فجعل الذراعين والساقين للإلهة نوت تمثل الاتجاهات الأربع للسماء .

(1) Barguet , P., Le temple d'Amon – Re a Karnak Le Cairo , 1962 , PP 312,327 .

;Dom bart , T., : Der Zweiturmige Tempel pylon Altaegyptischer Baukunst und seine Religiöse symbolik " in : ERTR, , I (1933) abb 7.9.

(2) Westen dorf „W.“ Altägyptische Darstellungen des sonnenumlaufes auf der Abschussigen Himmelsbahn " in MÄS 10 (1966) p . 21 , Abb.13

(٣) جمال الدين عبد الرزاق ، الصرح في مصر ومروى ، (رسالة ماجستير غير منشورة) - معهد البحوث والدراسات الأفريقية - جامعة القاهرة - ١٩٩٢ ، ص ٤١ : ٤٣ .

وكذلك تصور قوائم البقرة تمثل تلك الاتجاهات ومثل كل قائم ويسنده اثنين من الأشخاص (الآلهة)

راجع (شكل ٣٢ ص ٢٢٨)


٤ - أبواب السماء :

=====

ذكر المصري القديم أن للسماء بابين وقد ورد ذلك على النحو التالي :

c3wy n pt 

" درفتى السماء "

(١) c3wy kbhw  " بابى السماء " (١)

وورد ذلك فى النص التالى :



ink wn n.i c3wy pt (٢)

" أنا الذى أفتح لى نفسى درفتى (بابى) السماء "

ويرى الباحث أن ذكر بابى السماء ، ربما يعنى باب فى الناحية الشرقية لميلاد الشمس كل صباح وباب فى الناحية الغربية لغروبها .

ويرى الباحث أيضاً أن هذين البابين يمكن تشبيههما بالآلهة "توت" حيث يمثل الفم الفتحة التى تغرب فيها الشمس ، ويمثل الفرج الفتحة التى تشرق منها الشمس فى اليوم التالى .

(1) Budge, W., op-cit., p. 73.

(2) Budge, W., The Egyptian Book of the Dead, (The papyrus of ANI) , 1967, New YORK, p. 91

; pyr, 525a .

5 - نوت والشمس :

=====

كانت العلاقة الرئيسية بين إله السماء: نوت والشمس ممثلة في كون إله الشمس (الشمس)
يختفى في السماء داخل بطن إلهة ويظهر في الصباح ، وفي هذه الحالة يمر خلال جسدها في
أثناء الليل حتى يولد من جديد ، ولهذا يجعل إله الشمس إلهة نوت حبلى كل ليل بنفسه (به)
حتى يولد من جديد ، ولذا أطلق عليه :



K3 mwt.F " فحل أمه " أو " ثور أمه " (1)

وقد ذكر إلهة امون رع كثور أمه من عصر تحتمس الأول :



mry Imn-Rc K3 mwt.f

(2)

" محبوب أمون رع - ثور أمه " .

ويوجد منظر في معبد دندرة - يصور إلهة نوت على هيئة سيدة منحنية والشمس تخرج
منها وأشعة الشمس تسقط منها على إلهة حتحور التي تظهر بوجه امرأة وقرنى بقرة ، يحيط
بالإلهة نوت النجوم ويزين جسمها الماء وتكف على الماء أيضا وفوق ظهر الإلهة نوت اللقب :

(1) Hassan, S., Excavation at Giza, VI, I, Cairo , 1946, p. 191, 192

وكذا : تشرنى (ياروسلاف) ، الديانة المصرية القديمة - ترجمة أحمد قدرى ، مطبوعات هيئة الآثار -
مشروع المائة كتاب - ٦ - القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص ٦٦ .

وكذا : محمد عبد القادر محمد ، الديانة في مصر الفرعونية - القاهرة - ١٩٨٤ ، ص ١٥٦ .

(2) Urk., IV, 93/13 .

hwnt t3 ntrt 

بمعنى " دندرة الإلهة " (١) .

(شكل ٨ ص ١٢)

ويوجد منظر في مقبرة رمسيس السادس يمثل رحلة قارب الشمس أسفل جسم الإلهة نوت

وليس داخل الجسم في شكل قرص الشمس (٢) ، (شكل ٩ ص ١٣)

بينما يوجد منظر آخر في المقبرة ذاتها يظهر فيه قارب الشمس فوق ظهر الإلهة نوت التي

تتحنى فوق إله الأرض جب ويرفعها الإله شو (٣) ، (شكل ١٠ ص ١٣)

وأحيانا تظهر أقرص الشمس على بطن الإلهة نوت بعدد اثني عشر قسماً تمثل ساعات النهار

الإثني عشر ومثلن الخاصة بساعات الليل الإثني عشر ، ويظهر هذا في منظر في مقبرة

رمسيس التاسع (٤) .

(شكل ١١ ص ١٤)

(1) Mariett , A. , Dandera , pLC.

(2) Piankoff , A. , "Le Livre Jour Et de la Nuit " , in IFAO 13, (1949) , Fig x.

(3) Hassan, S. , op-cit., p. 192 , Fig. 77.

(4) Guilmant , M.F. , " Le Tombeau de Ramses IX , " In : MIFAO 15, (1907), pl.

XXXVIII.

وهناك العديد من المناظر التي أظهرت قارب الشمس فوق السماء ذاتها وكذلك الإله خبير في قارب الشمس فوق السماء ذاتها وأيضا الإله رع في منظرين أحدهما فوق السماء وبدون النجوم والأخرى فوق السماء المزينة بالنجوم (١) .

(شكل : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ص ٢١٥ ، ٢١٦)

وأورد تشرنى ČRENY في كتابه عن الديانة المصرية القديمة منظرا يصور الإله شو يرفع السماء وفوقها قارب الشمس ويساعده في ذلك أربع آلهة يمثلون الاتجاهات الأربعة للسماء أو قوائم السماء الأربعة (٢) .

(شكل ١٦ ص ٢١٧)

ويذكر إرمان Erman أن كل مصرى رأى في الشمس والقمر والسماء ما يرمز إلى آلهة عظمت ، وأن هناك عقيدة صورت إليها على هيئة الصقر (حور) يسكن السماء وعيناه هما الشمس والقمر ، وعقيدة أخرى صورت الشمس والقمر كنجمين يتجولان في السماء داخل قارب كبير (٣) وذلك مما جعل المصرى القديم يصور ذلك في المناظر السابقة.

(1) Hassan , S., op-cit . , p. 120 - 124 , Fig ,40,41,42,51 .

(٢) تشرنى (ياروسلاف) ، المرجع السابق - ص ١٣٥

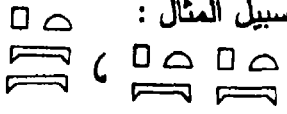
(٣) إرمان (أدولف) ، ديانة مصر القديمة - ترجمة عبد المنعم أبو بكر ومحمد أنور شكرى - القاهرة ،

١٩٥٢ ، ص ٧

٦ - تعدد السموات في العقيدة المصرية :

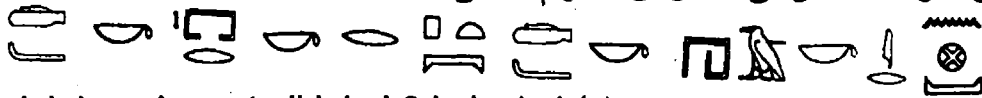
=====

تخيل المصري القديم أكثر من سماء ، ولذلك وردت بعض المفردات التي دلت على ذلك ،

فعلى سبيل المثال :  :
الكون حسب اعتقاده إلى ثلاثة أقسام هي السماء والأرض والعالم السفلي حيث يعيش الموتى (٢)

وقد رأى المصري في السماء الظاهرة (له) سماء الأحياء ولكن تخيل الدنيا السفلى (العالم السفلي) لها سماء أخرى لم تختص بالموتى فقط ولكن رأى فيها المكان الذي تغيب فيه الشمس في المساء وتعبيره طول الليل لتشرق من جديد في صباح اليوم التالي ، ولهذا تصور المصري القديم في الدنيا السفلى سماء أخرى تساوى سماء الأرض ولو أنها مظلمة (٣).

وقد ذكرت رحلة الشمس في نصوص الأهرام كالتالي :


dph.k pr.k r pt dbh.k h3.k ir nwt (٤)

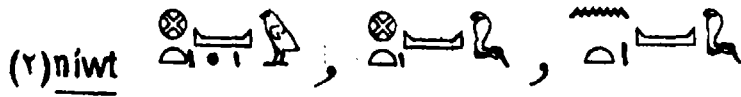
(1) Wb.,491,2.

(٢) حسبما سبق الاشارة في ص ٦٥ .

(٣) ارمان أدولف المرجع السابق ص ١٨ - ١٩ .

(4) pyr. 149 a,b .

تطلب أن ترسل إلى السماء وتطلب أيضا أن ترسل إلى السماء السفلى (١)
وقد ذكرت كلمة السماء السفلى بالمفردات التالية :



و الملاحظ أن المصري القديم ذكر المفردات الدالة على السماء السفلى بمخصص niwt (٢)
السماء المقلوبة تميزا لها عن سماء الأرض pt
ويوجد منظر في مقبرة رمسيس السادس تصور الإلهة نوت على هيئة سيدتين منحنيتين
أحدهما تمثل الليل وجسمها مغطى بالنجوم والأخرى تمثلها وجسمها مغطى بالنجوم واتشى
عشر قرصاً للشمس تمثل ساعات النهار (٣)
(شكل ١٧ ص ٢١٧)

وذكر المصري كذلك سماء خاصة بمصر على النحو التالي :



(٤) " pt n Kmt سماء مصر "

ويرى الباحث أن اللقب ptn kmt ذكر تعبيراً على وجود سماء خاصة بمصر وتعبير السماء
الأخرى تختص ببقية البلاد المحيطة بها .

(1) Faulkner , R.O., op-cit, p.42 .

(2) Budge , w., A hieroglyphic Vocabulary to the Theban recension of the Book of the dead, London , 1911 , p. 197

(3) PianKoff , A., " Le Livre Jour et de la Nuit " in IFAO, 13 (1949) , P.١٨
Fig 2 .

(4) Wb, I, 491 .

وكذلك يمكن القول بأن لفظ pty ربما يعبر على أن مصر العليا لها سماء تختص بها
وسماء مصر السفلى لها هي الأخرى سماء خاصة بها وهذا ما يؤكد النص التالي :

(١) is n T. pty ii n T. t3wy

تأتي السماء ان إلى الملك (تتي) وكذلك تأتي الأرضان إلى (تتي) .
والأرضان هنا هي أرض مصر العليا وأرض مصر السفلى ولذا فالسمااء ان هنا تعتبران سماء
مصر العليا وسماء مصر السفلى .

ومما يؤكد ذكر السمايين النص: (٢) Rc wbnv hr dw.F nb pty

"يشرق رع سيد السمايين على جبله "

وكذا :

(٣) ncy.K r pty "تبحر فوق السمايين "

وعليه فتكون رحلة رع في السماء العليا والسماء السفلى.

وقد عبر المصري القديم كذلك عن أكثر من سماء بالكتابة التصويرية
بمخصص ثلاث علامات للسماء.

و قد سبق إشاره إلى أن مقاطعات مصر العليا والسفلى التي ذكرت على جدران مقبرة
سنوسرت الأول بالأقصر فوق اسم كل مقاطعة علامة مخصص السماء مما يدل على أن كل
مقاطعة كان لها سماء خاصه بها (٤)

ويرى الباحث أن المصري القديم ربما جعل لكل معبد من معابده سماء خاصه به وهذا ما يؤكد ذكر
سماء لمبعد الكرنك على النحو التالي :

(1) pyr, 541 C.

(2) Nagel , N., " Un papyrus Funéraire de la Fin Du Nouvel Empire " in :

BIFAO 29, (1929)p.69

(3) Hassan , S., Excavations at Giza , VI , I Cairo , 1949 , P. 195

(٤) انظر البحث ص ٥٤ .

١ - السماء على هيئة امرأة :

=====

اعتقد المصري القديم حسب تفكيره في نشأة الوجود وخلق السماء أن إلهة السماء نوت وإله الأرض جب قد خلقا من تلاقى الإله شو (إله الهواء) والإلهة تفتوت (إلهة الرطوبة) حسب ما ورد في أسطورة مدينة أون (عين شمس)، ثم أنجبا أربعة أبناء هم أوزير وإيزة وست ونبت حت ، وبعد ذلك قام إله شو برفع الإلهة نوت عن الإله جب .

وقد شاع منظر انفصال إلهة السماء نوت عن إله الأرض جب على توابيت الأسرتين الحادية والثانية والعشرين (١) والمنظر العام يصور إلهة السماء نوت امرأة عملاقة تتحنى كقوس لتشكل قبة السماء ويرفعها إله شو الذي يضع العلامة التي يكتب بها اسمه مثبتة على رأسه ، أما إله الأرض جب فهو يرقد في وضع متعب يشيع فيه الفتور ويكاد بهم جب برفع نفسه ناظرا إلى نفسه وذراعه تبحث عن شيء على الأرض تستند عليه ، واليد الأخرى تستقر على الركبة (٢)

والملاحظ في العديد من تلك المناظر أن الإلهة نوت وإله جب يصوران عاريان متجردان من أدوات الزينة ، وأحيانا تظهر النجوم على جسد الإلهة نوت ، وأما الإله شو فهو يرتدى ملابسه ، والإلهة نوت وإله جب في كونهما يصوران عاريان فذلك شيئا غير معتاد بالنسبة للإلهة المصرية ويرى فيلد tevelde أنهما كانا قبل انفصالهما يكونان في بدء الخليقة طبيعة ذات جنسية واحدة (٣)

١٩٨٨

(١) كلارك (رندل) ، الرمز والأسطورة في مصر القديمة ، ترجمة أحمد صليحة ، القاهرة ٢٤٥ .

(2) PianKoff , A., " The Funerary papyrus of the seideare Amon-m-SAF in the Louvre Museum " in : Egyptian Religion 3 , (1935) p . 152 - 154 ;

teVelde , H., " The theme of separation of hearen and earth in Egyptian Mythology " in : studies Aegyptiaca III (1977) , P. 165.

(3) Ibid . , p. 165

وبالنسبة لقارب الشمس فإنه يظهر في مناظر عديدة فوق ظهر الإلهة نوت (١) (شكل رقم ١٠ ص ٣٣) وأحيانا يوجد القاربان للشمس يمثلان رحلة النهار ورحلة الليل ويظهران فوق ظهر الإلهة نوت (شكل رقم ٣٣ ص ٣١)(٢)

وفى بعض المناظر يظهر القاربان على ذراعى الإلهة نوت وعلى ساقيها (شكل رقم ٢١ ص ٢٢٠) .

ويظهر فى تلك المناظر الإله شو وهو يبدو مستندا على شخصين لهما رأس الكبش يسميان hnmw b3 "خنوم با" وأحيانا يكون فى نفس مكان الشخصين طائران رأسيهما على شكل رأس الكبش أو الصقر أو إنسان بصوران الروح با (٣) .

ويذكر فيلد tevelde أن فكرة انفصال السماء عن الأرض تظهر فى نصوص سحرية تتحدث عن السماء التى سقطت على الأرض ككارثة كونية ، وأقتنع المصريون أن الكون الذى تحميه الإلهة مهدد بكائنات أرضية (٤) .

(1) Hassan , S., Excavation at Giza ,V1, I Cairo , 1946 p. 192 , Fig 77 .

(٢) إرمان (أدولف) : المرجع السابق - ص ٧٣ - شكل ٤٢

(3) PianKoff , A., op-cit , p. 153, Fig 1 .

وكذا :

محمد عبد القادر محمد : الديانة فى مصر الفرعونية ، القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص ١٧

(٤) te velde , H., op-cit ., P.166 .

وكذا : تشرنى (ياروسلاف) : ديانة مصر القديمة ، ترجمة أحمد قدرى - مطبوعات هيئة الآثار - مشروع المائة كتاب - ٦ - القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص ٥٣ .

و كانوا يشكون فى ان الإله ست يمكن أن يجعل السماء تسقط على الأرض .
وكذلك توجد رواية عن الإلهة الأم نيت أنها هددت فى إحدى ثوراتها بأن تسقط السماء على
الأرض (١) .

كما يعتقد فيلد tevelde أن سبب انفصال السماء عن الأرض (رفعها) له دوافع عدة منها
أنه ورد بخصيص البقرة السماوية أن إله الشمس رع كان حاكما على كل الآلهة والبشر معا
وعندما ظهرت عليه علامات الشيخوخة بدأ البشر يتأمرون ضده ومن ثم فقد دبر مذبحه كبيرة
راح ضحيتها كثير من البشر وقبل أن يفنى البشر تماما صعد إلى السماء وجلس فوق البقرة
السماوية وأستيقظت البقرة فى الصباح وأصبحت هى السماء (٢) .

وعن مناظر رفع السماء عن الأرض فقد كان للمصريون القدماء عدة تصورات عن خلق
السموات والأرض وأنفصالهما وظهر ذلك فى أكثر من منظر منها :
١ - منظر من مقبرة سيتى الأول يمثل الإلهة نوت بحجم أكبر من الإله جب وكذا الإله شو ،
ويكاد الإله شو يلمس جسم الإلهة نوت والإله جب يرقد بين ساقى الإله شو ويحاول النهوض ،
ويوجد طائران برأس كبش يقومان بسند الإله شو ، ومثل إله الشمس يسافر فى قاربه على

(1) tevelde , H. op-cit ., p. 162 .

(2) Ibid , p. 162 .


ظهر الالهة نوت (١) ، (شكل رقم ١٠ ص ٢١٣)

٢ - منظر ثان يمثل الإلهة نوت تتحنى على الإله جب ويبدو الإلهان بنفس الحجم وتلمس الإلهة نوت يد الإله جب ويقف الإله شو خلف الإله جب ويرفع الإلهة نوت وعلى رأسه قرص الشمس ، ويقف بجانبه إلهان برأس كبش لسنده ، وكذلك يوجد طائران برأس إنسان يعبران عن الروح وتبدو نوت وجب عاريين في حين يرتدى شو الملابس (٢) ،

(شكل رقم ١٨ ص ٢١٨)

٣ - منظر ثالث من مقبرة رمسيس الرابع يمثل السماء على هيئة امرأة منحنية على الأرض يرفعها الإله شو ويسندها بذراعيه وأمامه الإلهة نوت قرص الشمس المجنح وكذلك عند

ساقها وقدميها (٣) ، (شكل رقم ١٩ ص ٢١٨)

٤ - منظر رابع يمثل الإلهة نوت وجسمها مغطى بالنجوم حتى الذراعين والساقين وكذا الإله جب مغطى بعلامة الحقل  ، ويبدو الإله شو راکما وفوق رأسه قرص الشمس - (يختلف هنا وضع الإله شو عن المناظر السابقة) ويرفع الإله شو نوت عن جب ، ويوجد الطائران برأس صقر وأمام علامته شو ، وعلى ذراعي الإلهة نوت يوجد قارب الشمس وكذا على الساقين يوجد قارب آخر وحول قرص الشمس يوجد لقب الإله شو .

(شكل رقم ٢٠ ص ٢١٩) و (شكل رقم ٢١ ص ٢٢١)

(1) Hassan , S., op-cit ., p. 192 , Fig 77 .

(٢) تشرني (ياروسلاف) : المرجع السابق - ص ٥٣ .

(٣) إرمان (أدولف) ، المرجع السابق ، ص ١٦ ، شكل ٣ .

; Rosellini , H., Monumenti Dell' egipto E Della NuBia , 3 , Geneve , 1977 , PL

Lxvii,

(4) PianKoff , A., op-cit .,p.. 153 , Fig 1 .

وكذا : محمد عبد القادر محمد ، المرجع السابق ، ص ١٧ .

٥ - منظر خامس على تابوت فى متحف ليدن تحت رقم ٥ ، يمثل المنظر الإلهة نوت وجسمها مغطى بالنجوم ، ويرفعها الإله شو الذى يأخذ لقب " شو ابن رع " ويرقد أسفل الإله جب ، ومن الملاحظ هنا أنه ليس عاريا كما هو معتاد من قبل ، وبجانب الإله شو روحين بجسم طائر وبرأس كبش ويسندان الإله شو (١)
(شكل ٢٢ ص ٢٢١)

٦ - منظر سادس يصور الإلهة نوت وعلى ظهرها قاربان لرحلة إله الشمس ، ويرقد الإله جب ويرفع الإله شو الإلهة نوت (٢) (شكل ٢٣ ص ٢٣١)


٧ - منظر سابع عبارة عن شكلين ، الشكل الأول يصور إله له لحية (ملتحي) يظهر فى هيئة الإلهة نوت أى منحنى وجسمه مغطى بالنجوم ويقف هذا الإله الملتحي خلف الإلهة نوت التى تظهر بدون نجوم وأسفل الإله الملتحي يوجد الإله جب الذى يذكر بأنه " جب أبى الآلهة ، الإله العظيم الذى خلق الأرض وكل دورة رع " والشكل الثانى يمثل الإلهة نوت وأسفلها إله برأس ثعبان يذكره النقش المصاحب للمنظر بأنه " الذى خلق من فى العالم السفلى المختفى - الإله العظيم الذى يكون على رأس منف سيد الأبدية " (٣)

(1) Leemans , C., Monuments Egyptiens du Musée d'Antiquities des pays - Bos a Leiden , III , 2, Leide , 1882 , cercueils de momies egypt-iennes (M5), pl,h.


(٢) ليرمان (أدولف) ، المرجع السابق : ص ٧٣

(3) PianKoff , A.,op-cit .,p.155,Fig 2 .

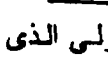
ويعتقد بيانكوف PianKoff أن الإله الملقى والمزين جسمة بالنجوم ربما يعبر عن الليل (سماء الليل) .

ويعتقد كذلك أن الإله الذى تحت الإلهة نوت وبرأس ثعبان هو الإله  الذى خلق العالم السفلى ، فى حين الإله الأخر الذى يرقد أسفل الإله الملتحى هو جب (١) (شكل ٢٤ ص ٢٤) و(الشكل ٢٥ ص ٢٤)

و يرى الباحث أن المصرى القديم عبر عن إله الأرض بالإله تاتن رب الأرض البارزة بدلا من الإله جب حيث أن الأرض البارزة كانت أول ما ظهر من الخضم اللانهائى و لذا تساوى الهما تاتن مع الإله جب إله الأرض الذى ذكر فى أسطورة مدينة أون عين شمس.

٨ - المنظر الثامن يصور الإلهة نوت وتظهر النجوم على جسمها وهى منحنية على إله الأرض جب ويرفعها الإله شو وأسفل الإلهة نوت علامة المساند الأربعة للسماء  ، ويبدو الإلهان عاريان فى حين يرتدى الإله شو الملابس (٢) (شكل ٢٦ ص ٢٤٧)

(1) Ibid ., p. 155 .

- تاتن  : تعبير يعنى " الأرض البارزة " ، رمز المصريون بها إلى قمة التل الأزلى الذى ظهر من الخضم اللانهائى - رمز الناس لإله هذه الأرض البارزة بثعبان سموه " خنتى تنن " بمعنى سيد الأرض البارزة ، أدمج مع الإله بتاح رب منف منذ الدولة الحديثة تحت اسم " بتاح تاتن " - أتخذ شكل رجل بتاح له قرني كبش وریشان ، من ألقابه " سيد الزمن " نظرا لأنه كان يمثل البداية الأزلية .

أنظر : تشرنى (ياروسلاف) : المرجع السابق - ص ٢٣٧

(2) , Budge , W., The mummy , Cambridge , 1925 , p.372 .

والملاحظ هنا فى هذا المنظر أن الإله جب يرقد فى وضع مخالف للإلهة نوت ، وهذا يختلف عن المناظر السابقة فى كون الإلهة والإله فى اتجاه واحد .

ويرى الباحث أن هذا الوضع المخالف ، ربما يرجع إلى انتظار إله الأرض جب لميلاد الشمس من جديد من الإلهة نوت

وتفسير ظهور النجوم التى تظهر على جسم الإلهة نوت أنها لأرواح الموتى كما ذكرت ذلك نصوص الأهرام من الأسرتين الخامسة والسادسة عن مصير الملك بعد الموت وكذلك مصير الشخص العادى ، فأرواحهم تصل الى السماء التى تجسدها الإلهة نوت وترى النجوم على جسدها ، وتعتبر أرواح هؤلاء الموتى هى النجوم ، ولذا أطلق على الإلهة نوت " الواحدة ذات الألف روح "

وتحت هذا الاعتقاد فإن غرفة الدفن فى المقبرة وكذلك التابوت كانتا بمثابة منزل الميت ، فقد تحولوا إلى صورة مصغرة للكون ، فسقف غرفة الدفن زخرف بصفوف من النجوم ، بينما غطاء التابوت - يحمل على سقفه الأخرى صورة الآلهة نوت ، وتحتوى النقوش على كلمات الترحيب التى تخاطب بها نوت المتوفى كابن لها (١) ،

وأقدم إشارة إلى ذلك وردت فى نصوص الأهرام النص الذى يتلى فى أثناء إنزال الغطاء على التابوت الذى يحوى جثمان الملك المتوفى ، فقد كان التابوت يمثل الأرض بينما الغطاء يمثل السماء :

أى (ويقول الكاهن) أى نوت - أبسطى جناحك فوق ابنك أوزير وأستريه من ست وأحفظيه منه

أى نوت هل جنت لتخفى إبنك ؟ (٢)

(١) تشرنى (باروسلاف) : المرجع السابق ، ص ١١٤ ، ١١٥


(٢) كلارك (رندل) ، الرمز والأسطورة فى مصر القديمة - ترجمة أحمد صليحة - القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص

وقد صور المصري القديم إلهة نوت وهي تبسط جناحها ومن تلك المناظر :

أ - منظر يمثلها وهي جالسة وعلى رأسها العلامة التي تدل على إسمها وتبسط يديها ومن تحتها جناحان كبيران لتحمي أوزير ، (١) (شكل ٢٧ ص ٣٢٢)

ب - منظر ثان يمثلها داخل التابوت وأعلى رأسها إسمها وترتدى ملابس تظهر صدرها (٢) (شكل ٢٨ ص ٣٢٤)

ج - منظر ثالث يصورها على هيئة امرأة تقف عارية وترفع يديها لأعلى وعلى إحدى يديها قرص الشمس والأخرى الإله خنوم (٣) ، (شكل ٢٩ ص ٣٢٥)

د - منظر للإلهة نوت على غطاء تابوت بمتحف الفن بفيينا المنظر يمثلها تبسط جناحها على الغطاء وأعلى رأسها إسمها  (٤) (شكل ٣٠ ص ٣٢٦)

هـ - منظر آخر على غطاء تابوت - فى متحف الفن بفيينا - المنظر يصور الإلهة نوت تقف عارية وترفع قرص الشمس بيديها وحولها النجوم (٤) ، (شكل ٣١ ص ٣٢٧)

(١) إرمان (أدولف) ، المرجع السابق ، ص ٢٤٧ ، شكل ٨٦ .

(2) Rusch , A., Die Entwicklung der Himmelsgöttin zu einer Totengottheit , Leipzig , 1922 , Fig 6 .

(3)Clagett , M., Ancient Egyptian Science , philadelphia , 1992 , p. 818, Fig 2 b

(4) Satzinger , H., Das Kunsthistorische Museum in Wien ,Wien , 1994 , p. 57

وتمثّل الالهة نوت على هيئة سيدة جعل المصري القديم يتخيل أن للسماء ساقا وذرعا وجسما
تمشيا مع اعتقاده بذلك وقد ورد ذلك في النصوص التالية :



inK psd ḥry wcr̥t pt (١)

" أنا أشرق فوق ساق السماء "



m̥i sb3w r ht Nwt (٢)

" مثل النجوم على جسم نوت "



dd mdw, mwt(.i) Nwt (٣)

" قول كلام - ذراع أمى نوت "

(1) Budge , The Egyptian book of the Dead , Oxford 1967 , p. 118

(2) UrK , IV , P. 173

(3) K.R.I., I , 233,5

; Habachi , :L., " sethos I Devotion to seth and Avaris " in : Z.Ä.S 100 ,
(1974) , P. 96 - 98 .

٣ - السماء على هيئة بقرة :

=====

كما تصور المصري القديم أن السماء على هيئة امرأة ، تصورها على هيئة بقرة ، ولم يتساءل إذا كانت السماء تشبه بطن البقرة ، فأين الشعر الذي يكسوها وأين الثدي وأين مكان الأرجل الأربعة (١)

هذا وظهرت السماء (نوت) فى شكل بقرة جسمها مغطى بالنجوم (عليه النجوم) منذ الدولة الحديثة (٢)

وقد سبق ذكر بداية ظهور بقرة السماء وما جاء بخصوصها فى كتاب البقرة السماوية (٣) ، إذا تذكر الأسطورة سبب مجيء الإله شو لرفع السماء (البقرة) ، أنه عندما تحولت نوت إلى بقرة ذات قرون كبيرة وصعدت إلى السماء لترفع إله الشمس من بعيد ، حيث حكم ، وخوفاً من هذا الارتفاع غير المعتاد ارتجفت البقرة بشدة وكان الإله فى خطر من السقوط فنادت البقرة من أجل المساعدة ، وأتى الإله شو للمساعدة ووضع نفسه تحت بطنها كساند لها وجاءت الإلهة الأخرى لتسند قوائمها الأربعة (٤)

(١) إرمان (اولف) ، المرجع السابق ، ص ١٥ .

(2) Budge , W., From Fetish to God in ancient Egypt , London , 1934 , P. 58.

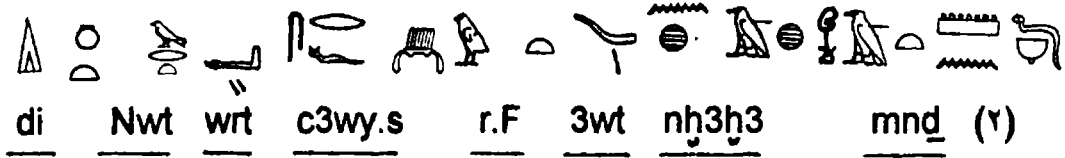
(٣) راجع البحث ص ٨٣ .

(4) Hassan , S., Excavations at Giza , VI, I Cairo , 1949 , P. 193 .

ومنظر البقرة التي يرفعها الاله شو وتقوم الالهة الأخرى بسند قوائمها الأربعة ممثل في مقبرة
ستى الأول حيث تظهر البقرة وعلى بطنها النجوم واله الشمس رع يبحر فى قاربه ، والإله
شو يقف على الأرض (لا يوجد إله الأرض جب) ويسند بطن البقرة ، ويوجد معه ثمانية من
الالهة نسند القوائم الأربعة لها (١)

(شكل ٣٢ ص ٢٤٨)

ومن أوجه الشبه بين الالهة نوت والبقرة ذكر وجود قرن وثدى للإلهة على النحو التالى :



" تعطى نوت العظيمة ذراعها له ولها قرن طويل وثدى "

ويدل هذا النص على أن المصرى القديم ربط بين الإلهة نوت وبين البقرة حيث جعل لنوت
قرنا وهذا من صفات البقرة .

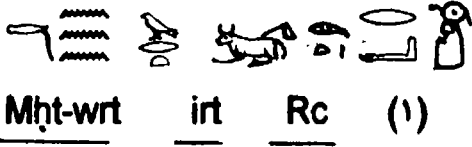
ويذكر إرمان Erman أن المصرى القديم فى بعض الأحيان كان يمثل السماء على هيئة
إمرأة ويعطى لها رأس بقرة أو على الأكل يزين رأسها الأدمى بقرنا البقرة (٣)

(1) Hornung , E., " Der Agyptische Mythos von der Himmelskuh " in OBO 46
, (1982) p. 82 , Fig 4.

(2) pyr , 1344 a .

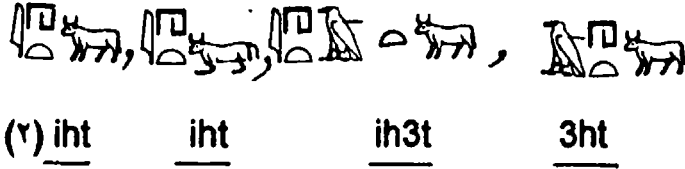
(٣) إرمان (أدولف) ، المرجع السابق - ص ١٥ .

وقد أطلق المصري على بقرة السماء التسمية التالية :

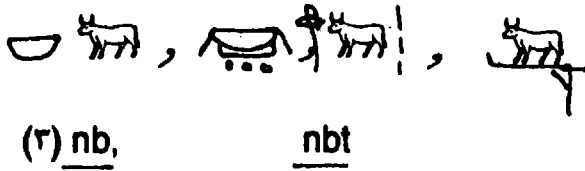


"محت ورت - عين رع"

وكذلك أطلق عليها :



وكذا :



وتعنى الذهبية - البقرة الذهبية

وإطلاق اسم nbt " الذهبية " ربما إرتباطا بأشعة إله الشمس الذهبية التى تشرق من السماء

(البقرة) وحيث أطلق على البقرة Rc irt عين رع "

وكانت البقرة تصور ملونة باللون الأصفر (مثل الذهب)

وتبدو العلاقة واضحة بين تصور المصري القديم للسماء فى هيئة إمراة والسماء فى هيئة بقرة

فى أن الذراعين والساقين فى التصور الأول تمثل القوائم الأربعة للبقرة فى التصور الثانى ،

وتشير الذراعان والساقان إلى الجهات الأربعة للسماء وكذلك القوائم الأربعة للبقرة .

(1) UrK., IV , 38

: Wb. , II , 122,16 .

(2) Wb. , I , 117 .

(3) Wb. , II , 240 ,11 .

٣ - السماء كشجرة :

=====

تصور المصري القديم السماء كشجرة بجانب ما سبق من تصورات فقد ذكر الشجرة السماوية (شجرة السماء) والتي تحرس باب السماء أو تقف عند مدخلها لترحب بالمتوفى وقد ورد ذلك فى:



rdi.n m3tt c3wy(.s)is ir P. pn iry-c nt pt (١)

" تعطى الشجرة ذراعيها إلى بيبي هذا ، (وهى) الحارسة لمدخل السماء " (٢)

وتلك الشجرة تمثل الإلهة نوت التى وردت فى نصوص الأهرام تستقبل المتوفى ، ومثلت على التواييت وأعطيتها تستقبله .

وقد صورت الإلهة نوت فى العديد من المناظر وهى تخرج من الشجرة لتقدم للمتوفى ما يحتاجه من طعام وشراب ، وجاء ذلك على جدران مقابر الإشراف بطيبة .

وكانت هذه الشجرة تسمى nht " الجميزة " وكان يطلق على الإلهة التى تخرج منها إلهة الجميزة أو " نوت " وفى إحدى النصوص التى وردت على مقابر الدولة الحديثة أطلق عليها

(1) pyr , 1440 e .

(2) Fauljner , R.O., The ancient Egyptian pyramid Texts , Oxford , 1969

p.222 .

"نوت سيدة الآلهة - نوت التي أنجبت الآلهة" (١)

وذكر الدكتور / سليم حسن نقلا عن مولر Miller أنه عندما أستقرت الإلهة نوت على فروع الشجرة وظهرت مع النجوم (بالنجوم) كانت الشجرة السماوية تختفي في الصباح ويشرق من بينها أوراقها إله الشمس ويخفي نفسه داخلها في المساء (٢) .
ومن المناظر الشائعة للآلهة نوت كشجرة ما يمثلها على هيئة سيدة تخرج من الشجرة وتسكب الماء على المتوفى وزوجته (٣) (شكل ٣٣ ص ٢٢٩)
وتكرر المنظر نفسه في معظم مقابر الأشراف بطيبة منها المقبرة رقم ١٠٦ (شكل ٣٤ ص ٢٣٠) (٤) والمقبرة رقم ١٦ (شكل ٣٥ ص ٢٣١) (٥)

(١) محمد عبد القادر محمد - الديانة في مصر الفرعونية - القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص ٢٢٤ .

(2) Hassan , S., op-cit ., p.188 .

(3) Keel , O., " Agyptische Baumgöttinnen der 18 - 21 Dyn .," in : OBO 122 (1989) .

; Miller , D., Das totenbuch der Ägypter siwtzer land , 1979, p. 130, Fig 31 .

(٤) Keel , O., op-cit , p . 122 , Fig 74 .

(٥) Ibid , P. 125 , Fig , 78 .

والمقبرة رقم ١٣٨ (١) ، وكذلك في مقبرة بتوزيريس بتونا الجبل (شكل ٣٦ ص ٢٣٢) (٢)
وبجانب تلك المناظر السابقة ، يوجد العديد من المناظر التي صورت الإلهة نوت وهي تقف
خارج الشجرة وظهر مكتوب على جذع الشجرة اسم الإلهة نوت ومن تلك المناظر .

(شكل ٣٧ ص ٢٣٣)

(شكل ٣٨ ص ٢٣٤)

(شكل ٣٩ ص ٢٣٥) (٣)

ويوجد منظر للإلهة نوت داخل الشجرة ولكن على رأسها قرني البقرة بينهما قرص الشمس
وتقوم بسكب الماء على المتوفية وهنا المنظر يبين الشبه بينها وبين الإلهة حتحور في وجود
القرنان وقرص الشمس على رأس الإلهة نوت (٤)

(شكل ٤٠ ص ٢٣٦)

وتكرر منظر الإلهة نوت أمام الشجرة على توابيت الأسرتين الحادية والثانية والعشرين ، فعلى
تابوت في متحف ليدن (رقم ٥) ، تظهر الإلهة نوت أمام الشجرة وعلى الشجرة طائر يمثل

(1) Ibid , Fig 76

(2) LeFeBvre , G., " Le Tombeau de petosiries " in : S.A.E .I. , (1924) , PL 1 .

; Donadoni , S., Archeo L'Encyclope die L'Archeologie , II , Navare , 1987 , P.
209 .

(3) Keel , O., op-cit , p. 132,133 , Fig 88,89,90

(4) Ibid , Fig 91

وتخيل المصري سفن الشمس تبحر في السماء في هذا البحر ، ويرى الباحث أن المصري
أعتقد أن المطر الذي يسقط من السماء مصدره هذا البحر وهذا ما يؤكد ما ورد في نصوص
الأهرام بخصوص ذلك



dd mdw ii mwcnh imyw pt ii mw cnh imyw t3 (١)

" قول كلام : تأتي مياه الحياة التي في السماء ، وتأتي مياه الحياة التي في الأرض " (٢)
كذلك يمكن القول أن المصري القديم تصور في شكل السماء المحدود إلى ما لا نهاية ، مثل
البحر الممدود أيضا إلى ما لا نهاية (حسب تخيله) فشبّه السماء بذلك البحر الذي يراه على
الأرض .

٥ - السماء كوجه إنسان :



=====

ومن تصورات المصري القديم للسماء أنه تخيلها على أنه وجه الإنسان ،
عيناه هما الشمس والقمر ، وأعتبر الإله حور عينه اليمنى هي الشمس في حين عينه اليسرى
القمر (٣)

(1) pyr , 2063 a .


(2) Faulkner , R.O., ancient Egyptian pyramid Texts , Oxford , 1969 , p. 295 .

(3) Hassan , S., op-cit , p. 195 .

ويرى الباحث أن تصور المصري القديم للسماء على أنها وجه جعله يطلق عليها التسمية  hrt بعلامة الوجه  hrt ، ويعنى ذلك أن الوجه هو أعلى جزء فى جسم الإنسان ، وكذلك السماء هى الأخرى أعلى شىء فى الطبيعة التى يراها ، ولذلك أطلق عليها التسمية hrt والتي تعنى " العالية "

٦ - السماء كطبقة (سقف)

=====

ومن التصورات الأخرى للسماء عند المصري القديم أنها سقف ، فيذكر الدكتور / سليم حسن أن علامة السماء  ما هى إلا تمثيل لطبق معدنى ضخم مثل السقف ، وهذا الطبقة (السقف المعدنى) يرفعه قوائم أو جبال أو أربعة سيدات تشير إلى الاتجاهات الأربعة ، والجزء الأسفل لهذا السقف تتدلى منه النجوم على سلاسل أو حبال مثل المصابيح (١) .

ويرى الباحث أن هذا التصور للسماء كسقف وتتدلى منه النجوم ربما يتطابق مع قوله تعالى :

" وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا " (٢)

" وَزِينًا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ " (٣)

وأن تخيل المصري لهذا جعله يفكر أن سقف حجرة الدفن هى سماء المتوفى بل وغطاء التابوت هو أيضا سقف المتوفى ، ومن ثم أخذ فى تصوير الهة السماء نوت سواء على السقف أو على غطاء التابوت وأحيانا داخل التابوت نفسه وأحاطها بالنجوم ليشرح المتوفى أنه تحت سقف السماء وفى حمايتها .

راجع (شكل ٢٨ ص ٢٤٤) و (شكل ٣١ ص ٢٤٧) (

(1) Ibid , P. 185 .

(٢) سورة الأنبياء - من الآية ٣٢ .

(٣) سورة فصلت - من الآية ١٢ .

ثالثا : عبادة الآلهة نوت الخاصة :

=====

كما تخيل المصري القديم أن هناك آلهة لهذا الكون ، فإنه جعل لها معابد يؤدي فيها طقوس العبادة الخاصة بكل منها .

أ - معبد نوت :

=====


ومما لا شك فيه أن يكون للإلهة نوت معبد أو معابد شيدها المصري القديم أيضا لعبادتها (مثلها مثل بقية الآلهة والإلهات) ومما يرجح ذلك ورود عدة إشارات في بعض نصوص تشير إلى أن المصري القديم شيد معابد أو أماكن لعبادة الإلهة نوت ، وأن كانت هذه المعابد ^{البلاد وعرضها} بسبب اعتقاد المصري أن السماء أكبر من أن يشيد لها معبد خاص ، بمعنى أن السماء تشمل كل مكان ولا تتحصر في مكان محدد .

ويؤيد ذلك أن ذكر السماء وإلهتها نوت في أسطورة الخلق الخاصة بمدينة عين شمس غير محدد بمكان معين .

أما كون هذه المعابد القليلة الخاصة بالإلهة نوت والتي ظهرت ولم تدم فيمكن تفسيرها بأن المصري القديم لم يتخيل عبادة إلهة من غير معابد أو أماكن لتقديم القرابين فيها ، فشيد تلك المعابد . وهناك بعض الإشارات إلى وجود معابد للإلهة نوت أو أجزاء من معابد في وندرة ومنف.

وكذلك ورد اسم معبد نوت على مائدة قرابين في متحف تورنيو على النحو التالي :

(١) hwt - Nwt 

ويذكر بروجش Brugsch  hwt - Nwt ربما تكون اسم مدينة في مصر السفلى ربما تكون منف أو جزء منها أطلق عليها :

(٢) pr Nwt   

وجدت نفس التسمية " بيت نوت " على تابوت في متحف برلين لكاهن يسمى كاهن منف (٣)

ومن التسميات الأخرى لمعبد نوت :

(٤) lwnt nt Nwt

بمعنى " دندرة الخاصة بنوت "

وهذا ربما يعبر عن اسم من أسماء معبد دندرة ونكر إنه معبد نوت .

وكذلك ورد :

(٥) Nwt m h3t snnw

" نوت في بيت التمثال (المعبد) وربما يكون جزء من معبد دندرة خاص بنوت .

(1) Ibid , p . 336 .

(2) Ibid , P . 365 .

(3) Lanzone , R.V., Dizionaria Di Mitologia Egizia , Text , Torino , 1881 - 1886
, P. 393


(4) Brugsch , H., op-cit , P. 366 .

(5) Lanzone , R. V., op-cit ., p. 393 .

ب - كاهن نوت :

=====

وتأكيدا على وجود معبد أو جزء خاص بعبادة الإلهة نوت فقد ذكر وجود كاهن للإلهة نوت من عصر الدولة القديمة وذكر إرمان Erman ذلك تبعا لما ورد في لوحات متحف برلين كالتالي :


s3 nswt n ht.f hr sšt3 hm Nwt (١)

"أبن الملك من جسمه - أمين السر وخادم نوت"

وكذلك ورد ذكر كاهن لنوت من عصر الدولة الوسطى على النحو التالي :


hry-tp Nwt " كاهن نوت " " سيد نوت" (٢)

كذلك ذكر إرمان Erman أن الإلهة نوت كان لها مكان خاص في العصر المتأخر (٣) ويتضح مما سبق أن الإلهة نوت كان لها عبادة خاصة وكهنة يقومون على الخدمة في معابدها ، ومن ثم فنجد من الأناشيد الشعبية ما يعبر عن أغنية خاصة للإلهة نوت (٤)

(١) إرمان (أدولف) ، ديانة مصر القديمة ، ترجمة عبد المنعم أبو بكر ومحمد أنور شكرى - القاهرة

١٩٥٢ ، ص ٣٦

(2) Berl , Aeg . Inschr , I , P 92 and 177

(٣) إرمان (أدولف) ، المرجع السابق ص ٣٦

(4) Dembska, A., " Song of Nut " , in : studAeg 14, (1992) , pp . 113,114 .

ج - أغنية نوت :

=====

وردت هذه الأغنية فى إحدى البرديات الهيروغليفية (١) ضمن التراتيل التى تحتوى على أغاني عاطفية ، كانت تنشدها السيدات فى أثناء الاحتفالات التى كانت تقام تمجيدا للإله أوزير ، ومن هذه الأغاني الأغنية التى كانت تنشدها بصفة خاصة ايزة (أو ما يمثل دورها من السيدات) ونبت حت .

وهناك أغنية كانت تشدو بها الإلهة نوت ، وفى هذه الأغنية ترثى نوت أوزير وتصفها الأغنية بأنها الأم التى ترضع طفلها ، وهى تدعو أوزير أن يأتى الى أمه لكى يشرب من لبنها الحلو . (٢)

ويعرض الباحث بعضا من تلك الأغنية على النحو التالى :

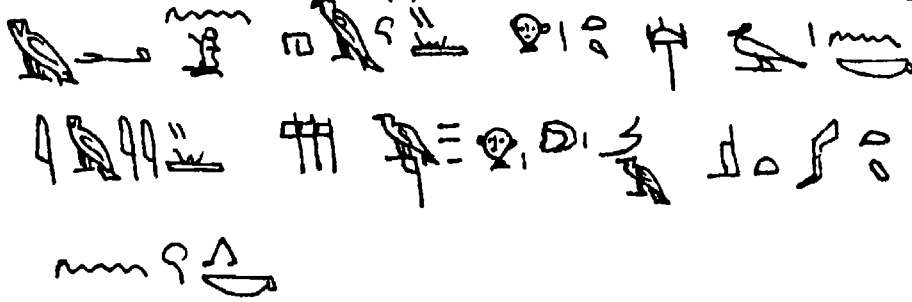


(١) برديات شميث الهيروغليفية Hieratic Schmitt papyrus

(2) - DembsKa , A., op-cit , p. 113

nh i in Nwt mi n.i irt.K bnri n cw3t.s mr.K bch.n
r.K im.f inK mwt.K Nwt (١)

" كم أنت متعب يا بنى ، تعالى إالىّ ، تعال لترضع من اللبن الحلو الذى لا يتغير طعمه ،
سترضع حتى ترتوى وتملأ فمك منه ، فانا أمك نوت : " (٢)



mi n.i h3w hr.i nd tw s3.K imy ntw hr-tp m3-stn
iw.K (٣)

" نعال إالىّ ، فأينك الذى من صلبك سوف ينتذك والالهة تشعر بالأسى (الحزن) لأنك لا
تأتى " (٤)

وتلك الأغنية وجهها المصرى القديم إلى شخص ما فى مخيلته وهو هنا فى هذه الحالة الإله
أوزير المتوفى وترثيه وتدعوه إلى بيته الذى فى السماء .

- (1) Ibid , P. 113 .
- (2) Ibid , P. 114 .
- (3) Ibid , P. 113
- (4) Ibid , P. 114 .

وختاصة القول :

=====

- أن المصرى القديم كانت له عدة اعتقادات لبداية الخلق ، وقد ذكرت السماء فى أسطورة مدينة أون (عين شمس)، كذلك تصور المصرى القديم سكان للسماء وكذلك جعل للسماء قوائم أربعة تستند عليها السماء وتمثل الإتجاهات الأربعة .
- كذلك جعل المصرى للسماء حدود وأن لها أبواب .
- وتخيل كذلك عدة أشكال مختلفة للسماء وان كانت كلها تتفق حسب إعتقاده فتخيل السماء امرأة تحنى فوق إله الأرض جب ويفصلهما شو إله الهواء ،
- كذلك تخيلها على هيئة بقرة يرفعها شو ويسند قوائمها الأربع ثمانية آلهة ،
- ورمز كذلك للسماء بالشجرة وصور داخلها الإلهة نوت تارة وتارة أخرى تكف أمامها وتسكب الماء على المتوفى وزوجته أو المتوفى وروحه .
- كذلك تصور المصرى السماء كبحر عظيم معتقدا أن رحلة قارب الشمس تتم فى ذلك البحر مئبها ذلك بتقلاته على سطح النيل بواسطة القوارب ، وأعتقد أن المطر الذى يسقط من السماء يسقط من هذا البحر العظيم.
- كذلك تصور السماء وجه إنسان وأطلق عليها اللفظ hrt وذلك لأن الوجه هو أعلى شىء فى جسم الإنسان وكذلك السماء هى أعلى المظاهر الكونية التى يراها .
- وتخيل السماء كذلك كطبق معدنى (سقف معدنى) وجعل من غطاء التابوت سقف له عبارة عن سماء خاصة بالمتوفى وزينة بالالهة نوت والنجوم .
- وإتضح لنا كذلك وجود عبادة خاصة بالإلهة نوت ووجود بعض المعابد أو أجزاء فى معابد لعبادتها مع وجود كاهن لها فى مختلف العصور .

الفصل الثالث

=====

الإلهات المعنويات بالسماء

=====

أولا : الإلهات المصرية :

١ - نوت	٢ - حتحور
٣ - ايزة	٤ - موت
٥ - نيت حت	٦ - تقنوت
٧ - نيت	٨ - سخمت
٩ - باستت	١٠ - ماعت
١١ - حقت	١٢ - تاورت
١٣ - نخبت	١٤ - واجيت
١٥ - سانت	١٦ - عنقت
١٧ - مرسجر	١٨ - سرقت
١٩ - محبت	٢٠ - رننوت
٢١ - يوسعاس	٢١ - أمونت
٢٣ - باخت	

ثانيا : الإلهات الأجنبية :

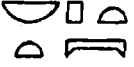
=====

١ - عشتارت
٢ - عنات
٣ - قدش

أولاً : الألفاظ المصرية :

=====

تشير النصوص المصرية القديمة أن المصري القديم عندما كان يذكر الآلهة ، كان يجعل لكل منها ألقاباً ترتبط بها سواء كانت هذه الألقاب رئيسية أو تشريفية .

ومن الألقاب التي شاعت عند كثير من الإلهات لقب nbt pt  " سيدة السماء " أو " ربة السماء "

وبالرغم أن المصري جعل للسماء إلهة خاصة بها هي الإلهة نوت ، والتي ذكرت في نظرية عين شمس وكانت ضمن تاسوع المدينة عند البداية (١) ، إلا أنه جعل للسماء فيما بعد أكثر من إلهة وأعطاهما لقب

nbt pt ومن تلك الإلهات حتحور وموت وإيزة ونيت وغيرهن (٢)

وسوف يعرض الباحث معظم الإلهات التي إرتبطت بالسماء من خلال النصوص التي ذكرتها باللقب nbt pt ، ويذكر بقدر المستطاع سبب ذكر هذا اللقب لتلك الإلهات بالإضافة إلى الألقاب الأخرى التي ذكرت بها .

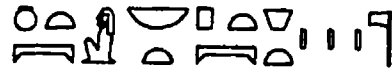
(١) محمد بيومي مهران - دراسات في تاريخ الشرق الأدنى القديم - ٥ - الحضارة المصرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٤ ، ص ٢٤٣

(٢) إرمان (أدولف) ، ديانة مصر القديمة ، ترجمة عبد المنعم أبو بكر ومحمد أنور شكرى ، القاهرة ١٩٥٢ ، ص ٣٦ وما بعدها .

١ -  "Nwt" نوت "

ذكرت الإلهة Nwt فى نظرية الخلق الخاصة بمدينة أون " عين شمس " حيث كانت تمثل إلهة السماء وزوجة لإله الأرض جب ويقوم الإله شو إله الهواء بالفصل بينهما (١) .
ولذا اعتبرت الإلهة نوت هى الإلهة الرئيسية للسماء ، ويذكر إرمان Erman أن إلهة السماء عندما كان اسمها نوت لم تحظى بعبارة منظمة منتشرة ولكن حظيت تلك الإلهة بعناية كبيرة عندما سميت حتحور (٢)

ومن النصوص التى ذكرت الإلهة نوت باللقب pt nbt " سيدة السماء " أو " ربة السماء
" ما يلى




(٣) Nwt nbt pt hnw ntrw

" نوت سيدة السماء - سيدة الآلهة "

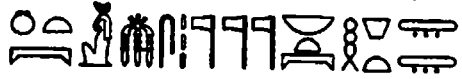
(١) تشرنى (ياروسلاف) ، الديانة المصرية القديمة ، ترجمة أحمد كدرى مطبوعات هيئة الآثار - مشروع
المائة كتاب - ٦ - القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص ٥٣ .

(٢) إرمان (أدولف) ، المرجع السابق ، ص ٣٦

(3) Lanzone , R.V., Dizionario Di Mitologia Egizia , Texts , Torine , 1881 -
1886 , p. 394 .


Nwt wrt nbt pt hnwt ntrw (١)

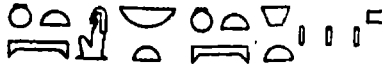
"نوت العظيمة - سيدة السماء - سيدة الآلهة"


nwt msw(t) ntrwnbt pt huwt t3wy (٢)

"نوت التي تلد الآلهة - سيدة السماء - سيدة الأرضيين"

كما يوجد منظر يمثل الآلهة نوت على هيئة امرأة تقف على قاعدة وأمامها أسماها واللقب nbtpt

"سيدة السماء"



(٣) "نوت سيدة نوت (السماء) ، وسيدة الآلهة"

(شكل ٤١ ص ٤٣٧)

ومن النص السابق تلاحظ ذكر كلمة نوت مرتين الأولى كونها إلهة السماء نوت ، والثانية هي

كتابة تصويرية لكلمة السماء pt

ومنظر آخر يصور الآلهة نوت على هيئة امرأة تجلس على كرسي بمسند وعلى رأسها قرنا

بقرة بينهما العلامة التي تدل على أسماها وتمسك في يدها اليمنى الصولجان وفي اليد اليسرى

علامة الحياة وأمام المنظر اللقب التالي :

(1) Ibid , p. 394 .

(2) Ibid , p. 394

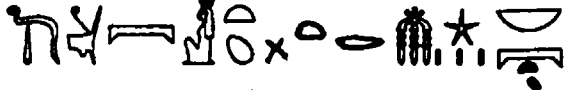
- ترجمة نوت التي تلد الآلهة ، إستادا الى ما ورد في نظرية الخلق الخاصة بمدينة أون (عين شمس)

والتي جعلتها اما للآلهة أوزير وإيزة وست ونبت حت ،

أنظر محمد بيومي مهران ، المرجع السابق ، ص ٤٤٤ .

(3) Lanzone , R.O., Dizionario Di Mitologia Egizia , Tafeln , Torino , 1881 -

1886 , eLn . 3 .


dd mdw in Nwt wrt msw(t) sb3w nbt pt(١)

" قول كلام : لنوت العظيمة التي تلد النجوم - سيدة السماء "

(شكل ٤٢ ص ٢٣٨)

منظر ثالث يصور الإلهة نوت تجلس على كرسي وعلى رأسها قرنا بقرة بينهما قرص الشمس وتمسك في يدها اليمنى علامة الحياة وفي اليد اليسرى الصولجان وأمامها شخص يقدم إليها القرابين ويوجد النقش التالي :



Nwt msw(t) ntrw nbt pt (٢)

" نوت التي تلد الآلهة - سيدة السماء "

(شكل ٤٣ ص ٢٣٩)

منظر رابع من مقبرة الملك توت عنخ آمون يقف أمام الإلهة نوت التي تبدو على هيئة سيدة تقف وتمد يديها أمام الملك وبين الملك والإلهة ورد النقش التالي :



Nwt nbt pt hnwt ntrw (٣)

(شكل ٤٤ ص ٢٤٠)

منظر خامس ورد على أحد جدران معبد مدينة هابو ، يمثل المنظر العديد من الآلهة والإلهات في صفيين وفوق كل منهم الأسم ولقب " سيدة السماء " أو " سيدة السماء "

(1) Ibid ., TAV , cL n.4

(2) Ibid , TAV , CLXIV, n 1

(٣) أنظر منظر مشابه للإلهة نوت عند :

Lanzone , R.V., TAV,CL n.3

; Westendorf , W., " Attägyptische Darstellungen des sonnemtaufes auf der abschüssigen Himmelsbahn "in MÄS 10 , (1966) , Fig , 5 , 8 .

; Wilkin son , R.,H., Symbol & Magic in Egyptian Art , London , 1994 , p.124

ومن هؤلاء الآلهة والآلهات ، شو ، تفتوت ، جب ، نوت ، أوزير ، ايزة ، جحوتى ، نبت
حت ، حتحور ، سبك ، تاتن ،

ولاحظ الباحث فى الجزء الخاص بالآلهة نوت يوجد تحطيم بالنقش على النحو التالى :

Nwt nbt 

وبمقارنة الجزء المفقود أسفل كلمة nb(t) بالأجزاء المشابهة له أسفل الإلهة تفتوت
وجب ايزة وحتحور ، وجد هذا الجزء المفقود يساوى الأجزاء التى أسفل أسماء تلك الآلهة وهى
nb(t) pt (١) (شكل ٤٥ ص ٢٤١)

يتضح مما سبق عرضه أن الإلهة نوت ذكرت بلقب pt nbt " سيدة السماء " وأن
هذا اللقب بالنسبة لها هى لقب رئيس لها باعتبارها إلهة السماء الرئيسية والأولى منذ بدء
الخليقة كما ورد ذلك فى أسطورة عين شمس .

- ٣ - Ht-hr " حتحور " 

=====

تعددت الكتابات التصويرية للإلهة فى النصوص المصرية ومن هذه الكتابات :





Ht-hr (٢)

ويعنى أسم الإلهة حتحور " بيت حور (٣)

(١) LD, v , Abth , III , BL 37 b .

(٢) Wb , III , p. 5, 10 - 12

(٣) تشرنى (باروسلاف) ، الديانة المصرية القديمة - ترجمة أحمد قدرى - مطبوعات هيئة الآثار - سلسلة

ويذكر الدكتور محمد بيومي مهران أن الإلهة حتحور أخذت شهرة واسعة منذ عصور ما قبل الأسرات ، وكذا منذ عصر التأسيس حيث مثلت على قمة لوحة الملك نعرمر وأيضا على حزام الملك المصور في اللوحة نفسها (١)

ويرجع اسم ḥt-hr " بيت حور " الى تلك النظرية القديمة الخاصة بالصقر حور الذي يخلق في السماء أما صورة الإلهة حتحور التي تمثلها بقرنى بقرة وأذنيها أحيانا تمثلها برأس بقرة كاملة فهي ترجع إلى العقيدة التي صورت السماء على هيئة بقرة (٢)

وقد ورد ذكر لمنزل حور الذي في السماء في نصوص الأهرام على النحو التالي :



pr.F ir ḥt-hr irt pt (٣)

" بيته (حور) الذي في السماء " (٤)

وقد مثلت الآلهة حتحور على شكل بقرة كاملة في المقصورة المحفورة في الصخر في معبد الدير البحرى وهي ترضع الملكة الصغيرة (٥)

(١) محمد بيومي مهران - المرجع السابق ، ص ٢٢٨

(٢) إرمان (أنولف) - المرجع السابق ، ص ٣٦

(3) pyr , 1026 C

(4) Faulkner , R.,o., The Ancient Egyptian pyramid Texts , Oxford , 1969 , P. 172 .

(٥) إرمان (أنولف) - المرجع السابق ، ص ٣٦ .

وذكرت الإلهة حتحور بلقب nbt pt " سيدة السماء " فى عصر التأسيس .
وعن أماكن عبادة الإلهة حتحور فهى عديدة منها دندرة (٥ كم شمالى قنا عبر النهر) حيث
معبدها الكبير وسميت هناك " حتحور العظيمة " و" سيدة دندرة وعين شمس " و" سيدة السماء
" و" سيد الآلهة قاطبة " و" ابنة رع التى لا شبيه لها " (١)
كما احتفظت إلهة حتحور بدورها المهم الذى يجعل منها ذلك المكان الذى تختفى فيه شمس
المساء ، وهذا هو السبب فى أنها أصبحت الهة للغرب nbt imntt التى تكف وراء جبل
عال وتسمح للشمس وللموتى أن يدخلوا الى العالم السفلى (٢)
(أنظر شكل ٩٢ ص ٢٧٢)

ويذكر الدكتور / محمد عبد القادر أن الإلهة حتحور ساواها الإغريق مع أفروديت ، وأن
التفسيرات تذكر أن إله الشمس يعيش بداخلها فهى تحتضنه داخل أحشائها ليلا ، لتلده فجرا .
وتذكر أيضا التفسيرات أن البقرة حتحور كانت البقرة السماوية الكبرى التى خلقت الكون وكل
ما به بما فى ذلك الشمس (٣)

(١) محمد بيومى مهران - المرجع السابق - ص ٣٣٧

(٢) أرمان (أنولف) - المرجع السابق - ص ٣٦

(٣) محمد عبد القادر محمد ، المرجع السابق ، ص ٢٠١ - ٢٠٤ .

- أفروديت : هى إلهة الحب والجمال والخصوبة عند الإغريق ، وإحدى المعبودات التى أحضرها الإغريق
معهم إلى مصر ، وظلوا يعبدونها طوال العصر اليونانى والرومانى ، وهى الإلهة فينوس عند الرومان -
وكانت تصور فى الفن دائما إما عارية أو بملابس شفافة

أنظر : هوو ومارر - معجم الأعلام فى الأساطير اليونانية والرومانية ترجمة - امين سلامة - القاهرة -

ومن الألقاب التي حملتها حتحور أنها إلهة حرب ويرجع ذلك إلى تسميتها بعين الشمس التي تحارب وتتاضل أعداء رع (١)

ومنذ الدولة الحديثة انتشرت فكرة " الحتحورات السبعة " وهن أشبه بحوريات يرعين كل أم في أثناء حملها وعند ولادتها ويحددن للمولود مستقبله " (٢)

كذلك عبرت إلهة حتحور إلى الجنوب من معبد بتاح في منف وسميت بلقب nbt nht " سيدة الجميزة " (٣)

وكونت إلهة حتحور في معبد دندرة ثلوثا منها وزوجها حور رب أدفو وأبناها إحيى الذي كان يصور على هيئة طفل يهز الصلاصل (٤)

كما عبدت حتحور في كوم أمبو والجبلين وطيبة وبخاصة في منطقة الدير البحرى وكذلك في هو " (٥ كم جنوبى نجع حمادى) وفى " القوصية " وفى أطنج ، وسميت

هناك " الأولى بين البقرات "

كذلك عبدت في بونت وفى جبيل وبلاد النوبة (٥)

(١) إرمان (أدولف) ، (المرجع السابق) ، ص ٣٧

(٢) أحمد فخرى - حتحور - الموسوعة المصرية ، م ١ ، ج ١ ، ١٩٧٣ ، ص ٢١١

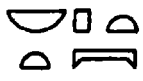
; Helck , W., " Hath oren sieben " in LÄI (1977) col 1033 .

(٣) إرمان (أدولف) -المرجع السابق ، ص ٣٧

(٤) تشرنى (ياروسلاف) ، المرجع السابق ، ص ٢٣٥ .

(٥) محمد بيومى مهران - المرجع السابق ، ص ٣٣٨

- بونت : اختلفت فيها الآراء ، وأرجحها أنها كانت المنطقة الواقعة حول بوغاز باب المنذب فى جنوبى البحر الأحمر على الشاطئين الأفريقى والأسيوى أى تشمل الصومال وارىترى وجنوبى الجزيرة العربية ، ورد ذكر بونت منذ الأسرة الخامسة حيث أرسلت البعثات إليها لجلب محاصيلها من البخور والصمغ والأبنوس والعاج وجلود الحيوانات ، وسجلت مناظر أهل بونت ابتداء من الأسرة ١٨ وأهمها مناظر الرحلة -

ومما سبق يتضح أن من بين الألقاب التي ذكرت بها الإلهة حتحور لقب nbt pt  "سيدة السماء" وكما سبق ذكره أنها كانت المكان الذي تختفى فيه شمس المساء وتحتضنه داخل أحشائها ليلا لتلده فجرًا ، وهذا التصور هو نفسه المشابه للإلهة نوت سيدة السماء من إختفاء إله الشمس في جسدها وميلاده منها في صباح اليوم التالي :
وعلى هذا فيرى الباحث أن الإلهة حتحور تساوت مع الإلهة نوت من حيث هذه الوظيفة ولقبت كل منهما باللقب الشائع وهو nbt pt " سيدة السماء "

أما عن النصوص التي ذكرت الإلهة حتحور بهذا اللقب فيعرض الباحث بعضا منها كالتالي :



Ht-hr nbt iwnt nbt pt wrt hk3w (١)

" حتحور سيدة دندرة " سيدة السماء - الساحرة العظيمة أو (عظيمة السحر) "



Ht-hr nb(t) htpt irt nb(t) pt hnwt ntrwnbw (٢)

" حتحور سيدة حتبت - عين رع - سيدة السماء - سيدة كل الآلهة "

- التي أوفدتها الملكة حتشبسوت وقد اعتبر المصريون بلاد بونت هذه موطنًا لأجدادهم بل ونسبوا بعض آلهتهم

اليها وصوروا سكانها . شاكلتهم وبنفس الملامح المصرية تقريبا

- أنظر عبد الهخيم عبد الحلیم سيد - الكشف عن موقع ميناء الأسرة الثانية عشرة الفرعونية في منطقة وادي

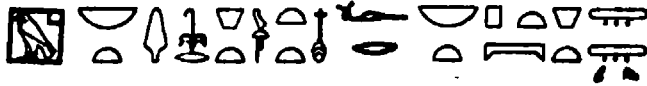
جواسيس على ساحل البحر الأحمر - تقرير حفائر قسم التاريخ بكلية الآداب جامعة الإسكندرية -

١٩٧٦ - ١٩٧٧ - مطبعة جامعة اسكندرية ١٩٧٨ ص ٢ ، ٣ .

(1) Lonzone , R.V., op-cit ,. Text , P. 875 .

(2) Ibid , p. 875 .

- htpt اسم مدينة ربما دندرة ؟ أو مكانه إلى الشمال من مدينة عمية شمس .



ht-hr nbt nht rsyt hnwt imntt nfr(t) nbt pt

hnwt t3wy (١)

" حتحور ، سيدة نهت (الجميزة) الجنوبية ، سيدة الغرب ، الجميلة ، سيدة السماء ، سيدة الأرضين "

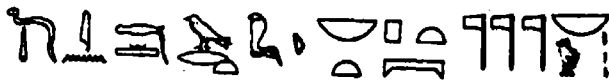


ht-hr hry-ib w3st nbt pt hnwt imntt (٢)

" حتحور في وسط طيبة (قلب طيبة) - سيدة السماء - سيدة الغرب "

وقد لاحظ الباحث ذكر لقب wrt mht الذي يخص بقرة السماء وبجانبه لقب pt nbt " سيدة السماء " وذلك في بعض المناظر منها :

منظر يصور الإلهة حتحور (محت ورت) على هيئة سيدة برأس بقرة بين قرنيها قرص الشمس وتمسك في يدها اليمنى الصولجان ونبات اللوتس وأمام المنظر النقش التالي :



dd mdw in Mht-wrt nbt pt (hnwt) ntrw nbw (٣)

" قول كلام : محيت ورت ، سيدة السماء ، (سيدة) كل الآلهة "

(شكل ٤٦ ص ٢٤٤)

(1) Ibid , p. 880.

(2) Ibid , p. 881 .

(3) Lanzone , R.V., op-cit , TAV , CXXX1 n.1

وقد أورد لانزونا العديد من المناظر التي ذكرت حتحور بلقب سيدة السماء منها :

CCXVI , CCCXIX , CCCXX , CCCXXI , CCCXXV.

"محيت ورت" هي بقرة السماء التي تلد الشمس وترفعها من الماء بين قرنيها ومعنى اسمها Mḥt-wrt "الفيضان العظيم"، وتخليها المصريون كذلك امرأة برأس بقرة، وقد ورد ذكرها منذ عصر الدولة القديمة في نصوص الأهرام كذلك وردت في كتاب الموتى حيث وصفت بأنها عين رع، وفي العصر اليوناني وحدوا بينها وبين أيزة (١) منظر آخر يمثل الالهة محيت ورت في شكل بقرة جالسة على قاعدة مرتفعة وعلى رأسها قرنان يتوجهما الثعبان وأمامها شخص راكع في حالة تعبد وفوق الالهة ورد النقش التالي:



Mḥt-wrt nbt pt ḥnwt t3wy (٢)

"محيت ورت - سيدة السماء - سيدة الأرضين"

منظر ثالث من عصر الأسرة الثامنة عشر، يمثل الملك من خبررع (تحتمس الثالث)، مع الإلهة حتحور التي تبدو على هيئة سيدة على رأسها قرنان بينهما قرص الشمس

وفوقها لقبها: Ht-ḥr nbt pt  

(شكل ٤٧ ص ٢٤٢)

(1) Doumas m, F., " Hathor " in : LÄ II (1977) , col 1025 .

وكذا : تشرنى (ياروسلاف) المرجع السابق ، ص ٢٤٥

(2) Lanzone , R.O., op-cit , TAV CXXXI n . 3 ; Hornung , E, Das Totenbuch der Ägypter zürich , 1979 , p . 151.

(3) LD, V , III.BL 35 b.

كذلك ورد في الشكل ٤٥ ص ٤٤١ الإلهة حتحور تقف مع الآلهة والإلهات وذكرت باللقب :



Ht-hr nb(t) pt " حتحور سيدة السماء " (١)

منظر رابع ورد على لوحة من لوحات المتحف البريطاني تحت رقم (٥٥٥) من عصر الأسرة الثامنة عشر

في الجزء العلوي للوحة الإله رع حر أختي في قارب الشمس وفوقه النقش :



Rc-hr-3hty ntr c3 nb pt

" رع حر أختي - إله العظيم ، سيد السماء "

وفي الجزء الأوسط من اللوحة نرى الإلهة حتحور تخرج من جبل الغرب وأمامها المتوفى راكعا في حالة تعبد

ومن النقوش التي وردت أمام الإلهة حتحور :



ht-hr nb(t) pt hnwt t3wy " حتحور سيدة السماء - سيدة الأرضين " (٢)

(شكل ٤٨ ص ٤٤٣)

وفي أسفل اللوحة نفسها نرى المتوفى يتعبد هو وأخته الى الآلهة حتحور وبجانب ذلك النقش التالي :



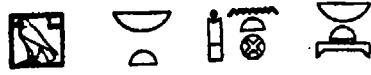
i3wt n Ht-hr nb(t) pt hnwt imntt

" المديح لحتحور - سيدة السماء - سيدة الغرب "

(1) Ibid , III , BL 37 b .

(2) Hall , H.R. (ed) B.M , II , London , 1925 , p.H, PL 31.

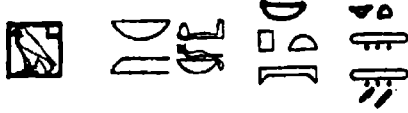
ومن عصر رمسيس الأول :



Ht-hr nbt iwnt nbt pt (١)

" حتحور - سيدة دنكرة - سيدة السماء "

ومن عصر رمسيس الثاني :



Ht-hr nbt : mFK3t nbt pt hnwt t3wy (٢)

" حتحور - سيدة الفيروز - سيدة السماء - سيدة الأرضين "

ومن عصر مرنبتاح :



Ht-hr nbt chwy nbt pt (٣)

" حتحور - سيدة النارين (القرايين) سيدة السماء "

ومن مقبرة أمون أم سى رقم ١٠ بوادى الملوك :



Ht-hr hnwt imntt nbt pt hnwt ntrw (٤)

" حتحور - سيدة الغرب - سيدة السماء - سيدة الآلهة "

(1) K,R,I, V 11 , P. 2/15,16.

(2) K,R,I, II , P. 339/15 .

- عبدت حتحور فى سيناء وكانت تسمى " سيدة جبل الفيروز " ، وكانت تقدر فى بلاد بونت تحت اسم " ربة بلادبونت " وفى فينيقيا عرفت باسم " سيدة بيلوس "

- أنظر : محمد عبد القادر محمد - الديانة فى مصر الفرعونية - دار المعارف - ١٩٨٤ ، ص ٢٠٦

(3) K,R,I, IV , p. 57/6,15.

(4) ibid , p. 201/11 .

ومنظر من كتاب الموتى من بردية نب سن يمثل المتوفى راكعا أمام بقرة السماء Mht-wrt
التي تذكر باللقب :



Mht-wrt nbt pt hnwt t3wy (١)

" محبت ورت - سيدة السماء - سيدة الأرضين "

وفي معبد دندرة ذكرت حتحور بكثير من الألقاب منها :



dd mdw in Ht-hr wrt nbt iwnt irt Rc nbt pt
hnwt ntrw (٢)

* قول كلام : حتحور العظيمة - سيدة دندرة - عين رع - سيدة السماء - سيدة الآلهة "

مما سبق يتضح لنا أن الآلهة حتحور اعتبرت إلهة للسماء وذكرت باللقب nbt pt " وحين
شبه المصري القديم السماء على هيئة بقرة كانت لرجلها الأربع والتي تستند عليها تمثل
الاتجاهات الأربعة .

وعليه فلقب nbt pt للآلهة حتحور هو لقب رئيسي بالإضافة الى ألقابها الأخرى التي ذكرت
بها .

(1) Budge , W., The book of the Dead , London , 1901 , p. 237 .

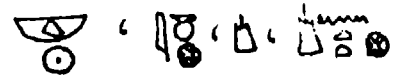
; Hornung , E., Das Totenbuch der Ägypter zürich , 1979 , p. 151, abb 37 .

- بردية نب سن توجد في المتحف البريطاني تحت رقم ٩٩٠٠

(2) Mariette , A., Denderah , II , Taf . 1-4 , T-1pl 57

- كلمة iwnt هي أسم مدينة دندرة في العصر اليوناني والروماني والكتابات المختلفة لها :

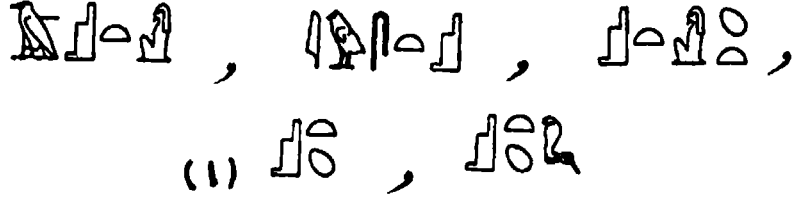
Wb, I, 54-5



٣ - 3st "إيزة" 

=====


تعددت الكتابات التصويرية المختلفة لكلمة إيزة على النحو التالي :



ووردت الكلمة في اللغة القبطية بالشكل التالي :


أ - في اللهجة الصعيدية : HCE


ب - في اللهجة البحيرية : HCl (٢)

وهناك كتابة تصويرية أخرى للكلمة مضافا إليها مخصص السماء  على النحو التالي :

3ST PT 

" إيزة السماء " ، إيزة المنتمية للسماء " (٣)

ووردت الكلمة في العصر اليوناني والروماني بالكتابة :  (٤)

ومعنى كلمة 3ST (كر س العرش) وهذا ما يوضحه كتابة اسم الالهة بمخصص 

الكرسى (٥)

(1) WB, I , 20.

(2) WB , IV , 8.

(3) Meeks , D,m Année Lexicographique , I (1977) , p.g n 77.0086 .

(4) Wb , IV , 8, 11-12 .

(٥) محمد بيومي مهران - دراسات في تاريخ الشرق الأدنى القديم - ٥ - الحضارة المصرية ، دار للمعرفة

واقترح ماير Meyer أن اسم إيزة 3st يمكن أن يفسر بمعنى " مسكن " الشمس (١) كانت إيزة في أول الأمر معبودة محلية في الدلتا بمدينة " بر - حبت " ، ومنذ ورودها في قصة أوزير فقدت طابعها المحلي هذا وبقيت محتفظة بصفاتها كزوجة لأوزير وأم لهور (٢) ويعتقد إرمان Erman أن إيزة كان ابنها حور يسمى إله الشمس ، وهذا يدل على أنها كانت في وقت ما إلهة للسماء التي تلد الشمس مرة كل يوم (٣) ومن صفات إلهة إيزة أنها زوجة لأوزير وأم لهور رمزا للإخلاص العظيم للزوج والرعاية الكامنة للأبن ، كذلك اشتهرت بلقب " العظيمة في أعمال السحر ḥK3w wrt نظرا لالتجائها الى السحر للعثور على جثة زوجها أوزير ، وعندما وصفت إيزة كام أكتسبت صفات الإلهتين حتحور ونوت ، حيث أن الإلهة حتحور كانت تمثل في مواضع كثيرة على هيئة البقرة التي ترضع الملك وتحميه

(1) Meyer , E., Geschichte des Altertums , I , 2 , Berlin , 1926 , p. 187 .


(٢) محمد بيومي مهران - المرجع السابق ، ص ٣٤٣ .

- برحبت (بيت الأعياد) والتي أطلق عليها الأغريق إيسيرتم (ايزيوم) عاصمة الأقليم الثاني عشر وهي مدينة بهبيت الحجر حاليا (٩ كم شمال غرب سمود) .

(٣) إرمان (أدولف) ، ديانة مصر القديمة ، ترجمة عبد المنعم أبو بكر ومحمد أنور شكرى ، القاهرة ١٩٥٢ ، ص ٣٩ .

كما مثلت كذلك على هيئة بقرة السماء التى تظل الكون كله ، ومثلها كانت الإلهة نوت التى اعتبرت " أم الالهة " أوزير وايزه وست ونبت حت ، كما كانت تصور على هيئة امرأة ضخمة تظل الكون كله باعتبارها إلهة السماء (١) واشتركت ايزه مع أختها نبت حت والإلهتين نيبث وسرقت فى حماية أركان التابوت وكذلك جوانب المقاصير الجنائزية ، وفى عصور أخرى صورت ايزه كحامية للمتوفى (أوزير أو غيره قد أدمج معه) بأجنحة ذات ريش طويل (٢).

(شكل ٤٩ ص ٤٤ ج)

أما بالنسبة لهيئة ايزه فقد صورت غالباً على هيئة امرأة على رأسها المخصص  على اسمها ، وفى أحيان أخرى كان غطاء رأسها قرص الشمس الذى يحيط به قرنى البقرة (تشابه مع حتحور) وشوهدت فى أحيان أخرى رأس البقرة (٣) ، (شكل ٥٠ ص ٤٥ ج) وقد شوهدت ايزه فى بعض الأحيان كإمرأة على رأسها هلال القمر أولها قرنان من زهور اللوتس وأذنى البقرة (٤)

وقد عبدت ايزه - فى مواج عديدة منها :
مدينة بهبيت الحجر (برحبت) وهى موطنها الأصلي .

(١) محمد بيومى مهران - المرجع السابق ، ص ٣٤٤ .

(٢) نفس المرجع السابق ، ص ٣٤٤ .

(3) Hart , G., Adictionary of Egyptian Gods and Goddesses , London , new Yourk , 1986 , p.102 .

(٤) محمد بيومى مهران - المرجع السابق ، ص ٣٤٥ .

وفي عصر البطالمة شبيحت إيزة بالإلهات أفروديت وهيرا وأثينا ، كذلك تشبيحت الملكة " أرسينوي الثانية زوج بطليموس الثاني بها ، وكثيرات من ملكات وأميرات البطالمة تشبهن إيزة ، وهذا ساعد على إنتشار عبادتها بين الإغريق .

وكان مركز عبادتها الرئيسي في عهد البطالمة جزيرة فيلة (أنس الوجود - جنوبي أسوان) بجانب معابد في الاسكندرية وأصبحت إلهة مدينة الاسكندرية وحامية الملاحة بها (١) وقد ذكرت الإلهة إيزة باللقب nbt pt " سيدة السماء " والآتي عرض لبعض النصوص المختلفة التي ذكرتها باللقب من عصر الأسرة الثامنة عشر :

𓂏𓂛𓂏𓂛𓂏𓂛𓂏𓂛𓂏𓂛

dd mdw in 3st nbt pt hnwt t3wy (٢)

" قول كلام : إيزة سيدة السماء ، سيدة الأرضين " وورد اللقب كذلك على لوحة من عصر الملك تحوتمس الرابع ، تصور اللوحة الملك يقدم الأزهار الى الإلهة إيزة التي تتف

(١) محمد بيومي مهران - المرجع السابق ، ص ٣٤٥ .

(2) L.D, V, III pL 360 , 376 ..

أمامه وتمسك في يدها اليمنى علامة الحياة ، وفي اليد اليسرى الصولجان ، وأعلى اللوحة قرص الشمس المجنح أسفله أسم الملك داخل خرطوش وبجانب اسم الإلهة إيزة ولقب سيدة السماء :

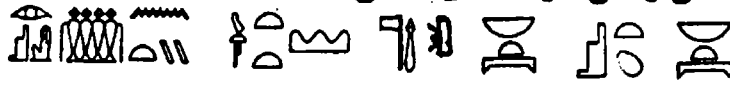


di cnh Mn-hprw -Rc mry 3st nbt pt (1)

" معطى الحياة - من خبرورع (تحتمس الرابع) محبوب إيزة سيدة السماء "

(شكل ٥١ ص ٢٤٦)

منظر ثان للإلهة إيزة بنفس اللقب - ورد المنظر على لوحة بالمتحف البريطاني تحت رقم ٨٣٤ من عصر امنحوتب الثالث اللوحة لشخص اسمه قاي خبرحب - كاهن امنحوتب الثالث فى أعلى اللوحة الإله أوزير جالسا وخلفه الإلهة إيزة وأمام أوزير مائدة قرابين وأمامها الملك امنحوتب الثالث والملكة تى وأعلى اللوحة النقش التالى :



wsir hnty imntt ntr-c3 nb pt 3st nbt pt(2)

" أوزير سيد الغرب ، الإله العظيم سيد السماء - إيزة سيدة السماء "



wsir hnty imntt ntr-c3 nswt ntrw 3st nbt pt (3)

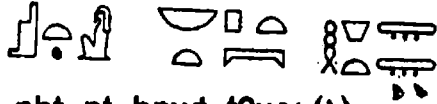
" أوزير سيد الغرب ، الإله العظيم مولود الإلهة - إيزة سيدة السماء "

(1) Hassan, S., The Great Sphinx and its secrets, Cairo , 1953, p. 96 pl XLVIII.

(2) Hall, V., R., (ed), B.M., VII , London 1925, p.9 pl 21.

(3) Ibid . IX, p. 46, pl XLIX n. 304.

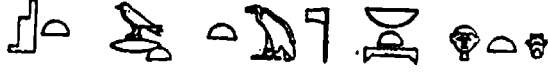
ومن عصر الملك رمسيس الأول :



3st nbt pt ḥnwt t3wy (١)

"أبزة - سيدة السماء - سيدة الأرضين "

ومن عصر الملك سيتي الأول :



3st wrt mwt ntr nbt pt ḥryt ib (٢)

"أبزة العظيمة ، أم الإله ، سيدة السماء ، التي في القلب "

ومن عصر رمسيس الثاني :



3st wrt mwt ntr nbt pt ḥnwt t3wy (٣)

"أبزة العظيمة - أم الإله ، سيدة السماء ، سيدة الأرضين "

ومن عصر الملك رمسيس الثالث :



3st wrt mwt ntr nb(t) pt (٤)

"أبزة العظيمة ، أم الإله ، سيدة السماء "

ومن عصر الملك رمسيس الرابع :



3st wrt mwt ntr nb(t) pt t3wy (٥)

"أبزة العظيمة ، أم الإله ، سيدة السماء والأرضين "

(1) K.R. I, I, p. 5/15.


(2) KRI, I, 185/9, 327/15, 345/13.

(3) KRI, II, p. 544/5, 710/7.

(4) KRI, V, P. 251/2.

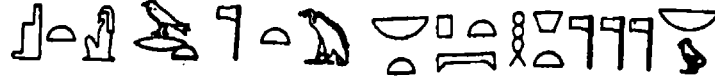
(5) KRI, VI, p. 81/3.

ومن عصر رمسيس التاسع :


htp-di-nsw Hr nb Bhn 3st wrt mwt ntr nb(t) pt hnwt
t3wy (1)

" قربان الملك للإله حور سيد بوهن - وايزه العظيمة أم الإله ، سيدة السماء ، سيدة الأرضين "

ومن مقبرة أمون أم س - وادي الملوك - رقم ١٠ :


3st wrt mwt ntr nbt pt hnwt ntrw nbw (٢)

" وايزه العظيمة - أم الإله ، سيدة السماء ، سيدة كل الآلهة "

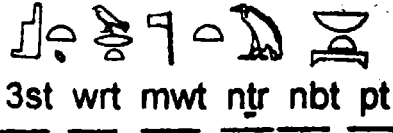
(1) K.R.I., VI, P. 527/3.

- بوهن : منطقة أثرية على الضفة الغربية للنيل أمام وادي حلفا (٣٤٠ كم جنوبى أسوان) بها أطلال مدينة بوهن القديمة ، وتوجد بها أطلال معبدتين أحدهما يرجع الى أيام الاسرة ١٢ ، شيدته سنوسرت الأول للمعبودين أمون وحور ، وجدده أمنحوتب الثانى وسيتى الأول ، أما المعبد الثانى وهو جنوبى المعبد الأول بدأت تشييده الملكة حتشبسوت وأتمه تحتمس الثالث ، وقد عثر فى مدينة بوهن على حصن كبير من أيام الاسرة ١٢

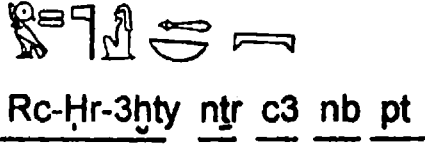
أنظر : أحمد فخري : بوهن ، الموسوعة المصرية ، م ١ ، ج ١ ، ١٩٧٣ ، ص ١٦٣ .

(2) KRI, VI, p. 199/3.

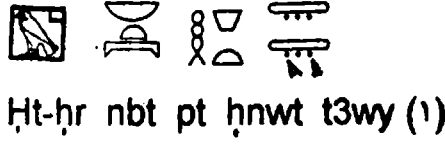
ومن مقبرة رع وبن رقم ٢١٠ بوادى الملوك وردت النقوش التالية :


3st wrt mwt ntr nbt pt

" ايزه العظيمة - أم الإله - سيدة السماء "

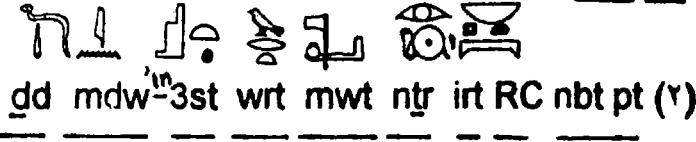

Rc-Hr-3hty ntr c3 nb pt

" رع حراختى - إله العظيم ، سيد السماء "


Ht-hr nbt pt hnwt t3wy (١)

" حتحور - سيدة السماء - سيدة الأرضين "

ومن معبد دندرة ذكرت ايزه باللقب nbt pt على النحو التالي :


dd mdw^m 3st wrt mwt ntr irt RC nbt pt (٢)

" قول كلام : ايزه العظيمة ، أم الإله ، عمين رع ، - سيدة السماء "

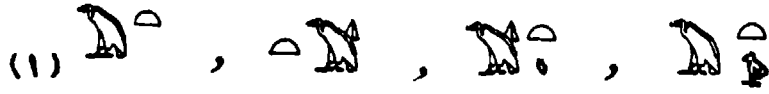
و خلاصة القول أن الإلهة ايزه ذكرت باللقب npt pt " سيدة السماء " و اعتبارها الهة رئيسية و قد تشابهت فى ذلك بالإلهتين نوت و حتحور و صورت كذلك و هى ترضع ابنها حور و هذا يشبه البقرة حتحور و هى تغذى الملك بلبنها و يعتبر الملك أبنا لها .

(1) Černy, J., " Répertoire onomastique De Deir el-Medineh " in : IFAO XII, (1949) p. 84.

(2) Mariette, A., Denderah, II, Tafelband 1-4, New York , T.I. Pl 68 a,b - 69a.

٢ - Mwt "موت" : 

ورد أسم الإلهة موت بكتابات تصويرية مختلفة منها :



كتب أسم الإلهة موت بعلامة الرخمة (النسر) وأحيانا تمثل على هيئة آدمية برأس أحيانا أسد على رأسها التاج المزدوج ، ويعنى اسم الإلهة Mwt " الأم " (٢) ويعتقد أن الإلهة موت أتت أصلا من بلاد النوبة أو من بلاد بونت عن طريق وادى الحمامات ، وعبدت فى طيبة حيث اعتبرت " سيدة أشرو " (٣) وفى عصر الأسرة الثامنة عشر عندما ارتفع شأن الإله آمون وذاعت شهرته ، زوجت له ووحدت مع زوجته القديمة أمونت وأصبحت أما للإله خنسو ، وقد وحدت موت مع الآلهة الأخرى مثل نخبت وحتحور (٤) وفى أحد النقوش ذكرت الإلهة موت كإلهة للسماء وبقيت فى صورة بقرة خلف الإله آمون عندما ظهر من الأمواج وخرج من البيضة فى هرمبوليس (شمنو - الأشمونين) " إعتلى ظهرها وأمسك بقرنيها ونزل حيث شاء أن يترك " (٥)

(1) Wb , II , p. 53 , 16 , 17 .

(2) te velde , H. , " Mut " in : LÄ IV (1982) col 246

وكذا تشرنى (ياروسلاف) ، الديانة المصرية القديمة ، ترجمة أحمد قدرى مطبوعات هيئة الآثار ، سلسلة المائة كتاب - ٦ - ص ٢٤٥

(٣) محمد بيومى مهران - المرجع السابق ، ص ٣٤٩ ، ٣٥٠

- أشرو : مكان فى جنوب الكرنك أقيم فيه معبد للإلهة موت منذ الدولة الحديثة .

أنظر : دريقون (أتين) ، فاندييه (جاك) : مصر - ترجمة عباس بيومى ، القاهرة ١٩٥٠ ، ص ٧٥ .

(٤) محمد بيومى مهران - المرجع السابق ، ص ٣٤٩ ، ٣٥٠ .

(٥) محمد عبد القادر محمد - الديانة فى مصر الفرعونية ، القاهرة ١٩٨٤ ، ص ٣٢

ومن الألقاب التي ذكرت بها الإلهة موت :

حامية الكرنك ، سيدة الأقداس - الساحرة العظيمة - سيدة السماء ، عين رع ، ملكة كل الآلهة
(١)

كذلك لقبت موت في النقوش التي ترجع إلى عصور متأخرة بلقب " أم الشمس " التي تشرق
منها (٢)

وهذا اللقب ذكرت به كذلك الإلهة إيزة وقد سبق الإشارة إلى ذلك، كذلك أعتبرت الإلهتين نوت
وحتحور " أم الشمس " حيث تلد الشمس كل صباح .

وقد ذكرت العديد من النصوص الإلهة موت بلقب pt nbt " سيدة السماء " بجانب لقبها
الأساسي

على النحو التالي :

Mwt wrt nbt išrw nbt pt ḥnwt ntrw

"موت العظيمة - سيدة أشرو - سيدة السماء - سيدة الآلهة"

Mwt wr(t) nb(t) pt

"موت العظيمة - سيدة السماء"

Mwt nbt pt ḥnwt t3ḥry-tp ntrw nbw

"موت - سيدة السماء - سيدة الأرض - رئيسة كل الآلهة"


Mwt wrt nb(t) išrw irt Rc nbt pt ḥnwt ntrw ḥpt-sw(ṛ)

"موت العظيمة - سيدة أشرو - عين رع - سيدة السماء - سيدة الآلهة - سيدة الكرنك"

(١) محمد بيومي مهران - المرجع السابق ، ص ٣٥٠ .

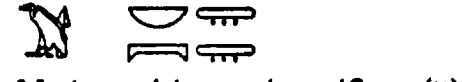
(٢) إيمان (أولف) - المرجع السابق ، ص ٣٨ .

(3) Lanzone , R.V., Dizionario Di Mitologia Egizia Text , Torino , 1881 - 1886 ,


Mwt nbt išrw nbt pt (١)


" موت سيدة أشرو - سيدة السماء "

وورد اللقب كذلك على نقش لخاتم على هيئة السمكة في المتحف البريطاني تحت رقم ٢٩٠٣٦


Mwt nbt pt t3wy (٢)

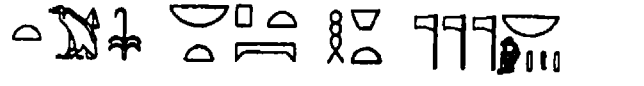
" موت سيدة السماء والأرضين "

وعلى خاتم ذكر اللقب :



Mwt nb(t) pt ḥnwt psdt Mwt wrt nb(t) išrw

" موت سيدة السماء - سيدة التاسوع - موت العظيمة (سيدة أشرو (٣) "

ومن عصر الملك تحوتمس الثالث النص التالي :


Mwt nbt pt ḥnwt ntrw nbw (٤)

ومن عصر الملك سيتي الأول :


ntr nfr s3 Imn ms n Mwt nbt pt (٥)

" الإله الجميل - ابن آمون - مولود موت - سيدة السماء "

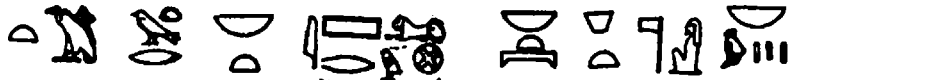
(1) Ibid , TAV CXXXVIII n.2.

(2) Budge , W., The Mummy , cambridge , 1925 p. 269 .

(3) Gonroy , J., The temple of Mut in Asher, London , 1899 , p. 298 .

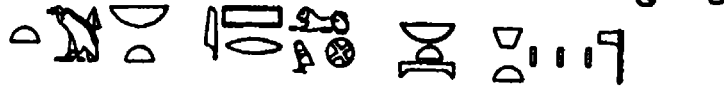
(4) LD, V, PL 35 a .

(5) K.R.I , I, P.1/8-9.


Mwt wrt nbt Išrw nbt pt ḥnwt ntr(w) nbw (١)

" موت العظيمة - سيدة أشرو - سيدة السماء - سيدة كل الآلهة "

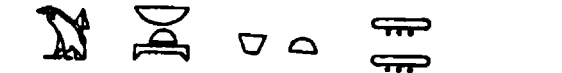
ومن عصر الملك رمسيس الثاني :


Mwt nbt Išrw nbt pt ḥnwt ntrw (٢)

" موت سيدة أشرو - سيدة السماء - سيدة الآلهة "

وعلى لوحة بالمتحف البريطاني تحت رقم ٦٥٢ - الجزء الجانبي لها رقم (٧٠٦) ترجع إلى

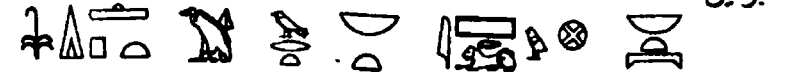
عصر الأسرة الحادية عشر دولة وسطى (نجد اللقب التالي :


Mwt nbt pt ḥnwt t3wy (٣)

" موت سيدة السماء - سيدة الأرضين "

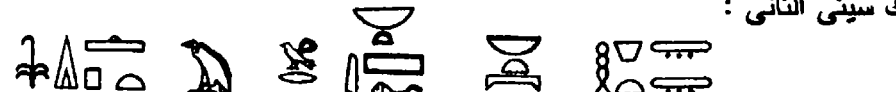
(شكل ٥٢ ص ٢٤٧) و (شكل ٥٣ ص ٢٤٨)

وعلى لوحة بمتحف برلين :


htp - di-nsw Mwt wrt nbt Išrw nbt pt (٤)

" قربان الملك لموت العظيمة - سيدة أشرو - سيدة السماء "

ومن عصر الملك سيتي الثاني :


htp-di-nsw Mwt wrt nbt Išrw nbt pt ḥnwt t3wy (٥)

" قربان الملك - لموت العظيمة - سيدة أشرو - سيدة السماء - سيدة الأرضين "

(1) Ibid , 15/5

(2) KRI , II , 147/4 .


(3) BM . VI , P.11 , PL48 n (706)

;XII, P. 21 , PL 68n , (646)

(4) Roeder , G. , Aegyptische Inschriften aus Den staatlichen Museum zu Berlin , II , Leipzig , 1924 , P. 64 .


(5) KRI , VII , P. 245 / 14 .

ومن عصر الملك رمسيس الرابع :

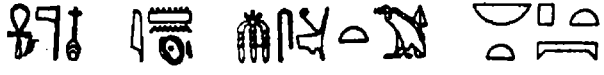

dd mdw in Mwt nbt pt hnwt ntrw nbw (١)

" قول كلام : موت سيدة السماء - سيدة كل الالهة "

ومن عصر الملك رمسيس السادس :



dd mdw in Mwt nbt pt hnwt ntrw nbw (٢)

" قول كلام : لموت سيدة السماء - سيدة كل الالهة، ومن عصر الملك رمسيس الحادي عشر :


cnj ntr nfr Imn-Rc ms n Mwt nbt pt (٣)

" الحياة للاله الجميل ، ابن آمون - مولود هوت سيدة السماء " ومن عصر بطليموس الحادي

عشر (الإسكندر الثاني "


Mwt nbt pt (٤)

وخلص القول أن الالهة موت ذكرت بلقب nbt pt وذلك عندما مثلت في صورة بقرة خلف

الاله آمون عندما ظهر من الأمواج (مثلها مثل حتحور) وعندما أعتلى ظهرها ممسكا بقرنيها

ولقبت بلقب " أم الشمس " التي تشرق منها وهذا من خصائص الالهتين نوت وحتحور "

ولهذا فلقب nbt pt هو لقب رئيسي للالهة موت

بجانب لقبها الأساسي nbt išrw " سيدة أشرو " .

(1) Helck , W., " Ramessidiche Inschriften aus Karnak " in : ZÄS 82 (1958) p .

124 .

(2) Ibid , 124 .

(3) KRI, VI, P.708/2

(4) LD , IX PL III, 5C

Nbt-ḥt "نبت حت":



- ٥

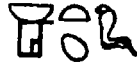


ورد اسم إلهة نبت حت بعدة كتابات تصويرية مختلفة منها :

(١) Nbt-ḥwt



(٢) Nbt-ḥwt



(٣) Nbt-ḥt



(٤) NEΦΘYS وفي اللغة القبطية

ويعنى اسم إلهة نبت حت Nbt-ḥt "سيدة المنزل" وكانت تصور دائما على هيئة سيدة تحمل فوق رأسها

(٥)



العلامة التي يكتب بها اسمها



(1) Gardiner ,A, Egyptian Grammer , Oxford , 3r ed , 1957 , 573 .

(2) Faulkner , R.O., Aconcise dic: tionary of Middle Egyptian , Oxford , 1976 , P. 129 .

(3) Budge , W., Ahieroglyphic vocabulary to the Theban Recension of the book of the Dead , London , 1911 , P. 205

(4) Gardiner , A., op-cit , P. 573.

(٥) إرمان (أدولف) - المرجع السابق ، ص ٤٢ .

كانت الإلهة نبت حت ضمن تاسوع مدينة أون (عين شمس) وكانت ابنة للإله جب والإلهة نوت وزوجه للإله ست وأما للإله أنوبيس (١) وبالرغم من ارتباط الإلهة نبت حت بالإله ست إلا أنها لم تأخذ دورا شريرا مثله ، بل اشتركت مع أختها إيذة فى جمع أشلاء أوزير ، وكانت تقوم مع إيذة بالتحبيب على الموتى وحمايه جثتهم .

ومنذ عصر الدولة الحديثة مثلت الإلهة نبت حت على أركان التوابيت مع الإلهات إيذة وسرقت ونبت لحماية المتوفى (٢)

ويذكر إرمان Erman أن الإلهة الأولى التى كتبت (سشات) كانت فى الأصل هى الإلهة نبت حت (نفتيس) (٣)

وكانت للإلهة نبت حت مكانة كبيرة فى بر حبت (بهبيت الحجر) وفى هو (٥ كم جنوبى نجع حمادى)

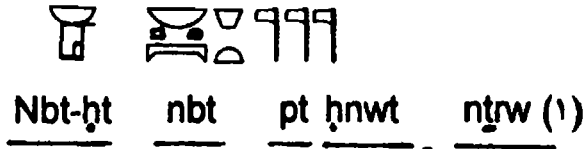
وقد ذكرت الإلهة نبت حت فى مناظر عديدة بقلب nbt pt " سيدة السماء " ومن هذه المناظر التى أوردت تلك اللقب ما يلى :

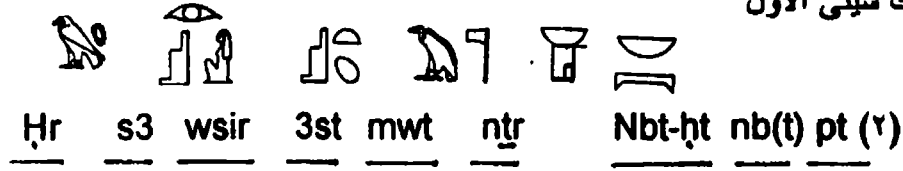
(1) Hart , G., A dictionary of Egyptian Gods and Goddesses, London New Yourk , 1986, P. 136 .

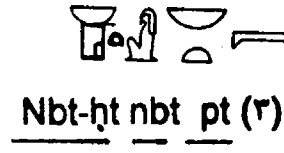
(2) Graefe , E, " Nephithys " in : LÄ IV , (1982) , col 458

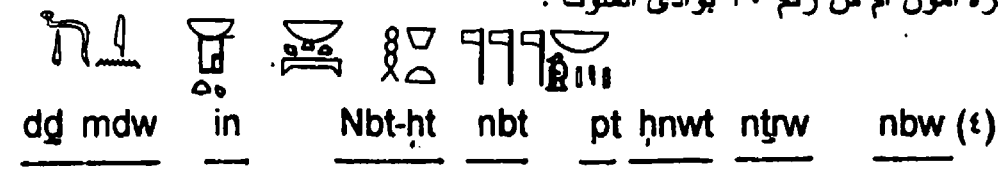
(٣) إرمان (أدولف) - المرجع السابق ، ص ٦٨ .

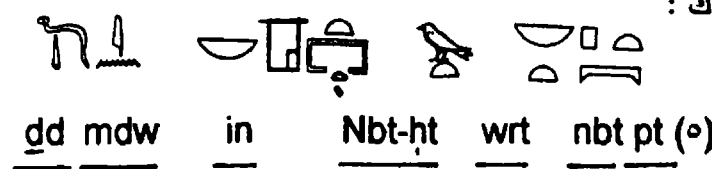
منظر من الأسرة الثامنة عشر . عصر الملك تحوتمس الثالث ، يمثل الملك بين الإله ست والإلهة نبت حت وفوق ذلك النقش .


Nbt-ḥt nbt pt ḥnwt ntrw (١)
" نبت حت - سيدة السماء - سيدة الألهة " (شكل رقم ٥٤ ص ٢٤٩) .
ومن عصر الملك سيتي الأول "


Hr s3 wsir 3st mwt ntr Nbt-ḥt nb(t) pt (٢)
" حور ابن أوزير وإييزة أم الإلهة نبت حت سيدة السماء "
ومن عصر الملك رمسيس الثاني :


Nbt-ḥt nbt pt (٣)
" نبت حت سيدة السماء " (شكل ٥٥ ص ٢٤٩)

ومن مقبرة امون أم س رقم ١٠ بوادي الملوك :

dg mdw in Nbt-ḥt nbt pt ḥnwt ntrw nbw (٤)
" قول كلام لنبت حت - سيدة السماء - سيدة كل الالهة "

ومن المقبرة رقم ١٨ بوادي الملوك :

dd mdw in Nbt-ḥt wrt nbt pt (٥)
" قول كلام - لنبت حت . العظيمة - سيدة السماء "

(1) LD, V, III BL 34 C.

(2) KRI, I, 363/4.

(3) LD, V, III PL 172 e .

; Helck , " Die Ritualderstellungen des Ramessesums 1" in : ÄgAbH 25 , (1972)
P. 70.

(4) KRI, IV, P. 201/9.

(5) KRI, VI, P. 679/10-11.

ومما سبق يتضح أن المصرى القديم ذكر الإلهة نبت حت بلقب pt nbt

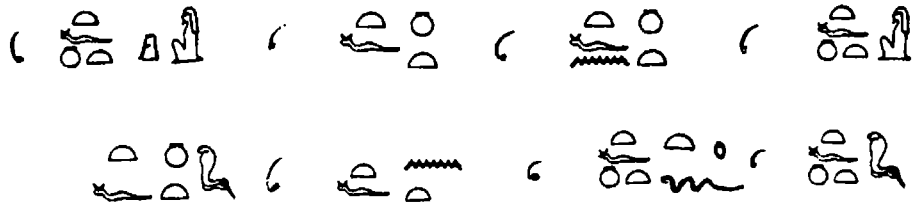
سيدة السماء "مع/نبا لا تختص بالسماء

ولا ترتبط بها ، ويرى الباحث أن السبب فى ذلك يرجع الى ارتباط الإلهة نبت حت منذ البداية بآلهة تاسوع مدينة أون (عين شمس) خاصة وأنها ابنة لإلهة السماء نوت وأخت الإلهة إيزة وكلاهما ذكر بلقب pt nbt وعليه فتكون الإلهة الأم نوت هى الإلهة الرئيسية للسماء وباقى أبنائها من التاسوع هى آلهة أصغر منها ويختص كل منهما بجزء من السماء ، وهذا ما يفسره ارتباط الإلهات إيزة ونبت حت وسرقت ونبت بحماية أركان التابوت منذ الدولة الحديثة ، وربما تعبر أركان التابوت الأربع عن اتجاهات السماء الأربعة وكل إلهة من هذه الإلهات تختص بهذا الجزء ن السماء لحمايته ولذا تذكر كل منهن بلقب pt nbt "سيدة السماء " وعليه فلقب pt nbt للإلهة نبت حت هو لقب رئيسى وأساسى لها

٦ -  TFnwt "تفنوت":

=====

استخدم المصرى القديم عدة كتابات تصويرية مختلفة للتعبير عن أسم الإلهة تفنوت منها :



(1) TFnwt

(1) Budge , a , An Egyptian hieroglyphic dictionary , II New Yourk , 1978 , P.

833 .

; Gardiner , A., Egyptian Garmmer , 3r ed , Oxford , 1957 , P. 600 .

والإلهة تَننوت كانت هي وأخوها وزوجها الإله شو - (حسب نظرية مدينة عين شمس) -
أولى المخلوقات التي خلقها اتوم من نفسه و رمز بها المصري القديم إلى عنصر الرطوبة التي
تملأ الفضاء .

و كانت الإلهة تَننوت و الإله شو يمثلان عينا الإله حور رمزا الشمس و القمر . و لعبت
تَننوت دورا كبيرا في اسطورة هلاك البشرية حيث كانت أبنة الإله رع و عينه و قامت بعملية
الإفناء بعد أن أتخذت جسم لبوة متوحشة متعطشة للدماء
و رمز المصري القديم لتَننوت و لشو بزوجين من السباع ، و كانت مركز عبادتهما في مدينة
ليونتوبوليس (تل اليهودية) (١)

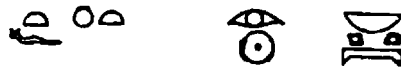
و قد ذكرت الإلهة تَننوت في العديد من النصوص بلقب nbt pt " سيدة السماء " منها :



TFnwt nbt pt (٢)
" تَننوت سيدة السماء "

(شكل ٥٦ ص ٢٥٠)

و على لوحة من الأسرة ثامنة عشر - عصر تحوتمس الثالث ، صور المصري مجموعة من
الآلهة و الإلهات في صفين و فوق كل منهم الأسم و لقب nb pt او nbt pt و من ذلك
الإلهة تَننوت حيث ذكرت :



(٣) TFnwt irt Rc nbt pt " تَننوت عين رع-سيدة السماء "
راجع (شكل ٤٥ ص ٢٤١)

و من عصر الملك رمسيس الاول :

(١) تشرني (ياروسلاف) - المرجع السابق ، ص ٢٢٧

- مدينة تل اليهودية (ليونتوبوليس) تبعد ١٨ كم شمال مدينة هليوبوليس (عين شمس)

(2) Lanzone, R.V., Dizionario di Mitologia Egizia,

Tafeln, Torino, 1881 - 1886 - pl.CCCXCV n. 1.

(3) LD, V,pl III, 376.



(١) nbt pt ḥnwt t3wy TFnwt "تقنوت - سيدة السماء - سيدة الأرضين"

و من عصر الملك رمسيس الثانى



(٢) dd mdw in TFnwt nbt pt

"قول كلام لتقنوت سيدة السماء"

و مما سبق يلاحظ أن الإلهة تقنوت ارتبطت بالسماء عن طريق ذكرها بلقب nbt pt ، و يرجح الباحث أن هذا اللقب أطلق عليها بسبب ارتباطها بآلهة التاسوع مثل بقية الآلهة ايزة و بنت حت و أوزير و ست ، و أن المصرى القديم ربما اعتقد أن الإلهة تقنوت كونها إلهة الرطوبة التى تسع ما بين السماء و الأرض و أن الرطوبة هذه لها علاقة بالسحاب و المطر الذى يسقط من السماء (الأم) لذا اكتسبت تقنوت صفة سيدة السماء من هذه العلاقة و لهذا فلقب nbt pt " سيدة السماء " للإلهة تقنوت هو لقب رئيسى لها

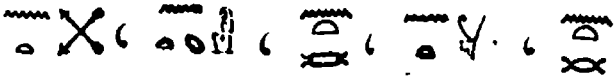
(1) KRI, VII, p. 1/12.


(2) Helck, w, " Die Ritualdarstellungen des Ram.essums, I in ÄgAbh 25

(1972), p., 121.

٧ - Nit (Nt) "نيت":

تعددت الكتابات التصويرية للإله نيت على النحو التالي :

(١) Nit أو (NT) 

(٢) 

(٣) 

(٤) NϣTθ و في اليونانية :

ترجع عبادة الإلهة نيت إلى عصر ما قبل الأسرات و كانت تمثل إلهة الحرب حيث تتكون رموزها من ترس و رمحين متقاطعين و بجانب كونها إلهة حرب كانت أيضا إلهة صيد (٥) ، و كان من بين ألقابها :

" التي تمهد الطريق " و هذا يعني أنها كانت ^{تتم} الملك في المعركة الحربية (٦)

(1) Budge, W., The Gods of the Egyptians. I., New yourk, 1969, p, 450.

(2) Gardiner, A., opicit, p. 572, 619.

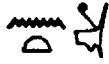
(3) Faulkner, R.O., A concise Dictionary of Middle Egypt, oxford, 1976, p. 125.

(4) Gardiner , A., op-cit., p. 572.

(٥) محمد بيومى مهران - دراسات في تاريخ الشرق الأدنى القديم - ٥ - الحضارة المصرية - دار المعرفة للجامعة - ١٩٨٤ ، ص ٣٤١ ، ٣٤٢ .

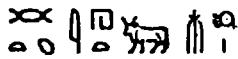
(٦) إرمان (ادولف) : ديانة مصر القديمة ، ترجمة عبد المنعم ابو بكر و محمد انور شكرى - القاهرة ١٩٥٢ ، ص ٤٠ .

و كانت إلهة نيت تصور على هيئة امرأة تلبس تاج الدلتا الأحمر ، أى أنها كانت تعتبر ممثلة للدلتا و حامية لها (١) و هذا يفسر كتابة الاسم بعلامة التاج الأحمر



و من الألقاب التى ذكرت بها الإلهة نيت : " الإلهة الكبيرة " و " الأم الإلهة " و " إلهة الفيضان " التى تسكن شواطئ النيل حين ترقد التماسيح على شواطئه ، و كان المصرى القديم يتصور أن الكون هو المحيط الذى خرجت منه " بقرة السماء " لذلك أطلق على الإلهة نيت " البقرة التى ولدت الشمس " أو " الأم التى ولدت الشمس " (٢) و تأكيدا لذلك يوجد منظر للإلهة نيت تظهر فى شكل بقرة تزين جسمها النجوم و حول عنقها قلادة تنتهى بعلامة الحياة و على الظهر يرقد كبش بقرنين بينهما الريشتين و تلف تلك البقرة (الإلهة نيت) فى قارب مقدمته على هيئة رأس أسد على رأسه قرص الشمس و فى الخلف رأس كبش ،

و فوق البقرة النقش التالى :



Nit iht ms (t) Rc (٣)

" نيت البقرة التى تلد رع "

(شكل ٥٧ ص ٢٥١)

وورد لقب نيت التى تلد رع فى النص التالى :



Nit wr (t) mwt ms(t) Rc (٤)

" نيت العظيمة - الأم التى تلد رع "

(١) محمد بيومى مهران - المرجع السابق ، ص ٣٤١

(٢) إيمان (ادولف) : المرجع السابق ، ص ٤٠

(3) Budge, W., op-cit., 456-457.

; EL- SAYed R., " La Déesse Neith DE SAis," in : JFAO LXXXV (1982) ,

II, doc. 644.

(4) Budge, w., op-cit., p. 459

و كانت مدينة صا الحجر (سايس) بغرب الدلتا مركزا لعبادة الالهة نيت ، و كذلك عبت في اسنا بالصعيد (١)

و اشتركت الالهة نيت مع ايزة و سركت و بنت حت في البحث عن اوزير و منذ الدولة الحديثة اشتركت معهن في حماية اركان التابوت الاربعة (٢)
(التابوت هو الأرض و غطائه السماء)



و قد ذكرت لالهة نيت في بعض النصوص بلقب

: nbt pt " سيدة السماء " منها :



Nit Wrt mwt ntr nbt pt hnwt ntrw (٣)

" نيت العظيمة ، ام الالهة - سيدة السماء - سيدة الالهة "

و من عصر الملك رمسيس الثاني :



Nit Wrt mwt ntr nbt pt (٤)

" نيت العظيمة - أم الالهة - سيدة السماء "

و مما سبق يرى الباحث أن تشبيه الالهة نيت ببقرة السماء (مثل نوت و حتحور) (شكل ٥٧ ص ٢٥١) و ذكرها بلقب التي تلد رع كل يوم ، كذلك اشتراكها مع الالهة الحاميات للتابوت ايزة و سركت و بنت حت جعلها الالهة رئيسية للسماء و لذا أطلق عليها اللقب nbt pt .

(١) صا الحجر (سايس) تقع على بعد ١٥ كم شمال غرب بسيون بمحافظة الغربية

انظر :- محمد بيومي مهران - المرجع السابق - ص ٣٤٢

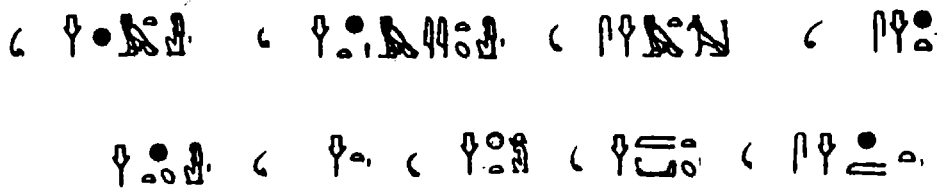
(2) Seipel, W., " Neith" in : LÄ IV (1982) col 393.

(3) Lanzone, R.v., op-cit., Text, p. 441.

(4) K.R.I., II, 429/7.

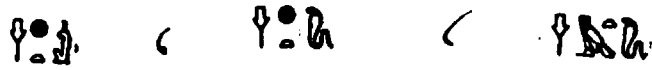
٨- "سختمت" Shmt :

تعددت الكتابات التصويرية المختلفة للتعبير عن كلمة سختمت على النحو التالي :



(١) Shmt

و كذلك :



(٢) Shmt



و يعنى أسم سختمت " القوة " او " شديد البأس " و هو يدل على صفات هذه الإلهة فقد كانت إلهة حرب تصاحب الملك فى غزواته فتتشر الرعب فى قلوب أعدائه (٣) و مثلت الإلهة سختمت على هيئة امرأة برأس لبؤة ، و عبدت فى منف حيث كونت مع بتاح و نفرتم ثالوثا و بجانب

(1) Budge, W., An Egyptian hieroglyphic dictionary, II, New york, 1978, p., 691.

(2) Farlkner, R.O., op-cit, p. 241.

(٣) محمد بيومى مهران - المرجع السابق - ص ٣٤٨ .

منف عبديت ايضاً في ليتوبوليس (اوسيم)

و من الألقاب التي حملتها الإلهة سخمت لقب " عين رع " كما وردت في بعض الأساطير و هي التي فتكت بالبشر حين خرجوا عن طاعة الإله و هي التي تحمي رع و ابيزة و تتغلب على الثعبان أبوفيس و تفكك بأعوان ست في أسطورة الصراع بين حور وست (١) كما ذكرت الإلهة سخمت باللقب " عظيمة السحر " مثل الإلهة ابيزة (٢) و ذكرت الإلهة سخمت باللقب nbt pt " سيدة السماء " في عصر رمسيس الثاني :



Shmt c3(t) mry(t) pth nbt pt hnwt t3wy (٣)

" سخمت العظيمة - محبوبة بتاح - سيدة السماء - سيدة الأرضين "

* ليتوبوليس (اوسيم) : (١٣ كم شمال غرب القاهرة) - عاصمة الاقليم الثاني من اقاليم الدلتا

(١) محمد بيومي مهران - نفس المرجع السابق - ص ٣٤٨

- ابو فيس : ثعبان ضخيم يهدد رب السماء (رع) في رحلته في قاربه الشمسي من الشرق للغرب في اثناء النهار و من الغرب و الشرق في اثناء الليل
امتألت نصوص كتاب الموتى بكثير من الفقرات التي تحذرهم من هذا المعبود و تدلهم على طرق النجاة منه
انظر :

Hart G., Adictionary of Egyptian Gods and Goddesses, London, New York ,
1986 p. 31:33-

(٢) محمد بيومي مهران - للرجع السابق ص ٣٤٨

(3) Helck, w., op.cit, p. 133.

𐎓𐎏𐎗𐎛𐎏𐎗𐎛𐎏𐎗𐎛 𐎗𐎓𐎏𐎗𐎛𐎏𐎗𐎛 𐎗𐎓𐎏𐎗𐎛𐎏𐎗𐎛 𐎗𐎓𐎏𐎗𐎛𐎏𐎗𐎛 𐎗𐎓𐎏𐎗𐎛𐎏𐎗𐎛

Shmt B3stt Wrt-hk3w nbt pt ntrw (١)

" سخمت - باستت - عظيمة السحر - سيدة السماء و الآلهة "

(شكل ٥٨ ص ٢٥١)

و من هذا النص يظهر اقتران الإلهة سخمت بالإلهة باستت كما اشتركت الإلهة سخمت مع الإلهة ايزة في لقبها

" عظيمة السحر " wrt-hk3w 𐎗𐎓𐎏𐎗𐎛𐎏𐎗𐎛

و من عصر الملك سيتي الأول :

(٢) " سخمت سيدة السماء " Shmt nbt pt 𐎗𐎓𐎏𐎗𐎛𐎏𐎗𐎛

و من عصر الملك مر نبتاح :

𐎗𐎓𐎏𐎗𐎛𐎏𐎗𐎛 𐎗𐎓𐎏𐎗𐎛𐎏𐎗𐎛 𐎗𐎓𐎏𐎗𐎛𐎏𐎗𐎛 𐎗𐎓𐎏𐎗𐎛𐎏𐎗𐎛

Shmt c3(t) mry(t) pth nbt pt hnwt t3wy (٣)

" سخمت العظيمة - محبوبة بتاح - سيدة السماء - سيدة الأرضين "

وما سبق يتضح أن لقب nbt pt التي ذكرت به الإلهة سخمت هو لقب تشريفي بجانب لقبها الرئيسي كإلهة للحرب لإرتباطها بعين رع عن السماء كما ذكرتها الأساطير .

(1) Lanzone , R.V., op-cit , Tafeln , pL .CCCLXIII/2 .

(2) KRI , I , 42/1.

(3) KRI , IV , 374/2 .

٩ - B3stt " باستت " 

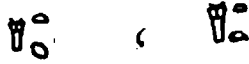
=====

ذكر لمصرى القديم الإلهة باستت بعدة كتابات تصويرية منها

(١) B3stt



(٢)



(٣)



(٤) وباللغوية οὐβάστis

عبدت الإلهة باستت فى مدينة تل بسطة (برباست -) (بجوار الزقازيق حاليا) ، وعبدت فى منف منذ الأسرة الثامنة عشر بعد أن اندمجت مع الإلهة سخمت التى مثلت على هيئة اللبؤة (٥).

وكانت الإلهة باستت فى بعض الأحيان تختلط مع الإلهة سخمت ، والسبب فى ذلك أن الفن المصرى لم يكن يميز فى وضوح بين رأس الفظلة ورأس الأسد ، وصفات باستت تختلف عن صفات سخمت.

وكانت الإلهة باستت تمثل فى هيئة بشرية لها رأس قطة (٦) وظلت باستت إلهة محلية ولكنها اندمجت مع رع وأصبحت ابنته وزوجته ، وقد انجبت من رع ولدها " ماحس " فى هيئة رجل برأس أسد مرتديا تاج اتف الخاص بأوزير .

(1) Budge, W, A hieroglyphic Vocabulary to the Theban recension of the book of the dead, London, 1911, p.129.

(2) Wb, I, 423/7.


(3) Faulkner, R.O, op-cit., p.78.

(4) Gardiner, A. op-cit., p. 563.

(٥) محمد بيومي مهران - المرجع السابق ، ص ٤١

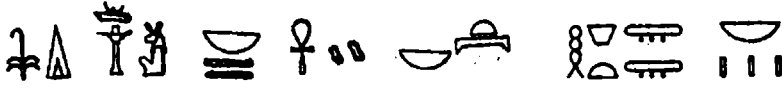
(٦) ارمان (دولف) : المرجع السابق ، ص ٤١.

وذكر هيردوت أن المصريين بنوا معبدا كبيرا للإلهة باستت في تل بسطة وكانت تقام الاحتفالات الكبيرة لها في عيدها ، وكان الرجال والنساء يستهلكون في هذه الاحتفالات كثيرا من النبيذ أكثر مما يستهلكونه في بقية العام (١) .

ويري الباحث أن أواني النبيذ في هذه الاحتفالات ربما لها علاقة بالكتابة التصويرية لاسم الإلهة باستت حيث كانت تكتب بعلامة اناء نبيذ عليه الغطاء  .
وشبه الأغرريق الإلهة باستت بالمعبودة الأغرريقية ارتميس (٢)

ومثلت الإلهة باستت في العصور المتأخرة كالهة مقاطعة تمثل القوي الخيرة في الشمس وتحمي الأرضين وأحيانا كانت تمثل القمر ، وأخذت صفات حتحور وعرفت كالهة للمرح والموسيقى والرقص (٣) .

ومن الألقاب التي ذكرت بها الإلهة باستت لقب nbt pt "سيدة السماء" وورد ذلك في العديد من النصوص منها :



htp-di-nsw b3stt nbt t3wy cnj t3wy nbt pt hnwt t3wy nbw (٤)

"قربان الملك لباستت - سيدة الأرضين - وجبانة منف . سيدة السماء وكل الأراضي "

(شكل ٥٩ ص ٢٥٢)

(١) محمد بيومي مهران . المرجع السابق ، ص ٣٥٣

(٢) نفس المرجع السابق - ص ٣٥٤ .

- أرتميس : من الالهة اليونانية - الهة الصيد وراعية الحيوانات - انتشرت عبادتها في جميع أنحاء العالم اليوناني القديم ، وعلى الرغم من كونها الهة عذراء إلا أنها من ضمن اختصاصها الخصوبة والولادة وتبدو في صورها دائما مجنحة وترتدي رداء الصيد عبدها الرومان تحت اسم ديانا . شُبهت بالالهة باستت وعبدت في تل بسطة (برباسيس) لها معبد جنوبي مقابر بني حسن على الضفة الشرقية للنيل يسمى كهف أرتميس .

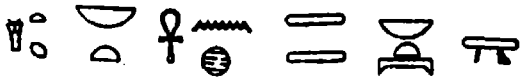
انظر : ابراهيم نصحي : أرتميس - الموسوعة المصرية - م ١ - ج ٢ - ١٩٧٨ ، ص ٤٧٣ .

(٣) محمد بيومي مهران - المرجع السابق - ص ٣٥٤ .

(4) Lanzzone, R.v, op-cit, TAV LXXXIII n4 .

- cnj-t3wy اسم جبانة منف او اسم مكان في منف قريب من سرايوم سفارة - انظر:

ومن عصر الملك رمسيس الثاني :



B3stt nbt cnj t3wy nbt pt t3 (١)

" باستت سيدة عنخ تاري (جزء من هجاءة منف) سيدة السماء والأرض "

ومن عصر الملك مرنبتاح وسبتاح



B3stt nbt (pr) B3stt nbt pt hnwt ntrw (٢)

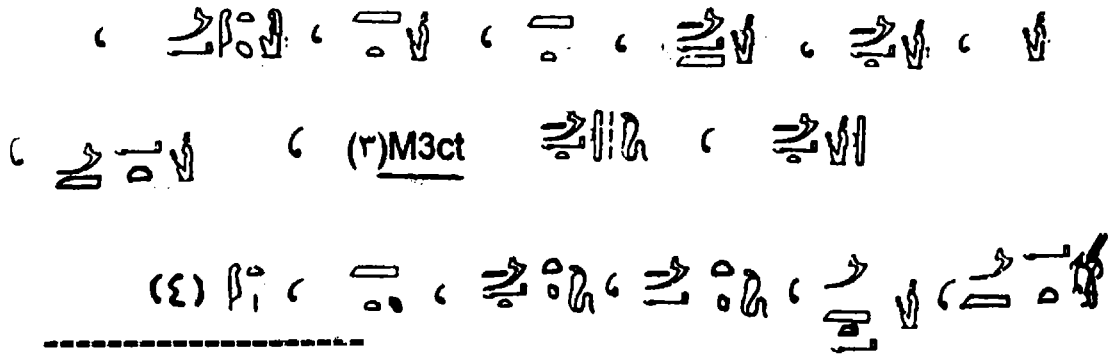
" باستت سيدة تل بسطة - سيدة السماء سيدة الالهة "

مما سبق يتضح أن الإلهة باستت ذكرت بلقب nbt pt " سيدة السماء " وربما يعني ذلك أنها إلهة للسماء مثلها ألهات حتحور وغيرها ، أو إن المصري القديم كان يخلط بين الإلهيتين باستت وسخمت وقد سبق أن ذكرت الإلهة سخمت بهذا اللقب شرفيا لها ، لذا فلقب nbt pt للإلهة باستت هو لقب تشريفي أي ثانوي وليس لقب رئيسي.

١٠- M3ct " ماعت "



وردت كلمة ماعت بعدة كتابات تصويرية مختلفة منها :



- (1) KRI , III, 59/8 .
- (2) KRI , IV, 365/8 .
- (3) Budge, W, op-cit, p. 165 .
- (4) Wb, I, 20/10 .

ومن معانى كلمة الملك M3ct : " الحق " - " العدالة " - " الاستقامة " - " النظام " و ربما يستخدم كل معنى من هذه المعانى فى السياق الذى يلائمه ولا يمكن استخدام معنى واحد يصلح لكل سياق (١) .

وكانت كلمة الملك M3ct صالحة للحكم الصالح او الادارة الصالحة ، وكان على كل ملك يتولى عرش مصر أن يقوم على تثبيت ال (ماعت) ولذلك نرى على جدران المعابد مناظر عديدة تمثل . الملك يقدم رمز ماعت الى الإله دليلا على انه قائم بوظيفته الإلهية بالنيابة عنهم (٢)

واعتقد المصريون أن ماعت قد تأسست عندما تم توحيد القطرين وأصبح الناس فى سلام ، وكان الملك هو المشرف على تنفيذ ماعت (العدالة) ، وكانوا لا يعتبرون ماعت كاتنا من لحم ودم بل هى ذلك الشئ المجرد " الحق والحقيقة " ومع ذلك مثلت فى هيئة امرأة جالسة او واقفة وعلى رأسها ريشة نعام (٣)

وكان رجال القضاء يلقبون بكهنة ماعت وكان كبير القضاء يضع حول عنقه تمثالا صغيرا للإلهة ماعت رمزا به الى وظيفته ، وكانت الإلهة ماعت تظهر فى مناظر محاكمة الموتى يوزن أمامها قلب المتوفى ويقف أمامها المتوفى وكذلك صورت ماعت فى هيئة امرأة فى قارب الشمس أو تجلس على العرش فى صالة المحاكمة الأوزيرية (٤)

(١) محمد بيومى مهران - المرجع السابق ، ٣٥٠ - ٣٥١ .

(٢) نفس المرجع السابق ، ص ٣٥١ .

(٣) ارمان (ارولف) : المرجع السابق ، ص ٦٨ .

(٤) محمد بيومى مهران - المرجع السابق - ص ٣٥٢ .

واندمجت ماعت فى تلك المجموعة التى سميت باحتحور ولقبت بـ " ابنة رع " و "سيدة السماء
" و"حاكمة القطرين" و" عين رع التى لا مثيل لها " (١)

وقد ذكرت الالهة ماعت بلقب nbt pt فى العديد من النصوص منها :



M3ct S3t-Rc nbt pt (٢)

" ماعت - ابنة رع - سيدة السماء " (شكل ٦٠ ص ٢٥٢) (وشكل ٦١ ص ٢٥٢)

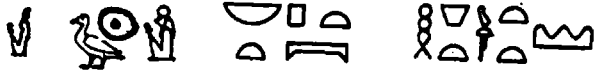
ومن عصر الملك تحوتمس الثالث :



mry M3ct s3t-Rc nb(t) pt (٣)

" محبوب ماعت - ابنة رع - سيدة السماء "

وعلى لوحة بالمتحف البريطانى تحف رقم ٥٥١ - عصر الملك توت عنخ امون ، الجزء
العلوى من اللوحة يصور المتوفى يقف فى حالة تعبد أمام الالهة رع حراختى - تحوت - و
ماعت التى تمسك فى يدها اليمنى علامة الحياة و الصولجان فى يدها اليسرى و فوق رأسها
النقش التالى :



M3ct S3t Rc nbt pt hnwt imntt (٤)

" ماعت ابنة رع - سيدة السماء - سيدة الغرب "

ومن هذا النقش نلاحظ ان الالهة ماعت ذكرت بلقب الالهة حتحور hnwt imntt " سيدة
الغرب "

وعلى لوحة اخرى من لوحات المتحف البريطانى - عصر الاسرة التاسعة عشر ورد النقش

(١) لومان (ادولف) - المرجع السابق - ص ٦٩

(2) Lanzzone, R.V., op-cit, Tav, CVIII n. 2,3 .

(3) Urk, IV, p. 1119/5.

(4) Edwards, E.s., BM, VIII, pl. XXVIII n. 551.

التالى :



ⲕⲓⲛⲟⲩⲓⲛⲟⲩ Ⲙⲓⲥⲧ Ⲡⲓⲧ Ⲡⲉ ⲛⲃⲧ ⲡⲧ ⲕⲏⲱⲧ ⲧⲓⲱⲩ (١)

"قربان الملك لماعت - ابنة رع - سيدة السماء - سيدة الارضين" (الشكل ٦٢ ص ٢٥٣) .

ومما سبق يتضح أن الالهة ماعت ذكرت بلقب ⲛⲃⲧ ⲡⲧ "سيدة السماء" وكذلك لقب

ⲕⲏⲱⲧ ⲧⲓⲱⲩ "سيدة الغراب" وكذلك لقب Ⲡⲓⲧ Ⲡⲉ "ابنة رع" .

وحيث في ذلك ⲕⲏⲱⲧ ⲧⲓⲱⲩ تشبهت بالالهة حتحور ولذلك فيكون اللقب ⲛⲃⲧ ⲡⲧ هو ماعت بالالهة حتحور وتشريفى لها فى جعلها إلهة للسماء بجانب إلهة العدالة والحق .

11 - ⲕⲏⲱⲧ "حقث" :



ذكر المصرى القديم إلهة حقث بالكتابات التصويرية المختلفة منها :



(4) ⲕⲏⲱⲧ ، (3) ⲕⲏⲱⲧ ، (2) ⲕⲏⲱⲧ

كانت الإلهة حقث إلهة الماء - ظهرت على هيئة ضفدعة ، وأرتبطت فى الأسمونيين بالمعبودات الضفادع الأربع الذين عاشوا فى نون قبل الخلق ، وقد ولدوا فى أيبدوس من رع فى وقت واحد مع شو وأصبحت زوجته ، وقد ساعدت حقث أوزير ليحييا من جديد وأشرفت على مولد الملوك والملكات (٥) .

(1) James, H., BM, IX, pl 13, n. 108.

(2) Wb, III, p. 169.

(3) Faulkner, R.O., op-cit, p. 178.

(4) KRI , IV, 297.

(٥) محمد بيومى مهران - المرجع السابق ، ص ٣٥٦ .

ومنذ عهد الدولة الوسطى ذكرت الإلهة حقت بجانب الإله خنوم وأصبحت زوجة له ، وكانت تساعد الأمهات فى الولادة ، وكثيرا ما تظهر فى نقوش المعابد فى مناظر خروج الاطفال الى الحياة (١) .

وفى بعض الاحيان لقيت الإلهة حقت بلقب " أم حور الكبير " (حور - ور) وكذلك " أم الإله " وعين رع "

و " سيدة السماء " و " سيدة حر - ور " وهى بلدة الشيخ عبادة التى عرفت فى العصر اليونانى باسم (انطينوبوليس) وفى العصر القبطى " اتطونة " ، كما كانت ترسم الإلهة حقت فى بعض الاحيان على التوابيت لحماية من بداخلها من الموتى (٢) .

وقد ذكرت الإلهة حقت بلقب nbt pt مثل العديد من الإلهات التى ذكرت بهذا اللقب ، وورد ذلك اللقب من عصر سيتى الثانى - الأسرة التاسعة عشر على النحو التالى :

(٧) HKt nbt pt

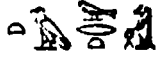
𓆎𓆏𓆑

" حقت سيدة السماء "

ويرى الباحث أن سبب ذكر الإلهة حقت بلقب nbt pt " سيدة السماء " ربما لإنها رسمت على جوانب التوابيت لحماية المتوفى وهى فى ذلك مثل الإلهات الحاميات ليزه وسرقت ونيت وبنيت حت ، كذلك لإنها تشبهت بمعظم الإلهات فى العديد من الألقاب الأخرى مثل " أم الإلهة " و " عين رع " و " سيدة السماء " ولهذا فيعتقد الباحث أن لقب سيدة السماء للإلهة حقت هو لقب شرفى لها .

(١) نفس المرجع السابق - نفس الصفحة .

(٢) نفس المرجع السابق ، نفس الصفحة

١٣ -  "تاورت" T3 - Wrt :

=====

وردت كلمة تاورت بعدة كتابات تصويرية منها :

 ،  (١) T3 - Wrt بمعنى العظيمة

وأحيانا أطلق عليها :

 ipt بمعنى " الحريم " (٢)

عبدت الإلهة " تاورت " أو " إبت " منذ ما قبل الأسرات و قدسها القوم تحت أسم " العظيمة " أو " البيضاء " أو " الحريم " ، وصورت هذه الإلهة على هيئة أنثى فرس النهر منتصبية على قدميها الخلفيتين ومرتكزة بإحدى قدميها الأماميتين على علامة هيروغليفية تعنى الحماية ، وقد تدلت أطراف بطنها الضخمة وتدياها الكبيران وكانت هى الإلهة الحامية للمرأة الحامل فضلا عن الطفل الوليد ، وأعتقد المصريون أن تاورت تساعد فى المولد اليومي للشمس لذا أطلقوا عليها " عين رع " و " أم ايزة وأوزير " ، وظهرت منذ عصر الأسرة الثامنة عشر مع الإله بس وهو يرقص حولها فى حجرة الولادة ، وكانت للإلهة تاورت معابد فى طيبة وفى الدير

البحرى كما مثلت على جدران المعابد وفى تماثيل مختلفة وفى تمائم صغيرة (٣)

وذكرت الإلهة تاورت فى العديد من النصوص بلقب nbt pt " سيدة السماء " منها مايلى :

لوحة من عصر الملك امنحوتب الثالث - لشخص يدعى إرى نفر فى أعلى اللوحة الإلهة تاورت تقف أمام مائدة قرابين فوقها النقش التالى :

(1) Wb, I, 330/5.

(2) Faulkner, R.O., op-cit, p. 16.

(٣) محمد بيومى مهران - المرجع السابق ، ص ٣٦٠ ، ٣٦١ .

-١٥٥-



T3 - Wrt nbt pt hnwt ntrw nbw (١)

" تاورت - سيدة السماء - سيدة كل الآلهة "

(شكل ٦٣ ص ٢٥٤)

ومن عصر الملك رمسيس الثاني :



T3 - Wrt nbt pt hnwt ntrw nbw (٢)

" تاورت - سيدة السماء - سيدة كل الآلهة "

ومن عصر الملك مرنبتاح :



T3 - Wrt nbt pt (٣)

" تاورت سيدة السماء "

وقد ذكرت الإلهة تاورت بالاسم ipt باللقب ذاته على النحو التالي :



gd mdw in ipt wrt mswt/ntrw nbt pt hnwt t3wy(٤)

" قول كلام - لابيت العظيمة (تاورت) التي تلد الآلهة ، سيدة السماء ، سيدة الأرضين "

(شكل ٦٤ ص ٢٥٤)

و (شكل ٦٥ ص ٢٥٥)

ومما سبق يتضح أن لقب nbt pt " سيدة السماء " للإلهة " تاورت " أو " إبت " هو لقب شرفي

لها بجانب اللقب الرئيسي لها وهو حامية للمرأة الحامل .

(1) Hall, R., BM, VII, pl 33 n. 284.

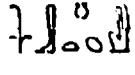
(2) KRI, VII, p. 206/3.

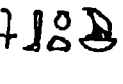



(3) KRI, II , 76/2.

(4) Lanzzone, R.V, Tav VIII n. 2.

١٣ - Nḥbt "نخبت" :

وردت كلمة Nḥbt بعدة كتابات تصويرية منها :

(١) ، 

(٢) ،  ،  ،  ، 

(٣) ،  ،  (٤) ، 

ويعنى اسم الالهة نخبت " التى تتبع مدينة نخب " (الكاب)
وكانت إلهة نخبت منذ عصر ما قبل الأسرات إلهة الحامية لمصر العليا وكانت تصور على هيئة العقاب أو أنثى النسر وعلى رأسها التاج الأبيض .واعتبرها ملوك التوحيد راعيهم وحاميتهم ثم اشتركت مع الكوبرا (إدجو) من بوتو فى الدلتا فى منح الملك اللقب :
الرهين أو السيدتين وهو أحد ألقاب الملك الخمسة ، وقد اعتبرت نخبت فى الأساطير ابنة رع

(1) Budge , W. op-cit , p. 215 .


(2) Wb , II , 309/7

(3) Gardiner , A. , op-cit , p . 482,572.


(4) UrK , IV , 251 .

وزوجة للاله خنتى أمنتىو وأصبحت بعد توحيد القطرين الإلهة الحارسة لمصر العليا ولقبت بـ
"بيضاء نخن" (١)

وذكرت الإلهة نخبت باللقب pt nbt فى بعض النصوص منها :



Nḥbt ḥgt nb(t)pt (٢)

"نخبت البيضاء - سيدة السماء"
ومن عصر الملك سيتى الأول :


Nḥbt ḥgt nbt pt ḥnwt ntrw (٣)

"نخبت البيضاء - سيدة السماء - سيدة الآلهة"

ومن عصر رمسيس الثانى :


Nḥbt ḥgt nbt pt ḥnwt ntr(w) (٤)

"نخبت البيضاء - سيدة السماء - سيدة الآلهة"

وكذلك ورد اللقب من عصر الملك سيتى الثانى (٥)

(١) محمد بيومى مهران - المرجع السابق ، ص ٣٤٦

- خنتى أمنتىو : إلهة يعنى " أمام الغربيين " أى الموتى ، كان الاله المحلى واله الجبانة فى أيدوس وكان له
معبد فيها ، وقد صور على هيئة ابن أوى مثل انوبيس وأندمج مع أوزير منذ عصر الدولة القديمة تحت اسم "
أوزير خنتى أمنتىو "

أنظر : نفس المرجع السابق - ص ٣٣٣ ، ٣٣٤

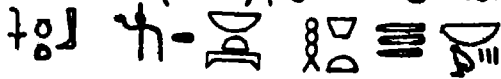
(2) Lanzone , R.V., Text , P. 1022 .

(3) KRI , I , 228/12 .

(4) KRI, II , 146/15

(5) KRI, IV , 249/5

وورد اللقب كذلك على لوحة من لوحات المتحف البريطاني ، تحت رقم (١٣٨٨)



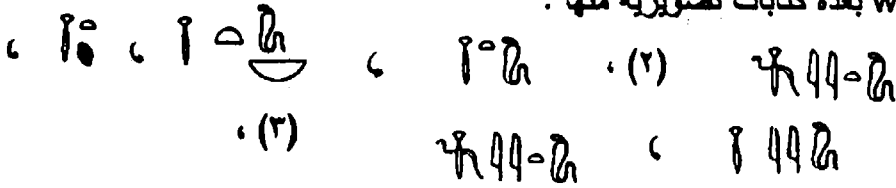
Nhbt hdt nbt pt hnwt t3wy nbw (١)

" نخبت البيضاء - سيدة السماء - سيدة كل الأراضي "

ومما سبق يتضح لنا أن لقب nbt pt للإلهة نخبت يعتبر لقب شرفي لها .

١٤ - w3dyt " واجيت " :
=====

وردت كلمة w3dyt بعدة كتابات تصويرية منها :



ومعنى كلمة w3dyt " الخضراء " w3dyt ، w3dyt (٤)

كانت الإلهة واجيت معبودة مدينة بوتو في الأقليم السادس بالدلتا (تل الفراعين) واعتبرت

واجيت أيضا الحامية للملك بصفته ملك على الدلتا كما كانت نخبت معبودة مدينة " نخسن "

(الكاب شمال أدفو) بصفة الملك حاكم للصعيد) ولقب واجيت ونخبت بلقب Nbty " السيدتين "

(٥) وأخذت الإلهة شكل الحية أو على هيئة آدمية برأس ليرة (٦)

وقد ذكر المصرى القديم الإلهة واجيت بلقب nbt pt مثل بقية الالهات وذلك على النحو

التالى :

(1) Bierbrier L, B.M. X, PL 76 n . 1388 .

(2) Budge , W., op-cit , p.98 .


(3) Wb , I , 268 f7 .

(4) FaulKner , R.O., op-cit , p. 56

(٥) محمد بيومى مهران - المرجع السابق - ص ٢٤٧

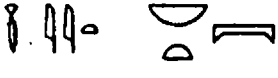
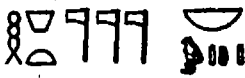
- بوتو - حاليا تل الفراعين على بعد ١٢ كم من بسوق .

(٦) تشرنى (ياروسلاف) : الديانة المصرية القديمة - ترجمة أحمد قدرى - ص ٢٤٧

١٩٠٤ 

(١) w3dyt nbt pt

" واجيت سيدة السماء "


 
w3dyt nbt pt hnwt ntrw nbw (٢)

(شكل ٦٦ ص ٢٥٥)

" واجيت - سيدة السماء - سيدة كل الالهة "

(شكل ٦٧ ص ٢٥٦)

ومن سبتي الأول :


w3dytnbt pt hnwt ntrw (٣)




" واجيت - سيدة السماء - سيدة الالهة "

وورد نفس اللقب من عهد رمسيس الثاني ورمسيس الثالث . (٤)

وينضح مما سبق أن الإلهة واجيت ذكرت بلقب nbt pt " سيدة السماء " مثل الإلهة نخبت وعلى هذا فهذا اللقب هو لقب شرقي للإلهة حيث لا يوجد أى علاقة للإلهة واجيت بالسماء .

١٥ - stt " سائنت " :

=====

ورد أسم الالهة سائنت بعدة كتابات تصويرية منها :  *  

(٥) styt     

(٦) stit 

(1) Lanzone , R.V., op-cit Tav . L VIII n.4 .

(2) Ibid , PL , LX .

(3) K.R.I., I 105/16

(4) K.R.I., II, 168/4 .

(5) Budge , w., op-cit , p. 709 .


(6) wb, IV , 333.

معنى اسم الالهة ساتت " ناثرة البذور " وكانت الهة للخصب والحب والهة للمياه والرطوبة فضلا عن الفيضان والنيل .


كانت ساتت معبودة من أصل نوبى تركزت عبادتها مع الالهة عنقت فى جزيرة سهيل (٣ كم جنوبى أسوان) ، كما عبدت فى اليفانتين حيث كونت مع خنوم وعنقت ثالث هذه المنطقة ، وكانت أيضا الالهة التى تعطى الفيضان ، ومن الألقاب التى ذكرت بها الالهة ساتت " ابنة رع " و " سيدة مصر " و " أميرة الصعيد " و " العظيمة " و " سيدة الفانتين " و " سيدة النوبة " (١)

وكانت الالهة ساتت تصور فى هيئة سيدة على رأسها التاج الأبيض وعلى جانبيه قرنا بقرة وتحمل سهما ورمحا ، وكثير ما وحد بين الالهة ساتت وبين أمونت الالهة الطيبية (زوجة أمون) ، كما وحدوا بينها وبين إيزة فى العصر المتأخر وبينها وبين إيزة وحتحور فى العصر اليونانى والرومانى (٢)


وقد ذكرت الالهة ساتت بلقب nbt pt على النحو التالى :


stt irt-Rc nbt pt hnwt t3wy (٣)

" ساتت - عين رع - سيدة السماء - سيدة الأرضين "


stt ms n Rc hnwt 3bw irt Rc nbt pt (٤)

" ساتت ، مولودة رع (ابنة رع) سيدة أبو (الفنتين) عين رع وسيدة السماء " ، (شكل ٦٨ ص ٢٥٧) و (شكل ٦٩ ص ٢٥٧) ومن عصر الملك سبتي الأول :


stt nbt pt hnwt t3wy (٥)

(١) محمد بيومى مهران - المرجع السابق ، ص ٢٥٧

(٢) نفس المرجع السابق ، ص ٣٥٨

(3) Lanzzone ,R.O., op-cit , Text , p. 1151 .

(4) Ibid , PL CCCLXXXIII n 1,3.

(5) KRI , I , 404/12 .

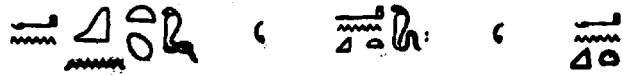
" ساتت - سيدة السماء - سيدة الأرضين "

ومما سبق يرى الباحث أن المصرى القديم أطلق على الإلهة ساتت لقب nbt pt نظرا لإنها إلهة الفيضان وكذلك لأنه أطلق عليها اسم " أبنة رع " وربما كذلك لتشيبيها برأس بقرة (قرنى) ولهذا فلقب nbt pt هو لقب إضافى لها بجانب لقبها سيدة الفنتين ، وكذلك ذكرت بهذا اللقب ربما لأن الفيضان مصدره الأول من السماء (المطر) فاعتبرت " سيدة السماء " التى تسقط المطر ومنه يكون الفيضان .

١٦ - cnKt " عنقت " (أنوكيس) :

=====

تعدت الكتابات التصويرية المختلفة لكلمة cnKt على النحو التالى :



(١) AMOUKIS وفى اليونانية :

(٢) (٣)


ومعنى كلمة cnKt " المعانقة " أو " الضامة " إما بلطف مثل الممرضة أو بشدة مثل الخانق -
القاتل (٤)

(1) Wb, I, 205 / 4

(2) FaulKner , R.O, op-cit , p. 44.

(3) Budge ,W., The gods of the Egyptians , II , New York , 1969 , p. 57 .

(4) Hart , G., Adictionary of Egyptian Gods and Goddesses , London , New York , 1986 , P. 21 .

ويعتقد بروغش Brugsch أن كلمة عنقت ربما اشتقت من كلمة  ink بمعنى يضم (١) وذكرها جاردنر Gardiner بمخصص الذراعين لأسفل وبنفس المعنى :

(٢)ink 

كانت الإلهة عنقت (أنوكيس) إحدى معبودات منطقة الشلال الأول والنوبة السفلى وكونت مع ساتت وخنوم ثالث المنطقة ، وظهرت عنقت كالهة لبعض جزر منطقة الشلال الأول كجزيرق اليفانتين وسهيل وفي نقش المجاعة (من عهد الملك زوسر) * تفت عنقت خلف خنوم وساتت بصفتها سيدة جزيرة سهيل .

ومثل المصريون الإلهة عنقت على هيئة سيدة فوق رأسها تاج من الريش وإن كانت في أحوال أخرى تظهر كما لو كانت قد رفعت شعرها الغزير وجمعته من أسفل بمنديل أحكمت ربطه حول رأسها ، وفي مناظر أخرى نراها تمسك بيديها الصولجان وعلامة الحياة عنخ .
بنى للإلهة عنقت معبدا في جزيرة سهيل منذ الأسرة الثامنة عشر ولقت " سيدة جزيرة سهيل " وسيدة كل الآلهة " وقد اعتبر المصريون الغزالة من حيوانات عنقت


(1) Brugsch , H., Dictionnaire Geographique de L'ancienne Egypt , Leipzig , 1879 , p . 302.

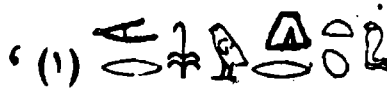
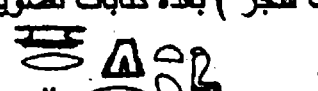
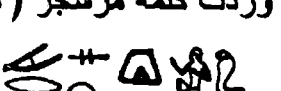
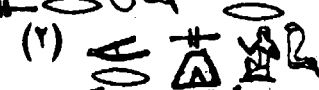
(2) Gardiner A., op-cit , p. 554 .

* نقش لوحة المجاعة ، سجل على لوحة من العصر البطلمي على جزيرة سهيل يبين النقش حدوث مجاعة في عصر الملك زوسر أستمرت سبع سنوات أنهتها حكمة أيحوتب ورضاء الاله خنوم

أنظر : عبد العزيز صالح : الشرق الأدنى القديم - الجزء الأول - مصر العراق - القاهرة ، ١٩٧٦ ص ٩٦ . ٩٧ .

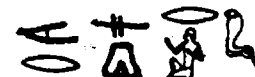
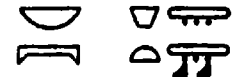
ويتضح مما سبق أن الإلهة عنقت تساوت بالإلهة ساتت والالهة خنوم وأعتبرت ضمن هذا الثالوث ساتت وعنقت وخنوم ولقبت على ذلك باللقب nbt pt مثل الإلهة ساتت وذلك لنفس خصائص الالهتين في الألقاب والوظائف الخاصة بجزيرة سهيل .

١٧- Mr. s - gr  مرسجر (مرت - سجر) :

وردت كلمة مرسجر (مرت سجر) بعدة كتابات تصويرية منها :
(١)  ،  ، 
(٢) 


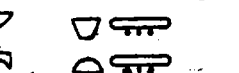
ومعنى مرسجر (مرت سجر) " محبه السكون " وكانت حامية جبانة طيبة ، صورت على هيئة ثعبان الكوبرا وكانت تصور كذلك برأس امرأة ، كما كانت تصور في بعض الأحيان على هيئة أسد رابض له رأس ثعبان الكوبرا وكان من ألقابها " سيدة الغرب " (٣) .

وذكرت الإلهة مرسجر بلقب nbt pt في نصوص عديدة منها :

Mr. s - gr  nb(t) pt  hnwt t3wy (٤)

" مرسجر - سيدة السماء - سيدة الأرضين "

وعلى لوحة من عصر الاسرة التاسعة عشر من دبر المدينة :

Mr. s - gr  nbt pt  hnwt t3wy (٥)

" مرسجر - سيدة السماء - سيدة الأرضين "

(1) Wb , II , 104/19


(2) Lanzone, R.V., Text, p. 309.

(٣) محمد بيومي مهران - المرجع السابق ، ص ٣٦٠ .

(4) Lanzone, R.V., op cit, p. 309.

(5) Bruyere, B., " Mert Seger A Deir EL Médineh", in : MIFAO 58, (1930), P. 205, Fig 106

وعلى لوحة بالمتحف البريطاني تحت رقم ٨٥٠١ - من عصر الأسرة التاسعة عشر :


Mr.s-gr hnwt imntt nbt pt hnwt ntrw (١)

"مرسجر سيدة الغرب - سيدة السماء - سيدة الألهة"


(شكل ٧٢ ص ٢٦٠)

وورد نفس اللقب من عصر الملك رمسيس الثاني والملك سبتاح (٢)

ويتضح مما سبق أن لقب nbt pt الذي ذكرت به الإلهة مر سجر (مرت سجر) ربما يعنى هنا سيدة سماء العالم الآخر حيث أن اسمها يعنى "محببة السكون" ومن ألقابها "سيدة الغرب" وأن المصرى القديم اعتقد فى وجود سماء للحياة وسماء أخرى للعالم الآخر وجعل للشمس رحلتين رحلة فى النهار رحلة الأحياء ورحلة فى الليل لعالم الموتى ولذلك فتكون الإلهة مرسجر هى إلهة سماء العالم الآخر كما تكون نوت إلهة سماء الأحياء



SrKt "سركت":

وردت كلمة سركت بعدة كتابات تصويرية منها :


SrKt

(1) Bierbeier, M.C. B.M., 10, p. 38, pl 88 .

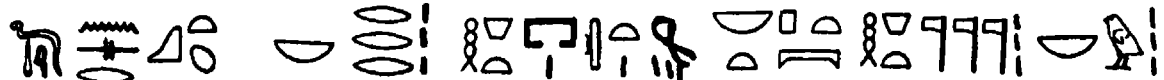
(2) K.R., , 695/5.

(١) SrKyt . 

(٢) SrKt 

ومعنى كلمة سرقت " التى تجعل الخياشيم تنفَس " (٣) وصورت الإلهة سرقت على هيئة سيدة فوق رأسها عقرب وكانت زوجة للمعبود " نحب-كاوو " (٤) ، وكانت تشترك مع الإلهات ايزة ونبت حت ونبت على حراسة جثة المتوفى وحماية أركان التابوت وذلك منذ الدولة الحديثة .

وذكر المصرى القديم الإلهة سرقت بلقب nbt pt فى العديد من النصوص منها :


dd mdw in SrKt nb(t) r3w hnwt pr - m3dwt nbt pt
hnwt ntrw nbw (٥)

" قول كلام لسرقت - سيدة الكلام - سيدة المكتبة (الكتب) ، سيدة السماء - سيدة كل الألهة " ومن هذا يرى الباحث أن لقب nbt pt " سيدة السماء " التى ذكرت به الإلهة سرقت ، هم لقب ذكرت به مساواة بالإلهات ايزة ونبت حت ، ونبت الإلهات الحاميات للتابوت والمتوفى .

(1) Budge, W., An Egyptian hieroglyphic dictionary, NEW YORK, 1978, p. 681.

(2) Faulkner R.O., op-cit, p. 237.

(٣) تشرتى (ياروسلاف) - المرجع السابق ، ص ٢٤٢ .

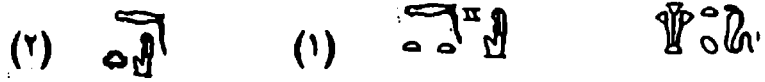
(٤) نحب - كاوو : معبود فى هيئة ثعبان ضخم ذى رأسين فى بعض الاحيان وله أيد وأرجل بشرية ، وكان يصور فى قارب الشمس حارسا للاله رع ، كان يحرس احدى بوابات العالم الاخر ، وكانت زوجته الإلهة - سرقت :

انظر : نفس المرجع السابق ص ٢٤٦ .

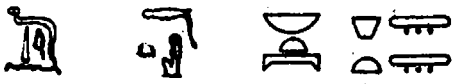
(5) Lanzone, R.V., op-cit, Text, p. 1086.

١٩- Mhḥt (Mḥt) محيث :

ذكرت الالهة محيث بالكتابة التصويرية

 (١) (٢)

كانت الإلهة محيث إلهة مدينة ثنى ونخن ، ومثلت على الأختام التي ترجع إلى الأسرة الأولى على شكل ليوة جاثية يبرز من ظهرها ثلاثة أو أربعة قضبان منشئية أمام مقصورة مصر العليا (٢) وقد ذكرت الإلهة محيث بلقب nbt pt على النحو التالي :

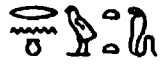

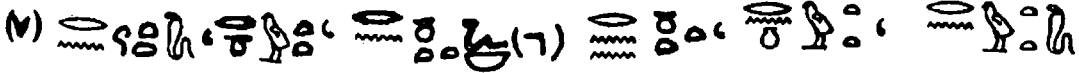

dd mdw in Mḥt nbt pt hnw t3wy (٤)

" قول كلام بواسطة محيث - سيدة السماء - سيدة الأرضين "

ويرى الباحث أن هذا اللقب nbt pt والذي ذكرت به الإلهة محيث هو لقب شرفي لها .

٣٠ - Rnnwtt  " رننوت " :

تعددت الكتابات التصويرية المختلفة للإلهة رننوت على النحو التالي :

Rnnwtt 
(٥)Rnnt 
(٦) 

(1) Budge, W., A hieroglyphic Vocabulary to the Theban recension of the book of the dead London, 1911, 183.

(2) Helck . W., "Die Ritualdarstellungen des Ramessums, I" in : ÄgAbH 25, (1972) p. 116.

(٣) محمد بيومي مهران - المرجع السابق ، ص ٣٥٩

(4) Helck , W, op-cit , P.116 .

(5) Budge . W., op-cit , P. 238.

(6) Wb , II , 437 .

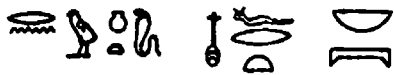
(7) FaulKner , R.O., op-cit , P.151.

كانت الإلهة رننوت (رنوت) هي الإلهة المربية التي أشرفت على الرضاعة ، كما كانت تساعد وتحمي كل طفل عند مولده وقد اختلطت منذ وقت مبكر مع أرنوت والذي كان في الأصل يمثل الحصاد الوفير ، ولهذا اشتهرت رننوت بانها ربة الحصاد ولقبت بـ " سيدة الحقول " والتي تمد الناس بالغذاء الطيب وتغمرهم بالمون وكذا سيدة الشون " وقد صورت الإلهة رننوت (رنوت) في هيئة حية كبيرة أو في هيئة امرأة لها رأس حية (التي عادة تشكل الحية الملكية) وترتدى غطاء رأس يتكون من ريشتين أو قرص مع زوج من قرون البقرة .

كما مثلت وهي ترضع الفرعون وأحيانا وهي ترضع أرواح الموتى (١)

ويذكر الدكتور محمد بيومي مهران أن الإلهة رننوت كان أهم أعيادها يقع في غرة الشهر الثامن (برمودة) وهو الشهر الذي سمي بأسمها وفيه يتم قياس الأرض المزروعة تمهيدا لحصادها وكذلك في السابع والعشرين من برمودة وهو " عيد وزن القمح " وأخيرا في غرة الشهر التاسع (شنس) حيث يحتفل بها الناس كمعبودة (٢)

وقد ذكرت الإلهة رننوت في بعض النصوص بلقب nbt pt على النحو التالي :



Rnnwt nFrt nb(t) pt (٣)

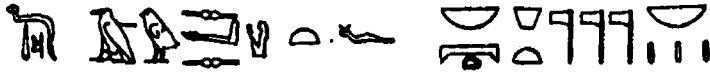
" رننوت الجميلة - سيدة السماء "

ومما سبق يرى الباحث أن الإلهة رننوت (رننوت) إلهة الحصاد وسيدة الحقول عندما ذكرت بلقب سيدة السماء إنما يدل ذلك على ارتباط الحصاد والزرع بالسماء حيث لا ينمو الزرع إلا بعد أن تسقط عليه الأمطار من السماء (الأم) .
ولهذا فلقبت الإلهة رننوت بهذا اللقب لإرتباطها الغير مباشر بالسماء عن طريق المطر الذي يسبب الزرع والحصاد .

(١) محمد بيومي مهران - المرجع السابق ، ص ٣٥٥

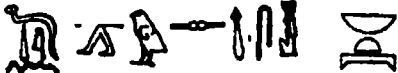
(٢) نفس المرجع السابق ، ص ٣٥٦

وفي منظر يمثل الالهة يوسعاس على هيئة امرأة على رأسها قرص الشمس بين قرنين وتمسك في يدها اليمنى علامة الحياة وتمسك الصولجان في يدها اليسرى وأمامها النقش التالي :


dd mdw in lw.s C3.S nbt pt hnwt nbw (١)

" قول كلام ليوسعاس - سيدة السماء - سيدة كل الآلهة "

(شكل ٧٣ ص ٢٦١)


dd mdw in iws-c3.s nbt pt (٢)

ومن عصر رمسيس الثاني :

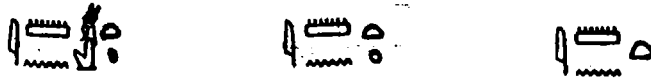
" قول كلام ليوسعاس - سيدة السماء "

ومما سبق يرى الباحث أن الإلهة يوسعاس إرتبطت بمدينة أون وأعتبرت " سيدة أون " بل وزوجة للاله أتوم وقد اشتهرت مدينة أون بمذهبها في الخلق لذلك اعتبرت الإلهة يوسعاس سيدة للسماء مثل الإلهة نوت (وهي من الهة التاسوع) .

 "أموننت" Imnt :

=====

وردت كلمة أموننت بعدة كتابات تصويرية منها :



(٣) Imnt

(٤) 

(1) Lanzone , R.O, op-cit , Tav , L n 2

(2) Helck , W, op-cit , p. 106

(3) Wb, I, 85/3,4,

(4) Faulkner , R.O.,op-cit , p.21 .

تعتبر الالهة أمونت إحدى معبودات ثمانية أعتبرها الناس منذ العصور المبكرة أولى المخلوقات المقدسة على التل الأثري عندما إنحسرت عنه مياه المحيط اللانهائي في منطقة الأشمونيين ، ومن هذه المعبودات الثمانية (أمون وزوجته أمونت يمثلان القوة الخفية .

ويعنى أسم الالهة أمونت Imnt " المختفية " وأعتبرت إلهة في معبد الكرنك منذ عصر الملك سنوسرت الأول (الأسرة ١٢) (١)

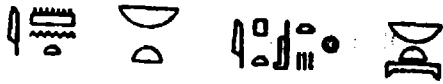
وأعتبر المصري القديم إله أمون إله الهواء والرياح وأعتبرت زوجته الإلهة أمونت إلهة الرياح الشمالية (٢)

وقد ذكرت الإلهة أمونت بلقب pt nbt في بعض النصوص منها :



dd mdw in Imnt hrt ib lpt-Swt nbt pt (٣)

" قول كلام لأمونت - ساكنة الكرنك (في قلب الكرنك) ، سيدة السماء "



Imnt nbt lpt-swt nbt pt (٤)

" أمونت سيدة الكرنك ، سيدة السماء "


ومما سبق يرى الباحث أن الإلهة أمونت ذكرت بلقب pt nbt " سيدة السماء " وأن هذا اللقب ليس لقب رئيس لها حيث أنها مثلت مع أمون القوة الخفية في مذهب الأشمونيين .

(1) Hart , G., op-cit , p.2 .

(2) Ibid , p.2

(3) Helck W , op-cit , p.2 ..

(4) Ibid , P.2 .

٢٣ -  p3ht (pht) "باخت":

=====

وردت كلمة باخت بعدة كتابات تصويرية منها :

(١) p3ht 

كانت باخت إلهة على هيئة امرأة برأس لبؤة علوه قرص الشمس ، عبدت بوجه خاص عند مدخل الوادي في الصحراء الشرقية بالغرب من بني حسن .

يدل اسم الإلهة p3ht على طبيعتها فهو يعنى " التى تمسك - تنزع - تخطف) أو " الممزقة - الجارحة "


ووصفت في منون التوابيت على أنها " صائدة الليل بمخالب حادة "

ووجد فيها الأغر يق أن طبيعتها تشبه طبيعة الإلهة أرتيمس إلهة المطاردة والصيد والقنص (٢)

ظهرت الإلهة باخت أولا في عصر الدولة الوسطى في رسوم مقابر بني حسن والبرشا .

وكان لباخت هيكل صخري في معبد سيوس أرتيميدوس نحت من الخارج من الحجر الجيري

في عصر الأسرة الثامنة عشر في عهد الملك تحوتمس الثالث والملكة حتشبسوت (٣)

وذكرت الإلهة باخت بلقب nbt pt " سيدة السماء " : 

p3ht nbt pt

ويرى الباحث أن هذا اللقب للإلهة باخت هو لقب تشريفى لها حيث لم يرد لها ما يذكر علاقة لها بالسماء .

(1) Wb , I, 998 , 14 .

(2) Hart , G., op-cit , p.168 .

(3) GraeFe , E" pachet " in LÄ IV (1981) col 640 .

ثانيا : الإلهات الأجنبية :

=====

لاحظ الباحث من خلال دراسته للنصوص التي ذكرت عددا من الإلهات المصرية التي ذكرت بلقب nbt pt " سيدة السماء " ، أن هناك نصوصا أخرى ذكرت بعضا من الإلهات الأجنبية اللاتي قُدمن إلى مصر خلال عصر الدولة الحديثة بهذا اللقب ولم يكن هذا اللقب قاصرا على الإلهات المصرية فحسب بل حملته بعضا من تلك الإلهات وأصبح لقب تشريفى لهن ، ويذكر الباحث بعضا من تلك الإلهات الأجنبية على النحو التالي :

١ - cstyrt " عشتارت " :

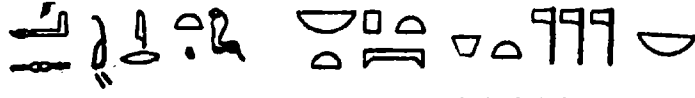
=====

هي إلهة كنعانية وسورية - إلهة الحرب - قدمت إلى مصر خلال عصر الأسرة الثامنة عشرة وأصبحت زوجة للإله ست ، وصورها المصريون على هيئة امرأة برأس لبؤة يعلوه قرص الشمس (١)

والإلهة عشتارت تردد ذكرها في نصوص التوراة ، ويعتقد الدكتور / نجيب ميخائيل أنها كانت هي الربة التي عرفت من أوائل الألف الثالثة تحت لقب " سيدة بيلوس " كما يعتقد أنها كانت الربة التي صورت عارية فوق أسد في أحد منحوتات الأسرة الثامنة عشرة أو التاسعة عشرة

(١) تشرنى (ياروسلاف) - المرجع السابق ، ص ٢٤٤

في مصر حيث عرفت تحت أسم " قدشو " ، ويرتبط الأسد عادة باستارت (عشتارت) أو عنات (١) وكانت عشتارت تلقب بلقب " ملكة السماء " (٢) وكانت أيضا مثل عنات هي ابنة رع وزوجة ست (٣) وحملت لقب " سيدة الالهة " كما كانت " سيدة الخيل والعربات " . وكانت عشتارت من أشهر الالهات الأجنبية اللاتى عرفن فى مصر ، وقد صورت وكان اسمها يطلق على كل الالهات الأجنبية ، وقد صورت فى مصر فى هيئة امرأة لها رأس لبوة عليها قرص الشمس تقف فوق عربة حربية تجرها أربعة جياذ وأحيانا فوق ظهر جواد ، ووجد المصريون بين عشتارت والإلهات ايزة وحتحور ووصفت بأنها ^{أبنة} الاله بتاح (٤) وقد ذكرت نصوصا عديدة من عصر الدولة الحديثة الإلهة عشتارت بلقب nbt pt " سيدة السماء " منها :


cstyrt nbt pt hnw ntrw nb(w) (٥)

(١) نجيب ميخائيل إبراهيم محسن أبو الخير الأندى القديم - ٣ - سورية - ١٩٦٦ ص ٦٨

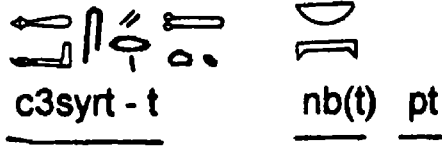
(٢) فيليب حت - تاريخ سورية ولبنان وفلسطين - ١٩٥٨ ، ص ١٢٨

(3) Hart , G., op-cit , p . 35.

(4) Ibid , p. 35.


(5) K.R.I, IV 52/16 .

" عشتارت - سيدة السماء - سيدة كل الآلهة "


c3syrt - t nb(t) pt

" عشتارت سيدة السماء "

ومما سبق يرى الباحث أن ذكر الإلهة عشتارت بلقب nb(t) pt ^{السماء} سيدة يرجع الى سببين أولهما أنها لقبت منذ البداية بلقب " ملكة السماء " وهو لقبها الرئيسي قبل مجيئها لمصر بجانب لقبها إلهة الحرب ، وثانيهما إنها شبيحت ببعض الالهات المصرية مثل ايزة وحتحور فذكر بنفس الألقاب اللاتي ذكرن بها ومنها " ابنة رع " و" سيدة السماء " .


٣ -  "Cnti" عنات :

=====

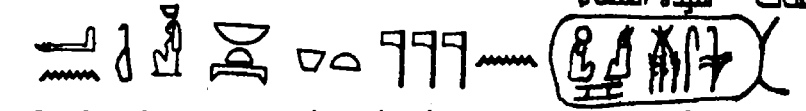
كانت عنات إلهة سامية واحدى إلهات الحرب الآسيويات ، (عنات و قدش وعشتارت وبعل) ، وقد وفدت على مصر فى عصر الدولة الحديثة ، وأرتبطت بالإلهة عشتارت وكان يطلق عليهما معا " درع الملك فى مواجهة أعدائه " ، واعتبرت عنات فى مصر زوجة للإله ست (مثل عشتارت) وابنة للإله رع ، وعبدت عنات فى تانيس الى جانب ست . كما كان لها هيكل فى طيبة يرجع الى عصر تحوتمس الثالث ، وكانت تصور فى هيئة سيدة تلبس التاج الأبيض وعلى جانبيه ريشتان وتتسلح بدرع وحربة وفأس قتال (١)

(١) تشرنى (ياروسلاف) ، الديانة المصرية القديمة - ترجمة أحمد قدرى - مراجعة محمود ماهر طه - سلسلة الثقافة الأثرية والتاريخية - مشروع المائة كتاب - ٦ - ص ٢٤٤

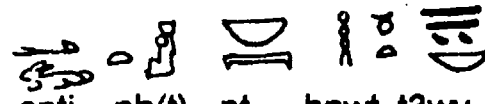
وقد ذكرتها بعض النصوص من العولة الحديثة بلقب nbt pt منها :


di cnh mry Cnti nbt pt (١)

" معطى الحياة - محبوب عنات - سيدة السماء "


Cnti nbt pt hnwt ntrw n mry Imn-Rc ms-sw(٢)

" عنات - سيدة السماء - سيد الالهة فى الرمسيوم "


cnti nb(t) pt hnwt t3wy nb(w)(٣)

" عنات - سيدة السماء - سيدة كل الارضين "

ومما سبق يرى الباحث أن الإلهة عنات ذكرت بلقب nbt pt " سيدة السماء " حيث أنها إلهة حرب فى الأصل وشبهت هى والالهة عشتارت بإلهة الحرب المصرية سخمت التى ذكرت بهذا اللقب كما سبق ذكره .

ولهذا فذكر اللقب للإلهة عنات وعشتارت هو تشبيها بإلهة سخمت ولقب شرفى لهما .

(1) K.R.I, II , 304/4

(2) Ibid , 446/2

(3) K.R.I, III , 389/11 .

٣ - Kds قدش (قدشو)

=====

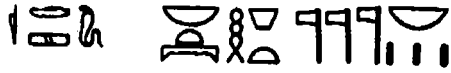
إلهة آسيوية أتت الى مصر في عصر الأسرة الثامنة عشرة وأتت مع من جاء معهم من أسرى وحرفيين أستوطنوا مصر وأقاموا عبادتها في أماكن مختلفة منها .
وظهرت صور هذه الإلهة على بعض اللوحات الجنائزية وكانت تصور في هيئة امرأة عارية وتمسك بيديها زهورا وتقف فوق ظهر أسد .
وقد أدمج المصريون قدشو مع الإلهة حتحور وذكرت منها " سيدة السماء " و " سيدة الألهة " و " عين رع " و " التي لا مثيل لها " (١)

وقد ذكرت في نصوص عديدة بلقب nbt pt مثل عشتارت وعنات ومن هذه النصوص ما يلي :



Knt (Kds) nbt pt (٢)

" قدشو - سيدة السماء "



(شكل ٧٤ ص ٢٦١)

Kds(w) nbt pt hnw ntrw nbw (٣)

" قدشو - سيدة السماء - سيدة كل الالهة "

ومما سبق يرى الباحث أن إطلاق اللقب nbt pt على الإلهة قدشو - هو لقب تشريفي مثلها مثل الإلهتين عشتارت وعنات . ويتضح كذلك أن اللقب nbt pt لم يقتصر على إلهة السماء الأولى والرئيسية نوت ولكن حمل هذا اللقب العديد من الإلهات المصريات منهن ما كان اللقب لهن رئيسي وتختص بالسماء مثل حتحور وإيزة وموت ومنهن ما كان اللقب تشريفي لها بجانب ألقابها الأخرى مثل أمونت وحقت ، ولم يقتصر اللقب على الإلهات المصريات بل أصبح لقباً شائعاً منذ الدولة الحديثة وذكرت به بعض الإلهات الأجنبيات التي وردت الى مصر مثل عشتارت وعنات وقدشو .

(١) إرمان (أدولف) : ديانة مصر القديمة - ترجمة عبد المنعم أبو بكر ومحمد أنور شكرى ص ١٦٩ .

(2) James , H, B.M.IX, PLXXXIX n. 191.

; K.R.I, III , 603/10

(3) Ibid , 621/5 .

الفصل الرابع

=====

إرتباط الإمامة نوت وبعض الأئمة الأخرى

=====

أولا : نوت وآلهة التاسوع .

ثانيا : نوت وبعض الآلهة الأخرى .

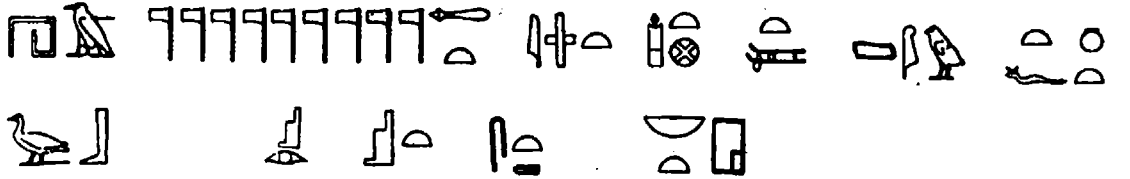
أعتاد المصري القديم على ذكر الآلهة ، و تصور أنه توجد بينها علاقة ما . ولم يعتاد على ذكر إله أو إلهة وحدها دون الإشارة الى العلاقة بينها وبين غيرها ، ونجد أن هناك أكثر من إله ارتبط مع غيره وكون لهما المصري المعابد لتقديم القرابين وأداء طقوس العبادة الخاصة بها .

وإلهة السماء نوت والإلهات التي حملت هذا اللقب ، بجانب الآلهة ، جعل المصري لهم جميعاً علاقة وإرتباط ببعض الآلهة الأخرى ، سواء كان هذا الارتباط وتلك العلاقة أساسية ورئيسية أم مجرد علاقة تشريفية لتلك الآلهة والإلهات . وسوف يذكر الباحث بعضاً من علاقة الإلهة نوت بالآلهة الأخرى ، أولاً من خلال علاقتها بالهة التاسوع وثانياً علاقتها ببعض الآلهة الأخرى .
وذلك على النحو التالي :

أولاً : نوت وآلهة التاسوع :

=====

تأتى العلاقة الرئيسية للإلهة نوت بالهة تاسوع أون (عين شمس) منذ بداية الخلق حيث تم ذكرهم على النحو التالي :


h3 psdt c3t imyt [wnw] [tm] šw TFnwt Gb Nwt wsir 3st
stꜥ Nbt-ḥt (١)

(1) pyr , 1655 a , b .

- راجع عن التاسوع من ص ٦٣ حتى ٦٥ .

" أيها التاسوع العظيم الذى فى أون ، أتوم وشووتفتوت جب ونوت ،
أوزير وايزة وست ونبت حت.فبداية العلاقة بين الإلهة نوت وإله شو

والإلهة تفتوت انها حسب أسطورة عين شمس أبنتهما ، وهى فى نفس الأسطورة زوجة لإله
جب إله الأرض ..



وتذكر الأساطير أن النزاع بين الإلهة نوت وإله جب كان بسبب غضب الإلهة جب منها لأنها
تأكل أولادها كل مساء (النجوم) ولذا كانت تسمى "الخنزيرة" التى تأكل أطفالها "
وربما ذلك إشارة الى غروب الشمس فى جسد الإلهة نوت ممثلا الأنتى عشر قرصاً للشمس
والتي تعنى ساعات الليل .

وبسبب هذا النزاع بين الإلهة نوت وإله جب أمر الإله أتوم الإله شو بالفصل بينهما ، فرفع
شبه الإله جب عن الإلهة نوت وأخبره ألا يتشاجر معها لأنها سوف تلد أولادها مرة أخرى من
الشرق (١) .

وظهرت العلاقة بين الإلهة نوت وإله جب من خلال المناظر التى صورتها معا وبينهما
الإله شو يفصل بينهما .

(راجع مناظر نوت وهى تتحنى فوق جب - (شكل : ١ من ٢١٣ وشكل ١٨ من ٢١٨
وشكل ١٩ من ٢١٨ وشكل ٢١ من ٢٢٤ وشكل ٢٢ من ٢٢٤ وشكل ٢٣ من ٢٢٤)

(1) Hassan , S., Excavations at Giza , VI , I,Cairo , 1946, P . 189 - 190 .

ومن الألقاب التي ذكرت بها الإلهة نوت لقب " أم الآلهة " أوزير وأيزه وست ونبت حت وهذا ما ورد أيضاً في أسطورة عين شمس وعليه فيكون الإله جب هو أبي الآلهة (١)
ومن المناظر التي صورت نوت والإله جب في وضع مختلف عن الوضع المألوف لهما (أحناء نوت على جب) منظراً يمثل الإلهة نوت تقف خلف زوجها الإله جب الذي يرتدى التاج الأبيض ويمسك الصولجان في يده اليسرى ويده اليمنى علامة الحياة  ، وفوق رأس الإلهة نوت أسماها  ، والملاحظ في هذا المنظر أن الإله جب والإلهة نوت ليس عاريين (مثل المناظر الشائعة لهما) ولكن ترتدى الإلهة نوت الملابس الطويلة في حين يرتدى الإله جب الملابس القصيرة ، وتقف الإلهة نوت على أرض مرتفعة قليلاً عن الإله جب (٢)

(شكل ٧٥ ص ٢٦٢)

ويوجد منظراً للإله جب والإلهة نوت ويمثلهما المنظر وهما ضمن مجموعة أخرى من الآلهة ، في بداية المنظر الإله رع حر أختى والإله أتوم الذي يرتدى التاج الأبيض والتاج الأحمر ويرتدى الزى الأوزيرى ويجلس على العرش ، وخلف الإله أتوم ، الإله شو في هيئة طائر له وجه إنسان وعلى رأسه قرص الشمس وكذلك مثلت خلفه الإلهة تننوت ويقف الإلهان شو وتننوت فوق قاعدة مربعة خلف الإله أتوم .

(١) محمد عبد القادر محمد - الديانة في مصر الفرعونية القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص ١٩٧ .

(٢) تشرنى (ياروسلاف) ، الهيانة المصرية القديمة - ترجمة أحمد قدرى مطبوعات هيئة الآثار - مشروع

المائة كتاب - ٦ - القاهرة ١٩٨٧ م ص ١١٤ .

خلف الإلهة تفتوت يجلس الإله جب ويرتدى التاج الأبيض والذى الأوزيرى ويجلس على العرش ،

وفى نهاية المنظر تجلس الإلهة نوت خلف جب وترتدى التاج الأحمر والذى الأوزيرى (١) .
(شكل رقم ٧٦ ص ٢٦٢)

ويرى الباحث أن التاج الأبيض الذى يرتديه الإله جب يرمز الى كونه إلهاً خاصاً لمصر العليا أو ملكاً خاصاً عليها ، كما أن التاج الأحمر الذى ترتديه الإلهة نوت يرمز إلى كونها إلهة خاصة لمصر السفلى أو ملكة خاصة عليها ، بجانب كونهما إلهين للأرض وللسماء عامة .

وكذلك يدل ذلك على الارتباط بين جب ونوت معا سواء كانا إلهين أو حاكمين على الأرض ويدل كذلك على أنهما لهما مكانة كبيرة عند المصريين جميعاً سواء فى مصر العليا أو السفلى .
ويوجد منظر ثالث يمثل الإله رع فى مركبه ومعه مجموعة من الآلهة والإلهات ترتيبهم كالتالى :

الإله حور ويضع على رأسه قرص الشمس وخلفه الإله أتوم ويرتدى التاجين وخلفه الإله شو الذى يضع على رأسه ريشتين ومن خلفه تقف الإلهة تفتوت وخلفها الإله جب وخلفه الإلهة نوت ومن خلفها الإله أوزير وخلفه الإلهة أيزة وفى المؤخرة يقف الملك توت عنخ آمون .

(١) نفس المرجع السابق ، ص ٥٤

والملاحظ في هذا المنظر أن الترتيب الذي ورد عليه جعل حور في المقدمة ثم بعده أتوم وبقية
ألهة التاسوع مع عدم تصوير الإله ست والإلهة نبت حت ، كذلك ظهور الألهة بالملابس
وخاصة نوت وجب (١)

(شكل ٧٧ ص ٢٦٢)

ويذكر الدكتور / محمد بيومي مهران أن أولاد إله الأرض جب وألهة السماء نوت هم أوزير
وأيزة وست ونبت حت وكذلك حور . ابن أيزة والذي كان في بعض الأحيان ابناً لنوت (٢)
أما عن العلاقة الخاصة لنوت ببعض ألهة التاسوع فيذكر الباحث بعضاً منها على النحو التالي :-

أ - نوت وأوزير :

=====

تأتى علاقة الإلهة نوت بالإله أوزير من خلال أسطورة عين شمس ،الإلهة نوت هي أم أوزير
، وأظهرتها بعض المناظر وهي تبسط جناحيها على أوزير تشبيهاً في ذلك بالإلهة أيزة (٣)
(راجع شكل ٢٧ ص ٢٢٣)

(١) نفس المرجع السابق ص ١١٦

(٢) محمد بيومي مهران - دراسات في تاريخ الشرق الأدنى القديم - ٥ - الحضارة المصرية - دار المعرفة
الجامعية - ١٩٨٤ - ص ٢٤٨

(٣) إرمان (أدولف) - ديانة مصر القديمة - ترجمة عبد المنعم أبو بكر ومحمد أنور شكرى - القاهرة

١٩٥٢ ، ص ٢٤٧

ويذكر الدكتور / أحمد فخري أنه عندما دخل بدج وثيز حجرة الدفن بالهرم الثالث وجدا تابوت خشبي أتفق الرأي في ذلك الوقت على أنه تابوت الملك " منكاوورع " وعليه نص يذكر :
" أوزير ، ملك مصر العليا والسفلى ، " منكاوورع " له الحياة الى الأبد ، المولود من السماء ،
ابن نوت ، وريث جب المحبوب منه ، تمد أمك نوت جناحيها فوقك باسمها " سر السماء " لقد
جعلتك معبوداً بأسمك " الإله " يا ملك مصر العليا والسفلى - منكاوورع " - له الحياة الى الأبد
(١) "

(شكل ٧٨ ص ٤٦٤)

ويدل ذلك على أن الإلهة نوت تشابهت مع الإلهتين الحاميتين أيزة ونبت جت في كون كل
منهما تمثل وهي جناحيها على أوزير ، بل ومثلت الإلهة نوت كذلك وهي تبسط جناحيها على
التابوت شأنها في ذلك شأن الإلهات الحاميات لأركان التابوت أيزة ونبت حت ونيت وسرقت
(٢) ، (شكل ٧٩ ص ٤٦٥)

ومن الإشارات التي دلت على أن نوت هي أم أوزير ما ذكره إرمان Erman أنه ورد في
إحدى النصوص القديمة الخاصة بالصراع بين أوزير وست " أنه عندما قتل ست أخاه أوزير
وآلقاه في النيل ، أحننت نوت أم أوزير على الجثة فضمت عظامها بعضها الى بعض وأعدت
القلب الى الجسم ثم وضعت الرأس في مكانه " (٣)
هذا وقد سبق الإشارة الى أغنية الإلهة نوت التي كانت تتشدها حزنا على ابنها أوزير ودعوته
له بالمجىء اليها (٤)

(١) أحمد فخري ، الأهرامات المصرية - القاهرة ، ١٩٦٣ ، ص ٢١٤ ، شكل ٨٥

(2) Ions , V., Egyptian Mythology , yugoslavia , 1982 , p . 50 .

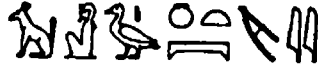
(٣) إرمان (أدولف) ، المرجع السابق ، ص ٨٢ ، ٨٣ : pyr , 318 , 825,828

(٤) راجع ص ١٠٣ - ١٠٤ من البحث

ب - نوت وسند :

=====

تأتى العلاقة الرئيسية للإلهة نوت بالآلة ست من خلال أسطورة عين شمس التى اعتبرت ابنها لها مثل أوزير وقد ورد ما يؤكد ذلك فى بعض النصوص منها :



mry stt(sth) s3 Nwt (١)

" محبوب ست ابن نوت "



dd mdw rmn nwt(i)Nwt hr it(i)sth nb Ht-wcrt (٢)

" قول كلام : ذراع أم نوت تحت أبى ست سيد أفاريس "

ج - نوت وإييزة :

=====

يذكر الدكتور محمد عبد القادر محمد أن إييزة قد تساوت مع كل الآلهة المصرية ، وتساوت مع الإلهة حتحور كملكة للإلهة والإلهات والنساء ، وكذلك أم السماء البقرة السماوية .
كما تساوت إييزة مع الإلهة نوت إلهة السماء وكذلك تساوت مع أمنتت إلهة الغرب ومع سرقت إلهة فى العالم الآخر .

(1) K.R.I. , 235/4-5

(2) Habachi , L., sethos I's Devotion to seth and Avaris " in Z.A.S 100 (1974) , pp, 69 - 98 .

; K.R.I. 233/5.

- أفاريس : مدينة قديمة ورد أسماها فى وثائق حرب التحرير بين أممس الأول والهكسوس ، والتى أنتهت بطردهم من مصر ، وكانت عاصمة الهكسوس ، ويرى البعض أنها " صان الحجر " أو " تانيس " فى شرق الدلتا) ولكن هناك رأى أرجح يعتبرها " قنتير " وما حولها وهى نفس مدينة " برر عصبو عاصمة الأسرة ١٩ .
أنظر : أحمد فخري : أفاريس - الموسومة المصرية م ١ ، ج ١ ، ص ١٢٨

وكانت إيزة موجودة في كل مدينة وفي كل إقليم مع أبنها حور (١) وترجع بداية العلاقة بين الإلهة نوت والإلهة إيزه كما ورد ذلك في أسطورة عين شمس حيث اعتبرت إيزة أبنه للإلهة نوت والإله جب .
ومن ثم يرى الباحث أن الإلهة إيزة اكتسبت بعضاً من الألقاب التي حملتها أمها الإلهة نوت ومنها لقب :

wrt " العظيمة " و ntnw hnwt " سيدة الالهة " و pt " nbt " سيدة السماء "

وقد سبق ذكر العديد من ذلك (٢)

وذكر إرمان Erman نقلاً عن ماير Meyer أن اسم الإلهة إيزة 3st يمكن أن يفسر بمعنى " مسكن " الشمس (٣) وكان إله حور يسمى إله الشمس حيث أنه كان يسكن الشمس ، وهذا يدل على أن إيزة كانت في الأصل إلهة للسماء التي تلد الشمس مرة كل يوم (٤) وهذا يتطابق مع وظيفة الإلهة نوت التي كانت تبتلع الشمس عند الغروب وتقوم بولادتها من جديد كل صباح مع الشروق .

(١) محمد عبد القادر محمد - المرجع السابق ص ١٩١ ، ١٩٢

(٢) راجع ص ١٤٥ : ١٤٩ عن إيزيس

(3) Meyer .E., Geschichte des Altertums , I,2, stattgart U. Berlin , 1926 , P

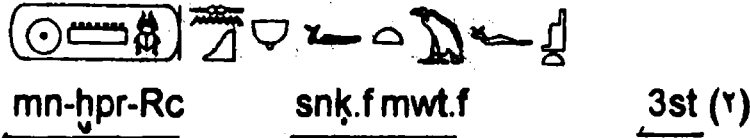
.187.

(٤) إرمان (أدولف) المرجع السابق ، ص ٣٩ .

وقد سبق الإشارة الى أن إلهة نوت صورت بجناحين مبسطين فوق أوزير ، وهذا الشكل من خصائص إلهة إيزة والتي اكتسبت صفة حماية المتوفى هي والإلهات الحاميات نبت حت ونيت وسرقت ، وأصبحن جميعاً يصورن على جوانب التوابيت أو المقصورات الجنائزية لحماية المتوفى (١)

ومن المناظر المتشابهة للإلهة أيزة بمناظر الإلهتين نوت وحتحور مناظرها وهي داخل الشجرة أو خارجها وتقوم بصب الماء على المتوفى وزوجته ومن تلك المناظر ما يلي :

منظر من مقبرة الملك تحوتمس الثالث يمثل الملك وهو يأخذ ثدى إلهة إيزة التي ترمز إليها شجرة يخرج منها ذراع وئدى وبجانب المنظر النقش التالي :



" الملك من خير رع (تحوتمس الثالث) هو يرضع (من) أمه إيزة "

(شكل رقم ٨٠ ص ٢٦٦)

(١) راجع ٨٨ من البحث وصورة رقم ٢٧ ص ٢٢٣.

(2) Keel , O., " Agyptische Baumgöttinnen der 18 - 21 pyn " in ; OBO 122 ,

(1989) , P .69 , Fig 40 .

; Aufrere , S.L Egypte Restituée , Errance , 1991 m, Fig 205 .

وهناك منظر آخر من عصر الملك تحوتمس الرابع - على لوحة لشخص يدعى محو
- اللوحة في المتحف البريطاني اللوحة مقسمة الى جزئين ، الجزء العلوى يصور أوزير
جالسا وأمامه المتوفى وزوجته ، وفي الجزء الأسفل نرى الشجرة يبدو أسفل جذعها قدمين
وداخلها الإلهة إيزة وعلامة الاسم الذال عليها على رأسها (١) وتقوم الإلهة إيزة بضرب السائل
على المتوفى وزوجته . (شكل ٨١ ص ٤٦)
وهذا المنظر يماثل مناظر الإلهة نوت كشجرة وهى داخلها وتقوم بسكب الماء على المتوفى
وزوجته .

(راجع شكل ٣٣ ص ٤٢٩ ، ٣٤ ص ٤٢٨ ، ٣٥ ص ٤٢١ ، ٣٦ ص ٤٢٤)

د - نوت ونبت حت :

=====

ذكرت أسطورة عين شمس العلاقة بين الإلهة نوت . والإلهة نبت حت (نفتيس) حيث
أعتبرت الإلهة نبت حت ابنة للإلهة نوت وجب وأختاً لإيزة وأوزير وست .
ومن المناظر التى ظهرت فيها الإلهة نبت حت شبيهة بالإلهة نوت ، المناظر التى صورتها تقف
أمام الشجرة أو تخرج منها وهى تسكب الماء على المتوفى .

(1) Keel , O., op-cit ., P .101 , Fig 46 .

وأورد كيل Keel الألهتين إيزة ونبت حت وبينهما خرطوش أعلاه ريشتين
بينهما قرص الشمس وداخل الخرطوش اللقب nfr wn wsir (أوزير ون
نفر)

وهنا يكون إله أوزير ملك حيث كتب اسمه داخل خرطوش ملكى فوق علامة nb
وبجانب الخرطوش تقف الإلهتان إيزة ونبت حت وفوق رأس كل منهما العلامة الدالة على
اسمها وأمام كل منهما شجرة تلمسها إيزة وتكاد نبت حت أن تلمسها وتقوم كل منهما بصب
السائل على المتوفى الذى يبدو راکعا لتلقى هذا السائل من الالهة (١)
(شكل ٨٢ ص ٢٦٧)

كذلك أشتركت نبت حت مع الإلهات إيزة ونبت وسرقت فى حماية المتوفى حيث صورت
معهن على أركان التوابيت والمقاصير الجنائزية .
وقد سبق أن أظهر الباحث أن الإلهة نبت حت ذكرت بلقب pt nbt " سيدة السماء " مثل
الإلهة نوت والعديد من الإلهات التى حملت نفس اللقب .

(1) Ibid , P. 107 , Fig 51 C .

ثانياً : نوت وبعض الآلهة الأخرى :

=====

الى جانب العلاقة الرئيسية للإلهة نوت بالهة التاسوع كما تم ذكره ، كانت هناك علاقة لهما ببعض الآلهة والإلهات الأخرى نذكر منها ما يلي :

أ - نوت وحتحور ،

تشابهت العلاقة الرئيسية بين الإلهتين نوت وحتحور منذ بداية الخلق حيث اعتبرا إلهتين للسماء ومنذ ذلك تخليهما للمصرى القديم بصفات متشابهة وأن كانا مختلفين فى تصويرهما حيث صورت نوت على هيئة سيدة تتحنى على إله الأرض جب ويضطى جسمها كله أو بعضه النجوم ويرفعها الإله شو وصورت الإلهة حتحور على هيئة البقرة ويرفعها الإله شو ومزين بطنها بالنجوم .

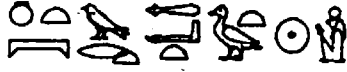
ومن المناظر التى تشابهت فيها الإلهة حتحور والإلهة نوت منظر آلهة الشجرة التى تسكب الماء على المتوفى ، فهناك منظر من كتاب الموتى ، يصور المتوفى راكعاً أمام حوض ماء على حافته شجرة تخرج منها ذراع تحمل إباء وتقوم بصب الماء على هذا المتوفى ، وربما يمثل الذراع الإلهة حتحور أو الإلهة نوت بوالأكثر احتمالاً لأنها للإلهة نوت ويؤكد ذلك ظهور منظر مماثل ولكن داخل للشجرة تنف الإلهة نوت وتقوم بصب الماء على المتوفى وتبدو الشجرة والمتوفى فوق حوض الماء (١)

(شكل ٨٣ ص ٤٦٧)

(وشكل ٨٤ ص ٤٦٨)

(1) Hornung , E., Das Totenbuch der Ägypter , Switzerland , 1977 , P. 133 .

ومن أوجه الشبه الأخرى بين نوت وحتحور ، أن الإلهة نوت كانت تصور في بعض الأحيان برأس امرأة وقرني بقرة بينهما قرص الشمس ، (راجع شكل ٤٠ ص ٢٦٦)
وذكرت الإلهة حتحور باللقب Rc s3t "أبنة رع" وذلك حسب ما ورد في كثير من النصوص منها وحملت نفس اللقب الإلهة نوت على النحو التالي :



Nwt wrt c3t s3t Rc (١)

"نوت العظيمة ، أبنة رع"

ويذكر كوزلوف Kozloff أنه أحيانا تظهر نوت مثل الإلهة حتحور على شكل البقرة السماوية وهي تدأوى الملك بلبنها الألهي (٢)
أما عن المناظر المتشابهة للإلهة حتحور بالإلهة نوت ، مناظرها المتمثلة داخل الشجرة وهي تقوم بسكب السائل على المتوفى وزوجته ومن تلك المناظر :

منظر من عصر الرعامسة من مقبرة أمون حب بالقرنة المنظر يمثل الإلهة حتحور داخل الشجرة على هيئة سيدة وعلى رأسها قرني بقرة بينهما قرص الشمس وتقوم بسكب الماء على المتوفى وزوجته اللذان يجلسان أمام الشجرة لتلقى ذلك الماء (١) (شكل ٨٥ ص ٢٦٨)
وهذا المنظر يطابق الإلهة نوت داخل الشجرة وتسكب الماء على المتوفى وزوجته - المنظر في مقبرة بتوزيريس بتونا الجبل ،


(راجع شكل ٣٦ ص ٢٢٣)

(1) Lanzona , R.V., Dizionario Di Mitologia Egizia , Text , Torine , 1881 -1886 , P. 393.

(2) Kozoloff . AD., " : Star - Gazing in Ancient Egypt in hommages á Jean Leclant , 4 , in JFAO 106/4 , (1994), P. 173 .


(3) Keel , O., " Agyptische Baumgöttinnen der 18 - 21 Dyn " in OBQ 122 , (1989) P.115, Fig 63 .

منظر ثان من مقبرة حورمحب رقم ٥٥ بطيبة ، يصور المنظر حتحور داخل الشجرة
وتقوم بسكب الماء على المتوفى وروحه المتمثلة في هيئة طائر يقف أمام الشجرة وأعلى
المنظر نجد اللقب التالي للإلهة حتحور :

 Ht-hr nbt imntt "حتحور سيدة الغرب" (١)
(شكل ٨٦ ص ٢٦٩)

وهذا المنظر يطابق منظرًا للإلهة نوت داخل الشجرة وتسكب الماء على المتوفى وروحه الذي
يقف أمام الشجرة .

(راجع شكل ٣٥ ص ٢٢١)

منظر ثالث يصور الإلهة حتحور برأس بقرة وقرنان بينهما قرص الشمس وهي داخل الشجرة
وتقوم بسكب الماء على المتوفى التي تركع أمامها وأمام المتوفى طائر الروح ، ومثلت الشجرة
التي بداخلها الإلهة حتحور تخرج من الأفق (علامة الأفق)  3ht وأعلى
المنظر نجد اللقب Ht-hr nbt imntt (٢)

(شكل ٨٧ ص ٢٦٩)

ويستخلص الباحث مما أورده أن العلاقة بين الإلهتين نوت وحتحور ليس لها حدود منها
إرتباطهما المباشر بالسماء يكون كل منهما إلهة لها ، وكذلك تصوير المصري القديم لهما
بمناظر متشابهة ، فقط تصوير الإلهة نوت على هيئة امرأة يرفعها شو ومزين جسمها بالنجوم
، وتصور الإلهة حتحور على هيئة بقرة يرفعها شو أيضاً (يسنداها) وجسدها مزين بالنجوم
أيضاً (بطنها مزينة بالنجوم) .

(1) Ibid , P. 128 , Fig 84 .

(2) Ibid , P. 129 Fig 85 .

كذلك تشابههما في المناظر العديدة التي أوردهما داخل الشجرة ويقومان بسكب الماء على المتوفى وزوجته أو المتوفى وروحه كما اشتركا في العديد من الألقاب مثل :
" العظيمة " " سينة " وندرة " " سيدة السماء " " سيدة الآلهة " " أبنة رع " " سيدة الجميزة " " الشجرة "

ب - نوت ونيث :


=====


وردت الإشارة إلى وجود علاقة بين الإلهة نوت والإلهة نيت منذ التحدث عن السماء التي سقطت على الأرض ككارثة كونية .
ويذكر فيلاد tevelde أن هناك روايات عن الإلهة الأم نيت ، هذه الإلهة الخيرة هدت في إحدى ثوراتها يئها سوف تسقط ^{السماء} على الأرض (١) .
ويرى الباحث أن علاقة نيت بالإلهة نوت هي علاقة مباشرة تجعلها تستطيع أن تسقط السماء على الأرض .
وظهرت الإلهة نيت في مناظرها شبيهة بالإلهة نوت وخاصة وهي تقف أمام شجرة وتسكب الماء على المتوفى وروحه ومن تلك المناظر :
- منظر على تابوت من الأسرة الحادية والعشرين أو الثانية والعشرين يمثل الإلهة نيت وهي تسكب الماء على روح المتوفى المتمثل في هيئة طائر وهذا مشابهة للإلهة نوت ، وقد اعتبرت الإلهة نيت في نص من أسنا إلهة للسماء ، وكذلك ذكرت في نص من العصر البطلمي عن الإلهة نوت أخت الإلهة نيت والتي تأتي لترى أخت أختها إيثة (٢)

(1) te Velde , H., " The theme of the separation of Heaven and earth in Egyptian mythology " in : Studia Aegyptiaca III , (1977) , P. 162 .

(2) El Sayed , R. "La Deesse Neith de Sais " in IFAO LXXXVI / 1 (1982) P. 140.

- منظر آخر على تابوت من عصر الأسرة الحادية والعشرين أو الثانية والعشرين ، يمثل طائر الروح على الشجرة ، وأمام الشجرة تقف الإلهة نيت وعلامة أسمها على رأسها ، وتقوم بسكب السائل على طائر آخر يمثل روح المتوفى (١)
(شكل ٨٨ ص ٤٧٠)

- منظر ثالث أيضاً على تابوت من الأسرة الحادية والعشرين يمثل المنظر الشجرة وعليه طائر الروح ، وأمام الشجرة تقف الإلهة نيت وعلى رأسها علامة أسمها وتسكب الماء على طائر آخر يقف أمامها وكذلك يوجد طائر ثالث أمام الإلهة نيت التي تقف على علامة  وتقوم الإلهة بسكب الماء على الطائر الذي يمثل روح المتوفى الذي يقف ورائه .
وأعلى المنظر نجد النقش الذي يذكر نوت التي تلد الآلهة .

(٢) Nwt mswt ntrw 
(شكل ٨٩ ص ٤٧٠)

ومع أن هذا النقش الذي يذكر الإلهة نوت ولكن الصورة للإلهة نيت) ويرى الباحث أن المصري القديم ربما يتصور الإلهتين نوت ونيت بنفس الخصائص ، وهذا المنظر هو نفسه الذي ورد على تابوت بمتحف القاهرة (تحت رقم ٦١٠٣٠) ويمثل الإلهة نوت تقف أمام الشجرة وعلى الشجرة طائر الروح وتقف الإلهة نوت وأمامها طائر الروح يتلقى الماء منها وكذلك يوجد طائر ثالث ، وتقف المتوفية تتلقى الطعام من الإلهة نوت (٣)
(شكل ٩٠ ص ٤٧١)

(1) Keimer , L., " quelques Remarques sur la Huppe (upupA Eops) Dans L'Egypte Ancienne " in : BIFAO 30, (1931) , P . 315 , Fig 6 .

(2) Keel , O., op-cit , P . 134 , Fig 92 .

(3) Daressy , M.G., cercueils des cassettes Royale (cat - Caire) Caire , 1909 , PL XLVIII, (no . 61030) .

وذكرت للإلهة نيت لقب nbt pt " ربة السماء " أو " سيدة السماء "، كما أشرت كذلك مع الإلهات أيزة ونبت حت وسرقت في حماية أركان التابوت أو المقصورات الجنائزية ، ولذلك فتشابهت الإلهة نيت مع الإلهة نوت التي صورت وهي تبسط جناحها فوق أوزير لحمايته .

ج - نوت وألمات الشجرة :

=====

إلهات الشجرة هي تلك الإلهات التي صورت إما داخل الشجرة أو أمامها وتقوم بسكب الماء على المتوفى وزوجته أو المتوفى وروحه وقد صورت العديد من الإلهات بذلك المنظر الذي صورت أيضاً الإلهة نوت، أيزة وحتحور ونيت ومن تلك الإلهات التي مثلت على هذه الصورة :

١ - الإلهة أمنتت (إلهة الغرب) :

مثلت داخل الشجرة وفوق رأسها العلامة الدالة على أسمها وفوق العلامة طائر وتخرج من الإلهة أمنتت فروع الشجرة وتقوم الإلهة بسكب الماء على المتوفى التي ترقع أمامها لتلقى ذلك (١)

- المنظر من عصر الأسرة الحادية والعشرين أو الثالثة والعشرين (شكل ٩١ ص ٢٧١)

- منظر آخر للإلهة أمنتت يمثلها داخل الشجرة وتقوم بسكب الماء على المتوفى وطائر

الروح وخلف الإلهة تظهر البقرة التي تعبر عن الغرب (٢)

(شكل ٩٢ ص ٢٧٣)

(1) Keel . O., op-cit , P. 134 Fig 93.

(2) Ibid , P.135 , Fig 94 .

٢ - الإلهة ماعت :

- ظهرت الإلهة ماعت بنفس المنظر الذي يمثلها داخل الشجرة أو أمامها وتسكب السائل على المتوفى ووردت معظم مناظرها هذه على توابيت الأسرة الحادية والعشرين .
فيمثلها منظر داخل الشجرة على رأسها العلامة الدالة على أسمها وتسكب الماء على المتوفى الذي يركع أمامها لتلقى ذلك الماء (١)

(شكل ٩٣ ص ٢٧٢)

- والمنظر الاخر يمثلها تقف على قاعدة مرتفعة وأمامها مائدة قرابين وتسكب إلهه الماء للمتوفى التي تركع أمامها لتلقى هذا الماء ، والمنظر بصورها كذلك خارج الشجرة (٢)

(شكل ٩٤ ص ٢٧٣)

ويري الباحث أن تلك المناظر المتشابهة لتلك الإلهات وهي داخل الشجرة أو خارجها ،
وتقوم بصب السائل على المتوفى وزوجته أو المتوفى وروحه ، إنما تعبر عن الإشتراك في
صفة واحدة هي دور تلك الإلهات في إستقبال المتوفى والترحيب به في العالم الاخر ، وإرتباط
ذلك بالسماء ، حيث أن المطر يسقط من السماء ليسبب الحياة للأرض من جديد وهكذا ماتقوم
به تلك الإلهات من سكب الماء للمتوفى وروحه .

بجانب تلك العلاقة من تصوير تلك الإلهات منتميات للشجرة ، ذكرت تلك الإلهات في بعض
النصوص بلقب nbt pt اللقب الرئيسي والخاص بإلهة السماء نوت وقد سبق ذكر البعض من
تلك النصوص التي ذكرت ذلك في الفصل السابق الخاص بإلهات السماء .

(1) Ibid, p. 135 , Fig 95.

(2) I bid p. 136 , Fig 96.

د - نوت وتحوت :

=====

يذكر الدكتور محمد عبد القادر محمد أن الإله تحوت ذكر في نصوص الأهرام على أنه أكبر أبناء رع وأحياناً ابن الإله جب والإلهة نوت مع أنه لا ينتسب إلى العائلة الأوزيرية (أوزير وإيزه وحرور) ، بل يقوم بعمل كوزير للإله أوزير وكاتب مملكته المقدسة (١)

هـ - نوت ورم :

=====

تأتي علاقة الإلهة نوت بالإله رع من ميلاد الإله رع منها كل يوم وهي في صورة إمرأه أو بقرة ، ويكون هنا الإله رع هو ابن الإله جب والإلهة نوت حيث كان يولد كل صباح كعجل ثم يكبر حتى يصبح ثوراً في وسط النهار عندما يقوم بإخصاب أمه مثل k3 mwt.f " ثور أمه " ثم يموت في السماء ليولد من جديد في صباح اليوم (١).

ويري الباحث إستناداً مما سبق أن علاقة الإلهة نوت بالآلهة الأخرى مصدرها الأساسي أن الإلهة نوت هي " أم الآلهة " وهذا حسب ماورد في أسطورة عين شمس ، وكذلك تمثل الإلهة نوت إلهة السماء الأولى والرئيسية وهي التي تغزل تلك الإلهات ، وتعتبر الإلهة نوت صاحبة الماء الوحيد الذي يهبط إلى الأرض ، ومن ثم فلقبت تلك الإلهات بلقب الإلهة نوت الرئيسي nbt pt " سيدة السماء " تشبهاً بها وارتباطاً بمكانتها - ارتباطاً بالأبناء بالأم .

كذلك مثلت تلك الإلهات بمناظر شبيهة بمناظر الإلهة نوت سواء داخل الشجرة أو خارجها ويقمن بصب الماء على المتوفى وروحه أو المتوفى وزوجته ، وهذا يشير أيضاً إلى دور تلك الإلهات في استقبال المتوفى وتزويده بالماء مثل الآلهة نوت التي أعطته إياه من قبل في حياته الأولى على هيئة المطر .

كذلك صورت بعض تلك الإلهات وهن يبسطن أجنحتهن لحماية المتوفى وهذا ما كانت تفعله الإلهة نوت على جوانب التوابيت مثل الآلهة الأخرى إيزة ونبت حت وسرقت

(١) محمد عبد القادر محمد - الديانة في مصر الفرعونية - القاهرة - ١٩٨٤ - ص ١٩٩

(٢) محمد بيومي مهران - دراسات في تاريخ الشرق الأدنى القديم - ٥ - الحضارة المصرية - دار

المعرفة الجامعية ، / ١٩٨٤ ، ص ٢٩٩ .

الخاتمة

=====

وبعد ففى نهاية هذا البحث ، يعرض الباحث فى السطور التالية أهم النتائج التى يمكن تلخيصها فى التالى :

١ - أوضح الباحث فى هذه الدراسة أن المصرى القديم إستخدم العديد من المفردات الدالة على كلمة السماء ، وكذلك أظهر الكتابات التصويرية المختلفة لها سواء كان ذلك باختلاف المخصص أو إختلاف الكلمة ذاتها وتغير معناها .

٢ - أبرز الباحث أن المصرى القديم إستخدم كلمة \overline{pt} ككلمة رئيسية تدل على السماء ، وإستخدم جميع المفردات الأخرى للتعبير بها عن صفة للسماء مثل كلمة \overline{wcr} بمعنى " ساق السماء " للتعبير بها عن مسند - أو عامود السماء ، وأيضا كلمة \overline{hrt} بمعنى " العالفة " للتدليل على ارتفاع السماء وبعدها عن الأرض .

٣ - بين الباحث أن المصرى القديم إستخدم بعض المفردات ليعبر على كلمة السماء بالرغم أن هذه المفردات ذاتها تطلق على جزء من السماء أو جزء فيها ، فأستعار هذه المفردات وأطلقها على السماء ككل ، فأصبح لها إستخدامان السماء وجزء من السماء أو فيها ومن بعض هذه المفردات

كلمة $\overline{ht-chmw}$ بمعنى " مكان فى السماء " وأيضا \overline{mnwhwt}

٤ - أبرز الباحث أن المصرى القديم إستخدم كلمة \overline{hwt} للتعبير بها عن السماء ككل بجانب إطلاق الكلمة للتعبير على أسم إلهة السماء " نوت " .

٥ - بين الباحث بعضا من المفردات الدالة على السماء التى وردت فى العصر اليونانى والرومانى ، وذلك إما باختلاف المخصصات المصاحبة لتلك المفردات أو بظهور مفردات جديدة بالإضافة للمفردات المستخدمة من قبل .


١١ - أوضح الباحث الأشكال المختلفة للسماء وإلهة السماء حيث ذكرت :


أ - على هيئة امرأة وبين مناظرها وهي تتحنى فوق إله جب والذي يرقد تحتها ويفصل بينهما إله الهواء " شو "




ب - على هيئة امرأة تبسط جناحها على جثة أوزير تشبها بالإلهة إيذة .

ج - على هيئة امرأة مثلت على أغطية التوابيت ابتداء من عصر الدولة الوسطى وكذلك داخل التابوت نفسه بإعتبارها الأم التي تستقبل الملك (المتوفى) بعد موته وإعتبار غطاء التابوت كسماء للمتوفى تزينه إلهة نوت وحولها النجوم
د - على هيئة بقرة حيث شبيها بالسيدة التي تتحنى على إله الأرض - وبين الباحث أن القوائم الأربعة للبقرة تشبه الأطراف الأربعة للمرأة ، وتعتبر تلك القوائم والأطراف على الإتجاهات الأربعة للسماء ، وأظهر الباحث تخيل المصري القديم لبقرة السماء .

هـ - على هيئة شجرة : وأبرز المناظر الدالة على إلهة نوت كونها داخل الشجرة وأحيانا تقف خارجها وقد كتب على جذع الشجرة اسم الإلهة نوت ، وتقوم نوت بسكب الماء على المتوفى وزوجته أو على المتوفى وروح المتمثلة في هيئة طائر أحيانا يقف فوق الشجرة وأحيانا يقف أمام المتوفى يتلقى الماء مثله
و - السماء كبحر : أستنتج الباحث أن المصري القديم تخيل السماء كبحر ومن هذا البحر يسقط المطر وكذلك تخيل المصري أن سفن إله الشمس تبحر في ذلك البحر .

ز - السماء كوجه : بين الباحث أن المصري القديم تخيل السماء كوجه إنسان ومن ذلك ذكرت بعض المفردات الدالة على كلمة السماء  ، وبين الباحث أن الوجه هو أعلى جزء في جسم الإنسان وكذلك السماء هي الجزء الأعلى في مظاهر الكون التي يراها المصري القديم حوله ولذا أطلق عليها hrt

ح - السماء كطبق (سقف) أشار الباحث الى أن المصري القديم تخيل السماء كسقف أو كطبق معدني وأطلق عليها لفظ  " bi3 " المعدن ، وبين الباحث أن هذا السقف تتدلى منه النجوم من أسفل



٦ - أبرز الباحث العلاقة بين كلمة السماء  pt بالمخصص  والمخصص  ، وأوضح معه أن المخصص ربما يعنى بداية الأفق ونهايته ، أو ربما يكون تعبير للرمز التجريدى للمرأة التى تتحنى فوق الأرض وذلك حسب المناظر العديدة التى أظهرت إلهة نوت تتحنى فوق إلهة جب ويفصلهما إلهة شو .

٧ - أشار الباحث الى المفردات الدالة على كلمة السمانيين وكلمة السموات ، وذكر المصرى القديم لأكثر من سماء ، سواء بالكتابة التصويرية المختلفة أو الاعتقاد بذلك ، وبين الباحث أيضا أن المصرى القديم اعتقد فى سماء للنهار وسماء الليل ، وكذلك جعل لمصر سماء خاصة بها وأن باقى البلاد المحيطة به لها سماء أخرى .
وبين الباحث أيضا أن المصرى القديم اعتقد أنه توجد سماء لكل إله وإعتبر كل معبد له سماء خاصة به .

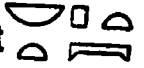

٨ - أشار الباحث إلى السماء فى العقائد المصرية وخاصة من خلال أسطورة مدينة أون (عين شمس) الخاصة ببداية الخلق وذكر إلهة نوت بها وإرتباطها ببقية الألهة التى وردت فى تلك الأسطورة .

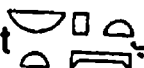
٩ - أبرز الباحث تخيل المصرى القديم لسكان السماء ، وذلك من خلال بعضا من النصوص الدالة على ذلك ، وكذلك بين الباحث حدود السماء وقوائمها وأتجاهاتها الأربعة وأفتى السماء ، الأفق الشرقى والأفق الغربى حيث شروق وغروب الشمس ، وبين الباحث أن السماء لها أبواب وربما بابين أحدهما لشروق الشمس والآخر لغروبها .

١٠ - أوضح الباحث إرتباط الشمس بالسماء ممثلة فى إلهة نوت حيث تبتلعها فى المساء وتلدها فى الصباح ، وأوضح رحلة قازب الشمس بإلهها ، فأحيانا أوضحت المناظر قارب إله الشمس فوق ظهر إلهة نوت التى تتحنى فوق إله الأرض " جب " ، وأحيانا أوضحت تلك المناظر قاربين للشمس أحدهما على ذراع إلهة نوت والآخر على ساقها ، وأيضا بينت بعض المناظر قاربين فوق ظهر إلهة " نوت "

١٢ - أشار الباحث الى أن الإلهة نوت كانت لها عبادة خاصة شأنها في ذلك شأن بقية الآلهة الأخرى ، ولكن اختلفت عنها في عدم وجود ثالوث تنتمي اليه حيث إعتبرت " أم الآلهة " منذ نشأة الخليقة ، وبين الباحث كذلك أن عبادة الإلهة " نوت " لم تقتصر في مكان واحد حيث أن السماء تملء الوجود كله وظاهرة في كل مكان ، ويّين الباحث أن المصري القديم جعل للإلهة نوت معابد خاصة بها في معابد الآلهة الأخرى مثل معبد دندرة وأطلق عليه  hwt-Nwt أى " معبد نوت " وأحيانا أطلق عليه  Pr-Nwt " بيت نوت " والذي يرجح البعض أنه في منطقة منف أو منطقة حولها ، وأظهر الباحث تأكيدا لوجود معابد للإلهة نوت أن النصوص ذكرت ذلك بذكر كاهن لنوت منذ عصر الدولة القديمة وكذلك في عصر الدولة الوسطى والعصر المتأخر .

١٣ - أبرز الباحث الإلهة نوت في الأساطير الشعبية وذلك من خلال أغنية خاصة بها كانت ترثى فيها أبنها أوزير وتصفها الاغنية بأنها الأم التى ترضع طفلها مثلها مثل الإلهة ايزة .

١٤ - أبرز الباحث العديد من الإلهات التى ذكرت ومعها لقب  nbt pt مشيرا الى ذلك ببعض النصوص والمناظر التى تؤكد ذلك ، وأستنتج من ذلك أن هناك إلهات رئيسية ذات علاقة مباشرة بالسماء مثل الإلهات " نوت " و " حتحور " و " ايزة " و " موت " ، عليه فيعتبر اللقب  nbt pt " ربة السماء " أو " سيدة السماء " لتلك الإلهات لقب رئيسى بجانب الألقاب الأخرى التى حملتها .

كذلك أبرز الباحث أن العديد من الإلهات الأخرى التى ذكرت بنفس اللقب  nbt pt لم يكن هذا الا تشريفيا لها ولإرتباطها بالهة السماء التى اعتبرت " أم الآلهة "

١٥ - أوضح الباحث أن اللقب $\overline{\text{nbt pt}}$ " ربة السماء " أو " سيدة السماء " لم يقتصر على الإلهات المصرية فقط بل حملته أيضا بعضا من الإلهات الأجنبية اللاتي وردن لمصر منذ عصر الدولة الحديثة ومنهن عشتارت وعنات وقد شو وأعتبر اللقب تشريفي لتلك الإلهات .

١٦ - أضاف الباحث أن العديد من الآلهة المصرية (المذكرة) ذكرت بلقب $\overline{\text{nbt pt}}$ " سيد السماء " أو " رب السماء " على الرغم من كون السماء مؤنثة ، والهتها كذلك ، بل وأظهر الباحث أن بعض الآلهة الأجنبية ذكرت أيضا بلقب $\overline{\text{nbt pt}}$ اصبح لقباً شائعا منذ عصر الأسرة الثامنة عشر .

١٧ - أظهر الباحث علاقة إلهة السماء نوت بالإلهات الأخرى وذلك من خلال أسطورة بداية الخلق الخاصة بمدينة أون عين شمس ، وكذلك من خلال النصوص والمناظر التي تشابهت فيها الإلهة نوت بالإلهات الأخرى ، مثل مناظر نوت داخل الشجرة أو خارجها وهي تقوم بسكب الماء على المتوفى وروحه ، ومثلت بتلك المناظر العديد من الإلهات منهم على سبيل المثال حتحور وإيزة وماعت وغيرهن ...

الملاحق

١- المناظر و الأشكال التوضيحية

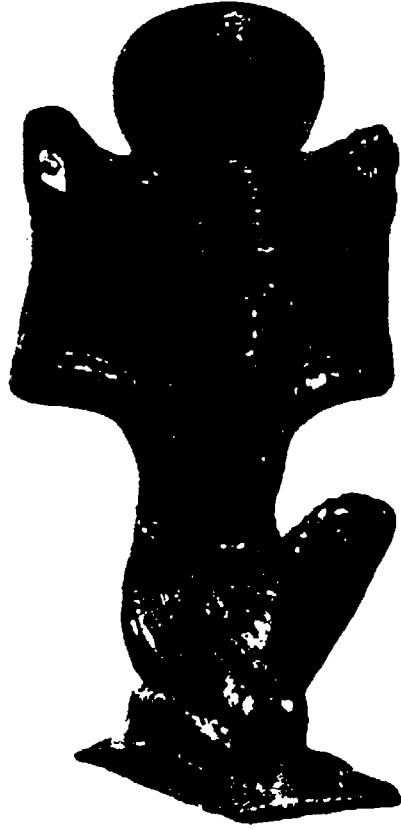
أولاً : مناظر الفصل الثاني

ثانياً : مناظر الفصل الثالث

ثالثاً : مناظر الفصل الرابع

٢- قائمة المناظر و الأشكال التوضيحية

أولاً: مناظر الفصل الثاني:
=====

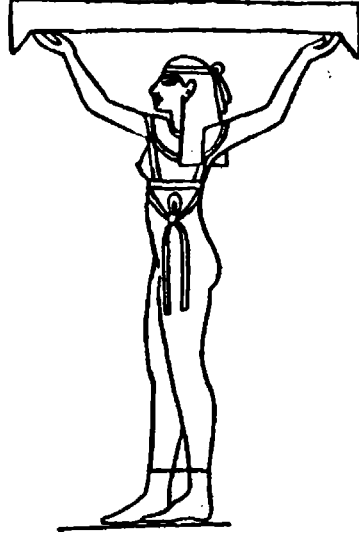


شكل رقم (١) :

يمثل الإله شو يرفع قرص الشمس على رأسه .

نقلا عن :

Watterson ,B., The gods of aicient Egypt , Fig , 4 .



شكل رقم (٢) :

يمثل سيدة تسند (ترفع) السماء .

نقلا عن :

Hassan , S., Excavations at Giza , VI, I , Fig , 76 .

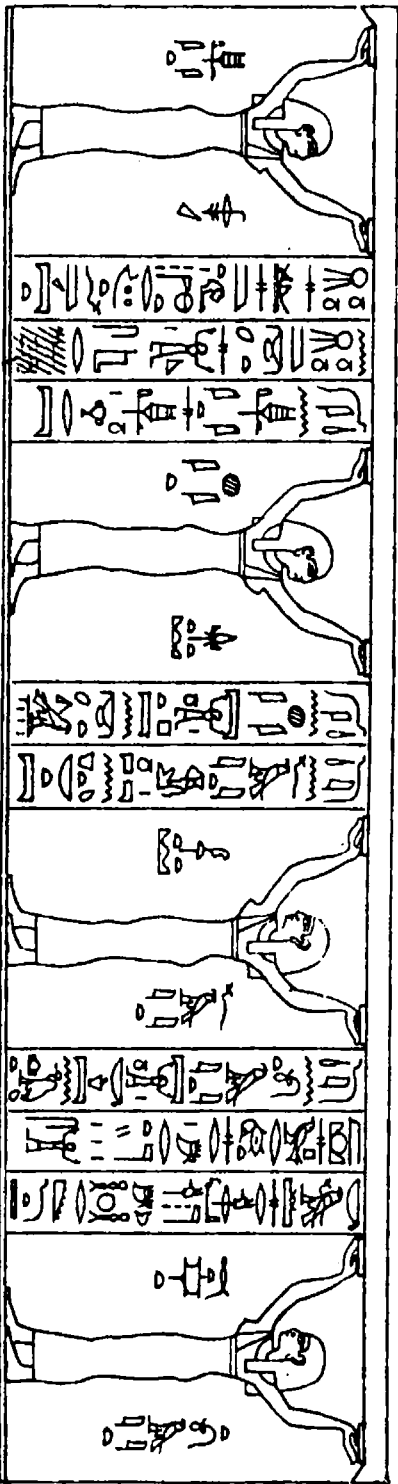


شكل رقم (٣) :

يصور أربع سيدات يرفعن السماء وفوقها قارب الشمس .

نقلا عن :

Lanzone , R.V., Dizionario Di Mitologia Tav , CII.

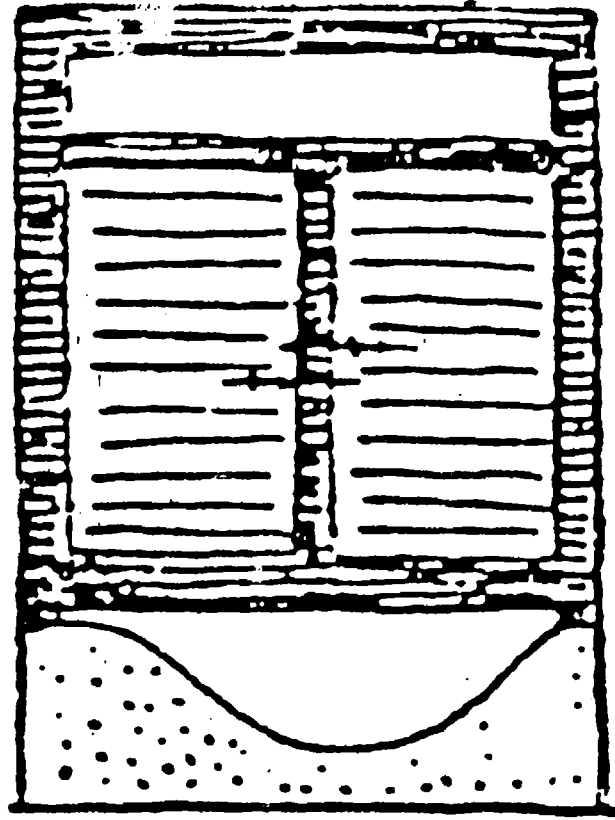


شكل رقم (٤) :

يمثل أربع سيدات يرتفن السماء ويمتكن الاتجاهات الأربعة

تقلا عن :

Mariette , A., Denderah , T. 11 , pl. 55 a .

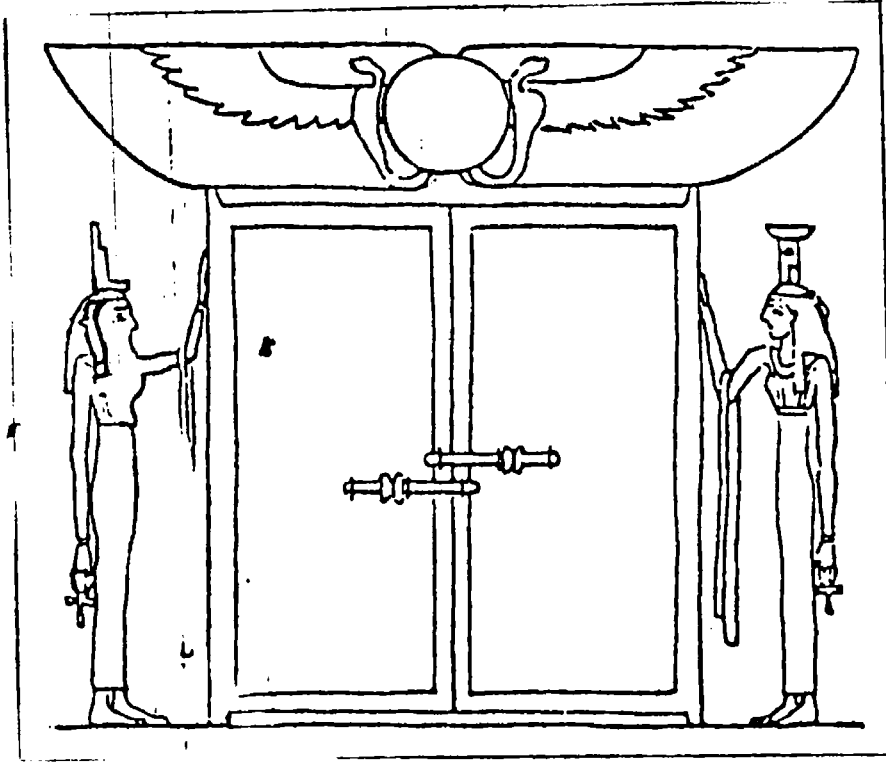


شكل رقم (٥) :

يصور المنظر باب الاتق .

نقلا عن :

Dombart , Der zweitürmige templ - pylon ; abb . g .

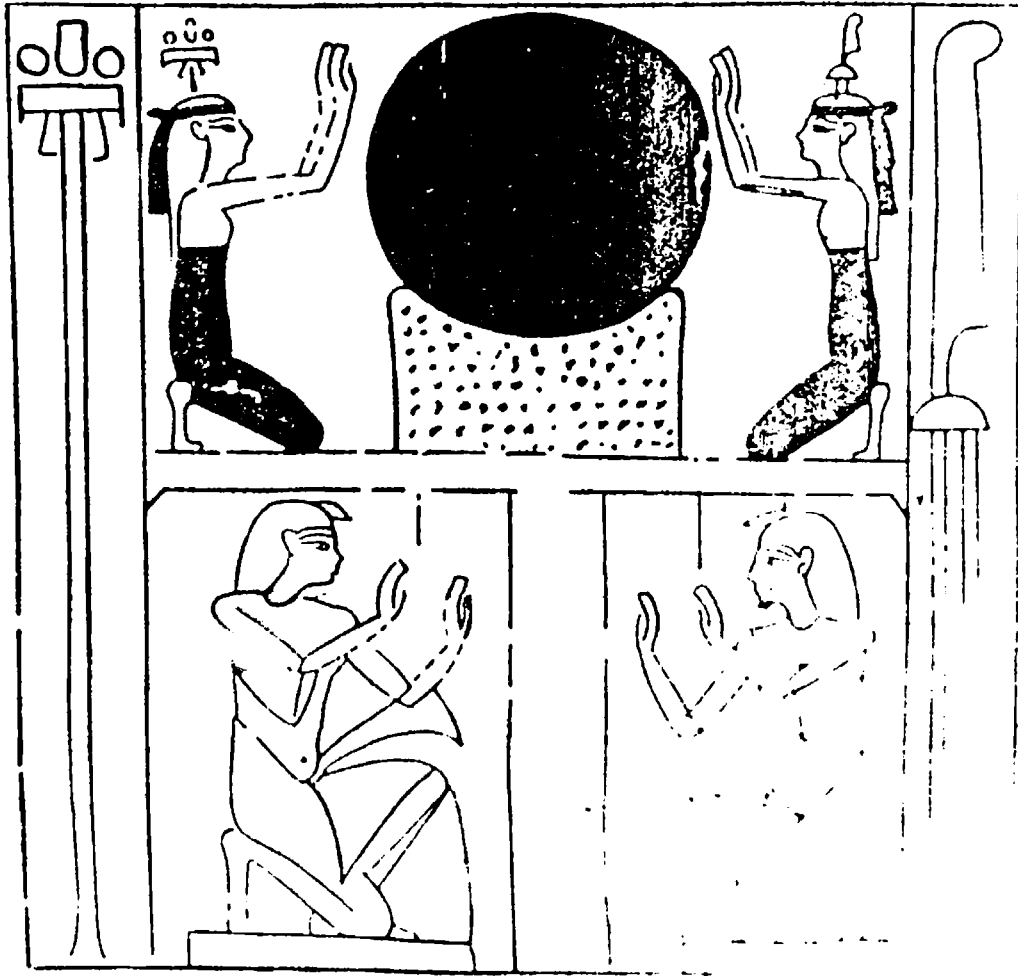


شكل رقم (٦) :

يمثل إلهتين الحاميتين إيذة ونبت حت تحرسان بوابة الأفق .

نقلا عن :

Ibid , abb . 7



شكل رقم (٧) :

يمثل الإلهتين الحاميتين :

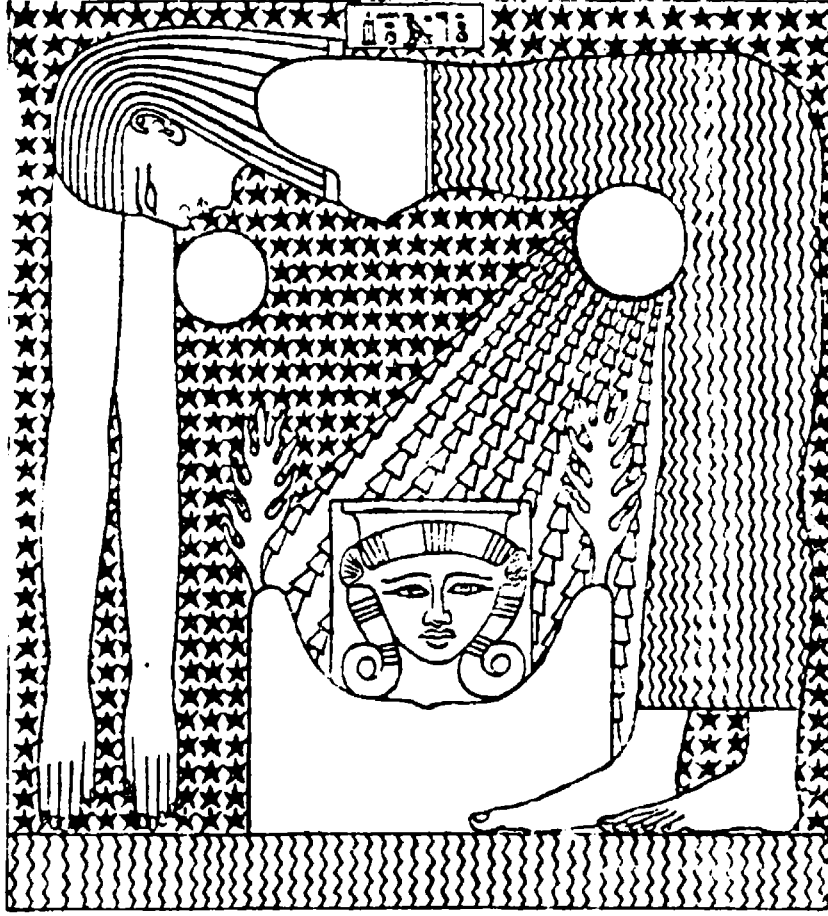
إيزة في صورة إلهة الغرب .

ونبت حت في صورة إلهة الشرق

وهما تحميان الشمس المشرقة من بوابة الأفق .

نقلا عن :

Westendorf ,in MÄS 10 (1966), abb g .

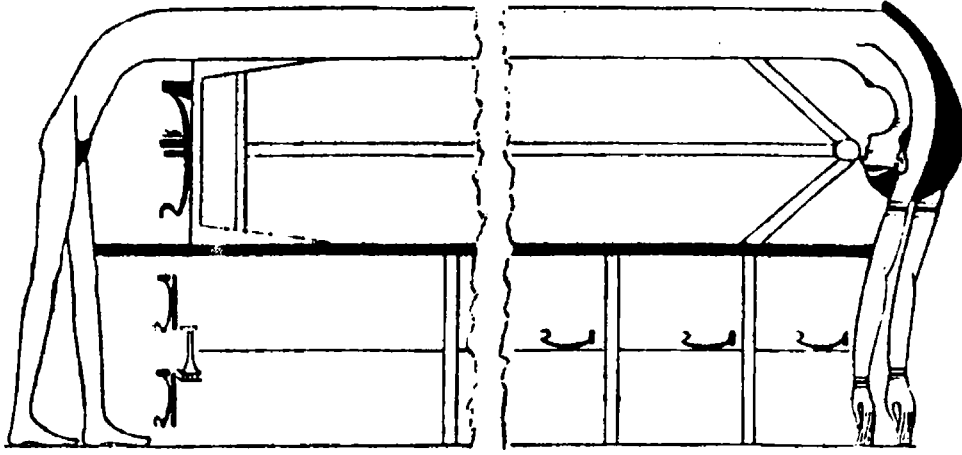


شكل رقم (٨) :

بصور الإلهة نوت وميلاد الشمس منها .

نقلا عن :

Mariette , A., OP-cit , pL . C .

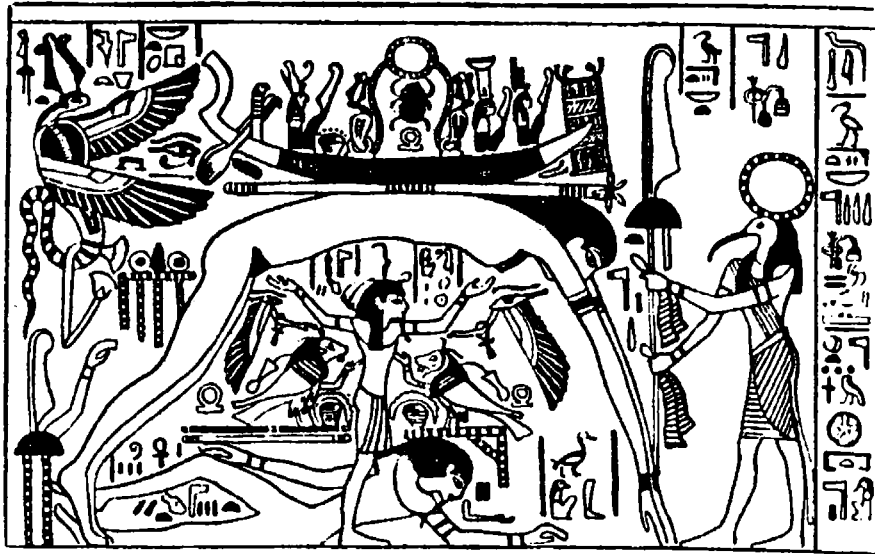


شكل رقم (٩) :

يمثل رحلة قارب الشمس تحت جسم الإلهة نوت

نقلا عن :

Piankoff, A., " Le livre Jour et la Nuit ", in [FAO 13 , (1949) Fig x .

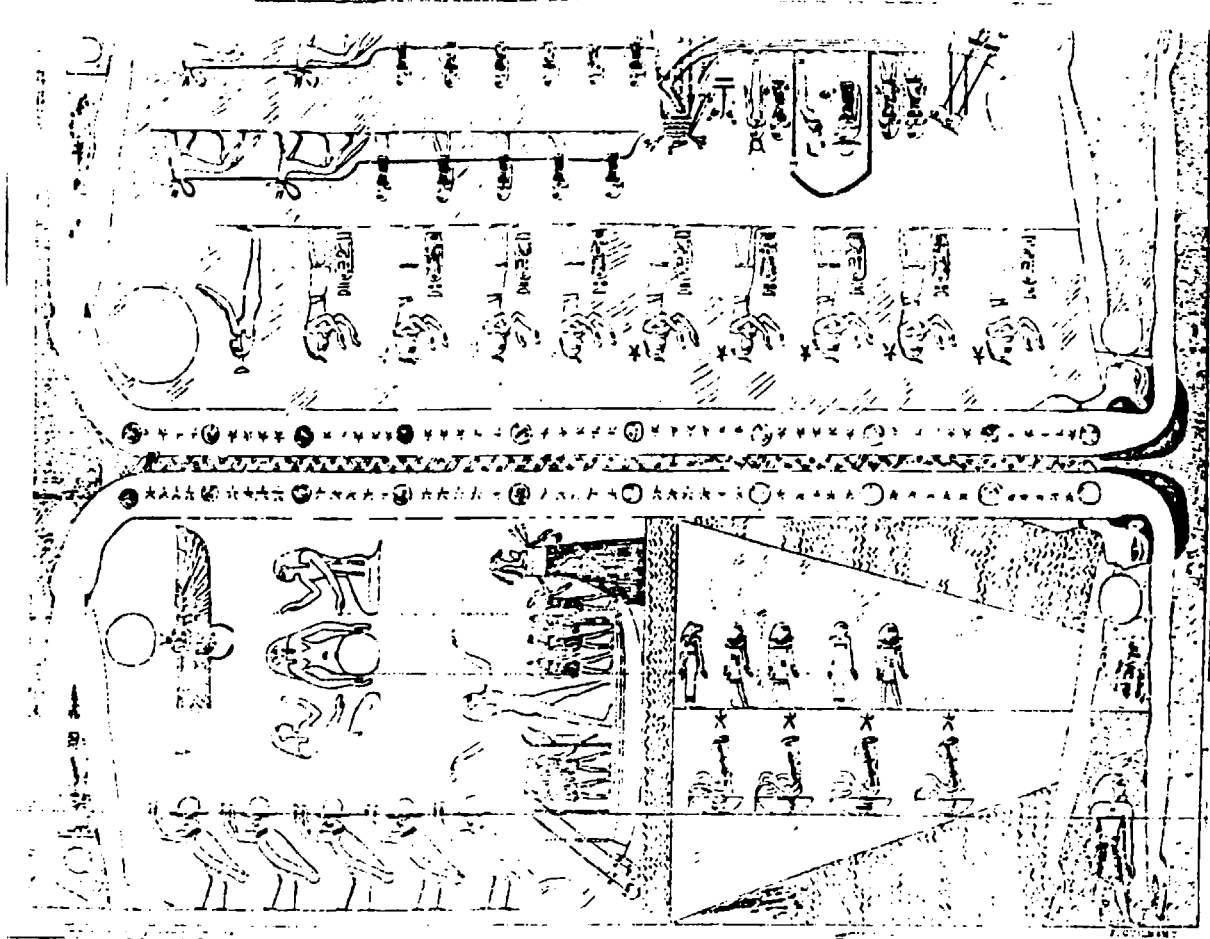


شكل رقم (١٠) :

يمثل قارب الشمس فوق ظهر الإلهة نوت

نقلا عن :

HASSAN , S., OP-CIT , Fig, 77 .



شكل رقم (١١) :

بصور أقراص الشمس داخل جسم الإلهة نوت .

نقلا عن :

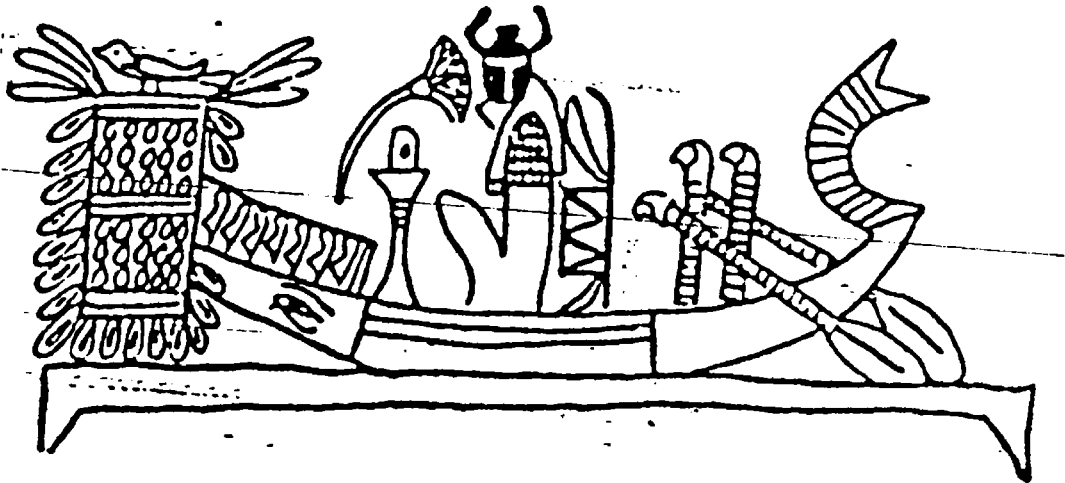
Guilmant , M., " Le Tombeau de Ramses Ix " in MIFAO 15 , (1907) ,
pL , XXXVIII.



شكل رقم (١٢) :
يمثل قارب الشمس فوق السماء ذاتها (علامة السماء)

نقلا عن :

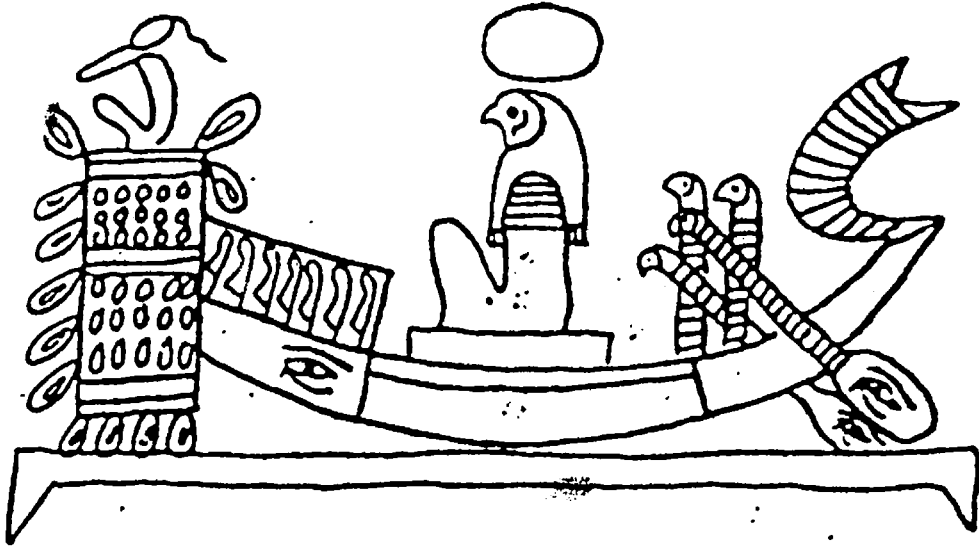
Hassan , S., op-cit ., Fig . 42 .



شكل رقم (١٣) :
يمثل الإله خبير في قارب الشمس فوق السماء ذاتها

نقلا عن :

Ibid ., Fig 51 .

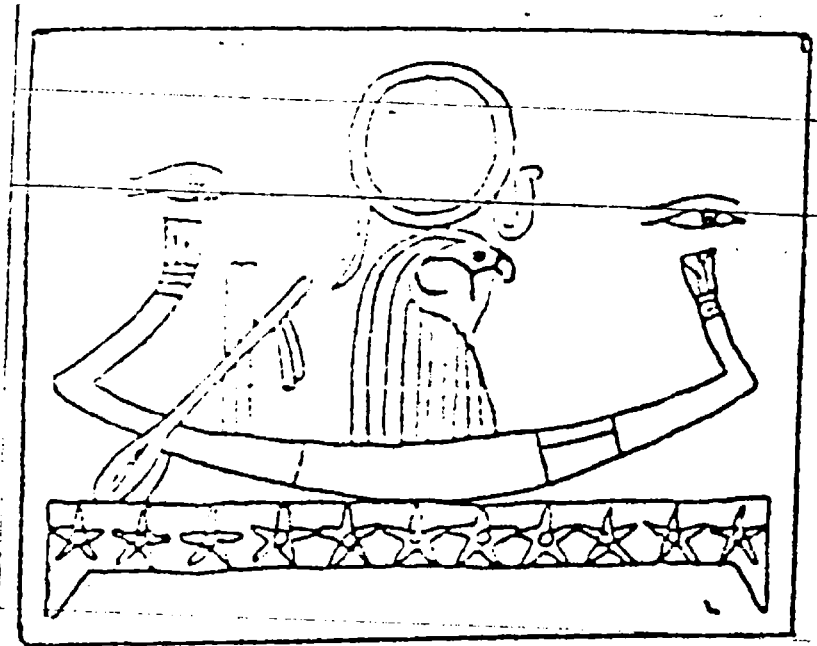


شكل رقم (١٤) :

يصور إله رع في قاربه فوق السماء .

نقلا عن :

Ibid , Fig , 40

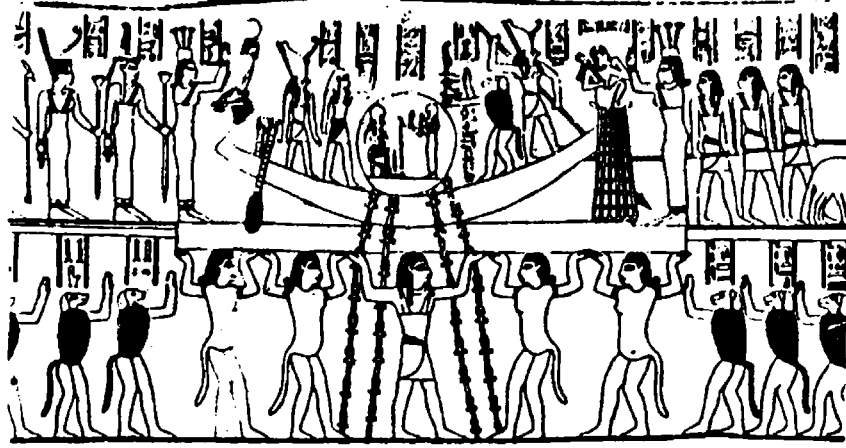


شكل رقم (١٥) :

يصور إله رع في قاربه فوق السماء التي تزينها النجوم .

نقلا عن :

Ibid . , Fig , 41 .

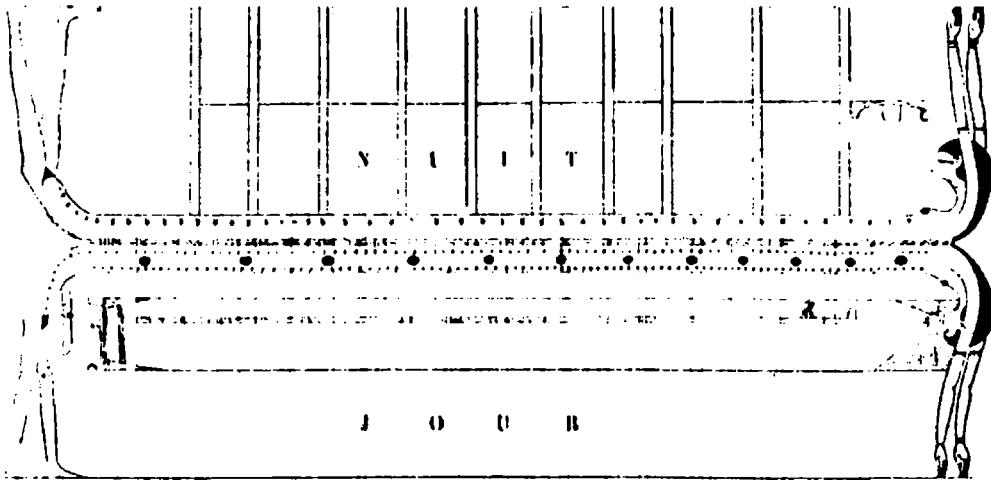


شكل رقم (١٦) :

يصور إله شو يرفع السماء وفوقه قارب الشمس .

نقلا عن :

تشرنى (ياروسلاف) ، الديانة المصرية القديمة - ص ١٣٥ .



شكل رقم (١٧) :

يصور إلهة نوت ممثلة لسماء النهار وسماء الليل

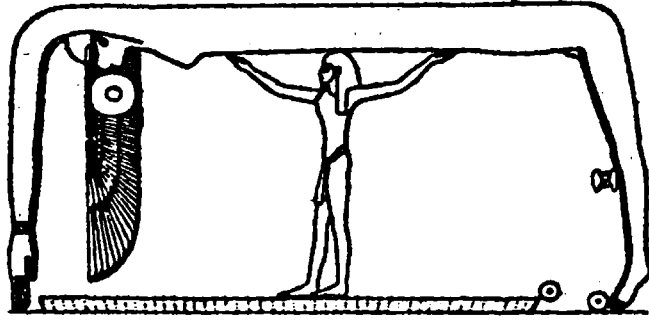
نقلا عن :

PianKoff ,A., " Le livre Jour et de la Nuit "
in IFAO 13 , (1949) p. XI , Fig 2 .



شكل رقم (١٨) :

يمثل الإلهة نوت تتحنى فوق إله جب ويرفعها إله شو .
 نقلا عن تشرنى (ياروسلاف) - المرجع السابق - ص ٥٣ .



شكل رقم (١٩) :

بصور إله شو يقف على علامة الأرض ويرفع السماء نوت فى هيئة امرأة
 منحنية .

نقلا عن :

إرمان (أدولف) ، ديانة مصر القديمة - ص ١٦ شكل ٣



شكل رقم (٢٠) :

يصور الآلهة نوت وجسها مغلي بالبحوم وغازبي الشمس على ذراعها
وساقها .

نقلا عن :

Piankoff , A., Egyptian Religion 3 , (1935) , P. 153 , Fig 1 .



شكل رقم (٢١) :

توضيح من المنظر السابق .

نقلا عن :

محمد عبد القادر - الديانة في مصر الفرعونية - ص ١٧ .

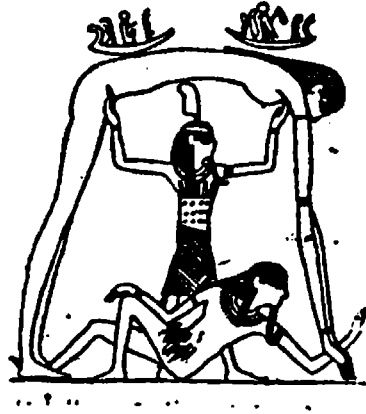


شكل رقم (٢٢) :

يصور الإله شو يرفع الإلهة نوت ويرقد الإله جب ويرتدى ملابس .

نقلا عن :

te velde ,in studies Aegyptiaca 3 , (1977) , P. 164 .



شكل رقم (٢٣) :

يصور الإلهة نوت وعلى ظهرها قاربين لرحلة أله الشمس

نقلا عن :

إرمان (أدولف) - المرجع السابق - ص ٧٣

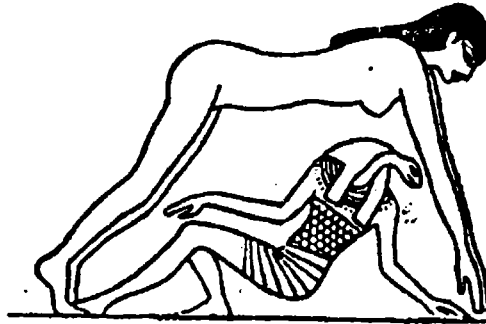


شكل رقم (٢٤) :

بصور سماء الليل بنجومها وسماء النهار فوق إله الأرض برأس ثعبان .

نقلا عن :

PianKoff , A., op-cit , P . 153 , Fig 2.

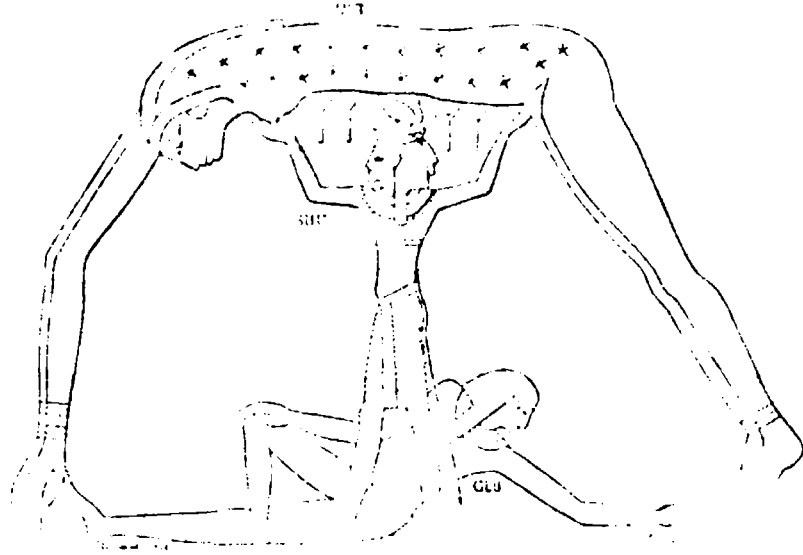


شكل رقم (٢٥) :

بصور سماء النهار فوق إله الأرض البارزة .

نقلا عن :

تشرنى (ياروسلاف) - المرجع السابق - ص ١١٥ .

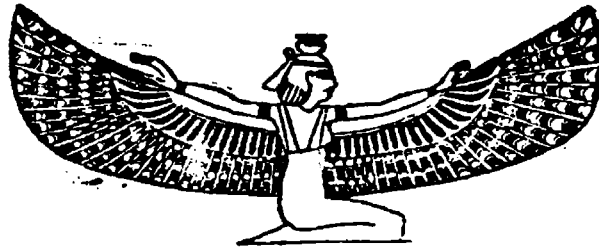


شكل رقم (٢٦) :

يمثل الإله شو يرفع الإلهة نوت عن الإله جب الذي يركد في وضع مخالف لها .

نقلا عن :

Budge ,w., The Mummy , P. 372 .

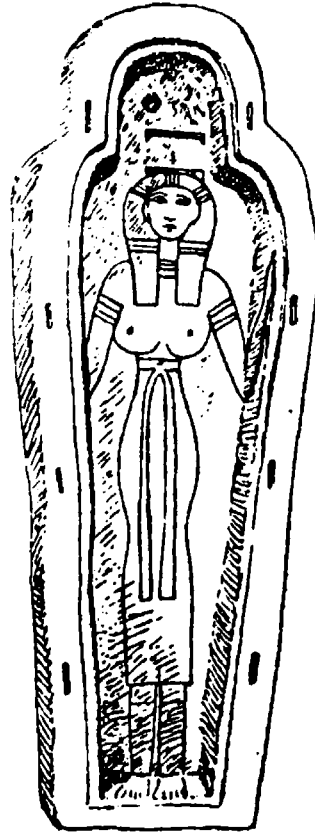


شكل رقم (٢٧) :

صور الإلهة نوت تبسط جناحيها على أوزير

نقلا عن :

إرمان (أدولف) - المرجع السابق - ص ٢٤٧ .



شكل رقم (٢٨) :

يصور إلهة نوت داخل التابوت .

نقلا عن :

Rusch , A., Die Entwicklung der Himmelsgötter Nut ..., Fig , 6 .



شكل رقم (٢٩) :

يمثل الإلهة نوت على هيئة امرأة واقفة .

نقلا عن :

Clagett , C., Ancient Egyptian science , Fig , 2 b .



شكل رقم (٣٠) :

غطاء تابوت عليه الإلهة نوت تبسط جناحها

نقلا عن :

Das Kunsthistorische Museum in Wien No. 217 .

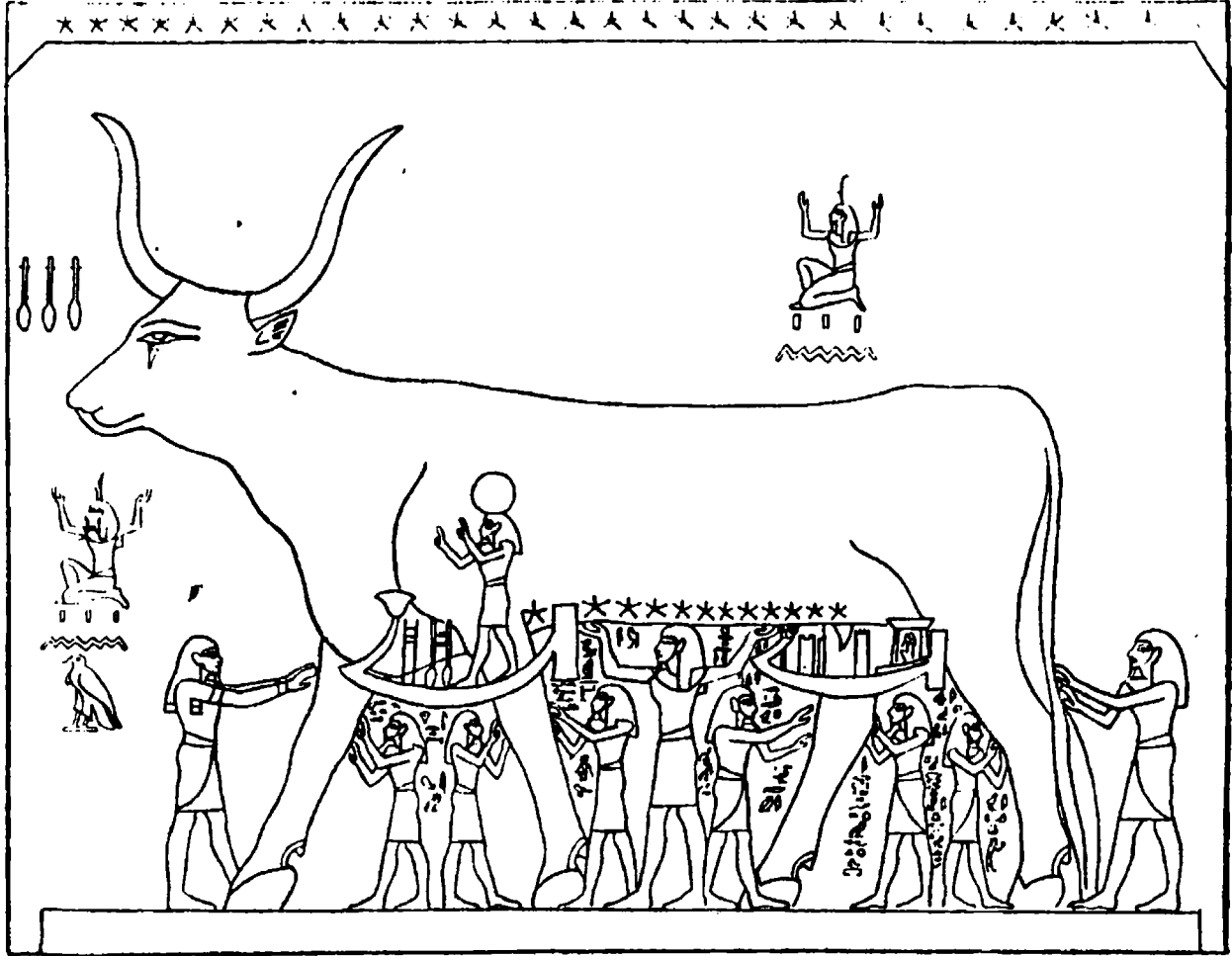


شكل رقم (٣١) :

غطاء تابوت ممثلة عليه إلهة نوت ترفع الشمس .

نقلا عن :

Satzinger , H., Das Kunsthistorische Museum in Wien , p. 57 .



شكل رقم (٣٢) :

يُصور بقرة السماء يرفعها إله شو (من مقبرة سيتي الأول)

نقلا عن :

Hassan , s , Excavations at Giza , P. 193, Fig , 78 .



شكل رقم (٣٣) :

بصور الإلهة نوت داخل الشجرة وهي تسكب الماء على المتوفى وزوجته .

نقلا عن :

Keel , O., " Agyptische Baumgöttinnen der 18 - 21 Dyn ."
in OBO 122 , (1989), Fig, 77



شكل رقم (٣٤) :

الإلهة نوت داخل الشجرة وهي تسكب الماء على المتوفى وزوجته .

تقلا عن

Ibid , Fig , 74 .



شكل رقم (٣٥) :

بصور الإلهة نوت داخل الشجرة وهي تسكب الماء على المتوفى وروحه .

نقلا عن

Ibid , Fig , 78 .



شكل رقم (٣٦) :

يصور الآلهة نوت داخل الشجرة وهي تمسك الماء على المتوفي وزوجته -
من مقبرة بتوزا بريس .

تقلا عن :

Danadoni , S., Archeo L'Encyclope Die L'Archologie , II , P. 209 .

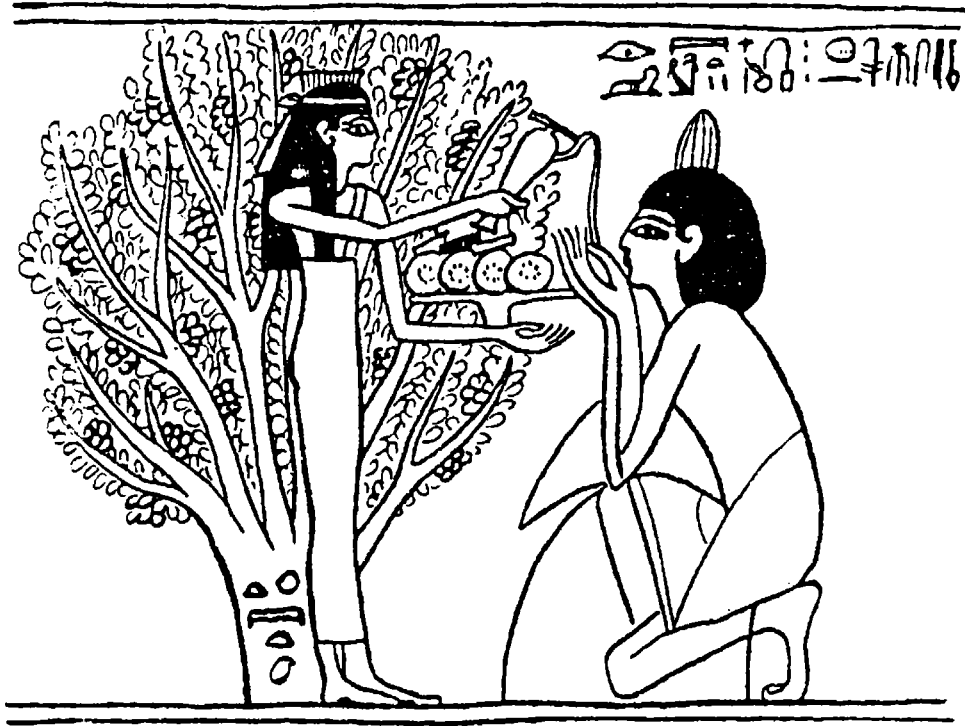


شكل رقم (٣٧) :

يصور الإلهة نوت أمام الشجرة تسكب الماء على المتوفى .

نقلا عن :

Keel , O., op-cit , Fig , 88 .



شكل رقم (٣٨) :

بصور الإلهة نوت أمام الشجرة وتسكب الماء على المتوفى

نقلا عن :

Ibid , Fig , 89 .



شكل رقم (٣٩) :

يصور الآلهة نوت أمام الشجرة تسكب السائل للمتوفى وروحه

نقلا عن :

Ibid , Fig , 90



شكل رقم (٤٠) :

الإلهة نوت داخل الشجرة وعلى رأسها قرني البقرة بينهما قرص الشمس
وتسكب الماء على المتوفية .

نقلا عن :

Ibid , Fig , 91 .



شكل رقم (٤١) :

يصور إلهة نوت على هيئة سيدة فوق قاعدة وأمامها نقش يذكرها " سيدة السماء "

نقلا عن :

Lanzone , R.V., Dizionario Di Mitologia , TAV , CL n.3 .



شكل رقم ٤٢ :

يصور الالهة نوت بقرنى بقرة .

نقلا عن :

Ibid , TAV , CL n . 4



شكل رقم (٤٣) :

يصور إلهة نوت ولقب " سيدة السماء "

نقلا عن :

Ibid , TAV , CLXIV n.1

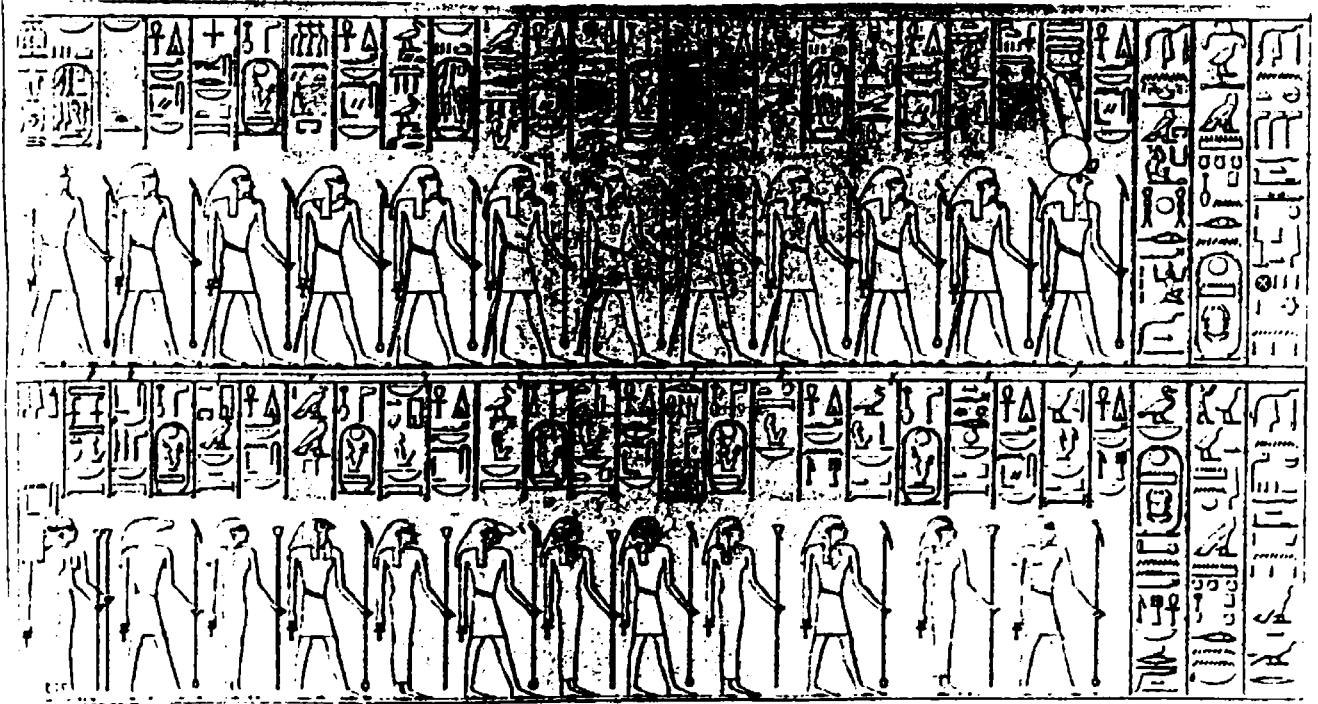


شكل رقم (٤٤) :

بصور الملك توت عنخ آمون والالهة نوت .

نقلا عن :

Wilkinson , R., H., Symbol & Magic in Egyptian Art , Fig , p. 124



شكل رقم (٤٥) :

يصور الآلهة شو وتفنوت وجب ونوت ولوزير وإيزة وجحوتى ونبت حت
وحتحور ومسك وتاتن - باللقب سيده أو سيد السماء .

LD, VIII BL 37 b

نقلا عن :



شكل رقم (٤٦) :

بصور الالهة حتحور (محبت ورت) بلقب سيدة السماء

نقلا عن :

Lanzone , R.,V., op-cit , TAV,CXXXI n.1



شكل رقم (٤٧) :

بصور الالهة حتحور والملك تحوتمس الثالث ولقب سيدة السماء .

نقلا عن :

LD , V , III, BL 35 b

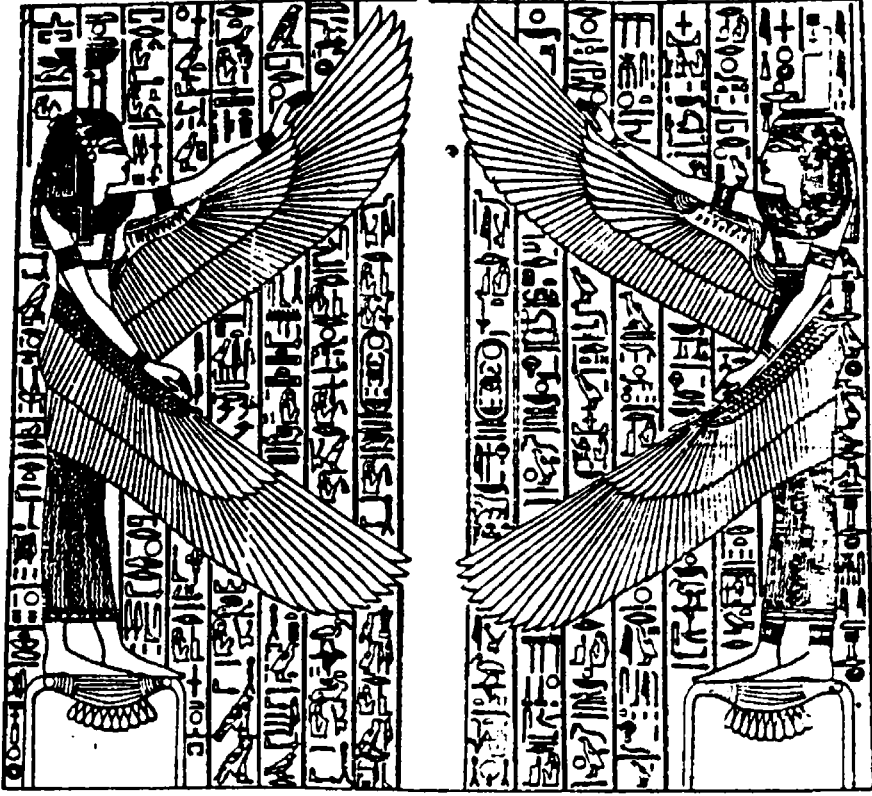


شكل رقم (٤٨) :

يمثل الاله رع حر أختي ولقب سيد السماء وكذلك الإلهة حتحور بلقب سيدة السماء

نقلا عن :

Hall , BM ., II , PL 31



شكل رقم (٤٩) :

بصور إلهيتين إيزة ونبت حت كحاميتين للمتوفى .

نقلا عن :

تشرنى (ياروسلاف) - الديانة المصرية القديمة ، ص ١١٩



شكل رقم (٥٠) :

يصور إلهة ايزة وعلى رأسها قرني بقرة بينهما قرص الشمس .

نقلا عن :

Hart , G., Adictionary of Egyptian Gods and Goddesses , p. 1٥2 .



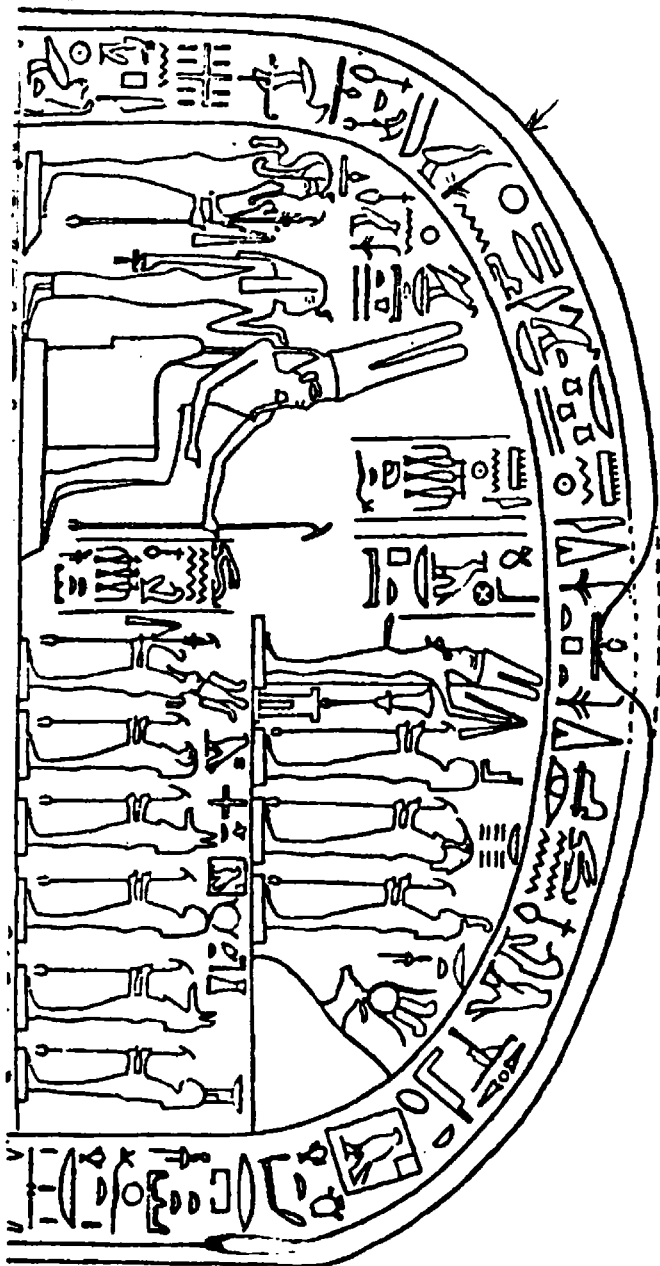
شكل رقم (٥١) :

يصور الإلهة ايزة أمام الملك تحوتمس الرابع (من خبرورع) ولقب سيدة

السماء .

نقلا عن :

Hassan , S., The Great sphinx and its secrets , PL XLVIII

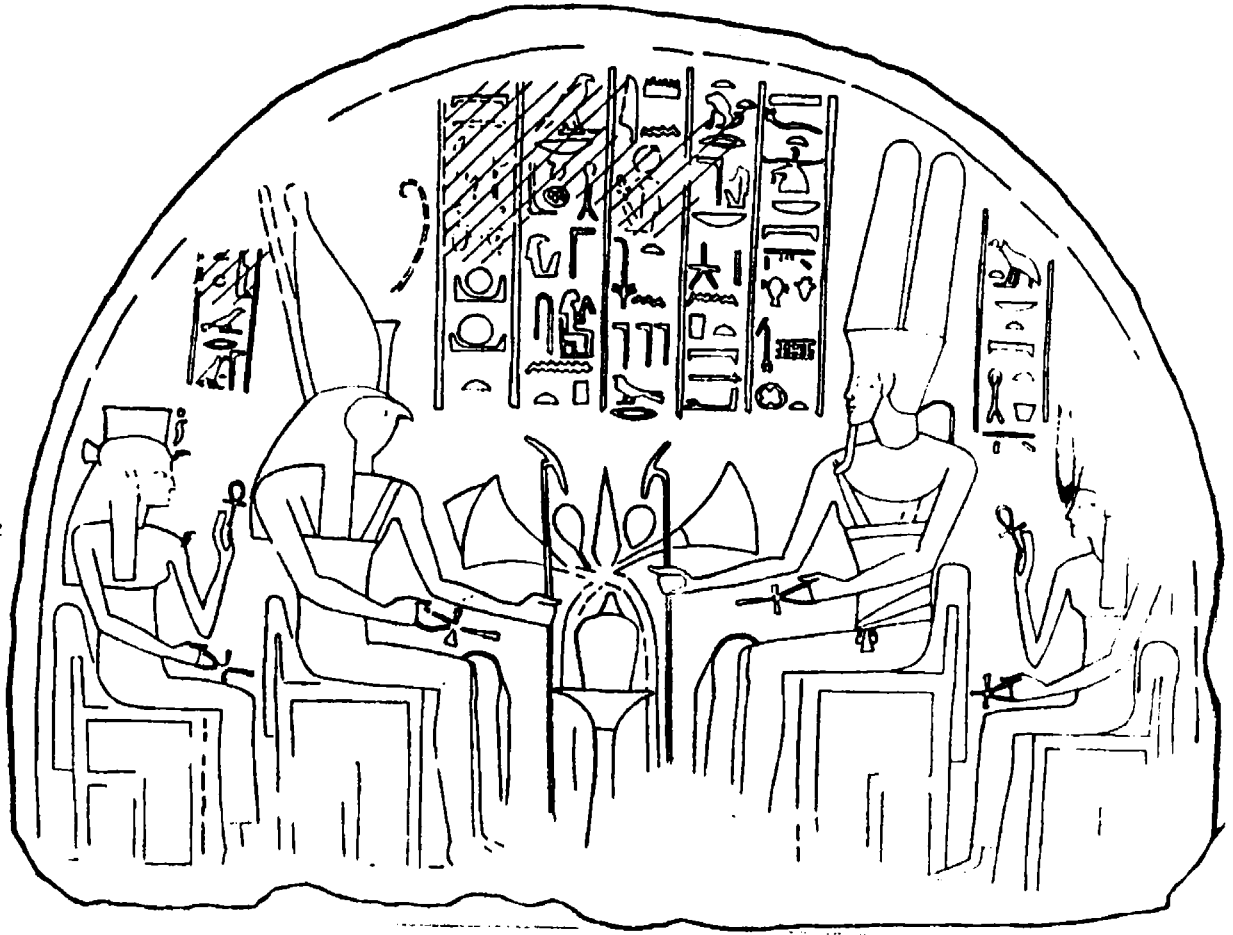


شكل رقم (٥٢) :

يصور نقش على لوحة بالمتحف البريطاني ويظهر فيه الالهة موت بلق سيدة السماء

نقلا عن :

B.M., VI, PL 48 n. 706 .



شكل رقم (٥٣) :

لوحة بالمتحف البريطاني تذكر الالهة موت بلقب سيدة السماء

نقلا عن :

B.M , XII , PL 68 n . 646.

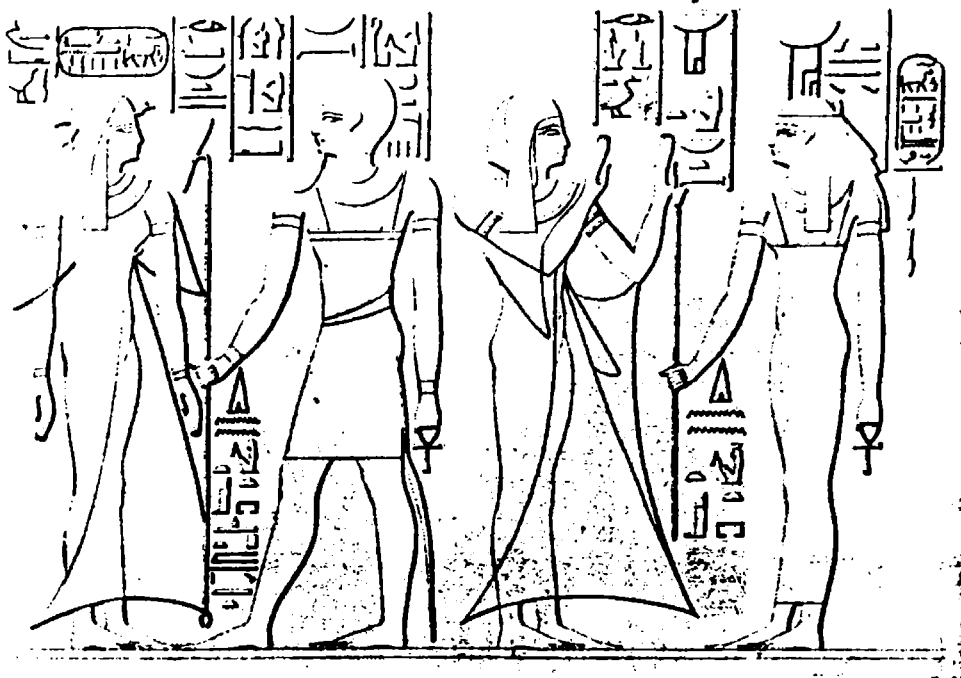


شكل رقم (٥٤) :

يصور الملك تحوتمس الثالث والالهة نبت حت بلقب سيدة السماء .

نقلا عن :

LD , V , III BL 34 N.C .

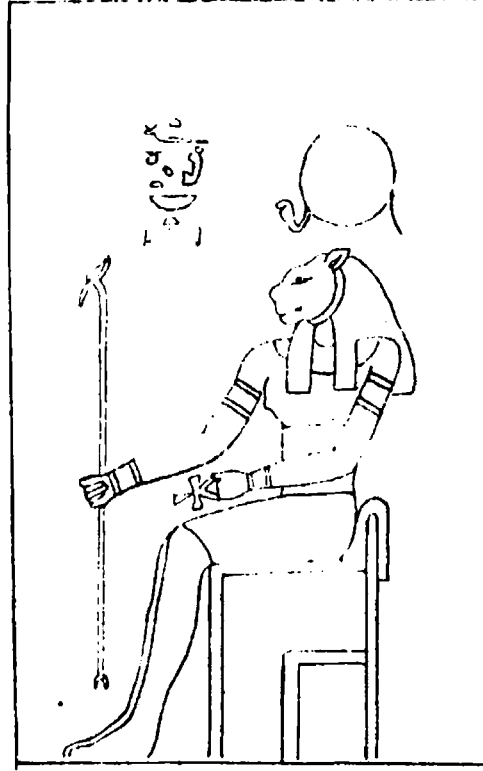


شكل رقم (٥٥) :

يصور الالهة نبت حت بلقب سيدة السماء

نقلا عن :

Ibid , V , III BL 172 e .

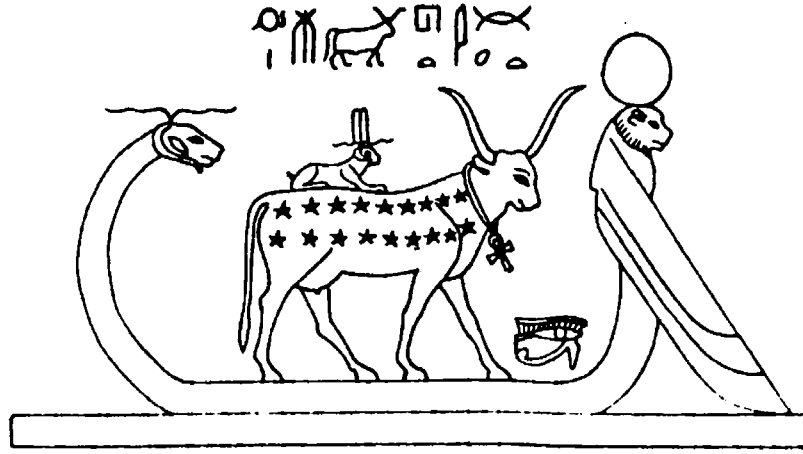


شكل رقم (٥٦) :

يصور الالهة تفتوت برأس لبؤة ولقب سيدة السماء

نقلا عن :

Lanzone , R.V., op-cit., TAV CCCXCV N.1



شكل رقم (٥٧) :

يصور إلهة نيت في شكل بقرة السماء

نقلا عن :

El-Sayed R., in IFAO LXXXV (1982) , DOC , 644 .



شكل رقم (٥٨) :

يصور إلهة سخمت ولقب عزيمة السحر - سيدة السماء

نقلا عن :

Lanzone , R.,V.,op-cit , PL CCCLXIII n. 2



شكل رقم (٥٩)

يصور الالهة باستت على هيئة بشرية وراس قطة و لقب سيدة السماء

نقلا عن :

Ibid ,Tav,LXXXIII n.4.



شكل رقم (٦٠)

يصور الالهة ماعت بلقب سيدة

نقلا عن :

Ibid ,TavCVIII n.2

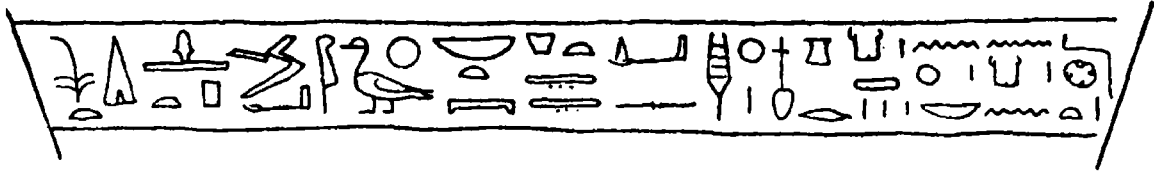


شكل رقم (٦١)

يصور الآلهة ماعت بلقب سيدة السماء

نقلا عن

Ibid ,TavCVIII n.3



شكل رقم (٦٢) :

نقش يذكر الآلهة ماعت ابنة الآلهة رع - سيدة السماء

نقلا عن :

B. M., IX, pL 13 n 108 .



شكل رقم (٦٣) :

يصور الالهة تاورت بلقب سيدة السماء

نقلا عن :

B.M., VII, pL 33n . 284 .



شكل رقم (٦٤) :

يصور الالهة تاورت باسم ايت ولقب سيدة السماء

نقلا عن :

Lanzone , R.,V., op-cit , TAV VIII n.2 .



شكل رقم (٦٥)

يصور رأس إلهة حتحور عليه قرص الشمس وبجانب ذلك اسم الإلهة أبت سيدة
السماء

نقلا عن :

Ibid ., TAV VIII n.3 .

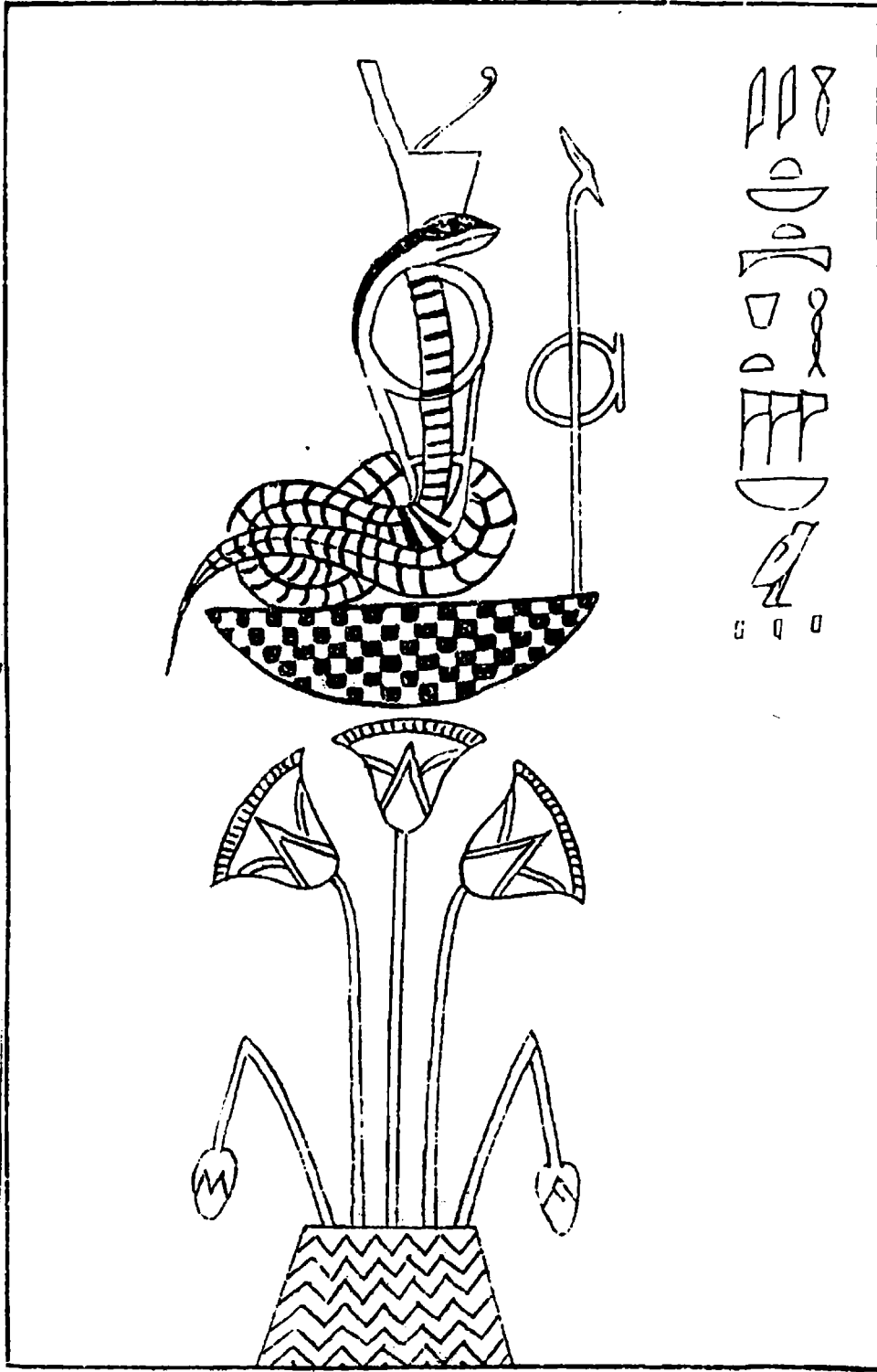


شكل رقم (٦٦) :

يصور إلهة واجيت بالتاج الأحمر وبجناحين ولقب سيدة السماء .

نقلا عن :

Ibid ., TAV LVIII n.4.

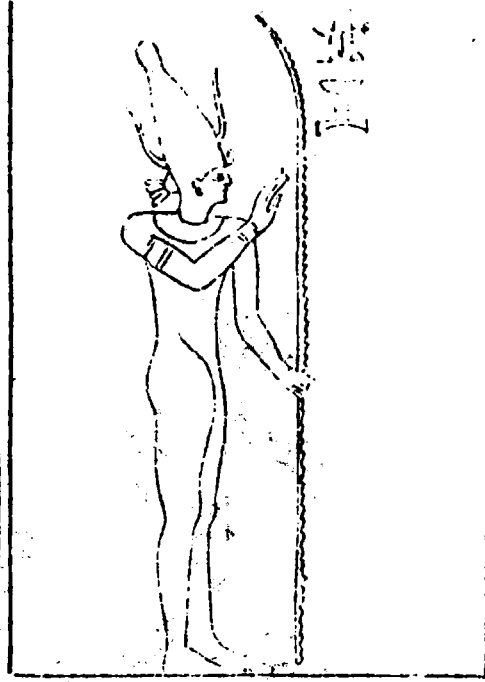


شكل رقم (٦٧) :

يصور الالهة واجيبت بلقب سيدة السماء

نقلا عن :

Ibid TAV LX .



شكل رقم (٦٨) :

يصور إلهة ساتت بالتاج الأبيض ولقب سيدة السماء

نقلا عن :

Ibid , TAV CCCLXXXIII n.1

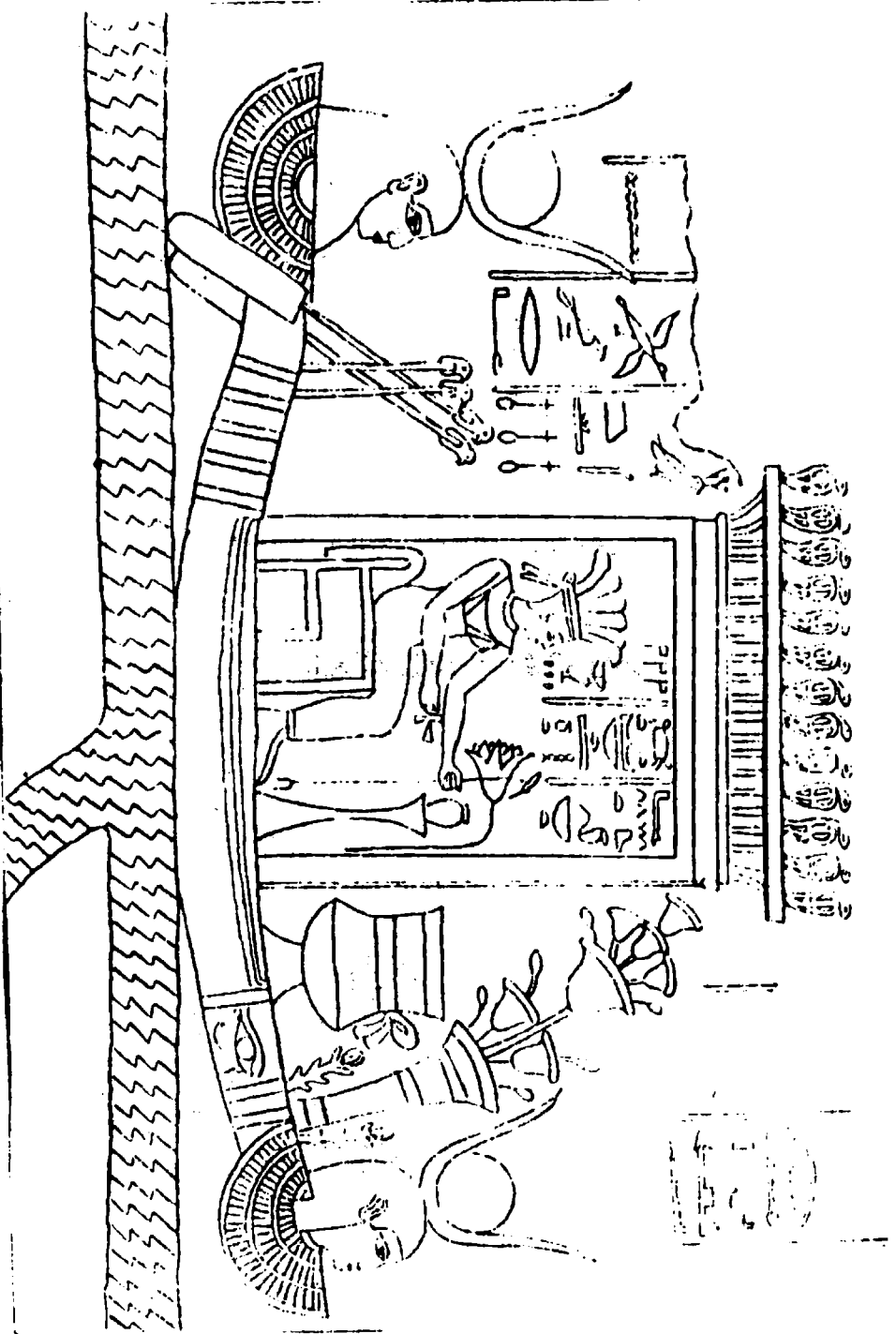


شكل رقم (٦٩) :

يصور إلهة ساتت بلقب سيدة السماء

نقلا عن :

Ibid ., TAV , CCCLXXXIII n.3



شكل رقم (٧٠) :

يصور الالهة عثقت داخل مقصورة فوق قارب على الماء ولقب سيده السماء

Ibid. , TAV , XLIV .

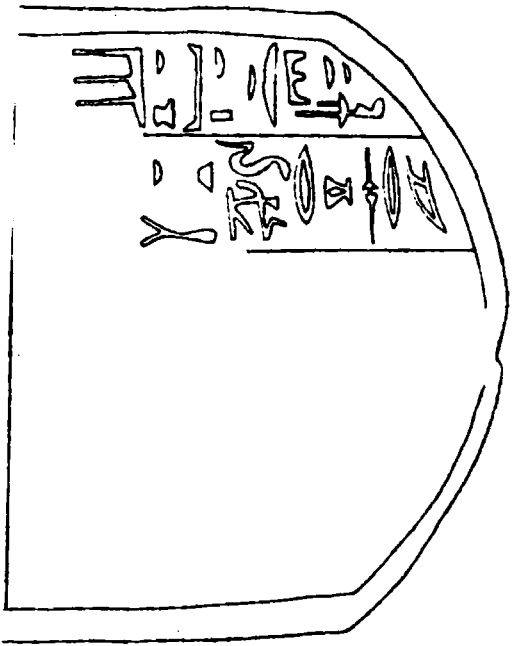


شكل رقم (٧١) :

يصور إلهة عنقت بلقب سيدة السماء

نقلا عن :

Ibid., TAV XLV .

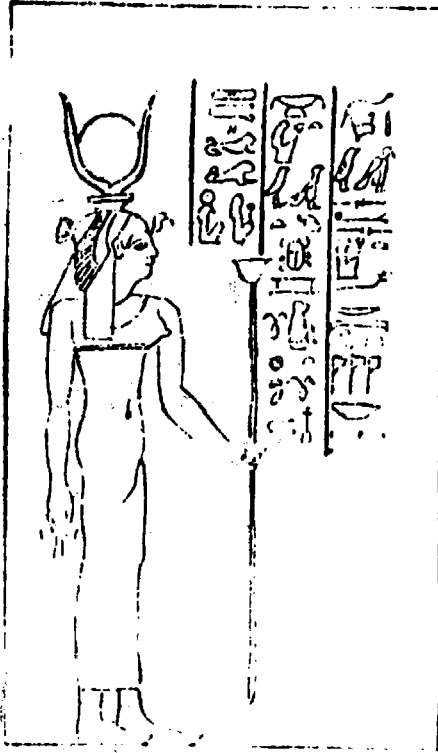


شكل رقم (٧٧) :

يمثل نقش الالهة منسجور (مرت مسجور) سيادة السماء

نقلا عن :

B.M., X, PL, 88

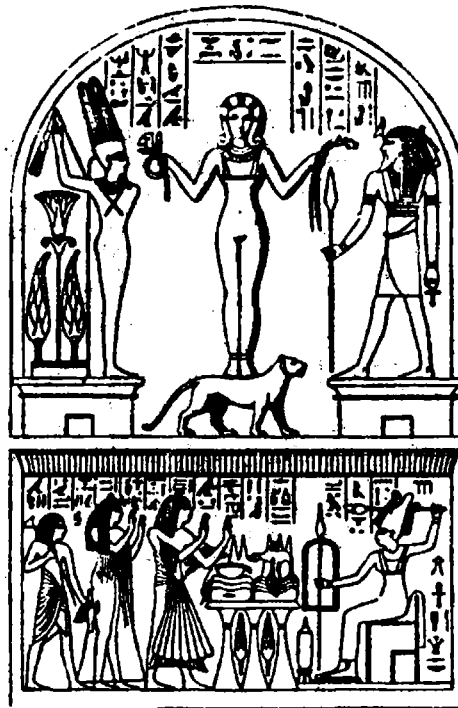


شكل رقم (٧٣) :

يمثل الالهة يوسعاس بلقب سيدة السماء

نقلا عن :

Lomzone , R.,O., op-cit , TAVL , n . 2.



شكل رقم (٧٤) :

يصور الالهة قدشو (كنت) فوق ظهر أسد وذكرت بلقب سيدة السماء .

نقلا عن : تشرنى (ياروسلاف) ، المرجع السابق ، ص ١٨٤

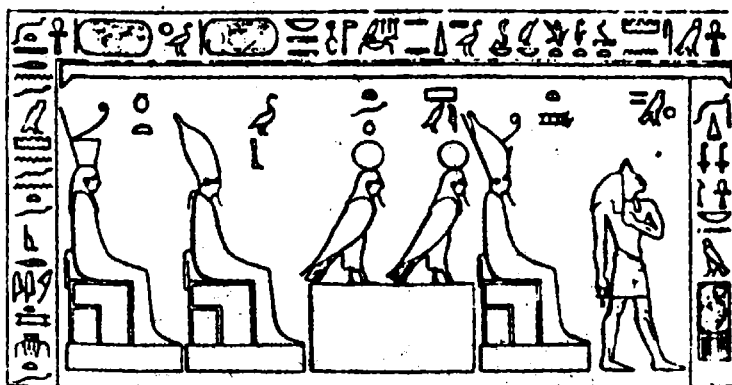


شكل رقم (٧٥)

يصور إلهة جب والآلهات

نقلا عن :

نفس المرجع السابق - ص ١١٤

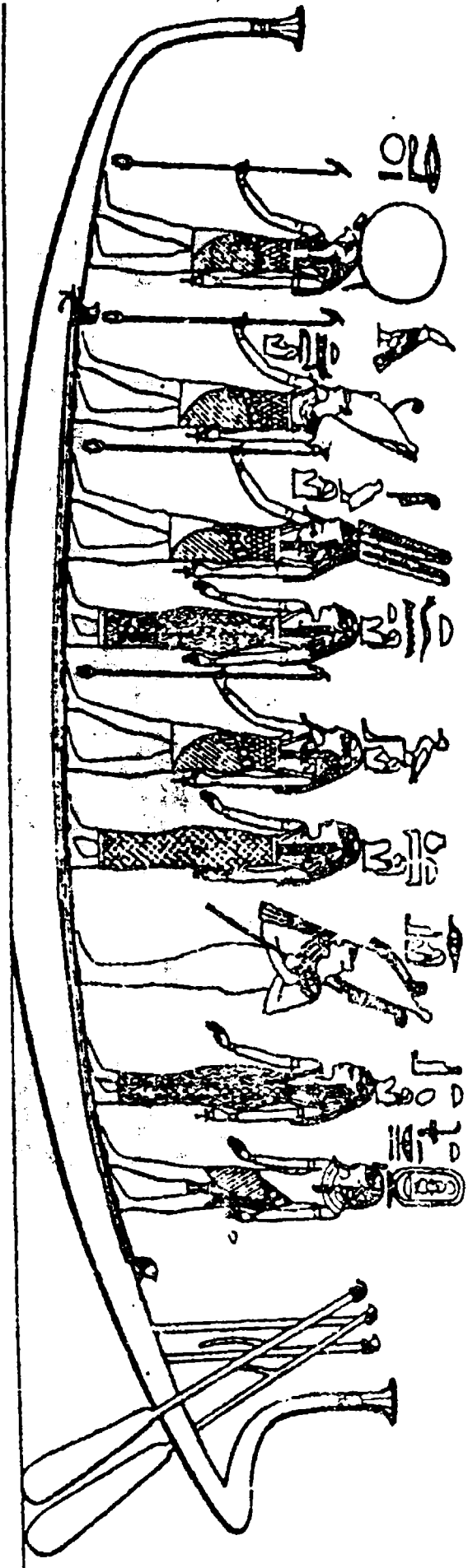


شكل رقم (٧٦)

يصور الآلهة رع حراختي - أتوم - شو - تفتوت - جب ونوت

نقلا عن :

نفس المرجع السابق ، ص ٥٤



شكل رقم (٣٧)

يصور مركب الشمس وبها الآلهة حور - أتوم - شو تقوت - جيب -

نوت - أوزير - إيزة والملك نوت طغ أمنون .

تقلا عن :

نفس المرجع السابق ، ص ١١٦

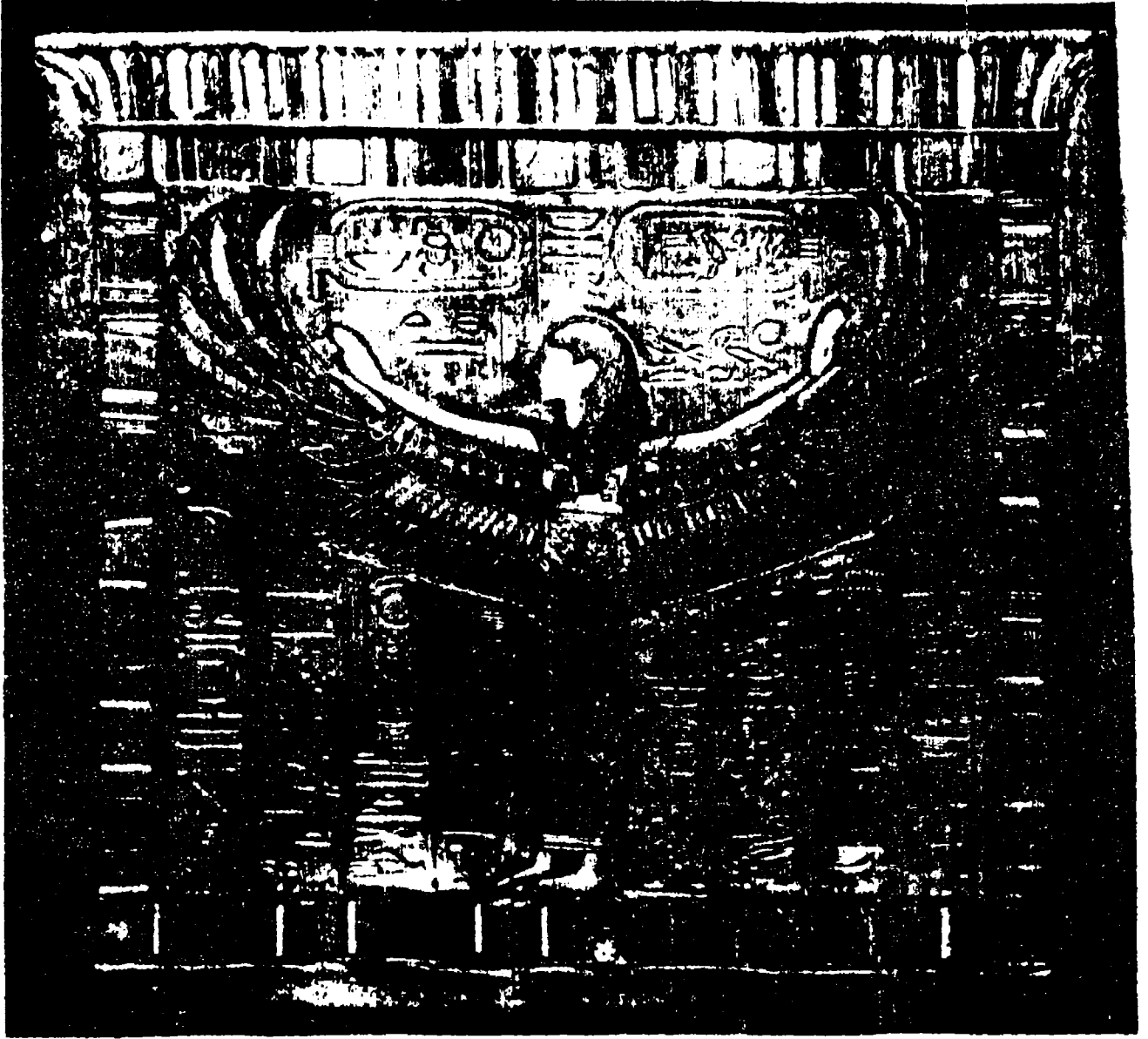


شكل رقم (٧٨) :

يمثل أجزاء من تابوت الملك (منكاورع) وعليه نقش يذكّر أوزير ابن نوت

نقلا عن :

أحمد فخري - الأهرامات المصرية - شكل ٨٥

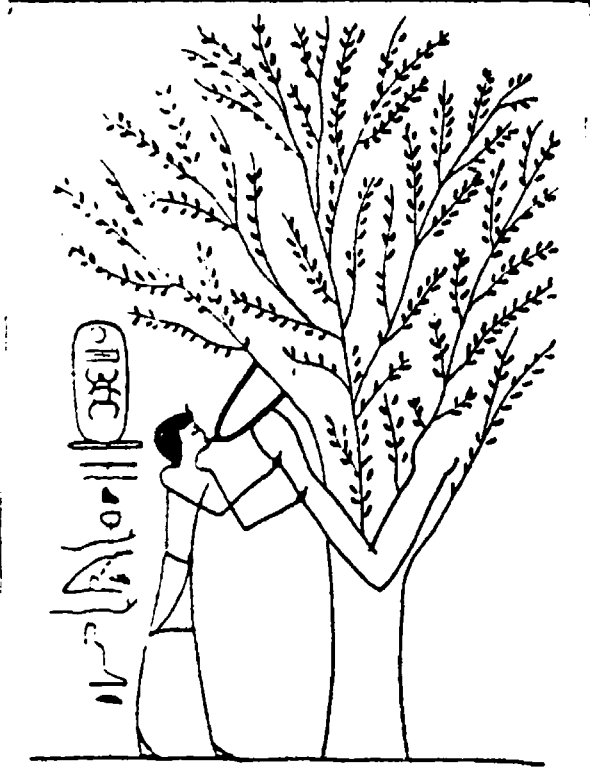


شكل رقم (٧٩) :

يمثل إلهة نوت تبسط جناحها على التابوت

نقلا عن

Ions , V., Egyptian Mythology , P.50



شكل رقم (٨٠)

يمثل الملك تحوتمس الثالث يرضع من ليزة داخل الشجرة

نقلا عن :

Au Frere , S., L'Egypte Restituée , Fig , 205

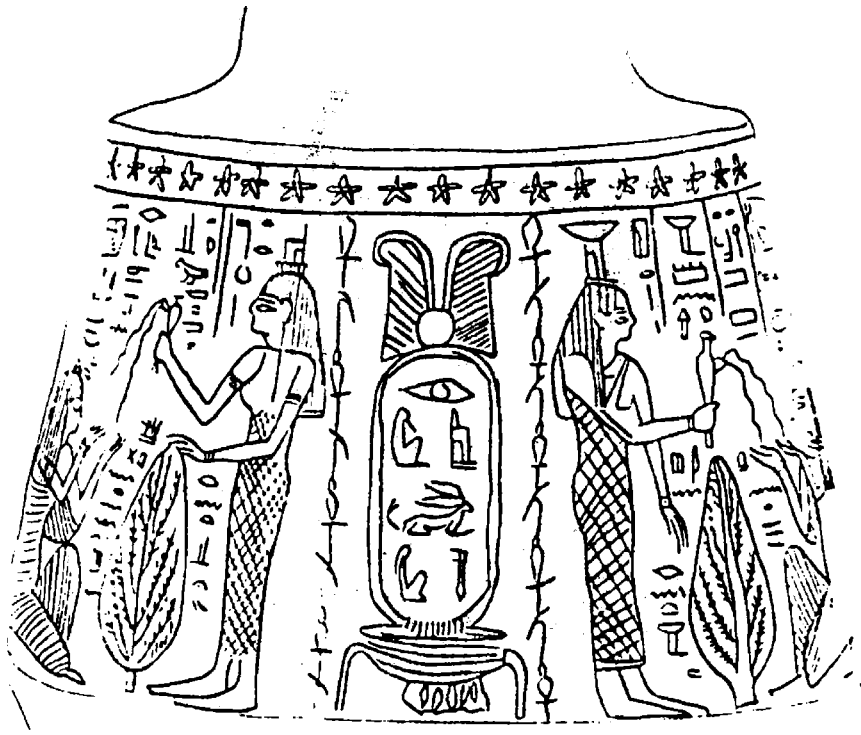


شكل رقم (٨١) :

صور الآلهة ليزة داخل الشجرة وتصب السائل على المتوفى وزوجته .

Keel , O., op-cit , Fig , 46 .

نقلا عن :

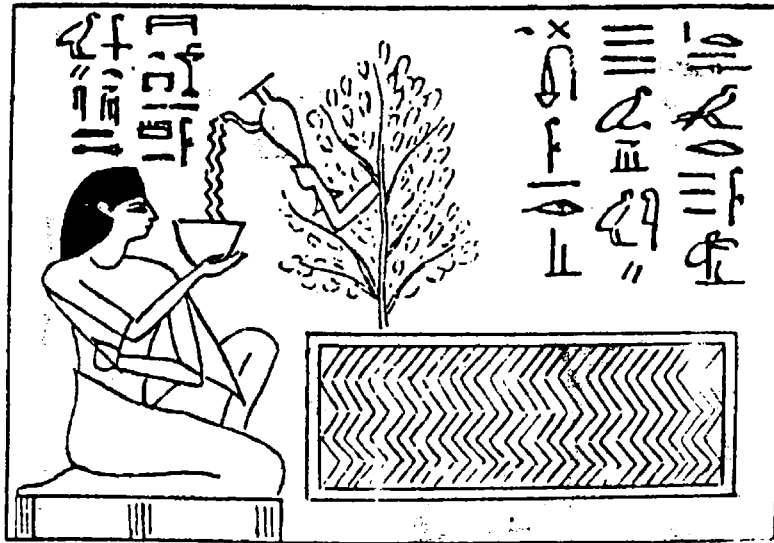


شكل رقم (٨٢)

يمثل الإلهتين الى الحاميتين ايزة ونبت حت أمام الشجرة

نقلا عن :

Ibid . Fig 51 c .



شكل رقم (٨٣)

يصور شجرة تخرج منها ذراع تقوم بسكب الماء على المتوفى .

نقلا عن :

Hornung , C., Dastoten Bush der Ägypter , P. 133



شكل رقم (٨٤)

يمثل الإلهة نوت داخل الشجرة وتسكب الماء على المتوفى

نقلا عن :

Keel , O., op-cit , Fig 66 a .



شكل رقم (٨٥) :

بصور الإلهة حتحور داخل الشجرة وتسكب الماء على المتوفى وزوجته .

نقلا عن :

Ibid , Fig 63



شكل رقم (٨٦) :

يصور إلهة حتحور داخل الشجرة وتسكب الماء على المتوفى وروحه .

نقلا عن :

Ibid , Fig 84

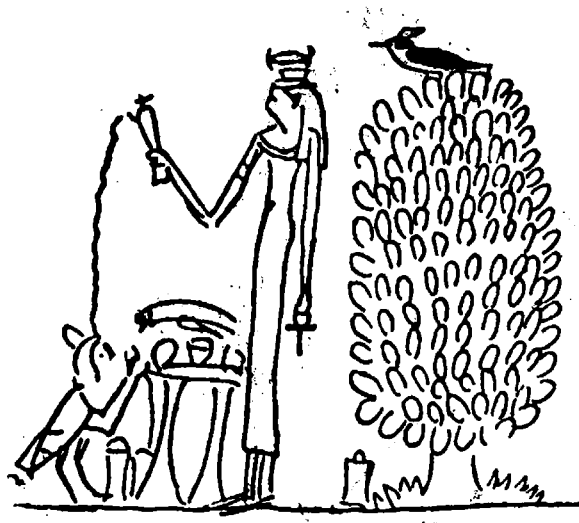


شكل رقم (٨٧) :

يصور حتحور برأس بقرة وداخل الشجرة وتقوم بسكب الماء على المتوفية .

نقلا عن :

Ibid , Fig 85



شكل رقم (٨٨)

بصور إلهة نيت تقف أمام الشجرة وتسكب الماء على روح المتوفى (طائر)

Keimer , L., in BIFAO 30 , , Fig 6 .

نقلا عن :



شكل رقم (٨٩) :

بصور الإلهة نيت تقف أمام الشجرة وتسكب الماء على روح المتوفى (طائر)

نقلا عن :

Keel , O., op-cit ., Fig 92 .



شكل رقم (٩٠) :

بصور الآلهة نوت تقف أمام الشجرة وتسكب السائل لروح المتوفى .

نقلا عن :

Ibid , Fig 90 .

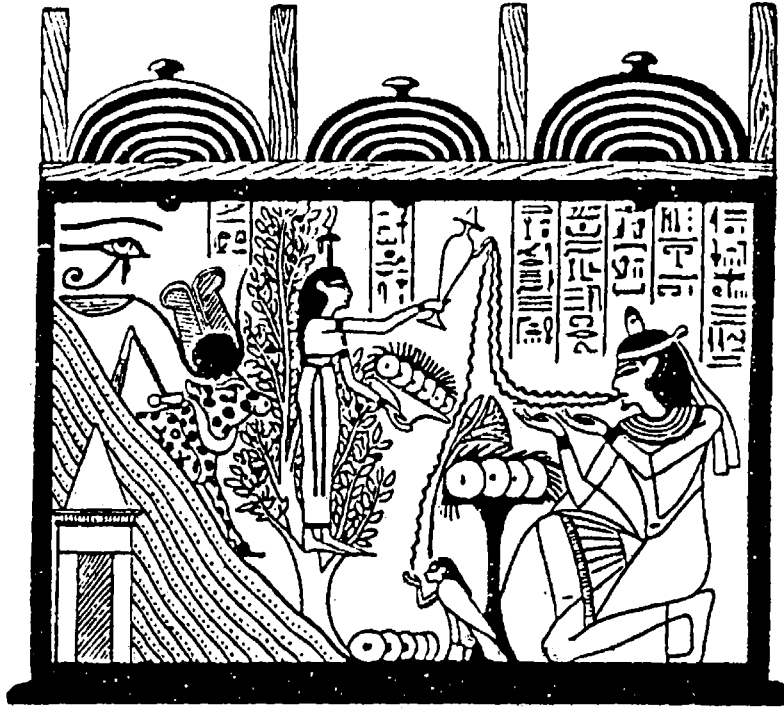


شكل رقم (٩١) :

بصور الآلهة إمننت داخل الشجرة وتسكب السائل على المتوفى .

نقلا عن :

Ibid ., Fig 93



شكل رقم (٩٢) :

بصور إلهة إمنتت داخل الشجرة وتسكب السائل على المتوفية .

نقلا عن :

Ibid , Fig 94



شكل رقم (٩٣) :

بصور إلهة ماعت داخل الشجرة وتسكب الماء على المتوفى .

نقلا عن :

Ibid . Fin 95



شكل رقم (٩٤)

يُصور الإلهة ماعت تقف على قاعدة أمام الشجرة وتسكب المائل على المتوفية

نقلا عن :

Ibid, Fig 96.

٢- قائمة المناظر والاشكال التوضيحية

رقم الشكل	رقم الصفحة	البيان
١	٢٠٥	يمثل الإله شو يرفع قرص الشمس على رأسه.
٢	٢٠٦	يمثل سيدة تسند (ترفع) السماء.
٣	٢٠٧	يصور أربع سيدات يرفعن السماء وفوقها قارب الشمس .
٤	٢٠٨	أربع سيدات يرفعن السماء ويمثلن الاتجاهات الأربعة .
٥	٢٠٩	يصور باب الأفق .
٦	٢١٠	الإلهتان الحاميتان بإيزة ونبت حت تحرسان بوابة الأفق .
٧	٢١١	الإلهتان الحاميتان بإيزة في صورة بالهة الغرب ونبت حت في صورة إلهة الشرق - تحميان الشمس المشرقة من بوابة الأفق .
٨	٢١٢	الإلهة نوت وميلاد الشمس منها .
٩	٢١٣	يمثل رحلة قارب الشمس تحت جسم الإلهة نوت .
١٠	٢١٣	يمثل قارب الشمس فوق ظهر الإلهة نوت .
١١	٢١٤	يصور أقرص الشمس داخل جسم الإلهة نوت.
١٢	٢١٥	يمثل قارب الشمس فوق السماء ذاتها .
١٣	٢١٥	يمثل الإله خبير في قارب الشمس فوق السماء ذاتها .
١٤	٢١٦	يصور إله رع في قاربه فوق السماء .
١٥	٢١٦	يصور إله رع في قاربه فوق السماء التي تزينها النجوم .
١٦	٢١٧	يصور الإله شو يرفع السماء وفوقها قارب الشمس .
١٧	٢١٧	يصور الإلهة نوت ممثلة لسماء النهار وسماء الليل .
١٨	٢١٨	الإلهة نوت تتحنى فوق الإله جب ويرفعها شو .
١٩	٢١٨	الإله شو يقف على الأرض ويرفع السماء نوت .
٢٠	٢١٩	الإلهة نوت وجسمها مغطى بالنجوم وقاربي الشمس على ذراعها وساقها .

توضيح من المنظر السابق .	٢٢٠	٢١
الإله شو يرفع نوت ويرقد الإله جب ويرتدى ملابسه .	٢٢١	٢٢
الإلهة نوت وعلى ظهرها قاربين لرحلة إله الشمس .	٢٢١	٢٣
بصور سماء الليل بنجومها وسماء النهار فوق إله الأرض برأس شعبان	٢٢٢	٢٤
بصور سماء النهار فوق إله الأرض البارزة .	٢٢٢	٢٥
الإله شو يرفع نوت عن الإله جب الذى يرقد فى وضع مخالف .	٢٢٣	٢٦
الإلهة نوت تبسط جناحيها على أوزير .	٢٢٣	٢٧
بصور الإلهة نوت داخل التابوت .	٢٢٤	٢٨
الإلهة نوت على هيئة امرأة واقفة .	٢٢٥	٢٩
غطاء تابوت عليه الإلهة نوت تبسط جناحيها .	٢٢٦	٣٠
غطاء تابوت ممثل عليه الإلهة نوت ترفع الشمس .	٢٢٧	٣١
بصور بقرة السماء يرفعها شو .	٢٢٨	٣٢
الإلهة نوت داخل الشجرة تسكب الماء على المتوفى وزوجته .	٢٢٩	٣٣
الإلهة نوت داخل الشجرة تسكب الماء على المتوفى وزوجته .	٢٣٠	٣٤
بصور نوت داخل الشجرة تسكب الماء على المتوفى وزوجته .	٢٣١	٣٥
نوت داخل الشجرة تسكب الماء على المتوفى وزوجته .	٢٣٢	٣٦
نوت أمام الشجرة تسكب الماء على المتوفى .	٢٣٣	٣٧
نوت أمام الشجرة تسكب الماء على المتوفى .	٢٣٤	٣٨
نوت أمام الشجرة تسكب الماء على المتوفى وزوجته .	٢٣٥	٣٩
نوت داخل الشجرة وعلى رأسها قرنى بقرة .	٢٣٦	٤٠
بصور الإلهة نوت على هيئة سيدة فوق قاعدة .	٢٣٧	٤١
بصور الإلهة نوت بقرنى بقرة .	٢٣٨	٤٢
بصور الإلهة نوت ولقب سيدة السماء .	٢٣٩	٤٣
بصور الملك توت عنخ أمون والإلهة نوت .	٢٤٠	٤٤
بصور الإله شو وتفنوت وجب ونوت وأوزير وجحوتى ونبت حت	٢٤١	٤٥
وحتحور وسبك وتاتنن باللقب سيدة أو سيد السماء .		

يصور الإلهة حتحور (محيت ورت) سيدة السماء .	٢٤٢	٤٦
الإلهة حتحور والملك تحوتمس الثالث ولقب سيدة السماء .	٢٤٢	٤٧
يمثل الإله رع حراختى ولقب سيدة السماء والإلهة حتحور سيدة السماء	٢٤٣	٤٨
يصور الإلهتين أيزة ونبت حت كحاميتين للمتوفى .	٢٤٤	٤٩
يصور الإلهة أيزة وعلى رأسها قرني بقرة بينهما قرص الشمس .	٢٤٥	٥٠
الإلهة أيزة أمام تحوتمس الرابع ولقب سيدة السماء .	٢٤٦	٥١
يمثل نقش على لوحة بالمتحف البريطاني يظهر موت سيدة السماء .	٢٤٧	٥٢
لوحة بالمتحف البريطاني - تظهر موت سيدة السماء .	٢٤٨	٥٣
الملك تحوتمس الثالث والإلهة نبت حت بلقب سيدة السماء .	٢٤٩	٥٤
يصور الإلهة نبت حت بلقب سيدة السماء .	٢٤٩	٥٥
الإلهة تفتوت برأس لبؤة وسيدة السماء .	٢٥٠	٥٦
يصور الإلهة نبت فى شكل بقرة السماء .	٢٥١	٥٧
يصور الإلهة سخمت بلقب عظيمة السحر سيدة السماء .	٢٥١	٥٨
يصور الإلهة باستت على هيئة بشرية ورأس قطة .	٢٥٢	٥٩
يصور الإلهة ماعت بلقب سيدة السماء .	٢٥٢	٦٠
يصور الإلهة ماعت بلقب سيدة السماء .	٢٥٣	٦١
نقش يذكر الإلهة ماعت ابنة رع بلقب سيدة السماء .	٢٥٣	٦٢
يصور الإلهة تاورت بلقب سيدة السماء .	٢٥٤	٦٣
يصور الإلهة تاورت باسم ايت بلقب سيدة السماء .	٢٥٤	٦٤
يصور رأس الإلهة حتحور عليه قرص الشمس وبجانب ذلك أسم الإلهة ايت بلقب سيدة السماء .	٢٥٥	٦٥
يصور الإلهة واجت بالتاج الأحمر وبجناحين ولقب سيدة السماء .	٢٥٥	٦٦
يصور الإلهة واجت ولقب سيدة السماء .	٢٥٦	٦٧
يصور الإلهة ساتت بالتاج الأبيض ولقب سيدة السماء .	٢٥٧	٦٨
يصور الإلهة ساتت بلقب سيدة السماء .	٢٥٧	٦٩

يصور الإلهة عنقت داخل مقصورة فوق قارب على الماء .	٢٥٨	٧٠
يصور الإلهة عنقت بلقب سيده السماء .	٢٥٩	٧١
يصور نقش يبين الإلهة مرسجر سيده السماء .	٢٦٠	٧٢
يصور الإلهة يوسعاس بلقب سيده السماء .	٢٦١	٧٣
يصور الإلهة كدشو (كنت) فوق أسد ونكرت بلقب سيده السماء .	٢٦١	٧٤
يصور الإلهة جب والإلهة نوت .	٢٦٢	٧٥
يصور الإلهة رع حراختى - أتوم - شو - تفتوت - جب ونوت .	٢٦٢	٧٦
يصور مركب الشمس وبها الإلهة حور - أتوم - شو - تفتوت - جب ونوت - أوزير - أيزة - والملك توت عنخ أمون .	٢٦٣	٧٧
يمثل أجزاء من تابوت الملك منكاو رع عليه نقش يذكر أوزير ابن نوت	٢٦٤	٧٨
يمثل الإلهة نوت تبسط جناحها على التابوت .	٢٦٥	٧٩
يمثل الملك تحوتمس الثالث يرضع من الشجرة أيزة .	٢٦٦	٨٠
الإلهة أيزة داخل الشجرة تصب السائل على المتوفى وزوجته .	٢٦٦	٨١
الإلهتان الحاميتان أيزة ونبت حت أمام الشجرة .	٢٦٧	٨٢
يصور شجرة تخرج منها ذراع تسكب الماء على المتوفى .	٢٦٧	٨٣
يمثل الإلهة نوت داخل الشجرة وتسكب الماء على المتوفى .	٢٦٨	٨٤
يصور الإلهة حتحور داخل الشجرة وتسكب الماء على المتوفى وزوجته	٢٦٨	٨٥
يصور الإلهة حتحور داخل الشجرة وتسكب الماء على المتوفى وروحه	٢٦٩	٨٦
يصور حتحور برأس بقرة تسكب الماء على المتوفى .	٢٦٩	٨٧
يصور الإلهة نبت أمام الشجرة تسكب الماء على روح المتوفى .	٢٧٠	٨٨
يصور الإلهة نبت تقف أمام الشجرة وتسكب الماء على روح المتوفى (طائر) .	٢٧٠	٨٩
الإلهة نوت أمام الشجرة وتسكب السائل لروح المتوفى .	٢٧١	٩٠
يصور الإلهة أمنتت داخل الشجرة وتسكب السائل على المتوفى .	٢٧١	٩١
يصور الإلهة أمنتت داخل الشجرة وتسكب السائل على المتوفى .	٢٧٢	٩٢
يصور الإلهة ماعت داخل الشجرة وتسكب الماء على المتوفى .	٢٧٢	٩٣
يصور الإلهة ماعت خارج الشجرة وتسكب السائل على المتوفى .	٢٧٣	٩٤

٣- قائمة المراجع :

أولاً : المراجع العربية و المترجمة

ثانياً : المراجع الأجنبية

أولاً-المراجع العربية و المترجمة

القرآن الكريم

- تفسير الجلالين - طبعة بيروت ١٩٨٢
- إبراهيم منظور
إبراهيم نصحي
أحمد فخرى
" " "
- لسان العرب ، ج ٣ - طبعة دار المعارف - بدون تاريخ
- أرتيمس ، الموسوعة المصرية ، المجلد الأول - الجزء الثاني ١٩٧٨
- الأهرامات المصرية - القاهرة ، ١٩٦٣
- بوهن ، الموسوعة المصرية م ١، ج ١ ، ١٩٧٣
- إرمان (أدولف)
تشرنى (ياروسلاف)
- ديانة مصر القديمة ، ترجمة ومراجعة عبد المنعم أبو بكر ومحمد أنورشكرى - القاهرة ، ١٩٥٢
- الديانة المصرية القديمة ، ترجمة أحمد قدرى - سلسلة مطبوعات هيئة الآثار - مشروع المائة كتاب رقم ٦ ، القاهرة ١٩٨٧ .
- جمال الدين عبد
الرازق
دريقتون(أتين)
وفانديه(جاك)
- الصرح فى مصر ومروى ، (رسالة ماجستير غير منشورة) -
معهد البحوث والدراسات الأفريقية - جامعة القاهرة ١٩٩٣
مصر - ترجمة عباس بيومى ، القاهرة ١٩٥٠
- عبد العزيز صالح
" " "
- فلسفات نشأة الوجود فى مصر القديمة - القاهرة ، بدون
تاريخ
- الشرق الأدنى القديم - الجزء الأول مصر والعراق-
القاهرة ، ١٩٧٦
- عبد المنعم عبد
الحليم
- الكشف عن موقع ميناء الأسرة الثانية عشرة الفرعونية فى منطقة
وادي جواسيس على ساحل البحر الأحمر مطبعة جامعة الإسكندرية
١٩٧٨

- كلارك (رندل) الرمز والأسطورة في مصر القديمة ، ترجمة أحمد صليحة ، القاهرة
١٩٨٨
- محمد بيومي مهران دراسات في تاريخ الشرق الأدنى القديم - ٥ - الحضارة المصرية -
دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٤ .
- محمد عبد القادر الديانة في مصر الفرعونية ، القاهرة ١٩٨٤
- محمد هوو وهارر معجم الأعلام في الأساطير اليونانية والرومانية . ترجمة أحمد سلامة
القاهرة ١٩٥٥ .

=====

- Assman J., "Horizont ", in : LÄ III, (1980).
- AuFrere S. & Golvin C., L'Egypte Restituée, sites et temple de haute Egypte, Errance , 1991.
- Barguet P., Le Temple d'Amon-Rc á Karnak, Le Caire 1962
- Bierbier L., " Hieroglyphic Texts From Egyptian stelae " , in : BM , x , (1982).
- Brugsch H., Dictionnaire Geographique Du L'ancienne Égypte , Leipzig , 1879.
- Bruyère B., " Mert Seger Á Deir El Médineh " in : MJFAO 58 , (1930) .
- Budge W., Ahieroglyphic vocabulary to the Theaban recension of the book of the Dead , London , 1911.
- " " , The Mummy , Cambridge , 1925 .
- " " , From Fetish to God in Ancient Egypt , Oxford , 1934.
- " " , The Egyptian book of the dead, New York , 1967
- " " , The Gods of the Egyptian , I, New York , 1969 .
- " " , The Gods of the Egyptian , II, New York , 1969.
- Budge W., An Egyptian hieroglyphic dictionary , II , New York 1978.
- Černy J., " Repertoire onomastique De Deir El-Medineh, " in : JFAO XII, (1949) .
- " " , Coptic Etymological Dictionary , cambridge , 1976.

- Champollion J., Monuments de L'Egypte et de La Nubie , Paris , 1844 .
- Chassinat E., Le temple d'Edfoy , I, Paris , 1897 .
- CLagett C., Ancient Egyptian science , philadelphia , 1992 .
- Darrssy M.G., Cercueils des cachettes Royale (cat - Caire) Caire , 1909 .
- Dembska A., " Song of Nut ", in : StudAeg 14 , (1992) .
- Dombart T., " Der Ziturmige temple pylon Altaegyptischer BauKunst und seine Religiöse symbolik " in : ERTR I , (1933) .
- Donadoni S., Archeo L'Encyclope die L'Archeologie , II Navare , 1987 .
- Doumas F., " Hathor " in : LÄ II , (1977).
- DeBuck A., The Egyptian coffin Texts , chicago ,
- Edwards E.S., " Hieroglyphic Texts From Egyptian Stelae " in . BM, VIII , (1939) .
- El-Sayed R., " La Déesse Neith de SAis " in : FAO , L XXXV , 1.,2 (1982) .
- Erman A.&Grapow H., Worterbuch der ägyptischen sprache , 6 vols , 3 rd ed , , Berlin , 1961.71 .
- Faulkner R.O., " The Bremmer-Rhind papyrus I " in : JEA 22, ((1936)
- " " " , The Ancient Egyptian pyramid Texts , Tran ., Oxford , 1969 .
- " " " , A concise Dictionary Middle Egyptian , Oxford , 1976 .
- Gardiner A., Egyptian Grammer , 3 rd ed , Oxford , 1957 .

- Keel O., " Agyptische Baumgöttinnen der 18 - 21 Dyn " in : OBO 122 , (1989) .
- Keimer L., " quelques Remarques sur La Happe (upupa Epops) dans L'Egypte Ancienne " , in BIFAQ 30 , (1931) .
- Kitchen K.A., Ramsesside Inscriptions , Historical and Biographical , I. VIII , Oxford , 1968 .
- Kozloff D., " star - Gazing in Ancient Egypt," in : JFAQ 106/4 , (1994) .
- Lang O. & Schäfer H., Grab und Denksteine des mittleren Reiches in Museum von Cairo , II , Berlin , 1908 .
- Lanzoni , R.O., Dizionario Di Mitologia Egizia , Text , Torino , 1881 - 1886 .
- " " " , Dizionario Di Mitologia Egizia , Tafeln , Torino , 1881 - 1886 .
- Leeman C., Monuments Egyptiens du Musée d'Antiquités des Pays - Bas á Leiden , III , 2, Leide , 1882 .
- LeFebvre G., " Le Tombeau de Petosiris " in : SAE I, (1924) .
- Lepsius K.R., Denkmäler aus Agypten und Aethiopien, Genève , 1972 .
- Mariette A., Denderah Description générale du Grand Temple de Cette ville , II , Tafelband 1-4 , New York , 1981 .
- Meeks D., Année Lexicographique , 3 vols . (1977 - 79) Paris , 1980 - 82 .
- Meyer E., Geschichte des Altertums , I, 2 , Berlin , 1926 .
- Nagel N.G., " Un papyrus Funéraire De la fin Du Nouvel Empire in : BIFAQ 29 , (1929) .

- PianKoff A., " The Funerary Papyrus of the seigneur Amon .- m- SAF in the Louve Museum ", in : ER 3 , (1935) .
" Le Livre Jour Et de La Nuit " , in : IFAO 13 , (1949) .
- Rosellini H., Monumenti Dell'egitto E Della NuBia , 3 , Geneva , 1977 . '
- Rusch A., Die Entwicklung der Himmelsgötter Nut Zu einer Totengottheit , Lepzig , 1922 .
- Satzinger H., Das Kunsthistorische Museum in Wien , Wien , 1994 . -
- Seipel W., " Neith" in : LÄ IV , (1982) .
- Sethe K., UrK . der 18 Dynastie , vol. IV, Heften 1-17, Berlin ,1961 .
- " " , Die Altägyptischen pyramiden Texte ,4 vols,Lepzig , 1960 .
- te Velde H., " The Theme of the separation of heaven and earth in Egyptian Mythology " , in stud Aeg,III , (1977) .
- " Mut " , in : LÄ IV , (1982) .
- Watterson , B., The Gods of Ancient Egypt , London , 1994 .
- Westendorf W., " AL togyptische Darstellungen des sonnenulaufes auf der abschussigen , Himmelsbahn " , in MÄS 10 , (1966).
- Wilkinson R.H., Symbol & Magic in Egyptian Art , London , 1994 .

منتدی سور الازبکیہ

WWW.BOOKS4ALL.NET

<https://www.facebook.com/books4all.net>